

كلية الدراسات الاسلامية قسم
الثقافة الاسلامية و مقارنة الاديان
جامعة السند جام شورو

دراسة وتحقيق

تنقيح الكلام

فى النهى عن قراءة الفاتحة خلف الامام

الشيخ المخدوم محمد هاشم التتوى السندى
المتوفى سنه ١١٧٤ھ

رسالة الدكتوراة

اعداد

دنكراج ممتاز على

المشرف

الاستاد الدكتور ثناء الله بوتو
عميد: كلية الدراسات الاسلامية
جامعة السند جامشورو



كلية الدراسات الاسلامية قسم
الثقافة الاسلامية و مقارنة الاديان
جامعة السند جام شورو

دراسة وتحقيق

تنقيح الكلام

فى النهى عن قراءة الفاتحة خلف الامام

الشيخ المخدوم محمد هاشم التتوى السندى
المتوفى ١١٧٤ھ

رسالة الدكتوراة

اعداد

دنكراج ممتاز على

المشرف

الاستاد الدكتور ثناء الله بوتو
عميد: كلية الدراسات الاسلامية
جامعة السند جامشورو

خطة البحث

خطة البحث

القسم الاول دراسة المؤلف والرسالة

تمهيد وبابين -

تمهيد: ذكر علماء السند - من القرن الاول الى القرن الثانى عشر من الهجرة النبويه، وفيه موجز ترجمة فقهاء القرن الثانى عشر.

الباب الاول وفيه فصلان -

الفصل الاول حياة المؤلف: اسمه ونسبه - ولادته، و نشأته - دراسته - شيوخه فى الطريقة الصوفية - اولاده - تلامذته - معاصره - مؤلفاته - وفاته - مدح العلماء بعد وفاته.

الفصل الثانى فى ذكر الرسالة المخطوطة: اسم الرسالة - توضيح معنى كلمة "التنقيح" - منهج المؤلف فى الرسالة - اهمية الرسالة - نسخ الرسالة ووصف المخطوطات - عملى فى التحقيق -

الباب الثانى فيه تمهيد و فصلان -

تمهيد: فضل الفقه، و اهميتها - نشأة المذاهب الاربعة - موقف المذاهب الاربعة فى هذه المسئلة : أى قراء ة الفاتحة خلف لأمام.

الفصل الاول: مأخذ الكتاب، ومصادر.

الفصل الثانى: اسلوب المؤلف فى هذه المسئلة.

القسم الثانى تحقيق المخطوطة

هذا القسم تشمل على تحقيق الرسالة "تنقيح الكلام فى النهى عن قراء ة الفاتحة خلف الامام"، وفى اثناء اهم الامور التى قمت فى دراسة الرسالة فى النقاط التالية -

(ب)

١ ـ سعيت بمقارنة الاصل بالنسخ ، ورجحت ما كتب فى الاصل الا اذا اتفقا النسختان على خلافه.

٢ ـ كتبت الرسالة الواضح فى العبارة بعد موازنة سائر النسخ.

٣ ـ سعيت بتخريج الآيات التى موجودة فى الرسالة.

٤ ـ سعيت بتخريج الأحاديث التى موجودة فى الرسالة.

٥ ـ سعيت بتخريج الآثار التى موجودة فى الرسالة.

٦ ـ سعيت بتخريج الاقوال التى موجودة فى الرسالة.

٧ ـ توثيق العبارة الى أصل الرسالة.

٨ ـ وضحت العبارة فى الهامش التى ابهت فى نص الرسالة، .

٩ ـ كتبت تراجم الرواة التى اسمائهم مذكور فى متن الرسالة.

١٠ ـ كتبت تراجم الأعلام التى كتبه المذكورة فى متن الرسالة.

رتبت فى آخر الرسالة فهارس تشتمل على هذه الأقسام ـ

(١) فهرس الآيات

(٢) فهرس الأحاديث

(٣) فهرس الآثار والاقوال

(٤) فهرس الاشعار

(٥) فهرس الاعلام

(٦) فهرس الاماكن

(٧) فهرس المصادر والمراجع

المقدمة

دراسة المؤلف والكتاب

التمهيد

بسم اللّٰه الرّحمٰن الرّحيم

الحمد لله الواحد، والصلٰوة، والسلام على النبى الخاتم، وعلى اله، واصحابه الذين قتلوا اوقُتِلُوا لاشاعة دينه رضى اللّٰه عنهم، ورضوعنه۔

امابعد: فان اقليم السند من الاقاليم السعيدة التى هبت عليها نفخة الاسلام فى اواخر قرون الاولى حين كانت الدنيا فى ظلمة الجهل۔ وتقدم فى العلوم الاسلامية، ومتعلقاتها، ونبغ فيها نوابغ من العلماء، والادباء، والشعراء، وساهم اهلها فى اللغةالعربية، والدين، والعلم، والأدب، والشعر يكفى لشهادة هٰذا الكلام ماكتب المحققون، واصحاب التذكرة "خدمات علماء السند"، وسنذكر على سبيل المثال نبذة منها۔

الامام ابو معشر نجيح بن عبدالرحمٰن السندى۔ الفقيه العالم انه۔ رأى ابا امامة سهل بن حنيفة، وسمع محمد بن كعب القرضى، ونافعا مولا ابن عمر، وسعيد المقبرى، ومحمد بن المنكدر، وهشام بن عروة — روى عنه ابنه محمد السندى، والحسين السندى، ويزيد بن هارون، ومحمد بن عمر الواقدى،

واسحاق بن عيسى الطباع، ومحمد بن بكار الريان، وغيرهم۔ وكان المهدى الخليفة قدقدمه من مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى بغداد ۔ كان من اعلم الناس بالمغازى ۔ وقال ابو حاتم الرازى: محله الصدق ۔ اسمه نجيح، وهو مولا ام موسى ۔ توفى ببغداد، سنة: ١٧٠ھ، وهو ابن تسع وتسعين سنة (١).

الامام محمد بن ابو معشر السندى ۔ يكنى ابا عبدالملك ۔ روى عنه ابناه: داؤد، والحسين، وابوحاتم الرازى، ومحمد بن الليث الجوهرى، وابويعلى الموصلى ۔ قال ابوحاتم: محله صدق ــ توفى سنة: اربع واربعين ومائتين ــ وفى رواية سبع واربعين ومائتين (٢)۔

الامام داؤد بن محمد بن ابى معشرالسندى ــ وكنيته ابو سليمان، وهو اخوالحسين بن محمد بن ابى معشر صاحب وكيع (٣)۔

الربيع بن صبيح ــ قال محمد الرامهر مزى، ثم سفيان بن عيينة: هواول من صنف فى الحديث، ثم صنف الامام مالك بن انس المؤطا بالمدينة، ثم عبدالله بن وهب بمصر ۔ توفى بارض السند، سنة: ستين ومائة (٤)۔

ابـو عبدالله مكحول بن عبدالله ـ قال ابن عائشة: مكحول كان مولا لامرأة من قيس ـ وكان سند يا لايفصح، وكان فى لسانه عـجمة ظاهرة، ويبدل بعض الحروف بغيره، وهذه العجمة تغلب عـلى اهـل السـند ـ وكان معلم الاوزاعى، وسعيد بن عبد العزيز ـ مـات سـنة: ثـمـان عشـرـة ومائة ـ يقال تربى فى اخواله بالكابل، وهـى نـاحية مـعـروفة بنواحى السند ـ قال الزهرى: العلماء اربعة ـ سـعيـد بن المسيب بالمدينة، والشعبى بالكوفة، وحسن البصرى بالبصرة، ومكحول بالشام (٥) ـ

الامـام عبدالرحمٰن السندى الاوزاعى ـ كـنيته ابوعمرو، عبـدالـرحـمٰـن الحافظ ـ حدث عن عطاء بن ابى رباح، والقاسم، وغيـرهـمـا ـ رأى مـحـمـد بـن سيرين ـ حدث عنـه شعبة، وابن الـمبـارك، ويحى القطان، وغيرهم ـ سكن فى آخر عمره ببيروت مـرابطاء وبها توفى ـ واصله من "سبي" السند ـ كذا قال ابو زرعة ـ تـوفـى (رحـمـه الله تـعالى) فى الثانى من صفر المظفر فى سنة: سبع و خمسين ومائة (٦) ـ

محمد بن ابراهيم بن عبدالله الديبلى ـ ثم المكى ـ يقال: يـروى كتـاب التـفسيـر لابـن الـعيينة عـن ابـى عبدالله سعيد بن

عبدالرحمٰن المخزومی، وکتاب البر، والصلة لابن المبارك عن ابی عبداللّٰہ الحسین بن الحسین المروزی، وغیرهم - روی عنه ابوالحسن احمد بن ابراهیم بن فراس المکی، وابوبکر محمد بن ابراهیم بن علی ابن المقرئ (۷) -

محمد بن محمد الدیبلی - کنیته ابوالعباس، محمد بن محمد بن عبداللّٰہ الوراق الدیبلی الزاهد، وکان صالحا عالما - توفی فی شهر رمضان سنة: خمس واربعین وثلاث مائة (۸) -

شعیب بن محمد الدیبلی - قدم مصر، وحدث بها - روی عنه احمد بن محمد، عمران الجندی - وقال ابوسعید: کتبت عنه انا، وخلف بن محمد الموازینی (۹) -

الحافظ المحدث ابو محمد خلف بن سالم السندی - وله ولاء بآل المهلب، ولهذا یقال له "المهلبی" - وکان من حفاظ الحدیث - ومن اساتذه من له شهرة وفیرة فی الحدیث کالامام یحی بن سعید بن القطان (ت: ۱۹۸ھ)، واسماعیل بن ابراهیم بن علیة (ت: ۲۹۲ھ)، ویعقوب بن ابراهیم بن سعد الزهر (ت:۲۰۸ھ)، وغیرهم من المحدثین الذین له شهرة فی الارض - وله تلامیذة کثیرة، ومن اهم تلامیذه: محمد بن ادریس

الحنظلی، و هو من شیوخ البخاری ـ قال ابوداؤد سلیمان بن الاشعث السجستانی صاحب السنن: انی سمعت من خلف بن سالم (السندی) خمسة احادیث التی سمعتها من احمد بن حنبل ـ یروی النسائی عن خلف بن سالم بواسطة واحدة ـ قال احمد بن حنبل: خلف بن سالم صدوق بلا شبهة ـ ووثقه یحی بن معین، وابو حاتم الرازی، وغیرهم ـ ویقول تلمیذه یعقوب بن شیبة: خلف بن سالم ثقة یعتمد علیه، وهو اوثق من الحمیدی (استاذالبخاری)، والمسدد ـ توفی ببغداد سنة: ۲۳۱ھ، کان یوم الاحد، الثالث والعشرین من رمضان (۱۰) ـ

الامام ابوالعباس ـ هو احمد بن عبدالله بن سعید الدیبلی کان من الغرباء المتقدمین الذین رحلوا فی طلب الحدیث ـ سکن فی نیسابور فی خانقاه حسن بن یعقوب الحدادی ـ تزوج فی المدینة الداخلة، وولد له ـ وکان یلبس الصوف، وربمایمشی حافیا ـ توفی بنیسابور فی رجب سنة: ۳٤۳ھ، ودفن فی مقبرة الحیرة ـ(۱۱)

الامام الحافظ عبد بن حمید بن نصر الکسی السندی ـ

اسمه عبد الحمید الکسی صاحب المسند، وهو احد ائمة

الحديث - يقول العلامة الكتانی صاحب المستطرفة: له مسندان، كبير، وصغير — "الكسی" من "الكس" مدينة بارض السند مشهورة "الكس" بالسين المهملة، تعريب "كش" بالشين المعجمة - توفی سنة: ۲٤۹ھ (۱۲)۔

السندی بن شاهك — قال ابن ماكولا: روی عن ابراهيم بن محمد الشافعی، واسحاق بن راهويه، وابی عمار الحسين بن حريث - وهو صدوق ثقة (۱۳)۔

ابونصر، الفتح بن عبدالله السندی — كان مولا لآل الحكم، ثم عتق - كان محدثا فقيها متكلما - قرأ الفقه، والكلام عن ابی علی الثقفی (۱٤)۔

احمد بن محمد القاضی المنصوری — سكن العراق، وفارس — كنيته ابو العباس - كان امام فی مذهب داؤد اصفهانی - سمع الأثرم، وطبقته — روی عنه الحاكم، ابوعبدالله الحافظ (۱٥)۔

ابو محمد عبدالله بن جعفر بن مرة المنصوری المقرئ — كان اسودا - سمع حسن بن المكرم، واقرانه - روی عنه الحاكم، و جماعة من الهاشمية - كان من نسب ابی جعفر

المنصوری امیرالمؤمنین ببغداد (١٦) -

ابوجعفر عبدالله بن اسماعیل بن ابراهیم بن عیسی بن ابی جعفر المنصوری السندی - یعرف بابن "بویه" كان امام "الجامعة المدينة المنصورة"، وكان ثقة - يروى عنه احمد العطاردی، واسماعیل بن اسحاق القاضی، وابن ابی الدنیا وغيرهم — روى عنه ابوالحسن محمد بن زرف، واحمد بن العباد، وجماعة - توفی سنة: خمسین وثلاث مائة (١٧) -

ابو القاسم — عبدالعزیز بن عبدالله بن محمد الهاشمی المنصوری شیخ باب البصرة، ومقدمهم — سمع ابالقاسم البصری، وابا القاسم النهروالی، وغیرهما - توفی سنة: ٤٣٤ھ (١٨).

ابوالعباس محمد بن محمد الحسن المنصوری — هو الهاشمی من اهل بغداد، ورد خراسان، وحدث بما وراء النهر - وروى عنه ابوسعد الادریسی الحافظ - توفی سنة: ٣٤٧ھ بفرغانة - (١٩)

ابوالفضل - محمد بن عبدالعزیز بن عباس بن محمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن عبید الله بن المهدی بن المنصور بن

محمد بن على بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمى المنصورى السندى - كان خطيب الجامعة العربية ببغداد، وكان من اهل الخير، والفضل، والعلم - وكان صدوقا - وكان احد الشهود العادلين - توفىٰ فى المحرم، سنة: ٣٢٤هـ، (٢٠) -

ابوالفوارس السندى المصرى - هو احمد بن محمد بن الحسين السندى، مسند ديار مصر (٢١) -

ابن حامد الديبلى ـــ هو الحسن بن حامد بن الحسن الديبلى - كان صدوقا - وكان تاجرا متمولا (٢٢) -

المحدث القاضى ابو حنيفة السندى ـــ كان محدثا فقيها عين قاضيا بمدينة بهكر فى زمن محمد بن تغلق ـــ ولاقى ابن بطوطة السياح فى سنة: اربع وثلاثين وسبع مائة بمدينة بهكر (٢٣) -

الامام مسعود بن شيبة السندى ـــ الملقب بشيخ الاسلام - له كتاب فى التعليم، وهو صاحب طبقات الحنفية كان محدثا - وقد طبع كتاب "مقدمة التعليم" فى "لجنة الاحياء الادب السندى بحيدرآباد السند" (٢٤) -

الشاعر ابو العطاء السندى ـــ اسمه افلح بن يسار، وقيل:

مـرزوق ـ كان سند يا، وله فى كتاب "الحماسة" مقاطيع نادرة ـ
وتوفىٰ ابو العطاء بعد الثمانين ومائة (٢٥) ـ

الشيـخ الظهير الدين البهكرى ــ صاحب "كشف الاسرار"
فى الفقه لـم يكن فى زمنه احد اعلم منه فى الفقه ـ استفاد به خلق
كثير من العلماء كالشيخ شمس الدين محمد بن يحى الاودى اخذ
عنه الفقه، والاصول (٢٦) ـ

القرن التاسع من الهجرى

الشيـخ المفسر المحدث الفقيه بلال "التلهتى" (٩٠٩هـ) ـ
لـم يـزل يشتـغـل الـدرس ـ وكان فى غاية الزهد ـ توفى سنة: تسع
وتسع مائة (٢٧) ـ

الشيـخ ميـرك عبـدالـرحـمٰن بن محمد ابى سعيد الحنفى
(ولـد ٩٩١هـ) التتوى المدرس ـــ استـفـاد عـنـه خلق كثير ــ
.(٢٨)

الـفـاضـل عبدالرحمٰن التتوى السندى ــ احـد كبـار العلماء
لـم يـكن فى زمنه اعلم منه فى الفقه، والحديث، والتفسير ـ اخذ
عنه خلق كثير من العلماء فى ايام مرزا عيسى خان (٢٩) ـ

الشيخ الفاضل عبدالرشيد، بها لاكندى — برع فى الفقه، والحديث، وتاهل فى الفتوى - كان يدرس، ويفيد بها لا كندى من عمال سيوستان - اخذ عنه الشيخ احمد بن اسحاق، وخلف آخرون من العلماء، والمشايخ (٣٠) -

القرن العاشر من الهجرى

الشيخ الفقيه القاضى، قاضن بن القاضى بن ابى سعيد بن زين الدين البهكرى السندى — احد الفقهاء المبرزين فى العلم وله حسين شاه (صاحب السند) القضاء بمدينة بهكر - توفى سنة: ثمان وخمسين وتسع مائة (٣١) -

الشيخ الفاضل ركن الدين السندى التتوى - (ت: ٩٤٩ھ) كان افقه فى الفقه، والحديث — وله مصنفات منها "شرح الاربعين" و"شرح على خلاصة الكيدانى"، ورسائل نطوى عن ذكرها خوفا من طول الكلام - ومن اراد التفصيل فعليه الرجوع الى كتب التراجم - ولم تزل ارض السند على هذ الحال، وامتدت فيها السلسلة العلوم العربية، والاسلامية الى القرن الثانى عشر من الهجرى، واوائل الثالث عشر -

نرئ بلاد السند، ونقرأ ماكانت قرية الا وفيها عالم فاضل - فهذ

الكبتان هملتن من علماء اوربا قد سارتته في سنة: ١١١١ھ مدينة العلم يقال: في هذ البلد اربع مائة كليات يتعلم فيها عدد كثير من التلا مذة ليلا، ونهارا - والكلية هي المدرسة الدينية تدرس فيها انواع من العلوم العربية، كالأدب، والتفسير، والحديث، والبديع، والطب، والتجويد، والحساب، وغيرها من الفنون المروجة، وفي ذالك الزمان لايعتبر الا العلوم العربية لا غيرها - ونجد في ذالك القرن علماء كثيرمن الذين اعلىٰ شانهم في العلم على كرة الارض - ودان له العرب والعجم (٣٢)، ومنهم -

الشيخ ابو الحسن محمد بن عبدالحادى التتوى — ثم المدنى مؤسس "مدرسة الشفا في المدينة المنورة" وشارح مسند الامام احمد بن حنبل، وحواشه على الصحاح الستة مشهورة، وكلها مطبوعة في الممالك العربية (٣٣) -

الشيخ الفاضل محمد امين بن محمد حسين بن على محمد الأچى السندى — احد العلماء المبرزين، والمعروفين بالفضل — تولى القضاء بعد وفات محمد يحى سنة: ثمان ومائة والف - توفي سنة: ستين ومائة و الف (٣٤) -

الشيخ ابوالقاسم ابن مفتى داؤد — (ت: ١١٠٣) التتوى

السندى - احد العلماء المبرزين فى الفقه، والاصول، والعربية - كان يدرس، ويفيد خلقا كثيرا - وجعله عالم جير بن شاه جهان الدهلوى سلطان الهند، ووكيلا شرعيا له فى دارالقضاء (٣٥) -

الشيخ عنايت الله بن فضل الله التتوى السندى ـ كان اصله من قرية "نصريه" من علماء بتوره - واذا رجع من سفره سكن فى "ميرانبور"، وحصله القبول العظيم فحسده بعض ابناء المشايخ فقتلوه - وكان شيخا جليلا وقورا - توفى سنة: ثلاثين ومائة والف بـ"ميرانبور" فدفن بها (٣٦) -

الشيخ روح الله السندى البهكرى ـ احد العلماء المبرزين فى المعقول، والمنقول - لقيه على شير القانع فى سنة: ١١٦٦ھ - (٣٧)

الشيخ العالم الكبير محمد اكرم بن قاضى عبدالرحمٰن النصربورى السندى ـ احد العلماء المبرزين فى الفقه، والحديث، والعربية - من مصنفاته "امعان النظر فى توضيح نخبة الفكر"، وغيره (٣٨) -

الشيخ ابوالحسن السندى (الصغير) بن محمد صادق السندى ـ كان مشهورا بالقب "الصغير" ليمتاز عن ابى الحسن

الكبير محمد بن عبدالوهاب (ت: ١١٨٧ هـ) بالمدينة المنورة۔ ولد بالسند، ورحل الى المدينة المنورة ۔ واخذ عن الشيخ محمد حيات السندى، ولازمه ملازمة طويلة ــ وله مصنفات منها "شرح جامع الاصول"، و"مختار الانوار فى اطوار المختار"، و"انباء الانباء فى حيات الانبياء"۔ (٣٩)۔

الشيخ الفاضل عبدالباسط التتوى السندى ۔ كان من نسب الشيخ على محمد التتوى السندى، وله قدرة كاملة فى الفقه، والاصول، والادب العربية وله عالم كير بمدينة "تته" فاستقرمدة، وسافر الى الحرمين الشريفين، ورجع الى السند، وكان يدرس الدرس مع كبر سنه (٤٠)۔

كان فى ذالك الزمن فى "تته" مدرسة عظيمة يرجع فى انشائها الى المخدوم عنايت الله بن فضل الله التتوى ــ احد العلماء المبرزين فى المعقول، والمنقول ۔ قرأ العلم على مولانا احمد بن اسحاق التتوى السندى، وقرأ عليه مولانا ضياء الدين بن ابراهيم التتوى، و الشيخ محمد معين بن محمد امين السندى صاحب "دراسة اللبيب"، وخلق كثير من العلماء ۔ توفى سنة: ١١١٤هـ، بارض السند (٤١) ــ واستاده المخدوم احمد الكتابى (٤٢)۔ وكانت هذه المدرسة اساس نور العرفان لمدينة "تته"، وغيرها

من بلاد السند، وكان السيد ضياء الدين، والمخدوم محمد معين من اعلا اساتذ - فخرج منها جماعة من المحدثين، والفقهاء، وارباب التصنيف، و التأليف، ومن اعلاء، واشهر من الجماعة: المؤلف، والمصنف، والشاعر، والفقيه، مخدوم محمد هاشم التتوى، الذى جهد فى بلاد السند، لاعلاء كلمة الاسلام، واخراج البدعة، والفحشاء (٤٣).

الباب الاول

الفصل الاول فى ترجمة المؤلف (٤٤)

اسمه ونسبه:

هوالعلامة المحدث المفسر الفقيه الشاعر المصنف المؤلف، مخدوم (٤٥) محمد هاشم (٤٦) بن عبدالغفور بن عبدالرحمٰن بن عبد اللطيف بن عبدالرحمٰن (بن محمد قاسم (٤٧)) بن خيرالدين، الحارثى (٤٨) البتورائى (٤٩) البهرام فورى السندى التتوى - (٥٠).

ولادته ونشأته:

ولد المخدوم فى قرية بتوره (التى فى جانب تته، وهى كانت مديرية اقليم السند) ليلة الخميس: ١٠/٣/١١٠٤هـ، ونشأ فى حجر والده الذى كان من كبار العلماء بلاد السند - (٥١).

دراسته:

قرأ الكتب الابتدائية من الفارسية، والصرف، والنحو، والفقه من ابيه، ثم سافر الى تته، وهى بحرالمدارس (الجامعات)، والمشايخ - ودرس الكتب العالية، والعالمية فيها - (٥٢).

شيوخه:

تتلمذ من كبار العلماء، والمشايخ فى بلاده، ومنهم:

والده العلامة عبدالغفور بن عبدالرحمٰن ــ السندى السيوستانى (٥٣) - (ت:١١١٣هـ) - (٥٤).

العلامة ضياء الدين بن ابراهيم بن هارون بن عجائب بن الياس - الصديقى التتوى السندى (١٠٩١-١١٧١) - (٥٥)

الشيخ محمد سعيد - التتوى السندى - (٥٦).

الشيخ مخدوم محمد معين ــ التتوى السندى (١٠٠١-١١٦١هـ) - (٥٧).

وبعد ذالك رحل الى الحجاز فى سنة: ١١٣٥هـ، لاداء فريضة الحج فتتلمذ علماء الحرمين الشريفين، ومنهم:

الشيخ على بن عبد الملك ــ الدراوى المالكى المغربى المدنى (ت:١١٤٥هـ) - (٥٨).

العلامة عبدالقادر بن ابى بكر بن عبدالقادر - الصديقى المكى مفتى فقه الحنفى بمكة المكرمة، وصاحب "الفتاوى القادرية" (٥٩).

العلامة عيد بن على ـ النمرسى المصرى الازهرى الشافعى (١٠٨١ - ١١٤٥هـ = ١٦٧٠ - ١٧٣٣م) - (٦٠)

الشيخ ابو طاهر ـ محمد بن ابراهيم الكورانى المدنى (١٠٨١ - ١١٤٥هـ = ١٦٧٠ - ١٧٣٣م) صاحب "اختصار، شرح شواهد الرضى للبغدادى" (٦١).

العلامة الشيخ محمد بن عبدالله ـ المغربى الفاسى المدنى المالكى (ت: ١١٤١هـ) - (٦٢).

شيوخه فى الطريقة الصوفية:

بعد الفراغ من تحصيل العلوم الظاهرية، توجه الى صفاء الباطن، والتمس من شيخ اوانه، ومرشد زمانه:

الشيخ ابوالقاسم النقشبندى التتوى ـ (ت: ١١٣٨/٨/٧هـ) (٦٣) ان يلقنه الطريقة النقشبندية، ولكن الشيخ قال: ان الصور المتلقنين منى قد عرضت على، وما وجد تك فيها ـ فقال: دلونى على شيخى ـ قال الشيخ: هو علامة العصر، وصاحب الارشاد فى الوقت، شيخ الطريقة القادرية سيد سعد الله السورتى (٦٤) - فلما رجع من الحرمين الشريفين (زادهما الله شرفا، وتعظيما) فى سنة: ١١٣٦هـ، سكن فى بلدة سورت، وبايع السيد سعد الله،

وبعد ان اقام عنده سنة كاملة لبس خرقة الخلافة، وحصل عنه سند الاجازة، ورجع الى وطنه "تته" سنة: ١١٣٧هـ) - (٦٥).

تلامذته:

كان المخدوم من كبار علماء السند، ومعلما مشهورا فى تدريس دروس المدارس، وكانت مدرسته مشهورة فى الشرق، والغرب ـــ فقد فرغ من تدريسه كثير من العلماء، والفضلاء، ونهل منه ـ ولكن مضت المدة، ونسى العقول، ومع ذالك ذكر بعضهم محفوظ فى الاوراق، ومنهم:

ابنه الكبير مخدوم عبدالرحمٰن بن محمد هاشم - بن عبدالغفور (ت:١١٨٢هـ) - (٦٦).

ابنه الثانى العلامة عبداللطيف بن محمد هاشم ـ (ت:١١٨٧هـ) صاحب "ذب ذبابات الدراسة" (٦٧).

المحدث العلامة الشيخ ابو الحسن ـ (صغير) المدنى السندى ـ صاحب "شرح جامع الاصول" (١١٢٥ - ١١٨٧هـ) - (٦٨).

السيد الامام محمد عابد السندى ـ المدنى (ت:١١٩٨هـ) - (٦٩).

الشيخ محمد مراد بن محمد يعقوب - الانصارى السندى السيوستانى (٧٠).

الشيخ عبدالحفيظ بن درويش ـــ العجيمى المكى (ت: ١٢٤٦هـ) - (٧١).

العلامة فقير اللّٰه العلوى الفغانى - صاحب "فوائد فقيراللّٰه" فى الطب، و"قطب الارشاد" فى التصوف ـ (ت: ١١٩٥هـ) ـ (٧٢).

العلامة محمد بن محمد اشرف بن آدم ـــ السندى النقشبندى (٧٣).

الشيخ السيد عبدالرحمٰن بن سيد محمد اسلم - الحنفى المكى (٧٤).

المخدوم عبدالخالق - السندى التتوى - (٧٥).

السيد محمد صالح بن السيد موسى (٧٦).

السيد شهمير شاه المتياروى (ت: ١١٧٧هـ = ١٧٦٣م) ـــ (٧٧).

المخدوم مئيدنو نصر بورى ـ (ت: ١١٨١هـ = ١٧٦٧م) ـ

(٧٨).

المخدوم عبدالله ميندرو ـــ صاحب "نرئى"، و صاحب "كنزالعبرت" - (٧٩).

المخدوم عزت الله كيريو (٨٠).

معاصره:

العلامة الحاج محمد قائم ـــ صاحب "تبيان الصواب" فى مناقب اهل البيت (ت: ١١٥٧هـ) - (٨١).

العلامة الشيخ المخدوم عبدالرحمٰن - السندى الكهروى الشهيد (١١٤٥هـ) - (٨٢).

العلامة الشهير ابوالحسن الكبير السندى - التتوى، ثم المدنى صاحب "الفتوحات النبويه" فى تاريخ وفاته اختلاف (٨٣).

الشيخ العلامة محمد حيات السندى - ثم المدنى صاحب "العون فى كشف حال فرعون" (ت:٢٦ صفر ١١٦٣هـ) - (٨٤).

المخدوم روح الله البهكرى (٨٥).

المخدوم عبدالرؤف البتى، الهالاكندى (ت: ١١٦٦هـ) -

.(٨٦)

المخدوم عبداللّٰه الواعظ التتوى ـ المعروف ميان "موريه"

(ت:١١٦٧هـ) ـ (٨٧).

شيخ الطريقة النقشبندية محمدزمان اللواروى ـ

(١١٢٥-١١٨٨هـ) ـ (٨٨).

العلامةابوالحسن الداهرى ـ صاحب "اساس المصلى" ـ

(ت: ١١٦٦هـ) ـ (٨٩).

المخدوم محمد اسمٰعيل البريالوى ـ الملقب

ب"عبدالرسول" (ت: ١١٤٤هـ) ـ (٩٠).

السيد محمد بقا الشهيد (١١٣٥ـ اشهد: ١١٩٨هـ) ـ (٩١).

المخدوم محمدى بن المخدوم عبدالرحمٰن الشهيد ـ

(١١٤٣-١١٧١هـ) ـ (٩٢).

وفاته:

توفى (رحمه اللّٰه) يوم الخميس ٦ ـ رجب، عام: ١١٧٤هـ، فى بيته فى مدينة "تته" وغسله عبدالقادرشيرازى، وميان محمود، وسعداللّٰه فخرالدين، وابراهيم رنجريز "رنگريز" وحافظ آدم،

طالب العلم، صلى الجنازة محمد باقر فى المصلى الكبير للعيدين - (٩٣).

اولاده:

كان له ابنان: الاول المخدوم عبدالرحمٰن، والثانى المخدوم عبداللطيف، اما المخدوم عبدالرحمٰن فرحل بعد وفاة ابيه الى جوناجر"جوناگڑه"- وتوفى هناك حوالى سنة: احدى وثمانين ومائة والف، بعد هجرة الرسول ــــ واما الثانى المخدوم. عبداللطيف فكان مرجعا للخلائق، وقطبا للهداية فى وقته - قال القانع: ابن المخدوم مخدوم عبداللطيف يقوم مقام ابيه، وهو يجلس كل صبح الجمعة فى جامع خسرو كما يجلس ابوه فيه، ويشتغل الدرس الحديث كما يشتغل ابوه - (٩٤).

سيرته:

كان (رحمه الله) مسعود السيرة، صاحب حياء، وصبر، وحلم، وتوكل، وتورع، واستقامة فى العقيدة، والسلوك، ومبرأ من التفاخر، والرياء - محترما لدى الخواص، والعوام فى مدينته - لايناعد احد من العلماء السند لطول عمره، واعلاء علمه - وحصل له القبول فى مدينته حتى يضرب المثال باسمه - (٩٥).

شغله:

بعد تحصيل العلوم الظاهرية، والباطنية اشتغل برفع رأية التوحيد، واحياء السنة النبوية، واماتة البدعة الانسانية، والخرافات الشخصية فى مدينته باللسان، والقلم حتى اخرج من قريته، ومسقط رأسه من "بتوره" ثم سافر من بتوره الى (بهرامفور)، ومن بهرامفور الى (تته)، وسكن فيه الى ان مات فيها - (٩٦).

مؤلفاته:

كان المخدوم حافظا للحديث، ومحققا فى العلوم الاسلامية - له قدم راسخ فى العربية، والفارسية، والسندية، كلما كتب على مسئلة كتب بالبصيرة الكاملة - ولم يعاصره احد الى عصرنا هذا - ومن اجل هذه النعمة، كتب المؤلف كتبا كثيرة — اختلف المحققون فى عددها (٩٧) - ذكر المؤلف فى اتحاف الاكابر: ان مؤلفاته تزيد على خمسة عشر ومائة (٩٨) - وقد الف اتحاف الاكابر فى مرويات عبدالقادر فى سنة: ١١٣٦هـ، وفيه اسماء الكتب التى الفها المؤلف بعده مثلا -

١ - كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين (الفه، سنة: ١١٤٩هـ)،

٢ ــ التحفة المكتوبة فى افضلية الدعاء بعد المكتوبة (الفه، سنة: ١١٦٨هـ)

٣ ــ حلاوة الفم بذكر جوامع الكلم (الفه، سنة: ١١٧١هـ) فعلم انه الف اتحاف الاكابر فى سنة: ١١٣٦هـ، وعلق فى آخره اسماء الكتب عند ماكتب، ثم كتب فى آخره "ومنها غيرذالك" فالمراد منه عدد قليل لاالكثير (٩٩)۔

ذكر المؤلف فى اتحاف الاكابر عدد اسماء الكتب المؤلفة بيده، ولكن يختلف فى النسخ الخطية الموجودة ۔ فى بعض نسخ العدد المذكور: ١١٧ كتبا ــ منها بالعربية ٨٧، ومنهابالفارسية ٢٢، ومنهابالسندية ١٠، وفى بعض نسخ العدد المذكور: ١٠٧ كتبا ۔ منها بالعربية ٧٥، ومنهابالفارسية ٢٢، ومنها بالسندية ١٠، وفى بعض نسخ العدد المذكور: ١١١ كتبا ۔ منها بالعربية: ٧٩، ومنهابالفارسية: ٢٢، ومنهابالسندية: ١٠۔

ذكرالمحقق حسام الدين راشدى فى حاشية تكملة مقالات الشعراء عدد الكتب ١٢٥، وفى مقالة التى كتب فى سنة: ١٩٨٠هـ، باسم "ننگر ٹھٹهى مين تصنيف ۽ تاليف جو جائزو" عدد الكتب ١٣٩، وتكررفيه ستة، او سبعة اسماء ۔ وعند ماسئل عن مخدوم غلام محمد (وهومن عترة مخدوم محمد هاشم) عن

عدد التصانيف المخدوم محمد هاشم - قال عدد تصانيفه يبلغ الى: ١٥٠ - (١٠٠).

اسماء الكتب بترتيب الأبجد

(أ)

١ - اتحاف الاكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر - (١٠١) - مطبوع.

(ب)

٢ ـ الباقيات الصالحات فى ذكر الازواج الطاهرات (الفه، سنة: ١١٤٧هـ) - (١٠٢) - (فارسى).

٣ - بذل القوة فى حوادث سنى النبوة (١٠٣) - (عربى) - مطبوع.

٤ ـ بسط البردة لذى ناظم البردة (فوائد تتعلق بالقصيدة البردة) - (عربى).

٥ - بناءُ الاسلام (فى عقائد الدين) (١٠٤) - (سندى) - مطبوع.

(ت)

٦ ـ تحرير كبير فى الرد على من اعترض على الحافظ ابن تيمية فيها تكلم به من التعليق بالشرط......(عربى).

٧ ـ تحفة الاخوان فى منع شرب الدخان (الفه، سنة: ١١٣٤هـ) - (١٠٥) - فارسى.

٨ ـ تحفة التائبين (فيه ذكر كيفية التوبة الى اللّٰه من الذنوب).

٩ ـ تحفة السالكين الى جناب الامين ـ (١٠٦) ـ (فارسى).

١٠ ـ تحفة العلماء فى قول: الصلاة خير من النوم فى اذان الفجر حال القضاء ـ (عربى).

١١ ـ تحفة القارى بجمع المقارى (الفه، سنة: ١١٥٠هـ) ـ (١٠٧) ـ (عربى).

١٢ ـ التحفة المرغوبة فى عدم كراهية الدعاء بعد المكتوبة (الفه، سنة: ١١٦٨هـ) ـ (١٠٨) ـ (عربى).

١٣ ـ تحفة المسلمين فى تقدير مهور امهات المؤمنين (الفه، سنة: ١١٧١هـ) ـ (عربى).

١٤ ـ التحفة الهاشمية فى شرح، القصيدة القاسمية ـ المعروف: بالحريرى، فى علم العروض ـ (عربى).

١٥ ـ تحقيق اسانيد الحديث، اقتلوا الساحر، والساحرة ـ (عربى).

١٦ ـ تحقيق الكلام فى الرد على من نفى صحة اسلام المخطىء بكلمة الاسلام ـ (عربى).

١٧ ـ تحقيق المسلك فى ثبوت اسلام الذمى بقوله للمسلم: انا مثلك ـ (عربى).

١٨ ـــ ترجمة منظومة بالسندية مختصرة لدعائين : اللهم انى أعوذبك من ان اشرك بك شيئا)، و(الله ربى جل جلاله، ومحمد ﷺ رسولى).

١٩ ـ ترجمة منظومة بالسندية مختصرة لرسالته، اصلاح مقدمة الصلواة (١٠٩).

٢٠ ـ ترصيع الدرة على درهم السرة (١١٠).

٢١ ـــ تصحيح المدرك فى ثبوت اسلام الذمى بقوله للمسم: انامثلك (مختصرمن تحقيق المسلك) ـ (عربى).

٢٢ ـ تفسير سورة الكهف ـ (عربى).

٢٣ ـ تفسير سور ة الملك، والنون [القلم]فى ثمانية كراريس ـ (عربى).

٢٤ ـ تفسير الهاشمى (بالعربية لم يكمل).

٢٥ ـ تفسير الهاشمى (جزء عم منظوم فى السندية) الفه، سنة: ١١٦٢هـ) ـ (١١١).

٢٦ ـ تمام العناية فى الفرق بين صريح الطلاق، والكناية (١١٢) ـ (عربى).

٢٧ ـ تنقيح الكلام فى النهى عن قراء ة الفاتحة خلف الامام (١١٣) ـ (عربى).

(ث)

۲۸ ـ ثمانية قصائد فى مدح النبى ﷺ ـ (عربى).

۲۹ ـ جمع اليواقيت فى تحقيق المواقيت ـ (۱۱٤) ـ (فارسى).

(ج)

۳۰ ـ جنة النعيم فى فضائل القرآن الكريم ـ (۱۱٥) ـ (فى مجلد، عربى).

(ح)

۳۱ ـ حاشية على التفسير الهاشمى بقدره (عربى).

۳۲ ـ الحجة الجلية فى حكم كراهة سؤر الأجنبية (عربى).

۳۳ ـ الحجة القوية فى الرد على من قدح فى الحافظ ابن تيمية (۱۱٦) ـ (عربى).

۳٤ ـ الحجة القوية فى مسئلة القطع بالأفضلية ـ (عربى).

۳٥ ـ حديقة الصفا فى اسماء المصطفىٰ ﷺ (۱۱۷) ـ (عربى).

۳٦ ـ الحصن المنوع عما اورد على من ادرج الحديث الموضوع (عربى).

۳۷ ـ حلاوة الفم بذكر جوامع الكلم (۱۱۸).

۳۸ ـ حياة الصائمين ـ (فارسى).

٣٩ ـ حياة القارى فى اطراف صحيح البخارى (١١٩) - (عربى).

٤٠ ـ حياة القلوب فى زيارة المحبوب (١٢٠) - (فارسى).

(خ)

٤١ ـ خلاصة البيان فى عد آى القرآن - (عربى).

(د)

٤٢ ـ درهم الصرة فى وضع اليدين تحت السرة (١٢١) - (عربى).

(ذ)

٤٣ ـــ ذريعة الوصول الى جناب الرسول ﷺ (الفه، سنة: ١١٣٣ﻫ) - (فارسى) - (مطبوع).

(ر)

٤٤ ـ راحة المؤمنين (١٢٢) - (سندى).

٤٥ ـ رسالة فى اصلاح مقدمة الصلواة (١٢٣) - (فارسى).

٤٦ ـــ رسالة فى انساب النبى ﷺ ان لسلم لا يسقط عنه القتل ولو كان كافرا اصليا - (عربى).

٤٧ ـــ رسالة فى تحقيق ان الواجب على العالم المقلد اتباع المجتهد أوالعلم بظاهر الحديث - (فارسى).

٤٨ ـــ رسالة فى تعداد وجوه القراءة فى قوله تعالى

"حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا" على وجه الضرب والحساب - (عربی).

٤٩ ـ رسالة فی تعداد وجوه القراءة الجارية فی لفظة (ء آلئٰن) - (عربی).

٥٠ - رسالة فی تقدير صدقة الفطر - (عربی).

٥١ ـ رسالة فی تقدير ماء الغسل والوضوء بموازين بلدة "تته" - (فارسی).

٥٢ ـ رسالة فی جميع وجوه القراءة الجارية فی آية من سورة البقر "و اذ اخذنا ميثاق بنی اسرائيل لاتعبدون الا اللّٰه" (١٢٤) - (عربی).

٥٣ ـ رسالة فی الجواب عما كتب بعض الافاضل فی الجواب عنها- (عربی).

٥٤ - رسالة فی الحكم بالاسلام على الذمی أند رام - (عربی).

٥٥ ـ رسالة فی ذكر افضل كيفيات الصلوٰة على النبی ﷺ - (سندی).

٥٦ ـ رسالة فی شرح قوله ﷺ لعمار بن ياسر: ويح عمار تقتلك الفئة الباغية - (عربی).

٥٧ - رسالة فی كيفية مسح الرأس - (عربی).

٥٨ ـ رسالة فی المنع عن الماتم فی ایام عاشوراء ـ (فارسی).

٥٩ ـ رسالة فی الموعظة وما یتعلق باحوال القبر وما بعده ـ (سندی).

٦٠ـ رشف الزلال بتحقیق فیء الزوال (ببلاد السند، ومایجاورها) (١٢٥) ـ (فارسی).

٦١ ـ رفع الخفا فی مسئلة الراء ـ (عربی).

٦٢ ـ رفع الغطاء عن مسئلة جعل العمامة تحت الرداء ـ (عربی).

٦٣ ـ رفع الغین عن مسئلة الجمع بین العمتین ـ (عربی).

٦٤ ـ رفع النصب (١٢٦) لتکثیر التشهدات فی صلات المغرب ـ (عربی).

(ز)

٦٥ ـ زاد السفینة لسالکی المدینة ـ (فارسی).

٦٦ ـ زادالفقیر (١٢٧) ـ (سندی).

(س)

٦٧ ـ سفینة السالکین الی بلد الله الامین ـ (فارسی).

٦٨ ـ السنة النبویة فی حقیة القطع بالافضلیة (١٢٨) ـ (عربی).

٦٩ ـ السیف الجلی علی ساب النبی ﷺ ـ (عربی).

٧٠ ـ السيوف القاهرة على ساب الخمسة الطاهرة ـ (عربی).

(ش)

٧١ ــ شد النطاق فيما يلحق الصريح من الطلاق (الفه، سنة: ١١٣٣هـ) ـ (١٢٩) ـ (عربی).

٧٢ ـ شفاء الجنان لاهل الصدق والايقان ـ (عربی).

٧٣ ـ الشفاء الدائم عن اعتراض القائم (١٣٠) ـ (عربی).

٧٤ ـ الشفاء فی مسئلة الراء (١٣١) ـ (عربی).

(ط)

٧٥ ـ الطريقة الاحمدية فی حقية القطع بالافضلية ـ (عربی).

(غ)

٧٦ ـ غاية النيل فی اختصار الاتحاف والذيل ـ (عربی).

٧٧ ـ غنية الظريف بجمع المرويات والتصانيف ـ (عربی).

(ف)

٧٨ ــ فاكهة البستان (فی مسائل الذبح، والاصطياد ـ فی مجلد كبير) ـ (عربی).

٧٩ ـ فتح الغلاف بموازين السبعة من الاوقات.

٨٠ ـ فتح العلی فی حوادث سنی النبوة النبی ﷺ ـ (عربی).

٨١ ـ فتح الغفار بعوالى الاخبار ـ (عربى).

٨٢ ـ فتح القوى فى نسب النبى ﷺ (الفه، سنة: ١١٣٣هـ) ـ (١٣٢) ـ (فارسى).

٨٣ ـ فتح الكلام فى كيفية اسقاط الصلوٰة والصيام ـ (الفه ١١٣٣هـ) ـ (١٣٣) ـ (فارسى).

٨٤ ـ فرائض الاسلام (الفه، سنة: ١١٧١هـ) ـ (١٣٤) ـ (عربى).

٨٥ ـ الفصل المبين بحل عقدة قولهم: الشك لا يرفع اليقين ـ (عربى).

٨٦ ـ فيض الغنى فى تقدير صاع النبى ﷺ ـ (فارسى).

٨٧ ـ فيض الغنى فى جواز نكاح البالغة بدون اذن الولى ـ (عربى).

(ق)

٨٨ ـ قوت العاشقين (١٣٥) ـ (سندى).

٨٩ ـ القول الانور فى بيان لبس الاحمر (١٣٦) ـ (عربى).

٩٠ ـ القول المعجب فى بيان كثرة التشهداة فى المغرب ـ (عربى).

(ك)

٩١ ــ كحل العين بما يقع من وجوه القراءة بين السورتين ــ (عربى).

٩٢ ــ كشف الغطاء عمايحل ويحرم من النوح والبكاء (١٣٧) - (عربى).

٩٣ ــ كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين (الفه، سنة: ١١٤٩هـ) - (١٣٨) - (عربى).

٩٤ ــ كشف الرمز عن وجوه الوقف على الهمز ــ (١٣٩) ــ (عربى).

٩٥ ــ كفاية القارى فى متشابهات القرآن - (١٤٠) - (منظومة عربية).

(ل)

٩٦ ــ اللؤلؤ المكنون فى تحقيق مد السكون (١٤١) - (عربى) - مطبوع.

(م)

٩٧ - مد الباع الى تحرير الصاع - (عربى).

٩٨ - مظهر الانوار - (١٤٢) - (عربى).

٩٩ ـ معيار النقاد فى

تمييز المغشوش عن الجياد (١٤٣) ـ (عربى).

١٠٠ ـ موهبة العظيم فى ارث حق مجاورة الشعر الكريم (الفه، سنة: ١١٥٥هـ) ـ (عربى).

(ن)

١٠١ ـ نتيجة الفكر فى تحقيق صدقة الفطر ـ (فارسى).

١٠٢ ـ نظم الجواهر بذيل اتحاف الاكابر ـ (عربى).

١٠٣ ـ النفحات الباهرة فى جواز القول بالخمسة الطاهرة ـ (١٤٤) ـ (فارسى).

١٠٤ ـ نورالبصائر ـ (تكملة ذيل الاتحاف الاكابر) ـ (عربى).

١٠٥ ـ نور العين فى اثبات الاشارة فى التشهدين ـ (عربى).

١٠٦ ـ النور المبين فى اسماء البدريين ـ (عربى).

(هـ)

١٠٧ ـ هزالمنكب الى تكثير التشهدات فى صلات المغرب ـ (عربى).

(و)

١٠٨ ـ وسيلة الغريب الى جناب الحبيب ﷺ ـ (١٤٥) ـ (فارسى)

١٠٩ ــ وسيلة الفقير شرح اسماء الرسول البشير (١٤٦) ــ (عربى).

١١٠ ـ وسيلة القبول فى حضرت الرسول ﷺ ـ (عربى).

١١١ ــ الوصية الهاشمية (كتبهافى مرضه عملابقول رسول الله ﷺ: ماحق امرى مسلم يبيت ليلتين وهو مريض الا وصية مكتوبة عنده (١٤٧) ـ (عربى).

الكتب التى اضافها العباسى

١ ـ اصح الاسانيد.

٢ ـ اجادة النجدة.

٣ ـ تتميم حاشية الخيالى.

٤ ـ تهذيب الاصلاح فى تنوير المصباح.

٥ ـ اساس المصلى.

٦ ـ عين الفقه.

٧ ـ فرائض الايمان.

٨ ـ قال اقول.

٩ ـ مفتاح الصلوٰة.

١٠ ـ ارشاد الظريف لاطوار التصنيف.

١١ - دستور الفرائض.

١٢ - رسالة فى وجوه قراء ة الآية.

١٣- الطراز المذهب فى ترجيح الصحيح من المذهب.

١٤- البياض الهاشمى (١٤٨).

الكتب التى اضافها الراشدى

١ - تحفة الغازى بجمع مغازى.

٢ - تهذيب الكلام.

٣ - حمل السلاح على معاند الاصلاح.

٤ - رسالة در ذبح وشكار.

٥ - رسالة فى مسئلة السكر.

٦ - الرحيق المختوم فى وصل اسانيد المعلوم.

٧ - روضة الصفا فى اسماء المصطفىٰ.

٨ - كشف الستر فى تقدير صدقة الفطر.

٩ - مناسك الحج.

١٠ - مقدمة الصلٰوة.

١١- المكتب الى تكثير التشهدات فى الصلٰوة المغرب.

١٢ - مدح نامه سند -(١٤٩).

الكتب التى اضافها الدكتور عبدالقيوم السندى

فى مقدمة كشف الرين

١ ـ حاشية المؤلف على متن الشاطبية.

٢ ـ المقدمات الاربعة عشرفى سباحة الصائم فى النهر.

٣ ـ حواش وتعليقات على قصيدة زهيربن صرد الحبشيؓ، فى مدح النبى ﷺ.

٤ ـ حواش وتعليقات على مقدمة الجزرية.

٥ ـ شرح رسالة مجموعة للسيوطى.

٦ ـ رسالة فى الرد على الخواجه عبدالله نمكين الهندى فى ادعائه بانه مخاطب من الرسول الامين ﷺ.

٧ ـ رسالة فى مناقب خلفاء الاربعة ـ (منظومة فى اللغة السندية) ـ (١٤٩).

احترامه عند السلاطين

كان المخدوم محمد هاشم عالما زاهدا، ومجاهد لاحياء السنة، ومعظما، ومكرما، ومهابا ذا نفوذ عند السلاطين وقته، وامراء علائقته ـ يكاتبهم دائما فى تنفيذ اوامرالله، وهم ينقادون له، ويفعلون مايامرهم، وكان اكثر يرسل الرسالة الى السلاطين،

كنادرشاه بادشاه ــ واحمد شاه ـ وميان غلام محمد عباسى ـ(١٥٠)

كتب مير على شير القانع فى تحفة الكرام: ٥٢٥ ـ حاجى محمد هاشم بن عبدالغفور السندى حصل العلم عن مخدوم ضياء الدين، وصار من اشهر التلامذه، واكمل من رفقائه فى العلم، والعمل ــ يخالفه المخدوم محمد معين التتوى، ويناقضهم فى المسائل العلمية لكن لايغلب عليه فى دلائله ـ كان المخدوم محمد هاشم من جماعة اهل السنة ـ والمخدوم محمد معين من فرقة الشيعة ــ كان المخدوم مخالفا، ومعاندا للمشركين، وتشرف بالاسلام فى زمنه مائة من الذميين. كان يرسل رسائل الى نادرشاه بادشاه، واحمد شاه، وغيرهم، وكانوا ينفذون الاحكام بمشورته، له مؤلفات، ومصنفات، ومحشيات، ورسائل كثيرة فى الفنون. وايضا كتب فى مقالات الشعراء، ص:٨٤١ – ٨٤٢، حاجى محمد هاشم بن عبدالغفور ــ امام علماء عصره يسعى كل وقت فى تنفيذ قوانين الشريعة ـ كان الاسلام تجدد فى زمنه ـ قد اشتهر اسمه فى بلاد السند، والهند، والعرب، والعجم، وكان محترما، ومعظما فى الناس فى كل ناحية ــ له مصنفات كثيرة. وقال حفيد المخدوم محمد ابراهيم

المدنى فى قسطاس المستقيم، ص: ١٤٧ : المحدث الشهير، والعالم الكبير المجدد الورع البارع المليحى فى حضرة الشارع، والباقى به كمال الصحوفى حالتى الاثبات، والمحول المولى الهاشم جدى، واب ابى الشيخ محمد هاشم افاض الله تعالى علينا فيوضات علومه، وبركاته امين (١٥١).

وقد مدحه النعمانى الثانى المخدوم عبدالواحد السيوستانى فى رسالته المسماة "البراهين الغر فى منع بيع الحر" بقوله: وحرر فى ذالك، العلامة الفهامة سيد السند الفاضل التتوى تغمده الله بغفرانه، واسكنه بحبوبه.

ومدحه فى كتابه "تحرير المسائل على حسب النوازل" المعروف بالبياض الواحدى، فى مواضع متعددة بالفاظ، وعبارات رائقات وصفه ابوالحسن الداهرى فى كتابه "ينابيع الحيات الابدية لطلاب الطريقة النقشبندية "بقوله: سلالة المحدثين، والفقهاء الحنفيين. لم يلد مثله فى السند الى الآن محقق فى المسائل - كان قمرا فى زمنه له تصانيف كثيرة يبلغ عدد ها ١١٤ كتابا، كل ماكتبه، كتب بالتحقيق بعضها مكتوبة باللغة العربية، وبعضها بالفارسية، وبعضها فى السندية - (١٥٢).

مدح العلماء للمخدوم بعد وفاته، منهم:

محمد بناه المتخلص "رجا" التتوی

هزار آن حیف صد افسوس صد آه

که مخدوم خلائق رفت ناگاه.

زهی مخدوم عالم، عالم سند

دلیل دین احمد هادی راه.

زهی مخدوم عالم مشعل ملك

فروغ نور علمش برتر ازماه.

زهی مخدوم عالم علم

که رونق داد دین را گاه بیگاه.

نه اندر فقه تفسیر واحادیث

کجا مثلش بعلم قراءة آگاه.

بجد وجهد وورع وزهد وتقوی

کمال دین بدست آورد دلخواه.

بروز رحلت آن پاك دین، خلق

نه تنها کرد پیهم ناله وآه.

که ابر آن روز ازغم زار بگریست

هـــواء حــــالـــــش دگـــرگـــون شــد بــــاکــــراه.

فتـــــاد انـــــدر زمیـــــن از آســـــمــــــانهــــــا

عـــجـــــائـــب کـــوکـــب دری شبـــانـــگـــــاه.

پــــــس از افتـــــادن آن شـــعـــلـــــــه نـــور

جـــنــــاب حـــضـــرت حـــــاجـــی حـــق آگــــــاه.

مبـــــدل گشــــــت احــــوال شـــریـــفــــــش

زحـــــالـــت ســــابـــق وی تــــا ســحـــرگـــــاه.

ازان دم تــــــــــــادم آخــــــــــــر مـــــــــــر اورا

نبـــــودش بـــــــرلبـــــــش جـــــز اســــم الله.

گــــذشـــــت از روز چـــــون قـــــدردوســـــــاعـــــت

وجـــــود شیـــخ فـــــانـــــی گشـــــت فـــــی الله.

ششـــــم تـــــاریـــــخ روز پـــــنـــجشـــنبــــــــه

وقـــــوع واقـــعــــــه شــــد در رجــــــب مـــــــاه.

کـــــد امـــــــی واقـــعـــــــه؟ یك آفتـــــی بـــــود

چـــــه قـــضیـــــه؟ قـــصیـئـــــه دلـگیـــر جـــان کــــــاه.

بـــوقـــــت نـــــزع ذکـــــر ازوی عـــــجـــب نیســـــت

کـــــه بـــود ایـــن ذکــــر شـــغـلـــــش گـــــاه بیـگـــــاه.

بـــــروی تـــخـتـــــــه غسـل ایـــن عـــجـــب دان

همانا نادا شت ذکر قلبی انگاه.
بنوعی کز سماعش حاضران را
برآمد بر زبان سبحان الله.
صفات ذات آن مخدوم دیندار
که نفس الامر گوید حاش لله.
کمالات از تصانیفش هوید است
چه گویم؟ من چه گویم قصه کوتاه.
از بهر این چنین کامل وجودی
نه گرید چشم کس استغفر الله.
"رجا" تا چند جزع وفزع، خاموش
جمیل است وجمیل است صبر هر گاه.
رضا را تابع حکم قضا کن
قدم بگذار محکم اندرین راه.
بحق حضرت مخدوم هاشم
کنون ازدر گاه حق مغفرت خواه.
دل پردرد را تسکین ده اکنون
که فضل ایزدی با اوست همراه.
بشارت ده ازین بخشش بخدام

تـــرا هـــاتف چـوكـــرد از ســـرآگـــاه.

بـــلـــنـــد آواز گـــوســـال وصـــالـــش

بهشتـــش داد ايـــزد مـــنـــزل جـــاء". (۱۵۳)

قال غلام على "مداح" التتوى

در ايـن زمـــانـــه كـــه بـــر وفـق خـواهـــش ازلـی

نـــمـــوده اســـت بـــعـــالـــم نـــزول قـــحـــط رجـــال.

بـــود دريـــخ كـــه بـــر ســـت رخـــت زيـــن عـــالـــم.

مـــدار دائـــره عـــلـــم، وآســـمـــان كـــمـــال.

بـــه پـنـجشـنبـــه ششـم از رجـــب قـــريـــب بپـــاس

گـذشتـــه بـــود بهـــفتـــاد ســـانـــگـــی ايـــن حـــال.

مـــعيـــن ديـــن شـــريف مـــحـــمـــد عـــربـــی

مـــزيـــل رســـم ضـــلالـــت ز روى استـــقـــلال.

مـــه سپهـــر كـــرامـــت مـــحـــمـــد هـــاشـــم

كـــه بـــود خـــاطـــرش از نـــور عـــلـــم مـــالا مـــال.

چـــوســـال رحـــلـــت اورا زعـــقـــل جستـــم گـــفـــت

كـــه "انـــه دخـــل الـــجـــنـــت" ســـت ســـال وصـــال.

قال محمد حسن خان التتوی

کرد رحلت ز عالم فانی مقتدای علوم ربانی
گفت تاریخ هاتفم یا آه "جعل الله الجنة مثواه".

قال محمد رحیم خان التتوی

بوحنیفه عصر خاذل اهل کفر
رخت خود بسته سوی جنت شتافت.
سال فوتش از خرد جستم بگفت
"درجوار مصطفیٰ ماوای یافت".

قال محمد رفیع التتوی

ناگها برخواست ماتم درجهان باشور و شین
شر شد ظاهر المها کرد برعالم نزول.
آسمان تاریك گشت ابرمینا لیزداد
جن، وانسان، و ملك، حیران پریشان، وملول.
چون چنین دیدم بپر سیدم شنیدم این ندا
کرد رحلت از جهان سرد فتر اهل قبول.
نیّر برج شریعت، ماحی کفر، وظلام
واقف سر حقیقت، عالم علم اصول.

چـــــــــون ب

ه جستم سال فوت آن بهار باغ دین

هاتفم گفتا که "گل شد مشعل دین رسول".

قال میر غلام علی بیج التتوی

حیف از رحلت آن مرد فقیه، وعالم

که بحق بود بهر امر، ونواهی حاکم.

قوت شرع ز بازوی علومش محکم

بود اسلام بایجاد قیاسش قائم.

داد هر مور ضعیفی، چو سلیمان می داد

حل هر عقده همی کرد ز نقش خاتم.

ششم از شهر رجب بود درایام خمیس

سال فوتش، چو ازین دار فنا شد عازم.

گفت هاتم ز گلستان جهان بازپرید

طائرش قدس بفردوس محمّد هاشم .(١٥٤)

الفصل الثانى فى ذكر الرسالة المخطوطة

اولا اسم الكتاب:

لـم يختلف احد ممن ترجم، وتحقق للمؤلف، اوذكر الرسالة فى فهـرس مـؤلـفاته، وهو "تنقيح الكلام فى النهى عن قراءة الفاتحة خلف الامام".

توضيح معنى كلمة "تنقيح".

مـمـالاشك فيه ان اسم الرسالة واضح جدا فى بيان ما فى الكتاب، وتوضيحها، الاانني اذكر هنا معنها من لغات العربية -

نقـح، ينـقـح، تـنقيحا = اى اصلاحا - تنقيح الكلام، اى اصلاح الـكـلام الـذى فـى مسئلة قراءة الفاتحة خلف الامام - وعلى هذا ارادالمؤلف (رحمه الله تعالى) ان ينقح، ويصلح الكلام الذى بين المذاهب الاربعة فى قراءة الفاتحة خلف الامام، ويكشف الابهام ما فى هذه المسئلة.

ثانيا: منهج المؤلف فى الرسالة -

رتـب الـمـؤلف الـرسـالتـه على مقدمة، واربعة ابواب، وخاتمة. امـا المقدمة فتشتمل على بيان سبب تاليفها، وتسميتها، وتاريخ تاليفها.

والباب الاول فى بيان ماقاله اصحاب المذاهب الأربعة فى قراءة الفاتحة فى الصلٰوة ۔

والباب الثانى فى ذكر ما استدل به الشافعية القائلون بفرضية قراءة الفاتحة فى كل ركعة فى حق الامام، والمأموم، والمنفرد من الاحاديث ۔

والباب الثالث فى الاحاديث التى استدل بها الحنفية القائلون بوجوب قراءة الفاتحة، والسورة كلتيهما للامام، والمنفرد، وكراهتها تحريما فى حق المأموم ۔ وفى هذا الباب فصول اربعة ۔ الفصل الاول فى الآيات المؤيدة لماقاله الحنفية ۔ الفصل الثانى فى الأحاديث المرفوعة المؤيدة لماقاله الحنفية ۔ الفصل الثالث فى ماورد من اقوال الصحابة (رضوان الله عليهم) المؤيدة لماقاله الحنفية ۔ الفصل الرابع فى اقوال التابعين، ومن بعدهم المؤيدة لماقاله الحنفية ۔

والباب الرابع فى ذكر شئ من اجوبة الحنفية عن دلائل الشافعية.

والخاتمة فى حاصل الرسالة.

ثالثا: اهمية الرسالة ۔

للرسالة اهمية ۔ خصوصا فى جم اهل العلم، وللمصليين فى العالم ۔ لانه تكثر المناظرة بين الحنفية، وجماعت اهل الحديث فى هذه

المسئلة، وماشابهها كرفع اليدين، والجهر بآمين فى الصلواة۔
فهذه الرسالة حجة بالغة فى تنقيح هذه المسئلة، ورحمة فى حل
التنازعات، والتفرقات.

رابعا: نسخ الرسالة، ووصف المخطوطات۔

للرسالة نسخ عديدة موجودة فى بلاد السند، والهندغير مااطلعت
عليه، منها۔

☆ نسخة فى مكتبة بير جهندو من مضافات حيدرآباد، السند، باكستان، وتقع فى ١٥٥ صفحات تتراوح اسطر صفحتها ١٣ سطرا بخط نسخ، ولم يسم كاتبها، وعليها تاريخ تمام الكتابة ١٣٠٧ حصلت مصورتها من مكتبه۔ ورمزت عليها ب[جه].

☆ نسخة فى مكتبة مفتى محمد عيسى كورمانى من مدينة كوجرانواله من اقليم بنجاب، باكستان، وتقع على ٩١ صفحات، تتراوح اسطر صفحتها ١٥ سطرا بخط نستعليق، ولم يسم كاتبها، ولاتاريخ الكتابة، وعليها حاشية قطب السالكين، امام العارفين سيد رشدالله (رحمة الله عليه)۔ حصلت مصورتها من مكتبة القاسمية بمدينة كنديارو، من بلاد السند، الباكستان۔ ورمزت عليها ب[م].

☆ نسخة فى مكتبتة بيندو من مضافات حيدرآباد، السند،

الباكستان، وتقع في ٨٤ صفحات تتراوح اسطر صفحاتها ١٦ سطرا بخط نسخ، كتبها فتح الرسول بن فتح محمد نظاماني، وتاريخ تمام الكتابة، العاشر من صفر المظفر سنة: ست وتسعين وثلث مائة بعد الالف من الهجرة - حصلت مصورتها من مكتبه - ورمزت عليها ب[ب].

☆ نسخة في مكتبة القاسمية بمدينة كنديارو، من بلاد السند، الباكستان، وتقع في ٢٤٧ صفحات، وتتراوح اسطر صفحتها ٩ سطرا بخط نسخ - كتبها عبدالحميد، وتاريخ تمام الكتابة احد وعشرين من شهر محرم الحرام سنة: بعد الالف ثلاث مائة وثلاث من هجرة النبويه - حصلت مصورتها من مكتبه - ورمزت عليها ب[ق].

☆ نسخة في مكتبة جامع مجدديه ملير، من مدينة كراتشي، وتقع على ٥٧ صفحات، وتتراوح اسطر صفحتها ٢٧ سطرا بخط نسخ معتاد، لم يسم كاتبها، وعليها العبارة "تمت المقابلة بحضرة المؤلف في التاريخ العاشر من شهرالله رجب الفرد في سنة: الف ومائة وتسع وستين من الهجرة النبوية" وبهذه العبارة علم انها اصح نسخ التي اطلعت عليها - وجعلتها النسخة الاصل.

☆ النسخة المطبوعة التي طبعت في سنة: ١٤١٥ھ، مع ترجمة

الاردية باهتمام جامع بيندو بدون تحقيق، وتخريج، وتقع على ٢٢٤ صفحات جعلتها طبعا لنسخة بيندو لانها واضح فى العبارة.

خامسا: نسبة الرسالة الى المؤلف -

اولا: طريقة المولف فى افتتاح المقدمة عامة كما فى هذا "الحمدالله، وحده، والصلواة، والسلام على من لانبى بعده، وعلى اله، وصحبه، ومن نحا نحوه".

ثانيا: من عادة المؤلف ذكر تاريخ التاليف، ووجه تاليف الرسالة.

ثالثا: لايختلف احد من المترجمين فى نسبة هذه الرسالة الى المؤلف، ولكن اتفقوا على ان الرسالة من مؤلفاته.

رابعا: اهم، واقوى من كل ادلة ان المؤلف ذكر اسم هذه الرسالة فى ضمن مولفاته فى اتحاف الاكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر.

سادسا: عملى فى التحقيق -

١ ـ سعيت بمقارنة الاصل بالنسخ ، ورجحت ماكتب فى الاصل الا اذا اتفقا النسختان على خلافه.

٢ ـ كتبت الرسالة الواضح فى العبارة بعد موازنة سائرالنسخ.

٣ ـ سعيت بتخريج الآيات التى موجودة فى الرسالة.

٤ ـ سعيت بتخريج الأحاديث التى موجودة فى الرسالة.

٥ ـ سعيت بتخريج الآثار التى موجودة فى الرسالة.

٦ ـ سعيت بتخريج الاقوال التى موجودة فى الرسالة.

٧ ـ توثيق العبارة الى اصل الرسالة.

٨ ـ وضحت العبارة التى ابهت فى نص الرسالة، فى الهامش.

٩ ـ كتبت تراجم الاشخاص التى اسمائهم مذكورة فى متن الرسالة.

١٠ ـ كتبت تراجم الأعلام التى كتبه المذكورة فى متن الرسالة.

كتبت فى آخر الرسالة فهارس تشتمل على هذه ـ

(١) فهرس الآيات

(٢) فهرس الأحاديث

(٣) فهرس الآثار والاقوال

(٤) فهرس الاشعار

(٥) فهرس الاعلام

(٦) فهرس الاماكن

(٧) فهرس المصادر والمراجع

الباب الثانی

التمهید

فضل الفقه، واهمیتها ـ

للفقه فضل کبیر، واهمیتها خصوصا فی حیاة الانسانیة ـ کما قال النبی ﷺ : من یرد الله به خیرا یفقهه فی الدین ـ ولهذا الوجه یعلم العبد مایضره، وماینفعه فی الدنیا، والآخرة ـ وبه یقوم العدل فی الدنیا ـ وهذا العلم ضامن للامن، والسکون ـ ومن المعلوم ان اساس الاعمال علی العقائد ـ والعقائد موضوع علم الکلام ـ والاعمال داخلة فی الشریعة، والشرع موضوع الفقه ـ ولهذا الوجه الاعمال یعلم من القرآن، والحدیث، واقوال الصحابة، والاجتهاد، والقیاس ـ ولهذا، علم الفقه باب مشکل، ولازم علی المعلم ان یکون له مهارة کاملة فی جمیع العلوم ـ وفی التاریخ الاسلامی شواهد موجودة علی ان فی الزمن الماضی علماء الذین صرفوا استعدادهم لتدوین هذا العلم، وترتیبه ـ وبعهدهم علم الفقه موجود فی صورة هذا ـ

النشأة مذاهب الاربعة: رتب الاسلاف مسئلة فروعیة علی

طريقتهم، وترتيبهم، وبعد زمنهم ظهر الفقه في اربعة اسماء يعني
ـ فقه الحنفي ـ فقه المالكي ـ فقه الشافعي ـ فقه الحنبلي ـ كتب
الدكتور محمد حميدالله في خطبات بهاولبور: ان ترتيب الفقه
اثناعشرية، والجعفرية، والفاطمية في ذالك الزمن ـ وبالاجمال
رتب العلماء الفقه على مختلف موضوع، وهؤلاء اسماء هم ـ
امام الاوزاعي المتوفى ١٥٦هـ ـ ابومعشر السندي المتوفى ١٧٠هـ
ـ امام محمد بن سماعة المتوفى ٢٣٣هـ ـ الامام ابوبكر احمد بن
على الجصاص المتوفى ٣٧٠هـ ـ شيخ الاسلام على بن الحسين
السغدي المتوفى ٤٦١هـ ـ قاضي خان المتوفى ٥٩٢هـ ـ ابوالفتح
عبدالرحيم بن ابي بكر بن عبدالجليل المرغيناني المتوفى ٦٥١هـ
ـ ابوالعباس احمد بن ابراهيم السروجي المتوفى ٢١٠هـ ـ الامام
مسعود بن شعبة السندي، وغيرهم.

ولجامعية الفقة، ومتنوعه اختلف العلماء في المسائل الفروعية ـ
وفي سلسلة اختلافه مسائل موجودة ـ ومنها مسئلة قراءة الفاتحة
خلف الامام ـ

مذاهب الاربعة في هذه المسئلة ـ مذهب الامام ابي حنيفة،
وصاحبيه فهو ان قراءة الفاتحة واجبة على الامام، والمنفرد في

الركعين من الفرض، و جميع ركعات الوتر والنفل حتى يجب سجود السهو عليهما بتركها سهوا وانها كراهة تحريما على المقدى خلف الامام.

ومذهب الامام محمد فى رواية انه يستحسن قراء ة المقتدى الفاتحة خلف الامام فى الصلٰوة السرية ـ وفى رواية ان الصحيح مثل قولهما.

ومذهب الامام الشافعى فهو ان قراء ة الفاتحة فرض عنده على المقتدى فى جميع ركعات الفرض، والنفل كما انها فرض عنده على الامام والمنفرد.

ومذهب الامام مالك فقد ذكر فى شرح مختصر خليل للشمس التتائى المالكى: ان من الفرائض قراء ة الفاتحة فى الصلٰوة الفرض على الامام، والمنفرد دون المقتدى سواء كانت الصلٰوة سرية، اوجهرية.

كتب اولا على هذه المسئلة الامام البخارى، وبعده كتب العلماء كتبا مختلفة، وهى مايلى -

١ ـ جزء القرآن خلف الامام: الامام بخارى

٢ ـ كتاب القراء ة: الامام بيهقى

وفى عصر الذى كتب الامام بيهقى كتابا ليس فى عصره كتاب

مستقل لعالم حنفى لكن البيهقى يرد بالكثرة على عالم حنفى،

وبهذا يعلم ان من علماء الاحناف كتاب على هذه المسئلة التى

ليس موجود فى هذه الزمن - لما افتى العلماء غير المقلدين بفساد

الصلوة بغير قراءة الفاتحة خلف الامام كتب علماء الهند، والسند

فى ردهم، ومنهم-

١ - امام الكلام فى القراءة خلف الامام: العلامة عبدالحى لكنوى

- وعليه حاشيت غيث الغمام فى القراءة خلف الامام: للعلامة

المذكور-

٢ - الدليل المحكم فى ترك القراءة للمؤتم: العلامة محمد قاسم

النانوتوى -

٣ - هداية المعتدى فى قراءة المقتدى: العلامة رشيد احمد

الكنكوهى -

٤ - الدليل القوى على ترك القراءة للمقتدى: العلامة احمد على

سهارنفورى -

٥ - تنقيح الكلام فى النهى عن قراءة الفاتحة خلف الامام:

المخدوم محمد هاشم التتوى -

٦ - فصل الخطاب فى مسئلة ام الكتاب: العلامة ظهير حسين

النيموى -

٧ ــ خاتمة الخطاب فى مسئلة ام الكتاب: العلامة ظهير حسين النيموى -

٨ ــ فاتحة الكلام فى القراء ة خلف الامام: العلامة ظفر احمد العثمانى -

٩ ــ احسن الكلام فى ترك القراء ة خلف الامام (مجلدين): العلامة صفدر حسين.

الفصل الاول مآخذ الرسالة، ومصادرها: اعلم ان الرسالة "تنقيح الكلام فى النهى عن قراء ة الفاتحة خلف الامام" ذكر المؤلف فيه روايات تدل على قراء ة الفاتحة، وروايات على عدم قراء ة الفاتحة فى الصلواة، وبحث فى الاحاديث عن رجال المذكور، و رجح ماترجح، وترك مالايناسب العمل عليه، واتمم الدليل على تركه -

ذكرت بعض المصادر التى اعتمد عليها المؤلف فى الرسالة، ومن اهمها مايلى -

تبيين الحقائق شرح كنزالدقائق: تاليف العلامة عثمان بن على بن محجن ابومحمد فخرالدين الزيلعى الصوفى ــ قدم القاهرة سنة: خمس وسبع مائة - درس وافتى - وفى الفقه تبيين

الحقائق شرح كنز الدقائق مجلداة - يقول العلامة عبدالحق قدطالعت وهو شرح معتمد مقبول - توفى سنة: ٧٤٣، فى رمضان.

فتوىٰ الظهيريه: تاليف الشيخ محمد بن احمد بن عمر ظهيرالدين البخارى - كان المؤلف وحيدا فى عصره - اخذالعلم عن والده.

الهدايه: تاليف شيخ الاسلام برهان الدين على بن ابى بكر المرغينانى، وهو شرح على متن له سماه ببداية المبتدى، ولكنه فى الحقيقة شرح لمختصرالقدورى، وللمجامع الصغير للامام محمد - وعادته ان يحرر كلام الامامين من المدعى، والدليل ثم يحرر مدعى الامام الاعظم، ويبسط دليله بحيث يخرج الجواب من ادلتها فاذا كان تحريره مخالفا هذه العادة يفهم منه الدليل الى ما ادعى الامامن - كذا ذكره صاحب كشف الظنون.

فتح البارى شرح البخارى: تاليف للعلامة ابى الفضل شهاب الدين احمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن محمود بن احمد بن حجر العسقلانى - ولد فى سنة: ١٣٧٢ - ٣-١م، فى مصر فى صغره يحرم عن شفقة والده، ووالدته - وتوفى سنة: ١٤٤٩ - ٢ - ٢٣م، وله تصنيفات عديدة منها فتح البارى

شرح البخاری - هو شرح مستند و معتمد.

فتح القدير شرح الهدايه: تاليف الشيخ الامام كمال الدين محمد بن عبدالواحد السيواسى المعروف بابن الهمام الى كتاب الوكالة ــ ابتدأ سنة: ٧٢٩هـ - عند الشروع فى اقرائه بعد قراء ته تسع عشرة سنة على وجه الاتقان، والتحقيق على الشيخ الامام سراج الدين عمر بن على الكتانى المعروف بقارى الهدايه ثم اكمله المولى شمس الدين احمد بن قورد المعروف بقاضى زاده المفتى المتوفى سنة: ٩٨٨ ــ الى آخر الكتاب، وسماه "نتائج الافكار فى كشف الرموز والافكار"، وعلى فتح القدير حاشية للامام ابى الحسن الكبير السندى المتوفى سنة: ١١٣٨هـ.

"التحرير" فى اصول الفقه، تاليف الامام كمال الدين ابن الهمام، وشهرته تغنى عن البيان - وهو كتاب متداول بين الانام كسيرة ابن هشام.

الفصل الثانى: موقف المؤلف فى مسئلة قراء ة الفاتحة

بحث المؤلف (رحمه الله تعالى) فى هذه الكتاب فى مسئلة الباب بترتيب رائق، وتهذيب انيق وان كان حجم الكتاب صغير لكن فائدته كبيرة، يغنى القارى عن مطالعة الاسفار الضخيمة - له

مزايا، وخصائص - انى اذكر نبذة منها -

ان المؤلف ذكر مثلا مذاهب الاربعة فى مسئلة الباب ذكر على سبيل يترشح منه انه يقرب، ويؤل مذاهب الثلاثة الى مذهب الحنفية، كما ذكر مذهب الامام مالك، واحمد بافتراض قراء ة الفاتحة على المقتدى ذالك بمعنى: تحمل الامام لقرائتها عنه، لا بمعنى: افتراض تلفظ المقتدى بها - وقال المؤلف العلامة: وظهر ايضا مانسب فى بعض الكتب من فرضية قراء ة الفاتحة على المقتدى بمعنى: التلفظ بها الى الامامين مالك، واحمد فهو اما قول غير صحيح، اوهو رواية ضعيفة فى المذهبين فلا عبرة لها - واما افتراضها فى ذاتها بمعنى: تحمل الامام اياها عن المقتدى كما قال به احمد فهو امر آخر لاكلام لنا فيه، ولهذا قال فى كتاب "رحمة الامة فى اختلاف الائمة": انه قال مالك، واحمد لايجب قراء ة الفاتحة على الماموم بحال انتهى - وكما انه انتج من قول النووى فى منحاجه فى فقه الشافعية: ان استنان قراء ة الفاتحة، والسورة للمقدى فى الصلواة السرية ايضا قال به الامام الشافعى فتدبر.

ومن مزايا هذا الكتاب انه ذكر فى باب الثانى استدلالات الشوافع من الاحاديث، وذكر فى الباب الثالث فى الفصل الاول الآيات

القرآنية المؤيدة لما قاله الحنفية ــ وبعد ذالك يوافق بين الاحاديث التى استدل بها الشافعية وبين الآيات القرآنية بان المراد من وجوب قراءة الفاتحة فى مذهب الشافعية وجوبه على الامام، والمنفرد دون المقتدى فلاتكون منافات بين آيات القرآنية، والاحاديث، وان اريد بالوجوب عمومها للمقتدى كما هو مذهب الشافعية فآيات القرآنية تكون معارضة له، ففى هذه الصورة ترجح المؤلف (رحمه الله تعالى) القرآن بان نص القرآن قطعية، وتلك الاحاديث ظنية ـ وايضا بذل المؤلف سعيه فى جمع آيات القرآنية والاحاديث بماقاله الامام ابن الهمام فى فتح القدير: حاصل الاستدلال بالآيات ان المطلوب امران — الاستماع، والسكوت فيعمل بكل منهما فالاول يخص الجهرية، والثانى يشمل الجهرية، والسرية فيجرى على اطلاقه فيجب السكوت للمقتدى عند القراءة مطلقاـ

مزايا هذا الكتاب، وخواض الاسلوب كثيرة جدا لكن يطول الكلام بذكر جميعها فلهذا نقتصر الكلام، ونختم الحديث.

هوامش المقدمة

هوامش المقدمة

(١) القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٢ ـ طبع: طبع بسعی العلامة غلام مصطفیٰ القاسمی، عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١ /٨١ ـ طبع: دار المعارفة الاسلامية حيدرآباد دكن.، اسحاق بتی: فقهاء هند: ١ /٨٣ ـ طبع: اداره ثقافت الاسلاميه كلب رود لاهور، الزركلی خيرالدين: الاعلام: ١٤/٨ ـ طبع: موسسة التاريخ العربی بيروت لبنان، الذهبی شمس الدين: سيراعلام النبلاء: ٧/ ٣٣٠ ـ طبع: دارالفكر بيروت لبنان.

(٢) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١ /٨١، اسحاق بتی: فقهاء هند: ١ /٩٢، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٢

(٣) القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٢

(٤) الزركلی خيرالدين: الاعلام: ٣/ ١٥، عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١ /٦٩ ـ ٧٠، وفائی دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٣ /٢٥٤ ـ طبع: ، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٣، الذهبی شمس الدين: سيراعلام النبلاء: ٧/ ٢١٧

(٥) الزركلی خيرالدين: الاعلام: ٧/ ٢٨٤، اسحاق بتی: فقهاءِ هند: ١ /٨٢، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٣، الذهبی شمس الدين: سيراعلام النبلاء: ٦/ ٩

(٦) الزركلی خيرالدين: الاعلام: ٣/ ٣٢٠، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٣، وفائی دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ١ /١٧، الذهبی شمس الدين: سيراعلام النبلاء: ٧/ ٨٦

(٧)عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١/١٠٤، اسحاق بتی: فقهاءِ هند: ٩٩/١، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٣

(٨) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١/١٠٤، اسحاق بتی: فقهاء هند: ١٠٠/١، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٤

(٩) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١٠١/١، اسحاق بتی: فقهاء هند: ٩١/١، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٤، الذهبی شمس الدین: سیر اعلام النبلاء: ٣٣/٦

(١٠) اسحاق بتی: فقهاء هند: ١/٨٨، وفائی دین محمد: تذكرة مشاهیر سند: ١/١٩–٢٠، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٥–٦، الذهبی شمس الدین: سیر اعلام النبلاء: ٤١٤/٩

(١١) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١/٩٦، اسحاق بتی: فقهاء هند: ٩٤/١، وفائی دین محمد: تذكرة مشاهیر سند: ٢٥٦/٣، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٤–٥

(١٢) القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٦ – ٧

(١٣) القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٧، الذهبی شمس الدین: سیر اعلام النبلاء: ٤٧/١٢

(١٤) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١/١٠٣، علامة دین محمد وفائی: تذكرة مشاهیر سند: ٧٧/١، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٨

(١٥) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١/٩٧، اسحاق بتی: فقهاء هند: ٩٦/١ – ٩٨، وفائی دین محمد: تذكرة مشاهیر سند: ٢٥٧/٣، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٨

(١٦) عبدالحی الحسنی: نزهة‌الخواطر: ١/ ١٠٢، اسحاق بتی: فقهاء هند: ٩١/١ – ٩٢، القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ٨

(١٧) القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ٨

(١٨) القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ٩

(١٩) القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ٩

(٢٠) القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ٩

(٢١) القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ٩، الذهبی شمس الدين: سيراعلام النبلاء: ١٦٣/١٢

(٢٢) القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ٩

(٢٣) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ٢ /٧، وفائی دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٢٥/١، اسحاق بتی: فقهاء هند: ١٧٨/١

(٢٤) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١٦٦/٢، القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ١٠

(٢٥) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١ /٥٩ – ٦٣، وفائی دين محمد: تذكرة مشاهيرالسند: ١ /٧٨، العباسی مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ١

(٢٦) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ٨١/١، وفائی دين محمد: تذكرة مشاهير السند: ٢٨/١، اسحاق بتی: فقهاء هند: ١٩٠/١

(٢٧) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ٤ /٥٢، اسحاق بتی: فقهاء هند: ١٣٩/٣

(٢٨) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١٥٤/٤، اسحاق بتی: فقهاء هند:

٢١٠/٣

(٢٩) عبدالحی الحسنی: نزهة الخوطر: ١٥٤/٤، وفائی دین محمد: تذکرة مشاهیر السند: ٣ /٣٢٨

(٣٠) عبدالحی الحسنی: نزهة الخوطر: ١٥٨/٤

(٣١) عبدالحی الحسنی: نزهة الخوطر: ٢٣٦/٤ – ٢٣٧، وفائی دین محمد: تذکرة مشاهیر السند: ٢٠٨/٢ – ٢١٠

(٣٢) عبدالحی الحسنی: نزهة الخوطر: ١٠٥/٤، اسحاق بتی: فقهاء هند: ١٨٠/٣

(٣٣) العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ٢٠

(٣٤) قانع علی شیر: تحفة الکرام: ٤٢١-٤٢٢، عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ٦/ ٢٩٢

(٣٥) القانع علی شیر: تحفة الکرام: ٤٣٠، عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ٦/ ١٩، اسحاق بتی: فقهاء هند: ٩٤/٥

(٣٦) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ٦/ ٢٠١-٢٠٢، اسحاق بتی: فقهاء هند: ٢٥٤/٥، القانع علی شیر: تحفة الکرام: ٤٣٥

(٣٧) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ٦/ ٩٦-٩٧، القانع علی شیر: تحفة الکرام: ٢٧٤-٢٧٥

(٣٨) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١٨٩/٦، اسحاق بتی: فقهاء هند: ١٢٣/٥، القانع علی شیر: تحفة الکرام: ٣٢٦

(٣٩) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ٨/٦، اسحاق بتی: فقهاء هند: ٨٧/٥، القاسمی غلام مصطفیٰ: مقدمة انباء الانباء فی حیات الانبیاء - ص: ١

– ٢ ـ طبعت: الشاه ولى الله اكيدمى حيدرآباد السند، السنة: ١٩٧٨م.

(٤٠) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ١٤٤/٦، اسحاق بتى: فقهاء هند: ٢٠٤/٥، القانع على شير: مقالات الشعراء: ٤٠١ – ٤٠٥

(٤١) القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٣٧، عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٢٠١/٦

(٤٢) ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٦٠

(٤٣) القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٤٣ – ٤٤٤

(٤٤) القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٤٣ – ٤٤٤، عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٣٧٣/٦، الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٧ /١٢٩، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٦، اسحاق بتى: فقهاء هند: ٢٥٠/٥ – ٢٥١، وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٢٥٤/٢، القانع على شير: مقالات الشعراء: ٩٥٧، ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٤٣ – ٤٦

(٤٥) لقب للعلماء، وللاعلام فى بلاد السند، والهند، كما يلقبون بـ (ملان)، و بـ (آفندى)، و بـ (رئيس)، وغير ذالك ـ الدكتور عبد القيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٠

(٤٦) اسم مركب على طريقة اهل السند، والهند، وعادات العجم ـ الزركلى خيرالدين: الاعلام: ١٢٩/٧

(٤٧) وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٢٥٤/٢، مخدوم الحاج شفيع محمد المعروف عبدالخالق الهاشمى: تاريخ وتذكره بزركان سند: ١٤٦- طبع: مخدوم عبدالرحمن شهيد الكادمى دركاه المخاديم كهرا خيربور السند، الوحيد سند آزاد نمبر: ٣، القاسمي غلام مصطفٰى: مقدمة فرائض

الاسلام: ١

(٤٨) هو نسبة الى قبيلة العربية من اولاد بنى الحارث، ويعرف فى السند باسم "بنهور" ـ العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٥

(٤٩) هو نسبة الى قرية التى ولد فيها المؤلف، ونشاء، وهى قرية من قرىٰ (تته) ـ العباسى مخدوم امير احمد : مقدمة بذل القوه: ٥

(٥٠) هو نسبة الى قرية التى كانت بين جوك، وبلرى فى جانب بتوره، هى قرية ثانية التى انتقل اليها المخدوم من قرية الاولى، وسكن، ولايزال، وآثار مسجد المخدوم موجودة الى الآن على الجانب الشرقى ـ

تته : بلدة قديمة من بلاد السند، وكانت فى زمن الماضى عاصمة السند، وهى منبعا لتعليم الاسلامى فى السند ـ بناها جام نظام الدين (المعروف) ـ (جام ننندو) فى اواخر الشهور من قرن التاسع ـ وهى تبعد من كراتشى حوالى: ٦٠ ميلا، وبها مسجد جامع يسمى (بادشاهى مسجد ـ قانع على شير: تحفة الكرام: ٣٧١، عباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٥، الدكتور عبد القيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٠، مخدوم محمد هاشم التتوى: اتحاف الاكابر: ٣/خ/ق، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٥

(٥١) مخدوم محمد هاشم التتوى: اتحاف الاكابر: ٢ /خ/ق، العباسى مخدوم امير احمد: مقدة بذل القوه: ٢٠

(٥٢) مخدوم محمد هاشم التتوى: اتحاف الاكابر: ٣ /خ/ق، العباسى مخدوم امير احمد: مقدة بذل القوه: ٦

(٥٣) سيوستان بلدة قديمة من بلادالسند لايعلم وقت بنائه ـ وقيل فى فعلتها:

انها من القلاع الستة التى رفعها راء سهاسى الثانى من ملوك السند قبل الاسلام

ـــ ذكرها بلاذى فى "فتوح البلدان" (تحت فتوح السند) باسم "سهبان"،

وبقربها جبل فيه مغارة على صورة قاع مبنى على عماد واحد، تعد من عجائب

العالم ـــ وفيها قبر ولى السند، السيد عثمان المروندى المعروف ب "شاهباز

قلندر"، وعلى قبره قبة عالية جميلة، بناها المرزا جانى بيگ فى عهد سلطان

الهند "اكبر اعظم" ـ القانع على شير: تحفة الكرام: ٢٨٩

(٥٤) العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٥

(٥٥) القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٤٠ – ٤٤١، عبدالحى الحسنى: نزهة

الخواطر ٦/ ٣٧٣، اسحاق بتى: فقهاء هند: ٥/ ٢٥٠، مخدوم الحاج شفيع

محمد المعروف عبدالخالق الهاشمى: تاريخ وتذكرة بزرگان

سند: ١٦٤–١٦٥

(٥٦) كتب صاحب مقدمة بذل القوه: قرأ سائر الكتب الدرسية عند محمد

سعيد التتوى، وكتب على الحاشية: لا اعثر على ترجمته ـ العباسى مخدوم

امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٦

(٥٧) القاضى عبداللطيف بن محمد هاشم ـ تحقيق عبدالرشيد نعمانى:

ذب ذبابات الدراسة: ٢/ ٥٧–٥٨ ـــ طبع: لجنة احياء الادب السندى

جامشورو السنة: ١٩٦١م، وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٣/ ٢٥٤،

مخدوم الحاج شفيع محمد المعروف عبدالخالق الهاشمى: تاريخ وتذكره

بزرگان سند: ١٤٦، المخدوم محمد هاشم التتوى: كشف الغطاء عن مايحل

ويحرم من النوح والبكاء: ١/ خ/ ق.

(٥٨) حصل عنه سبع قراءة واجازة ـ المخدوم محمد هاشم: اتحاف الاكابر:

۲/خ/ق۔

(٥٩) الشيخ عبدالقادر هو من احفاد ملك المحدثين محمد طاهر الفتنى الگجراتى صاحب مجمع البحار، وقد اشتهر فى زمنه فى العلم، والفقه والفصاحة، والبلاغة تولّى منصب الافتاء فى الحرم المكى سنين ومن مؤلفاته "الفتاوٰى القادرية" فى اربع مجلدات (ت:١١٣٨ﻫ) - ابو الفضل محمد خليل بن على بن محمد المرادى: سلك الدرر فى اعيان القرن الحادى عشر :_٤٩/٣ _ طبع: دار الكتب العلمية بيروت لبنان، المخدوم محمد هاشم: اتحاف الاكابر: ٣/خ/ق، عباسى مخدوم اميراحمد: مقدمة بذل القوه :٧

(٦٠) المخدوم محمد هاشم: اتحاف الاكابر : ٣/خ /ق، العباسى مخدوم اميراحمد: مقدمة بذل القوه: ٧

(٦١) الزكلى خيرالدين: الاعلام: ٣٠٤/٥، العباسى مخدوم اميراحمد: مقدمة بذل القوه:٧، الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة الشفاء فى مسئلة الراء: ١٨

(٦٢) مخدوم محمد هاشم: نظم الجواهر بذيل اتحاف الاكابر: ٣٧٦ /خ/ق، الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة الشفاء فى مسئلة الراء: ١٨

(٦٣) الشيخ ابوالقاسم النقشبندى الملقب ب"نورالحق" كان من قبيلة "درس" وهى قبيلة شهيرة من قبائل السند، و ابوه الشيخ ابراهيم، ونسب آبائه يتصل الى الشيخ بهاء الدين الذكريا ملتانى، ولكن الشيخ لازم صحبة المخدوم آدم النقشبندى التتوى، ثم ذهب بامره الى سرهند وبايع الشيخ سيف الدين فاروقى _ كان الشيخ من اكابر العلماء والفضلاء، والشيوخ، وبايع على يده خلق كثير، ومدفون فى المكلى بقرب تته - القانع على شير: تحفة الكرام:

٤٥٣، ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٤٥، المخدوم الحاج شفيع محمد، المعروف عبدالخالق الهاشمي: تاريخ وتذكرة بزرگان سند: ٧٥ - ٧٦

(٦٤) العلامة السيد سعد الله بن السيد غلام محمد السلونى ولد بقصبة سلون من مديرة الـه آباد، ونشأ هناك، وتزوج بالبندر المبارك "سره" (سورت)، وصار مرجعا للانام - وله تصانيف - منها "حاشية على الحكمة"، و "كشف الحق"، ورسالة فى "شرح اربعين بيتا لمثنوى الرومى"، ورساله "تحفة الرسول"، و "حاشية يمين الوصول" فى الفقه، و "آدابالبحث" فى المنطق والحواشى "على الحاشية القديمة والجديدة". - ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٤٥، العباسى مخدوم اميراحمد: مقدمة بذل القوه: ٩

(٦٥) ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٤٥، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٩ - ١٠، وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٣/٢٥٤ - ٢٥٥

(٦٦) وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٣/٢٥٤- ٢٥٥، القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٤٣، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه:٤٧

(٦٧) القانع على شير: تحفة الكرام: ٥٦٦، وفائى دين محمد : تذكرة مشاهير سند: ٣/٢٥٤

(٦٨) عبيدالله السندى: التمهيد: ١٨١-١٨٢ — طبع: لجنة احياء الادب السندى جام شورو السنة: ١٩٧٦م، عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٦/٨، اسحاق بتى: فقهاء هند ٥/٨٧، القانع على شير: تحفة الكرام: ٥٧٨

(٦٩) عبدالحي الحسني: نزهة الخواطر: ٦/٣٣٧، العباسي مخدوم امير احمد : مقدمة بذل القوه: ٤٧ – ٤٨

(٧٠) وفائي دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٣/١٣٦، اسحاق بتي: فقهاء هند: ٥/٢٣٠

(٧١) كتب الدكتور عبدالقيوم في مقدمة كشف الرين: ٢٢: ترجمته في المختصر من نشر النور والنهره: ١/١٨٩ – ١٩٠، و ذكره الكتاني في فهرسه :٢/٨١٢، ٢/١٠٩٩) ممن يروى عن محمد هاشم، والفاداني في المقتطف من اتحاف الاكابر في اكثر من موضع، ولاادري عن صحة هذه الرواية، حيث ان فرق العمر بينهما كبير، فرحلة مخدوم السندي الى الحجاز كانت في: ١١٣٥ – ١١٣٦هـ، ووفات العجيمي: ١٢٤٦هـ، وقد بحثت عن تاريخ ولادت العجيمي فلم اجده في المراجع التي ترجمت له، ولعلها من باب الرواية عمن ادركه بالسن حيث اجاز المخدوم بذالك عامة اهل عصره، ومن ادرك حياته في ثبته في اتحاف الاكابر (ق/١٣٨ب) وعلى كل الامريحتاج الى تاكد.

(٧٢) العباسي مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٤٩

(٧٣) وفائي دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٣/١٠٢ – ١٠٣، الدكتور عبدالقيوم السندي: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٣

(٧٤) الدكتور عبدالقيوم السندي: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٣

(٧٥) الدكتور عبدالقيوم السندي: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٣

(٧٦) الرحيم (٢) ١٩٦٧م، ص: ٢٢ – ٢٣

(٧٧) القانع علی شیر: تحفة الکرام: ٣٥٦، وفائی دین محمد: لطف لطیف: ٩١ - طبع: طبع الثالث فی سنة: ١٩٧٨

(٧٨) الدکتور قادری عبدالرسول: مخدوم محمد هاشم التتوی: ٧٨ - دطبع: لجنة احیاء الادب السندی جامشورو

(٧٩) الدکتور قادری عبدالرسول: مخدوم محمد هاشم التتوی: ٨٠

(٨٠) الدکتور نبی بخش بلوط: مجلة بیغام: سنة ١٩٨٠، ص: ١٣

(٨١) الحاج محمد قائم هو العلامة، جامع العلوم العقلیة، والنقلیة، وکان معتمدا فی الحدیث، والفقه - حافظا لاکثر الکتب المتداولة - لم یحتج الی مراجعته، وقت الافتاء کان من اهل البدو، ثم انتقل الی (تته)، وتوطنها - حج مرة فی شبابه، ورجع - ثم هاجر الی الحجاز مع اهله سنة: ١١٥٤ھ، واقام فی المدینه، واشتغل بدرس الحدیث فی المسجد النبوی، وتوفی ثم فی سنة: ١١٥٧ ە، ودفن بجنة البقیع بجوار المخدوم محمد حیات السندهی- محمد قائم معارض، مخدوم محمد هاشم ورد علیٰ رسالته "اصلاح مقدمة الصلٰوة" وله تصانیف عدیدة - القانع علی شیر: تحفة الکرام، ب: ٥٦٦ - ٥٦٧، القانع علی شیر: مقالات الشعراء: ٦٤٦ - ٦٤٩، وفائی دین محمد: تذکرة مشاهیر سند: ٣/٢٦٤، العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ٥٤ - ٥٥

(٨٢) هو عبدالرحمٰن بن محمد بن محمد عاقل بن عبد الخالق بن یحیی بن جمال الدین بن اسد الله بن احمد بن محمد ـــ جده الاعلی السید محمد ابراهیم سافرالی السند من بغداد، وسکن علی قصبة مسمات (بکلور) بقرب "نیرون کوت" واستشهد من ایدی السارقین سنة: ٢٤٨ ھ، ولبث اولاده

هناك ، ثم ولى قضاء السند حفيده فى البطن السابع المخدوم اسدالله ومات اسدالله فى سنة: ٩٦٦ ھ، فى قرية "پير" من مضافات "خيرپور"، وسكن والده هنا - ثم انتقل حفيده المخدوم عبدالخالق الى "كهوره" وهى ايضا قرية صغيرة فى حدود "خيرفور"، وتوطنها - واولاده يسكنون الى الآن هناك - المخدوم، عبدالرحمٰن اخذ العلم عن والده محمد ورفع العلم الهداية بعد وفات والده سنة: ١١٢٢ ھ - كان من فرقة اهل السنة، والجماعت - لايخاف لومة لائم فى اعلا كلمة الله حتى استشهد فى سبيل الله — وقصة الشهادة مذكور فى كتب تاريخ السند — القانع على شير: تحفة الكرام: ٢٨٢ - ٢٨٤، القانع على شير: مقالات الشعراء: ٦٤٦ - ٦٤٩، وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير السند: ٢٦٤/٣، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٥٦ - ٥٧

(٨٣) ابوالحسن هو نورالدين محمد بن عبد الهادى ولد بمدينه "تته"، ونشأبها، ثم ارتحل الى "تستر"، واخذ بها من جملة الشيوخ - ثم رحل الى المدينة المنورة، وتوطنها، واخذ بها من جملة الشيوخ - واسس هناك مدرسة، وسماها "مدرسة الشفاء"، وكان اول مدرس بها - و درس بالحرم النبوى ايضا، وكانت وفاته بالمدينة المنورة فى ثانى عشر شوال سنة: ثمان وثلاثين ومائة والف - وقيل تسع وثلاثين ومائة والف - وقيل ست وثلاثين ومائة والف - وكان له مشهد عظيم، وله مؤلفات عديدة — اسحاق بتى: فقهاء هند: ٨٦/٥، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٦٠-٦١

(٨٤) الشيخ محمد حيات كان زاهدا، اورع، عالما، صوفيا، عاملا بالسنة - وكان حنفيا — وكان دائمايدرس للحديث، والتفسير، والفقه غير ذالك من العلوم الدينية — اسم والده "فلارى" من قبيلة جاجر (چاچڑ) الساكن فى

اطراف عادلپور هی قرية من مضافات سكر ولد فی السند، ورحل الی الحجاز فی عفوان شبابه، وحج، وتوطن المدينة المنورة يعظ الناس قبل صلواة الصبح بالمسجد الشريف، وقبل عليه اهل الحرمين، ومصر، والشام، والروم، والهند، وغيرهم - توفی يوم الار بعاء، السادس والعشرين من صفر سنة: ثلاث وستين ومائة والف بالمدينة المنورة دفن بالبقيع - وله مؤلفات عديدة - العباسی مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٦٢ – ٦٣

(٨٥) كان روح الله جامعا للعلوم العقلية، والنقلية، وحاويا للمسائل الاصولية، والفروعية ـ طلبه حاكم السند ميان نورمحمد سنة: ست وستين ومائة والف من الهجرية الی عاصمة السند حيدر آباد - ولم يعلم تاريخ وفاته - القانع علی شير: تحفة الكرام: ٣٢٤ – ٣٢٥، العباسی مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٦٤

(٨٦) هو المخدوم عبد الرؤف بن عمر بن عبدالحميد بن فتح الله بن احمد بن اسحاق البتی الهالاكندی، وكان شاعرا جيدا – اوجد صنفا من النظم فی اللغة السندية "مولود شريف" وهو مخصوص بنعت النبی ﷺ - كان رحمه الله صاحب كرامة، وكانت كرامته خارجة عن حد الاحصاء - وميان نورمحمد يطيعه حق الاطاعة، وينفذ احكامه بالسرور - توفی سنة: ست وستين ومائة والف من الهجرة ـــ القانع علی شير: تحفة الكرام: ٣٧٩ – ٣٨٠، القانع علی شير: مقالات الشعراء: ٤٢١، وفائی دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٢٣٢/٣، العباسی مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٦٤–٦٥

(٨٧) كان صاحب زهد، والتقوی: واجتمع فی جنازته خلق عظيم لم يجتمع علی جنازة احد فی زمانه قد الف كتبا فی السندية، واخذ اهل السند بايدی

القبول - القانع على شير: مقالات الشعراء: ١٢٠، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٦٥ - ٦٦

(٨٨) محمد زمان بن عبد اللطيف التتوى، ثم اللواروى، قرء القرآن عند والده واخذ العلوم الدينيه عن المخدوم محمد صادق التتوى وبعد الفراغ من العلوم الدينية توجه الى الباطن وحضر لهذه الضرورة عند ابى القاسم النقشبندى ولبس خرقة "الخلافة" وهاجر الى المكة المكرمة وجلس على مسند - توفى فى اليوم الرابع من ذى القعدة سنة: ثمان وثمانين ومائة والف من الهجرة - قبره فى لوارى يزوره الناس ويتبركون به له ابيات فى السندية - القانع على شير: تحفة الكرام: ٤١٥، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمه بذل القوه: ٦٦

(٨٩) هو ابوالحسن بن بادل بن عبدالرشيد الداهرى - اخذ العلم عن الشيخ نور الدين، والشيخ خليل بدخشانى، وغيرهما - ولبس خرقة الخلافة فى الطريقة النقشبندية من يدالشيخ عبدالرسول الصديقى الاحمد آبادى - كان رحمه الله ماهرا فى العلوم الدينية، والتصوف، وشاعرا بالعربية، والفارسية، وله مضفات جليلة "كمروح المتعلمين وغيره - العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٦٧ - ٧٠

(٩٠) هوالامام العالم المتقى، صاحب الحوال السنة، والمقامات الجلية - كتب الكتب الدرسية المتد اوله بيده، وحشاها بحواشية مفيدة لم اطلع على اول عمره واساتذه فى العلم الظاهر، - العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٧٣ - ٧٥

(٩١) كان رحمه الله وليا كاملا وعاملا وعالما لا يوجد نظيره فى القرون السابقة، ولا الاحقة - واخد الطريقة القاردية عن السيد عبدالقادر الحسينى

ثم تعلق مرشد اوانه المخدوم اسماعيل بريالوى - واخذ عنه الطريقة النقشبنديه - صرف العمرفى اعلاء كلمة الله - ولد رحمه الله فى سنة: خمس وثلاثين ومائة والف من الهجرة الرسول فى قرية "رسول آباد" المعروف "بسائدى"، هى قرية صغيرة فى مديرية "خيرپور" واستشهد سنة ثمان وتسين ومائة والف وقصة الشهادة: انه راه بعض السارقين فى الطريق وهو يحمل الكتب على راسه فظنه حامل اموال وقتله - قبره معروف فى مقابر الشيخ الطيب فى مديرية "خيرپور" - العباسى مخدوم امير احمد : مقدمة بذل القوه: ٧٥ - ٧٦

(٩٢) ولد مخدوم محمدى سنة: ١١٤٣هـ - كان ابن سنتين حين شهادة ابيه المخدوم عبدالرحمٰن - حفظ القرآن وهو ابن سبع سنوات - ان الله اصطفاه العلوم الدينية، ولولاية عين صغيره - وكان رحمة الله آية من آيٰت الله - ومناقبه مشهورة ومكتوبة فى كتب التراجم - وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ١٥٥١٣، مخدوم الحاج شفيع محمد المعروف عبدالخالق الهاشمى: تاريخ وتذكره بزرگان سند: ٨٣، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٧٦ -٨٢

(٩٣) وفائى دين محمد : تذكرة مشاهير السند: ٢٥٩/٣، القانع على شير: تحفة الكرام: ٥٦٦ - ٥٦٧

(٩٤) القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٤٣ - ٤٤٤

(٩٥) العباسى مخدوم امير احمد : مقدمة بذل القوه: ١٠

(٩٦) العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ١٠، الدكتور عبدالقيوم السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٣٨، القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٤٣ - ٤٤٤

(٩٧) العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ١١، الدكتور عبدالقيوم السندی: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٣

(٩٨) المخدوم محمد هاشم التتوی: اتحاف الاكابر: ٣٧٢/خ/ق.

(٩٩) الدكتور محمد ادريس السندی: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٣٣

(١٠٠) الدكتور محمد ادريس السندی: مجلة مهران: ٢/٢٠٠٣م، ص: ٣٣

(١٠١) تاريخ بدع تاليفه ليلة الجمعة: ١١٣٥/١١/٤هـ، بمكة المكرمة، وتاريخ تكميله ١١٣٦/١٠/٢٦هـ، وقد الف المؤلف ذيلا له باسم: نظم الجواهر ـ ثم كتب تكملة له باسم: نور البصائر ـ ثم جرد منه اسماء المشايخ الذين روى عنهم جميع مروياتهم، ومصنفاتهم باسم: غنية الظريف بجمع المرويات والتصانيف ـ ولخص الاتحاف والذيل باسم: غاية النيل فی اختصار الاتحاف والذيل ـ وقد اختصر، الشيخ ياسين الفادانی باسم: المقتطف من اتحاف الاكابر ـ طبعته دفعتا ثانيتا "دار البشائر الاسلاميه بيروت فی سنة: ١٤٠٧هـ ـ الدكتور محمد ادريس السندی: مجلة مهرن: ٢/٢٠٠٣، ص: ٣٥، الدكتور عبدالقيوم السندی: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٤)

(١٠٢) نقله الى السندية العلامة محمد ادريس الداهری، وطبعته: اداره خدمة القرآن، والسنة شاهپور جهانيا نواب شاه، سنة: ١٩٩٩ ـ الدكتور محمد ادريس السندی: مجلة مهران: ٢/٢٠٠٣م، ص: ٣٦

(١٠٣) طبعت لجنة احياء الادب السندی بجامشورو، بتحقيق، الشيخ امير احمد عباسی سنة: ١٣٨٦هـ، ـ ونقله الى الاردية الشيخ محمد يوسف لديانوی، وطبع فی مجلد مستقل نشر كثير قبل سنوات فی مجلة (البينات) الصادرة من الجامعة العلوم الاسلامية بكراتشی ـ ونقله الى السندية شيخنا

غلام مصطفى القاسمى ونشره فى مجلة (الرحيم) الصادرة من شاه ولى الله اكيدمى بحيدرآباد السند، باكستان، سنة: ١٩٧٦ = ١٩٩٠، ولم يتم، وبعد ذالك ــ نقله الى السندية مع التخريج والتحقيق پروفيسر اسرار احمد علوى شكارپورى، وطبعته "مهران اكيدمى شكارفور ـ سنة ٢٠٠٤ء ـ ونقله الى الاردية الشيخ محمد عليم الدين المجددى، طبعته اداره: مظهرعلم كالاخطائى رود شاهدره، لاهور ـ سنة ٢٠٠٠ء ـ ونقله من الاردية الى السندية محمد مصرى ميمن ــ طبعته: مكتبة اصلاح و تبليغ حيدرآباد ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران: ٢٠٠٣/٢م، ص: ٣٦ – ٣٨

(١٠٤) طبعت مرارا، واشتهر بثلاث اسم: الاول عقائد الاسلام ـ والثانى بناء الاسلام ــ والثالث العقائد الهاشمى ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران: ٢٠٠٣/٢م، ص: ٣٨ – ٣٩

(١٠٥) تلخص فى السندية علامة محمد قاسم مشورى، وطبعته: مع رسائل القاسمية: شعبة نشرواشاعة درگاه شريف مشورى لاركانه ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران: ٢٠٠٣/٢م، ص: ٤٠

(١٠٦) وبين الراشدى اسمه "تحفة المسلكين" ــ الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٥

(١٠٧) طبعت فى العربية بتحقيق الشيخ مفتى محمد جان نعيمى: مكتبة مجدديه نعيميه، ملير بكراتشى، وبتحقيق الدكتور عبدالقيوم بن عبد الغفور السندى، سنة: ١٤٢٢هـ ــ ونقله فى السندية الدكتور عبد القيوم، ونشره فى مجملة "السنده" فى شمارة: ٨٠ فى الشهر سيتمبر واكتوبر ٢٠٠٠م ــ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢٠٠٣/٢م، ص: ٤٠

(۱۰۸) بمقدمة والتحقيق شيخ شجاعت على القادرى، وطبعته: لجنة التصنيف والتاليف، دار العلوم النعيميه كراتشي - ولخصه ابوغده، وطبعته مكتبة المطبوعات الاسلاميه حلب بشام - ونقلة الى الاردية الدكتور محمد اشرف سمون وطبعته "الراشدى اكيدمى كراتشي - و ايضا نقله فى الاردية محمد شهزاد مجددى وطبعته: سنى لترى سوسائتى ريلوى رود لاهور - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران۲/۲۰۰۳م، ص: ٤

(۱۰۹) طبعت مرارا مع الهامش الاصل - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ۲/۲۰۰۳م، ص: ٤٢

(۱۱۰) طبعت مرارا ــــ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ۲/۲۰۰۳م، ص: ٤٢

(۱۱۱) طبعته: مطبع كريمى ممبئى، سنة: ۱۲۸۸ھ، وطبعته: لجنة احياء الادب السندى بحيدرآباد سنة: ۱۹۸۷م، وقد اجتهد الدكتور ميمن عبدالمجيد السندى بتحويله الى النثر، وطبعته: مهران اكيدمى شكاربور سنة: ۱۹۹۱م - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران: ۲/۲۰۰۳م، ص: ٤٢

(۱۱۲) طبعته: مطبع مصطفائى، سنة: ۱۳۰۰ھ، وطبعته: مدرسة صبغة الهدى بشاهبورچاكر - سند: ۱۹۹۸ - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ۲/۲۰۳م، ص: ٤٤

(۱۱۳) نقله الى السندية مولانا عبد العليم الندوى، وطبعته "جامعة مدينة العلوم بيندو شريف فى سنة: ۱٤۲٥ھ - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران: ۲/۲۰۰۳م، ص: ٤٥

(۱۱٤) ذكر القادرى اسم هذا الكتاب نقلا عن راشدى "جمع اليواقيت فى

تحقيق اليواقيت" - الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٦

(١١٥) حققه الدكتور مجيب الله الندوى، ونال الدرجة الدكتوراة من جامعة السند، الباكستان.

(١١٦) حققه، وخرجه الدكتور عبدالقيوم، وطبعته: مكتبة الاسدى بمكة المكرمة - (الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣، ص: ٤٥)

(١١٧) نقله الى الاردية مفتى محمد جان نعيمى، وطبعته: مفتى اعظم سند اكيدمى دارالعلوم مجدديه نعيميه ملير كراتشى - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص:٤٦

(١١٨) قدمه الدكتور محمد ادريس السندى - وحققه، وخرجه محمد سليم سومرو- طبعته: الرحيم اكيدمى كراتشى - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤٦

(١١٩) حققه الشيخ امير احمد عباسى، ولم يطبع، ونسخته المخطوطة موجودة فى مكتبة الحرم المكى، واخرى بمكتبة السيد احسان الله راشدى ببلاد السند - الدكتور عبالقيوم السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٧

(١٢٠) طبعه: فتح الكريم ممبئى - سنة ١٢٩٩هـ = ١٨٨٢م، وادارة المعارف كراتشى- سنة: ١٣٩١هـ، ونقله الى الاردية مفتى محمد شفيع، وطبعته: دارالكتب النعمانية صديق وهاب رود رحمانى مسجد كراتشى - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤٦-٤٧

(١٢١) اذا كتب ابوالحسن كبير على حاشية فتح القدير رسالة وفيه

"ان لادليل على وضع اليدين تحت السرة" ـ فاجاب المخدوم محمد هاشم باسم "درهم الصرة" واجاب عنه التلميذ "ابوالحسن الكبير" شيخ محمد حيات السندى، وكتب رسالتين "رددرهم الصرة ـ درة فى اظهار رغش نقد الصرة ـ واجاب مخدوم محمد هاشم عنهما وكتب رسالتين "ترصيع الدرة على درهم الصرة" و "معيار النقاد فى تمييز المغشوش من الجياد" وطبع خمس معا ـ وطبعته: ادارة القرآن كراتشي ـ وطبعت قبلها فى افغانستان سنة : ١٤٠٣هـ ـ والحرمين الشريفين ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤٨-٤٩، الدكتور عبدالقيوم السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٨

(١٢٢) هذه الرسالة فى مسائل الذبح، والاصطياد، طبعته: عربى لثنگويج پريس ممبئى ـ سنة: ١٢٧٣ء ـ ونقله من النظم الى النثر عبدالكريم انصارى، وطبعه: عبدالكريم ايند برادرس تاجران كتب غريب آباد سكر، وطبعه غير ذالك ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص:٥٢ - ٥٤

(١٢٣) اصلح فيه المولف بعض العبارات التى وقعت فى مقدمة الصلوٰة التى لابوالحسن السندى التتوى ـ وبعد ذالك نقله المؤلف من النثر الى النظم، وو ضعه فى مقدمة الصلوٰة فى مكان الذى اصلحه والآن حققت پروفيسر خديجه بلوط ومييز النظم محمد هاشم، وابو الحسن بالهامش ـ وطبعته: سندى لثنگويج اتارتى حيدرآباد، السند، باكستان ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٣٥

(١٢٤) كتب الدكتور عبدالقيوم فى حاشية مقدمة كشف الرين: ٢٩: لقد

اطلعت على الرسالة، والوجوه التي ذكرها المؤلف، وهي (٥٢٠، ٥٩٩، ٨٩) وجها وقد عرضت هذا على الشيوخ من جامعة الازهر فاستغربوا، وقالوا هذه الطرائق خيالية لايمكن العمل عليه.

(١٢٥) نقله الى السندية الدكتور عبدالرسول القادري ــ وطبعته: سندى لشنگويج اتارتى بحيدرآباد - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٥

(١٢٦) عباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٢٢

(١٢٧) طبعت مع الرسالة "راحة المؤمنين" و "مطلوب المؤمنين" - وطبعته: مطبع مجتبائى لاهور ــ وطبعه غير ذالك - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٦

(١٢٨) كتب القادرى "حقيقة" مكان "حقية" ــ الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة كشف الرين: ٣٥

(١٢٩) كتب صاحب محقق مقدمة بذل القوه: ١٣، انه طبع فى سنة: ١٣٠٠هـ فى مطبع مصطفىٰ ولم يكتب عليه اسم المدينة ــ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص ٥٦ – ٥٧

(١٣٠) حققه الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور سندى ــ وطبعته: مكتبة الجامعة البنورية كراتشي - سنة: ١٩٩٩ء = ١٤٢٠هـ - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٧

(١٣١) حققه الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور سندى ــ وطبعته: مكتبة الجامعة البنورية كراتشي - سنة: ١٩٩٩ء = ١٤٢٠هـ - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٧

(١٣٢) يقع هذ الكتاب فى مجلد واحد، وسماه القادرى "فى نسب آباء النبى ﷺ" ـ طبعته: فيض مطبع عثمانى كراتشى ـ ونقله الى السندية مدير مجملة "الشريعة" عبدالواحد جاجر، و نشره فى مجلته فى اربع وخمسين اقساط، وطبعته شريعة ببليكشين سكر ـ سنة:٢٠٠٣م ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٧ – ٥٨

(١٣٣) طبعته: مطبع وزير كلكته هندستان، سنة: ١٣٠٠هـ، ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٨

(١٣٤) طبعته هندو پريس دهلى بتصحيح محمد صحاف پشاورى، ومفتى عبدالرحيم ـ سنة: ١٩٩٥ء ـ وطبعه: محمد آدم كتب فروش قندار من فيروز پرنتنگ پريس لاهور ـ حققه، وعلق عليه العلامة غلام مصطفىٰ القاسمى ـ وطبعته: الجامعة مدينة العلوم بيندو ـ ونقله الى السندية على بن حافظ سنة: ١١٧٨هـ ـ ولم يطبع الآن ـ ايضا نقله الى السندية المخدوم عبداللطيف بن محمد هاشم، وطبعته: قاضى محمد ابراهيم من مطبع حيدرى ممبئى ـ ونقله الى الاردية محمد عبدالعليم ندوى ـ سنة: ١٩٨٢م ـ وطبعته: الجامعة مدينة العلوم بيندو ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٨ – ٥٩

(١٣٥) طبعته ميمن مسلم ادبى سوسائتى حيدرآباد، سنة: ١٩٥٠م ـ ومهران اكيدمى شكار بور بتحقيق الدكتور ميمن عبدالمجيد سندى ـ سنة: ١٩٩٣م ـ ودارالعلوم المجدديه تته ـ سنه: ١٩٩٤م ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤٠ – ٤١

(١٣٦) طبعته: مطبع عام ستيم پريس لاهور ـ الدكتور محمد ادريس السندى:

مجلة مهران: ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤١

(١٣٧) رد على لرسالة المخدوم محمد معين التتوى "قرة العين فى البكاءِ على الامام الحسين" ـ الدكتور عبدالقيوم السندى: حاشية مقدمة كشف الرين: ٣٢

(١٣٨) حققه، وخرجه الدكتور عبدالقيوم السندى ـ وطبعته: الجامعة دارالفيوض كند كوت فى الغربية السند ـ وايضا طبعته: مطبع رحيم لدهيانه هندستان ـ ونقله الى الاردية الشيخ محمد بن عبدالقادر ـ ونقله الى الاردية محمد عباس رضوى ـ وطبعته: المجدد الامام احمد رضا اكيدمى كوجرانواله ـ ونقله الى الاردية مولانا عبدالقيوم ندوى ـ وطبعته: مدينة العلوم پيرجندو ـ ونقله الى السندية الحافظ عبدالرزاق ـ وطبعته: مكتبة حزب الاحناف جامع مسجد پوليس لائين سانكهر ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٦١ – ٦٣

(١٣٩) يتعلق بعلم القرآءة ـ الدكتور عبدالقيوم السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٣٢

(١٤٠) هذا الكتاب فى متشابهات القرآن تشتمل على ١٠٠٨ بيتا نسخة منها فى المكتبة المحمودية برقم: ١٢٠٠ ـ الدكتور عبدالقيوم السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٣٢

(١٤١) مطبوع بتحقيق الدكتور عبدالقيوم ـ سنة: ١٩٩٩م ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٦٣

(١٤٢) حققه، وعلق عليه، ابوعبيدالله محمد جان النعيمى، وطبعته: المكتبة المجدديه النعيميه ملير كراتشى.

(١٤٣) طبعته: ادارة القرآن كراتشي ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران: ٢/٣/٢٠٠٣م، ص: ٦٤

(١٤٤) ولم يطبع فى الفارسية ولكن نقله الى السنديه المفتى محمد ادريس داهرى وطبعته: اداره خدمة القرآن والسنة شاهپورجهانيا نواب شاه ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران: ٢/٣/٢٠٠٣م، ص: ٦٤

(١٤٥) نقله الى الاردية شيخنا العلامة غلام مصطفىٰ القاسمى، وطبعته: اداره بستان الرسول ونقله الى السندية: الفقير محمد اسماعيل السكندرى، ونشره فى مجلة "الراشد" من قرية بير كوت (پير گوٹ) ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران: ٢/٣/٢٠٠٣م، ص: ٦٥

(١٤٦) شرح لكتاب حديقة الصفا، وهو فى الفارسية ـ الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة كشف الرين عن مسلة رفع اليدين: ٣٣

(١٤٧) وحققه، وعلق عليه، وخرجه العلامة محمد جان بن عبيد الله وطبعته: دارالعلوم مجددية نعيميه ملير كراتشي فى سنة: ١٩٥٩م، ونقله الى السندية بروفيسر الدكتور محمد اشرف سمون وطبعته: الراشد الكيد مى كراتشي فى سنة: ١٩٩٥م ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران: ٢/٣/٢٠٠٣م، ص: ٦٦

(١٤٨) العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٣٠

(١٤٩) الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٥٣

(١٥٠) ذكرها تلميذ شيخ الاسلام محمد مراد الانصارى السيوستانى فى بياضه دفينية المطالب (ج/٤، ق/١٣٤) للعلامة محمد مراد الانصارى، وجزء

منه فى آخر هذه الرسالة فلم اعده عنوانا مستقلا لاتحاد مضمونه بالعنوان الذى ذكر برقم (٥٤) ضمن المولفات - الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٣٥

(١٥١) العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٦٥

(١٥٢) القانع على شير: تحفة الكرام: ٥٦٥، وفائى دين محمد تذكرة مشاهير سند: ٢٥٦/٣، ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٤٣-٥٩

(١٥٣) العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٣٥-٣٦

(١٥٤) العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٣٧-٣٩

نماذج المخطوطات



الصفحة الاولىٰ من نسخة (الاصل)

من لفظ صحيح البخاري بل من لفظ [illegible] وإذا اجتمع الرابع [illegible]
فيحصل بالأخير الخامس — أنه لما دلت الأحاديث الكثيرة التي
في الفصل الثالث من الباب الثالث على أن قراءة المقتدي
خلف الإمام كان أولا ثم نسخ فبعد ثبوت هذا كون حديث قراءة المقتدي
للفاتحة موجودا في صحيح البخاري لا يفيد شيئا [illegible] المنسوخ وإن
صح سنده أو كان أصح لا يعمل به كما وقع ذلك في الأمور الكثيرة وكثير
نظائره أنه قد وقع في صحيح البخاري حديث عدم وجوب الاغتسال
بالجماع قبل الإنزال بسند صحيح مع أنه منسوخ عند الأئمة
الأربعة فلهذا هنا خاتمة الرسالة في بيان حاصل الرسالة
فأقول حاصلها [illegible] أنه قد تحقق أن قراءة المقتدي
خلف الإمام بالفاتحة أو غيرها في صلاة الفريضة أو النافلة كالتراويح
وغيرها مكروه [illegible] كراهة تحريم عند الإمام أبي حنيفة وصاحبيه
وما نقل عن محمد من عدم كراهة قراءة الفاتحة للمقتدي في
الصلاة السرية فهي رواية ضعيفة عنه [illegible] قوله كقولهما
وأنه قد تحقق أنه وافق أبو حنيفة [illegible] من الصحابة رضي الله
تعالى عنهم كما صرح به العيني في شرح البخاري ووافقه عليه جماعة
من التابعين وغيرهم [illegible] أن أقوى الدليلين ههنا
دليل ترك القراءة للمقتدي كما نص عليه ابن [illegible] في فتح [illegible] وكما يدل
عليه النصوص القرآنية والحديثية الكثيرة والآثار التي ذكرناها
في هذه الرسالة مفصلة لا دليل قراءة الفاتحة خلف الإمام كما [illegible]
[illegible] لا خبرة له بعلم الحديث والحمد لله [illegible] والصلاة
والسلام على سيدنا محمد سيد الأنام وعلى آله وصحبه
البررة الكرام ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه
وسلم
تم [illegible]

الصفحة الاخيرة من نسخة (جه)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وعلى آله وصحبه ومن ... وبعد فيقول العبد المفتقر الى

... للمقتدي خلف الامام ...

عند الحنفية او هي مكروهة كراهة تحريم او تنزيه وهل الاحاديث

الواردة

الصفحة الاولىٰ من نسخة (جه)

١٥٥

الأثرية والحديثية الكثيرة غاية الكثرة ذكرناها

في هذه الرسالة مفصلة لأدلة قراءة الفاتحة

خلف الإمام ما لم أكن تعقبته لبعض ذي سبل خبرة له بعلم

الحديث والحمد لله تعالى على الختام

والصلاة والسلام على سيدنا محمد

سيد الأنام وعلى آله وصحبه

البررة الكرام

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الصفحة الاخيرة من نسخة (جه)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي له بعده وعلى آله وصحبه ومن نحا
نحوه وبعد فيقول العبد المفتقر الى رحمة ربه الغني محمد هاشم بن عبد الغفور
بن عبد الرحمان السندي التتوي كان الله تعالى له وبه ومعه في كل وقت وحين
آمين اني قد سئلت عن قرءة الفاتحة في الصلوة للمقتدي خلف الامام هل هي
جائزة بلا كراهة عند الحنفية او هي مكروهة كراهة تحريمية او تنزيهية وهل
الاحاديث الواردة في الامر بقرءتها ارجح واقوى او عكسها ارجح منه فشرعت في
هذه الرسالة مجيبا عن تلك الاسولة في الرابع والعشرين من شهر صفر المظفر من
سنة الف ومائة وتسع وستين من هجرة خير الانام عليه افضل الصلاة واشرف
السلام وسميتها تنقيح الكلام في النهي عن قرءة الفاتحة خلف الامام ورتبتها
على اربعة ابواب وخاتمة الباب الاول في بيان ما قاله ارباب المذاهب
الاربعة في قرءة الفاتحة في الصلوة الباب الثاني في ذكر ما استدل به الشافعية
القائلون بفرضية قرءة الفاتحة في كل ركعة في حق الامام والماموم والمنفرد
من الاحاديث الباب الثالث في ذكر ما استدل به الحنفية القائلون بوجوب
قرءة الفاتحة والسورة كلتيهما للامام والمنفرد وكراهتهما تحريما في حق
الماموم

الصفحة الاولى من نسخة (م)

[illegible]

وصاحبيه وما نقل عن محمد من عدم كراهة قرءة الفاتحة للمقتدي في الصلوة

السرية فهي رواية ضعيفة عنه والحق ان قوله كقولهما وانه قد تحقق الذي وافق

ابو حنيفة على ذلك ثمانين من الصحابة رضي الله تعالى عنهم كما صرح به العيني

في شرح البخاري ووافقه عليه جماعة من التابعين وغيرهم الثاني ان اقوى

الدليلين هنا ترك القرءة للمقتدي كما نص عليه ابن الهمام في فتحه وكما دل

عليه النصوص القرآنية والحديثية الكثيرة غاية الكثرة ذكرناها في

هذه الرسالة مفصلة لا دليل قرءة الفاتحة خلف

الامام كما ظنه بعض من لا خبرة له

بعلم الحديث والحمد لله تعالى

على الختام والصلوة

والسلام على سيدنا ومولانا

سيد الانام وعلى

آله وصحبه البررة

الكرام

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ..

الصفحة الاخيرة من نسخة (م)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه
ومن تبعهم - وبعد فيقول العبد المفتقر إلى رحمة ربه الغني محمد هاشم بن
عبد الغفور بن عبد الرحمن السندي التتوي كان الله تعالى له ومعه
في كل وقت وحين آمين إني قد سئلت عن قراءة الفاتحة في الصلاة
للمقتدي خلف الإمام هل هي جائزة بلا كراهة عند الحنفية أو هي مكروهة
كراهة تحريم أو تنزيه - وهل الأحاديث الواردة في الأمر بقراءتها أرجح وأقوى
أم أحاديث منع منه فشرعت في هذه الرسالة مجيبا عن تلك الأسئلة في الرابع والعشرين
من شهر صفر المظفر من سنة ألف ومائة وتسع وستين من هجرة خير الأنام عليه أفضل الصلوة ١١٦٩
والتسليم وسميتها تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الإمام
[illegible]
ورتبتها على أربعة الأبواب وخاتمة الباب الأول في بيان ما قاله أصحابنا الحنفية رحمهم الله
في قراءة الفاتحة في الصلوة الباب الثاني في ذكر ما استدل به الشافعية القائلون بوجوب
قراءة الفاتحة في كل ركعة في حق الإمام والمأموم والمنفرد من الأحاديث —
الباب الثالث

الصفحة الاولى من نسخة (ب)

قد تمت النسخة الشريفة المسماة تنقيح الكلام في النهي عن القراءة

خلف الامام للعلامة المحقق [illegible] السندي

رحمه الله تعالى وكان قاضيا [illegible] السندي

[illegible] عباس وابنه [illegible]

غلام [illegible] رحمهما الله تعالى

[illegible] وسعة

قد وقع الفراغ من الكتابة في العاشر من شهر الصفر المظفر [illegible] سنة [illegible]

بعد الالف [illegible] الهجرية على صاحبها التحية والسلام بيد الفقير المحتاج الى الله

[illegible] غفر الله تعالى

ذنوبهما وستر عيوبهما يوم يقوم الناس لرب العالمين

آمين ثم آمين

الصفحة الاخيرة من نسخة (ب)

هذه الرسالة تسمى تنقيح الكلام

في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام

رب يسر وبه نستعين وتمم بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي

بعده وعلى آله وصحبه ومن نحا نحوه

فيقول العبد المفتقر الى رحمة ربه الغني محمد هاشم

بن عبد الغفور بن عبد الرحمن السندي

التتوي كان الله تعالى له وبه معينا في كل وقت

الصفحة الاولى من نسخة (ق)

٢٤٦

قد فرغت من تسويد هذه الرسالة في التاريخ احد وعشرين

من شهر محرم الحرام من سنة بعد الالف ثلاث مأة وثلاث من

هجرة النبوية عليه افضل الصلوة واكمل التحية

اللهم ارزقني عيشا بلا بلاء ورزقا بلا عناء ودينا بلا هواء وعملا بلا رياء

وعفوا بلا حساب وجنة بلا عذاب ورؤية بلا حجاب

رب اغفرلي وعافني واعف عني

وتب علي انك انت التواب

الرحيم

آمين

اللهم اغفر لكاتب هذه الحروف احقر العباد السيد عبد الحميد المتخلص

من نوشتم صرف كردم روزگار من نمانم اين بماند يادگار

الصفحة الاخيرة من نسخة (ق)

تنقيح الكلام

في النهي عن

قرأة خلف الامام

لشيخ العلامة مخدوم محمد هاشم
السندي التتوي رحمه الله تعالى

ترجمه

از

مولانا ابو العلاء محمد عبد العليم ندوی رحمه الله

ناشر

جامعة مدينة العلوم بهينده شريف
حیدر آباد سنده پاکستان

الصفحة الاولىٰ من نسخة (ط)

نام کتاب ـــــــــ تنقیح الکلام فی النھی عن قرأۃ خلف الامام

مصنّف ـــــــــ مخدوم محمد ہاشم ٹھٹھوی

ترجمہ ـــــــــ مولانا ابوالعلاء محمد عبدالعلیم ندویؒ

صفحات ـــــــــ ۲۲۴

سن طباعت ـــــــــ ۱۴۱۵ھ

تعداد ـــــــــ ایک ہزار

طباعت ـــــــــ احمد برادرس۔ ناظم آباد کراچی

ناشر ـــــــــ مولانا عبیداللہ پنھور ناظم جامعہ مدینۃ العلوم
بھینڈہ شریف، حیدرآباد سندھ

کتابت ـــــــــ عیسٰی سربازی

قیمت ـــــــــ

الصفحة الثانی من نسخة (ط)

رسالة

تنقيح الكلام فى النهى عن قراءة الفاتحة خلف الامام

تاليف

العلامة المخدوم محمد هاشم بن عبدالغفور

السندى التتوى

المقدمة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمدلله وحده، والصلٰوة، والسلام على من لا نبى بعده، وعلى آله، وصحبه، ومن نحا نحوه، و بعد: فيقول العبد المفتقر الى رحمة ربه الغنى محمد هاشم (بن عبدالغفور السندى (١)) التتوى، كان الله تعالى له، وبه، ومعه فى كل وقت، وحين، آمين - انى قد سئلت عن قراء ة الفاتحة فى الصلٰوة للمقتدى خلف الامام - هل هى جائزة بلاكراهة عند الحنفية، اوهى مكروهة كراهة تحريم، او تنزيه، وهل الاحاديث وارد ة فى الامربقراء تها ارجح، واقوى، او عكسه ارجح منه؟

فشرعت فى هذه الرسالة مجيبا عن تلك الا سو لة فى الرابع والعشرين من شهر صفر المظفر من سنة: الف ومائة وتسع وستين من هجرة خير الانام عليه افضل الصلوا ة، واشرف السلام، وسميتها "تنقيح الكلام فى النهى عن قراء ة الفاتحة خلف الامام"، و رتبتها على اربعة ابواب، وخاتمة -

الباب الاول - فى بيان ماقاله اصحاب المذاهب الاربعة فى قراء ة الفاتحة فى الصلٰوة -

الباب الثانى - فى ذكر ما استدل به الشافعية القائلون: بفرضية

قـراءـة الفاتحة فى كل ركعة فى حق الامام، والماموم، والمنفرد من الاحـاديث ـ

البـاب الثـالـث ــ فى ذكر ما استدل به الحنفية القائلون: بوجوب قـراءـة الـفاتحة، والسورة كلتيهما للامام، والمنفرد، وكراهتها تـحـريـمـا فـى حـق المأموم، وفى هذا الباب فصول اربعة. الفصل الاول ــ فـى الآيـات المؤيدة لما قاله الحنفية. الفصل الثانى ـ فى الاحـاديث المرفوعة المؤيدة لما قال الحنفية. الفصل الثالث ـ فى اقـوال الـصـحـابة (٢) (رضوان الله تعالى عليهم) المؤيدة لماقاله الـحنفية. الفصل الرابع ـ فى اقوال التابعين، ومن بعدهم المؤيدة لماقاله الحنفية ـ

الباب الرابع ـ فى ذكر شىء من اجوبة الحنفية عن دلائل الشافعية

خاتمة الرسالة فى بيان حاصل الرسالة.

الباب الاول

الباب الاول - فى بيان ماقاله اصحاب المذاهب الاربعة، فى قراءة الفاتحة. فاقول (٣)، و باالله استعين: اما مذهب الامام ابى حنيفة (٤)، وصاحبيه (٥)، فهو: ان قراءة الفاتحة واجبة على الامام، والمنفرد، فى الركعتين من الفرض، وجميع ركعات الوتر، والنفل حتى يجب سجود السهو عليهما بتركها سهوا، و انها كراهة تحريم على المقتدى خلف الامام كما صرح به فى فتح القدير (٦) وغيره، الا محمد (٧) فى رواية عنه قال: يستحسن قراءة المقتدى للفاتحة خلف الامام فى الصلوة السرية، وسيأتى فى الفصل الثانى من الباب الثالث. ان هذه الرواية عن محمد غير قوية، وان الصحيح عند محمد مثل قولهما (٨). واما مذهب الامام الشافعى (٩)، فهو: ان قراءة الفاتحة فرض عنده على المقتدى فى جميع ركعات الفرض، والنفل كما انها فرض على الامام، والمنفرد - قال النووى (١٠) فى المنهاج فى فقه الشافعية: ان من الفرائض قراءة الفاتحة فى كل ركعة انتهى مافى المنهاج (١١) - ومثله فى كتاب الروض (١٢) للامام المقرئى اليمنى الشافعى (١٣) - وقال الامام الغزالى (١٤) فى الوسيط، فى

فقه الشافعية: ان فرضية قراءة الفاتحة متعينة على الامام، والماموم، والمنفرد، في كل ركعة في الصلوة السرية، والجهرية، انتهى لفظ الوسيط (١٥) - واما مذهب الامام مالك (١٦) فقد ذكر في شرح مختصر خليل للشمس التتائي المالكي (١٧): ان من الفرائض قراءة الفاتحة في صلوة الفرض على الامام، والمنفرد دون المقتدي سواء كانت الصلوة سرية، او جهرية، قال: واما قراءتها في صلوة النفل، فسنة على المشهور، انتهى مافي شرح خليل (١٨) - وذكر العلامة ابن شاس المالكي (١٩) في كتابه الجواهر الثمنية في مذهب عالم المدينة: ان قراءة الفاتحة فرض في كل ركعات الفرض على الامام، ولاتجب على المقتدي، ولكن تستحب قراءتها له في السر، دون الجهر - ونقل ابن وهب (٢٠)، واشهب (٢١)، وابن عبدالحكيم (٢٢)، وابن حبيب (٢٣) عن مالك: انه اى المقتدي لا يقرأها في السر، ولا في الجهر، انتهى مافي الجواهر (٢٤) - وذكر العلامة (العارف بالله) الشيخ ابو الحسن الشاذلي المالكي (٢٥) في المقدمة العزية في فقه المالكية: ان من فرائض الصلوة، قراءة الفاتحة على الامام، والمنفرد، ولايجزئهماغيرها، انتهى (٢٦) - وقال العلامة الفيشي المالكي (٢٧) في شرح المقدمة العزية: واختلف

هل قراء تها واجبة للامام، والمنفرد فى كل ركعات الصلٰوة، اوفى اكثر الركعات؟ ـــ والاول هو الراجح، وخرج بالامام، والمنفرد، المأموم فانه لايجب عليه قراء تها، انتهٰى (٢٨) ـ واما مذهب الامام احمد، (٢٩) فقد قال فى الاقناع من كتب الحنابلة (٣٠): ان من الفرائض قراء ة الفاتحة فى كل ركعة على الامام، والمنفرد، وكذا على المأموم لكن يتحملها الامام عنه انتهٰى (٣١) ـــ ومثله فى فتح الملك العزيز شرح الوجيز فى فقه الحنابلة من غير تفاوت لفظ (٣٢). قلت: فظهر بهٰذه الروايات الناطقة من فقه المالكية، والحنابلة: ان ما قاله احمد (٣٣) من افتراض قراء ة الفاتحة على المقتدى، فذالك بمعنٰى تحمل الامام لقرائتها عنه، لا بمعنى افتراض تلفظ المقتدى بها، وظهر ايضا ما نسب (٣٤) فى بعض الكتب من فرضية قراء ة الفاتحة على المقتدى بمعنى: تلفظه (٣٥) بها الى الامامين ـ مالك، واحمد، فهو اما قول غيرصحيح، اوهى رواية ضعيفة فى المذهبين، فلا عبرة بها ـــ واما افتراضها فى ذاتها بمعنى: تحمل الامام اياها عن المقتدى كما قال به احمد، فهو امر آخر لاكلام لنافيه، ولهذا قال فى كتاب رحمة الامة فى اختلاف الائمة (٣٦): انه قال مالك، واحمد لايجب القراء ة على المأموم بحال انتهى (٣٧). اى لافى

الصلوة السرية، ولا الجهرية، وظهر ايضا: ان القائل بفرضية قراءة الفاتحة على المقتدى من ائمة الاربعة ليس الا الامام الشافعي فقط فتدبر. ومماينبغى ان يعلم ايضا: ان قراءة السورة بعد الفاتحة عند الشافعية سنة فى الركعتين الاوليين من الفرض، وفى جميع ركعات الوتر، والنفل فى حق الامام، والمنفرد- وكذا قال النووى فى منهاجه فى فقه الشافعية: انه لتسن (٣٨) قراءة السورة بعد الفاتحة الافى الركعة الثالثة، والرابعة على الاظهر، ولاتسن السورة للماموم فى الجهريه، بل يستمع فان كانت سرية قرأ فى الاصح، انتهى مافى المنهاج (٣٩) - ونحوه فى كتاب الروض لابن المقرئ الشافعى (٤٠) - وقال الغزالى فى وسيطه فى فقه الشافعية: انه يستحب قراءة السورة للامام، والمنفرد فى الاوليين من الفرض وفى الثالثة، والرابعة قولان، احدهما انها تستحب، وثانيهما لا، وعليه العمل - واماالماموم فلايقرأ السورة فى الجهريه بل يستمع، انتهى ما فى الوسيط (٤١) ــ فظهر: ان استنان قراءة السورة للمقتدى فى الصلواة السرية ايضا قال به الامام الشافعى فتدبر.

الباب الثانى

الباب الثانى ـ فى ذكر ما استدل به الشافعية القائلون بفرضية قراءة الفاتحة فى كل ركعة فى حق الامام، والماموم، والمنفرد من الاحاديث، فاعلم: انه استدل الامام الشافعى واصحابه بما اخرج البخارى (٤٢) ومسلم (٤٣) وغيرهما عن عبادة بن الصامت (رضى الله تعالى عنه) (٤٤) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لاصلٰوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب، وفى رواية بعضهم: لاصلٰوة الابالفاتحة (٤٥) ـ واخرج ابوداؤد (٤٦) والنسائى (٤٧) والطحاوى (٤٨) عن ابى السائب (٤٩) عن ابى هريرة (٥٠) (رضى الله تعالى عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صلى صلٰوة لم يقرأ فيها بام القرآن، فهى خداج، فهى خداج، فهى خداج اى غير تمام ـ قال ابوالسائب: فقلت يا ابا هريرة انى اكون احيانا وراء الامام قال فغمز ذراعى، وقال: اقرأ بها فى نفسك يا فارسى (الحديث) ـ (٥١) و زاد ابو داؤد، قال سفيان (٥٢) احد رواة هذا الحديث، ان هذا لمن يصلى وحده ـ قلت: قول سفيان مخالف لقول ابى هريرة لمن سأله عن القراءة وراء الامام "اقرأ بها فى نفسك يا فارسى" وسيأتى الجواب عن

قـول ابی هریرة (رضی اللّٰه تعالی عنه) هذا فی الباب الرابع مفصلا ان شاء اللّٰه تعالی. واخرج ابو داؤد، والترمذی، وحسنه عن عبادة ابـن الـصـامت (رضی اللّٰه تعالٰی عنه) قال: صلی رسول اللّٰه (صلٰی اللّٰه علیه وسلم) الصبح فثقلت علیه القراء ة، فلما انصرف قال انی اراکـم تـقـرء ون وراء امـامـکـم، قـال: قلنا یارسول اللّٰه ای واللّٰه، قـال: فـلا تـفـعـلـوا الا بام القرآن، فانه لا صلٰوة لمن لم یقرأ بها۔ واخـرج ابـو داؤد فی سننه عن عبادة بن الصامت (رضی اللّٰه تعالٰی عنه) قال: صلی بنا رسول اللّٰه (صلی اللّٰه علیه وسلم) بعض الصلٰوة التـی یـجهـر فیها بالقراء ة، فالتبست علیه القراء ة، فلما انصرف قال: هل تقرء ون معی، فقال بعضنا انا نصنع ذالك قال، وانا اقول مـالـی تنازعنی القرآن، فلا تقرء وا بشیء من القرآن اذا جهرت الا بـام القرآن (٥٣)۔ وامثال هذه الاحادیث قد استدل بها الشافعیة، وسـنـذکـر نـحـن اجـو بة الحنفیة عنها فی الباب الثالث، والرابع مفصلا ان شآء اللّٰه تعالی.

الباب الثالث

الباب الثالث ــ فى ذكر ما استدل به الحنفية القائلون بوجوب قراءة الفاتحة، والسورة كلتيهما الامام، والمنفرد من غير افتراضها، وكراهة قراءتهما تحريما فى حق الماموم، وفى هذ الباب فصول اربعة -

الفصل الاولى ـ فى الآيات القرآنية المؤيدة لما (٥٤) قاله الحنفية: من انه لايقرأ المقتدى خلف الامام - فاقول هى آيتان - الآية الاول ــ قوله سبحانه تعالى "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَه، وانصتوا (٥٥)"، والاحاديث التى استدل بها الشافعية ان اريد بها وجوب الفاتحة على الامام، والمنفرد دون المقتدى فلا معارضة بين القرآن، وتلك الاحاديث اصلا لعدم المنافات، وان اريد بهما عمومها للمقتدى كما هو مذهب الشافعية، فلاريب: ان هذه الآية معارضة لتلك الاحاديث فى حق المقتدى، ومن المعلوم: انا لو سلكنا طريق الترجيح فلا خفاء فى نص القرآن اقوى من تلك الاحاديث لان نص القرآن قطعية، وتلك الاحاديث ظنية، ومن المعلوم: ان الظنى لايقاوم القطعى كمانصوا عليه فى مواضع كثيرة لاتعد، ولاتحصى - ولو سلكنا طريق الجمع نحمل

مـا رواه الشافعي على غير المقتدى بقرينة آية القرآن، ولا قرينة اولـى، واقـوىٰ من القرآن ـ وقال ابن الهمام (٥٦) فى فتح القدير: وحـاصـل الاستدلال بـالآية ان الـمـطلوب امران ـ الاستمـاع، والسـكـوت فيـعـمـل بكل منهما فالاول يخص الجهرية، والثانى يشـمـل (٥٧) الـجهـرية، والسـرية فيـجـرى عـلى اطلاقـه فيجب السـكـوت لـلـمـقتـدى عند القراءة مطلقا، وهذا بناء على ان هذه الآية واردة (٥٨) فـى الـقـراءـة فـى الـصلٰوة، وهو الصحيح ـ فقد اخـرج البيهـقـى (٥٩) عن الامام احمد انه قال: اجمع الناس على ان هـذه الاية نـزلت فى الصلٰوة ـ واخرج البيهقى ايضا عن مجاهد (٦٠) قـال: كـان الـنبـى (صـلـى الله عـليه وسلم) يقرأ فى الصلٰوة، فسـمـع قـراءة فتى من الانصار، فنزل "وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوْا لَـه، وَاَنْـصِتُـوْا" ـ واخرج ابن مردوية (٦١) فى تفسيره بسنده الى مـعـاوية بـن قـرـة (٦٢) قـال: سـألـت بـعض اشياخنا من اصحاب رسـول الله (صـلـى الله عـليه وسلم) احسبه قال عبدالله بن مغفل (٦٣): أكـل مـن سـمـع الـقـرآن وجـب عليهـا الاستمـاع، والا نـصـات؟ قـال: انـما نزلت هذه الآية فى القراءة خلف الامام هذا، وفـى كـلام اصـحـابـنـا الـحنفية ما يدل على وجوب الاستماع فى الـجهـرية بـالـقـرآن مـطـلـقـا فـى الصلٰوة، وغيرها كما (٦٤) فى

الخلاصة لان العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب انتهى ما فى فتح القدير (٦٥)۔ واخرج الطحاوى فى شرح معانى الاثارله، والبيهقى فى سنن الكبرى له عن عطاء (٦٦) انه سأل ابن عباس (٦٧) عن هذه الآية، فقال: أهذا (٦٨) لكل قارئ ؟ قال: لا، ولكن هذا فى الصلٰوة ۔ واخرج الطحا وى ايضا عن سعيد بن المسيب (٦٩) نحوه (٧٠)، وقال العلامة النسفى (٧١) فى تفسيره، مدارك التنزيل: ان جمهور الصحابة (رضى الله تعالى عنهم) على ان قوله تعالى "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ، وانصتوا" نزل فى استماع المؤتم انتهى۔ (٧٢) اقول: ولو سلمنا، وفرضنا ان هذه الآ ية ليست بمخصوصة بالصلٰوة بل هى عامة للصلٰوة، وغيرها كما قال به بعض اهل العلم، فلا شك انها تعم حالة الصلٰوة ايضا فيثبت بها المطلوب سواء قلنا انه، اى القرآن خاص بحالة الصلٰوة، او عام شامل للصلٰوة، وغيرها، وهذا الامر لا يرتاب فيه من له ادنى خبر بعلم الحديث، وهذا الجواب كاف شاف فى اثبات المطلوب، ولا حاجة بعده الى الاجوبة الاخر الآية فى الباب الثالث، والرابع، ولكنا نتبرع بما تيسر لنا مما سواه من الا جو بة ليكون الناظر فيها على بصيرة

منها۔ فان قيل: قد اجاب الشافعية عن هذه الآية، فانها

مخصوصة بغير الفاتحة ۔ قلنا: (۷۳) فكذالك نجيب نحن بان

حديث "لا صلوة الا بالفاتحة" مخصوص بغير المقتدى مع ان

هذ الجوا ب لا يصح من الشافعية بعد قولهم "باستنان قراءة

السورة للمقتدى فى الصلوة السرية" كما تقدم نقله عنهم من

كتب مذ هبهم۔ الآية الثانية قوله سبحانه، وتعالى "فَاقْرَءُوْا

مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ" (۷٤) ۔ قال العينى (۷٥) فى شرح البخارى .

حاصله: ان ماقاله الشافعية ترده (۷٦) هذه الآية ايضا من وجه

آخر، اى من جهة القول "بافتراض الفاتحة" قال: لان معنى

ما تيسر "اى، اىُّ شىء تيسر" فيكون المراد افتراض ادنى مايطلق

عليه اسم القرآن، وهو عام يشمل الفاتحة، و ما دونها فتقييده

بالفاتحة زيادة على نص القرآن بخبرالآحاد وذا لا يجوز، والمراد

بهذه الآية قراءة القرآن فى الصلوة فان قراءته خارج الصلوة ليس

بفرض اجماعا انتهى حاصل العينى (۷۷) ۔ فان قيل: كلمة ما

مجملة، والحديث مبين لذالك الاجمال فيحمل المجمل على

المبين ۔ قلت: قد اجاب عنه العينى فى شرحه على البخارى

ايضاحيث قال: ان قول من قال بهذا يدل على عدم معرفته با صول

الـفقه فقد تقرر في الا صول ان كلمة" ما " من الفاظ العموم يجب

الـعـمـل بعمو مها من غير توقف، ولو كانت مجملة لماجاز العمل

بهـا قبـل بيـان كسـائر مجملات القرآن، والحديث انتهى (٧٨) ـ

وان قيـل لـمـا كـان هـذ الـنـص، اى قـوله تعالى "فَاقْرَءُوا مَاتَيَسَّر"

عاما، ونص الفاتحة خاصا، فليحمل ذالك العام على هذ الخاص

ـ **قلت**: لنا عن ذالك (٧٩) جو ابان ـ **الاول**: مـا قاله العينى فى

شـرح البـخـارى ايـضا: ان العام عند نالايحمل على الخاص اصلا

انتهى ـ يعنى بل نقول بالمعارضة بينهما، فننظر الى الترجيح كما

هو مفصل فى كتب اصول فقه الحنفية كالتوضيح والتلويح (٨٠)،

وفـصـول البـدائـع (٨١)، والتحرير (٨٢)، وغيرها، ولاريب: ان

التـرجيـح هـهـنا موجود لان النص القرآنى قطعى، والقطعى مرجح

عـلى النص الظنى كما بينا ـ **الثانى**: ان تخصيص العام بالخاص

عـلـى الـقول به انما يصح اذا كانا مخالفين فى الحكم اما اذا كانا

مـوافـقين فى الحكم فلايصح، ولايكون ذالك من باب التخصيص

اصـلا يـدل عـلـى ذالك مـاذكـره الـعـضـد فـى شـرح مختصر ابن

الـحـاجـب (٨٣) فى الاصول حيث، قال: اذا وافق الخاص العام،

فـلا يـكـون ذالك تـخـصـيـص لـلـعام عند الجمهور خلافا لابى ثور

(٨٤) مثالـه قـولـه (صـلـى الله عـليـه وسلم) "ايما اهاب دبغ فقد طهـر" مـع قـوله (صلى الله عليه وسلم) فى شاة ميمونة (٨٥) "دبا غهـا طهـورهـا" فتـعم الطهارة كل اهاب، ولا يختص بالشاة انتهى (٨٦)ــ ويـدل عـلى ذالك ايضا ماذكره ابن الهمام فى تحريره فى الاصـول، حيـث قـال: افـراد فـرد مـن العـام بحكم ذالك العـام لا يـخـصـصـه مثـالـه "ايـمـا اهاب دبغ، فقدطهر" مع قوله فى شاة ميـمـونة "دبـاغـهـاطـهـورهـا" (٨٧) فلا يخص حكم الدباغ بدباغ جـلـد شـلـة ميـمـو نة مـن بين الاهب انتهى (٨٨)۔ وفيما نحن فيه كـذالك لانـه تـعـالـى قـال "فَاقْرَءُوْا مَاتَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ" فمؤداه، اقـرءوا، اى شـىء تيسـر مـن الـقـرآن ـــ وان حديث "لاصلوٰة الا بـفـاتـحة" مـؤداه اقرءوا الفاتحة، والحكم فيهما واحد، وهو اقـرءوا، فـلا يـخـص الامـر بـالقراءة العامة بالفاتحة من بين سائر القرآن فتدبر ۔ ان قيل (٨٩): ان هذا الاحديث، وان كانت من خبـر الآحـاد لـكـنهـا بلغت حد الشهرة، وتلقتها العلماء بالقبول، فيـجوز الزيادة على نص القرآن بمثلة ۔ **قلت**: اجاب عنه العينى فـى شـرح البـخـارى فقال: لانسلم انها مشهورة بالمعنى المقررة عـنـد اهـل الاصـول، وهو الذى يزادبه (٩٠) على القرآن، وذالك

لان المشهور عند هم ما تلقاه الصحابة، والتابعون بالقبول، وقد

اختلف الصحابة، والتابعون فى هذه المسئلة، ولكن سلمنا انها

مشهورة فالزيادة بالخبر المشهور انما يجوز اذا كان محكما،

واما اذا كان المشهور محتملا، فلا، وهذا الحديث محتملا لانه

يستعمل مثله لنفى الجواز، ويستعمل لنفى الفضيلة كحديث

"لا صلٰوة لجار المسجد الا فى المسجد" انتهى (۹۱) - اقول : وله

نظائر كثيرة كحديث "لاوضوء لمن لم يسم الله" (۹۲)،

وكحديث "لا صلٰوة للعبد الآبق" (۹۳)، وكحديث "لا صلٰوة

بحضرة الطعام" (۹٤)، وكحديث "لاصلٰوة الا بالسواك" (۹٥)

الى غير ذالك، وهذه الآية الثانية انما تدل على عدم فرضية قراءة

اصل الفاتحة فى حق جميع المصلين اماما، او مقتديا، اومنفردا،

ولاتعلق له بمسئلة المقتدى بخصوصه، وذالك ظاهر -

الفصل الثانى — فى الاحاديث المرفوعة المؤيدة لما قاله

الحنفية، وفى هذه الفصل نوعان - النوع الاول — فى الاحاديث

المرفوعة المتصلة الاسانيد فاقول: اخرج مسلم فى صحيحه فى

باب التشهد فى الصلٰوة، وابن ماجه (۹٦) فى سننه عن ابى موسى

الاشعرى (۹۷) (رضى الله تعالى عنه) ان رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) خطبنا فبين لنا سنتنا، وعلمنا صلٰوتنا، فقال: اذا صليتم، فاقيموا صفوفكم، ثم ليؤمكم احد كم، فاذا كبر فكبروا، واذا قرأ فانصتوا، واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحببكم الله (٩٨) - قال الحافظ ابن حجر (٩٩) فى فتح البارى: وهذا سند صحيح (١٠٠) - قلت: واخرجه ولاريب فى صحة سنده ولهذا اخرج مسلم فى صحيحه، ولفظ ابن ماجه عن ابى موسى الاشعرى مرفوعا هكذا "اذا قرأ الامام فانصتوا، فاذا كان عند القعدة، فليكن اول ذكر احدكم التشهد انتهى" - واخرج به الدار قطنى فى سننه بسندين عن ابى موسى الا شعرى (رضى الله تعالى عنه) بلفظ مسلم، ثم قال: هذا اسناد صحيح، ورواته كلهم ثقات (١٠١) - واخرجه الدار قطنى ايضا بسند واخرجه بسند آخر قبلهما، وفيه سالم بن نوح (١٠٢) ثم قال الدار قطنى وسالم بن نوح ليس بالقوى (١٠٣) - وكذا اخرج البيهقى سندا فيه سالم بن نوح، ثم قال، وسالم بن نوح ليس بالقوى (١٠٤) - قلت: الجواب عنه على وجوه اربعة،

الاول - ان هذا جرح غير مفسر فلا يكون مقبولا كما هو مقرر (١٠٥) عند جمهور اهل الحديث، ولهذا قال ابن الهمام فى

تحريره، وشارحه فى شرحه المسمى بالتيسير: ان اكثر الفقهاء ومنهم الحنفية، واكثر المحدثين ومنهم البخارى، ومسلم ان الجرح لا يقبل الا مبينا سببه بخلاف التعديل، فانه يقبل من غير بيان انتهى ما فيهما (١٠٦) ـ الثانى: انه قال الحافظ الذهبى (١٠٧) فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال: ان سالم بن نوح قال فيه ابو زرعة (١٠٨) انه صدوق ثقة، وقال يحى بن سعيدالقطان (١٠٩) ليس به باس، وقواه احمد بن حنبل، وكتب عنه انتهى (١١٠) ـ وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب: سالم بن نوح صدوق له اوهام، ورمز عليه الحافظ فى التقريب بهذه الرموز "بخ ـ م ـ د ـ ت ـ س" يعنى روى حديثه البخارى فى الا دب المفرد، ومسلم فى صحيحه، وابو داؤد، والترمذى، والنسائى فى سننهم (١١١)، فدل كلام هٰؤلآء الحفاظ على توثيق سالم بن نوح، ودل كلام ابن حجر على انه من رواة مسلم يقبل الجرح فيه، وعلى ان الارجح فى حقه التوثيق لانه قد علم من عادة الحافظ ابن حجر فى التقريب، انه ياتى فيه باعدل ما قيل فى الراوى ـ الثالث: انا لوتنزلنا، وسلمنا ضعف سالم بن نوح فذلك لايضرنا اصلا لان متن هذا الحديث قد صححه مسلم، واخرجه

فی صحیحه، وصححه الحافظ ابن حجر فی فتح الباری بنفسه فی سننه بالسندین الذین ذکرهما فی سننه آخر، او غیر هم (۱۱۲)۔

الرابع: ان سالم بن نوح، وان سلمنا ضعفه الا انا قد اوردنا هذا الحدیث عن صحیح مسلم، وعن سنن ابن ماجه، وعن سنن الدار قطنی باسانید کلها صحاح، ولیس فیها سالم بن نوح اصلا، وذالك لان مسلم اخرجه فی صحیحه عن اسحاق بن ابراهیم (۱۱۳) عن جریر (۱۱٤) عن سلیمان التیمی (۱۱٥) عن قتادة (۱۱٦) عن یونس بن جبیر (۱۱۷) عن حِطّان بن عبدالله الرقاشی (۱۱۸) عن ابی موسی الاشعری (رضی الله تعالی عنه)، وان ابن ماجه اخرجه عن یوسف بن موسی القطان (۱۱۹) عن جریر بهذ السند بعینه الا انه ذکر ابا غلاب مکان یونس بن جبیر، وهو شخص واحد لان اباغلاب کنیة یونس بن جبیر، وان الدار قطنی اخرجه بسندین احد هما سند ابن ماجه بعینه، وثانیهما ان اخرجه عن علی بن عبدالله بن مبشر (۱۲۰) عن ابی الا شعث احمد بن المقدام (۱۲۱) عن المعتمر بن سلیمان (۱۲۲) عن ابیه سلیمان التیمی بهذا السند بعینه، ثم قال الدار قطنی بعد ذکر کل من هذین السندین: ان هذا سند صحیح، ورواته کلهم ثقات کما

قد منا آنفا، فظهر بما ذكرنا ضعف تضعيف البيهقى لمتن هذا الحديث، وظهر ان تعصب البيهقى لمذهبه فى غاية الافراط حيث حكم على ما اخرجه مسلم بعد اخراجه له من طريق آخر بانه ضعيف، ولم ينظر الى الا عتدال بان يقول: ان هذا الحديث، وان كان ضعيفا من جهة سالم بن نوح لكنه صحيح من طريق مسلم، وعن هذا اشتهر بين اهل الحديث: ان البيهقى بلغ من تعصبه لمذهبه الى انه اذا روىٰ الراوى الواحد المختلف فى تعديله، وجرحه حديثا مؤيدا لمذهب الشافعى يقول: هذا ثقة، واذا روىٰ ذالك الراوى حديثا مؤيدا لمذهب ابى حنيفة يقول: هذا ليس بثقة مع ان الراوى فى الموضعين واحد، وهذا عدول عن الحق، والصواب، والحق احق ان يتبع - واخرج الامام احمد فى مسنده، والطحاوى فى شرح معانى الآثار له، وابو داؤد، والنسائى، وابن ماجه فى سننهم، وابن ابى شيبه (١٢٣) فى مصنفه عن ابى هريرة (رضى الله تعالىٰ عنه) قال قال رسول الله-(صلى الله عليه وسلم): انما جعل الامام ليؤ تم به، فاذا اكبر فكبروا، واذا قرأ فانصتوا (١٢٤)، وقال مسلم فى صحيحه فى باب التشهد فى الصلٰوة ان حديث ابى هريرة هذا، يعنى الذى فيه زيادة "واذا قرأ فانصتوا" صحيح عندى، وقال ابن حزم (١٢٥) هذا صحيح عندنا، قال

وصححه الامام احمد فيماحكاه عنه (١٢٦) الاثرم (١٢٧) -
واخرج الدار قطنى فى سننه حديث ابى هريرة هذا بسندين، ثم
قال: ورواتهما كلهم ثقات، ثم اخرجه ايضا بسندين آخرين،
وحكم فى كل واحد منهما على احد روا تهما بالضعف (١٢٨) -
قلت: وهذا لايضر لان هذا الجرح غير مفسر، وهو غير مقبول
عند جمهور اهل الحديث، ولكون الدار قطنى بنفسه قدمه
بسندين روا تهما ثقات، ولتصحيح مسلم اياه مع ان تصحيح
مسلم اقوى من تصحيح الدار قطنى كما لا يخفى ــ واخرج
البيهقى حديث ابى هريرة هذا بسند فيه خارجة بن مصعب
(١٢٩)، ثم قال وخارجة بن مصعب ليس بالقوى (١٣٠) ــ
قلت : الجواب عنه ما قدمناه من ان هذ الجرح غير مفسر
فلا يكون مقبولا، ولو سلم فنحن قد اوردناه من طرق من قدمنا
هم كالامام احمد، والطحاوى، وابى داؤد، والنسائى، وابن
ماجه، وابن ابى شيبه، وليس فى رواية احد منهم خارجة بن
مصعب ولهذا صححه الحفاظ المتقنون من اهل الحديث كالامام
احمد، ومسلم، وابن حزم كما عرفته ـ فظهر: ان كل واحد من
هذين الحديثين اعنى حديث ابى موسى، وحديث ابى هريرة

(رضى الله تعالى عنهما) صحيح عند مسلم، فاذا تعارض هذان الحديثان الصحيحان مع ما رواه الشافعى من حديث "لا صلٰوة الا بالفاتحة" وجب احد الا مرين اما ترجيح احد الطرفين بمرجح كما قدمناه، واما الجمع بينهما بحمل ماروواه الشافعى على غير المقتدى - ان قيل: ان ابا داؤد بعد ما اخرج هذا الحديث عن ابى هريرة قال هذ اللفظة "واذا قرأ فانصتوا" ليست بمحفوظة، والوهم عندنا من ابى خالد (١٣١) — قلت: قد اجاب عنه الحافظ المنذرى (١٣٢) الذى اختصر سنن ابى داؤد فقال: فيما قال ابو داؤد نظر - فان ابا خالد هذا هو سليمان بن حبان الاحمر، وهو من الثقات الاثبات الذين احتج بهم البخارى، ومسلم فى صحيحهما، ومع هذا فلم ينفرد ابو خالد بهذ الرواية بل تابعه عليها ابو سعيد محمد بن سعد الانصارى (١٣٣) انتهى ما ذكره المنذرى (١٣٤) — وقال العينى فى شرح البخارى: ان ابا خالد سليمان بن حبان هذا ثقة من رجال الجماعة فكيف يسمع جرح احد فيه، وتابعه فى رواية هذه اللفظة محمد بن سعد الانصارى كما رواه عنه النسائى ومحمد بن سعد ايضا ثقة وثقه يحى بن معين (١٣٥)، وتابعهما فى هذه اللفظة اسماعيل بن ابان (١٣٦)

كما رواه البيهقى فى سننه، وقد صح مسلم فى صحيحه هذه اللفظ انتهى ماذكره العينى (١٣٧) - **قلت**: ورواية محمد بن سعد الانصارى موجودة فى سنن النسائى (١٣٨) وغيره، وقد قد مناه تصحيح مسلم وغيره لهذ الحديث مع زيادة هذه اللفظة اعنى قوله "واذا قرأ فانصتوا"، فظهر ان ما ذكره ابو داؤد ليس بصحيح، وقد منا ايضا ان مسلما رواه بزيادة هذه اللفظة من طريق آخر عن ابى موسى الاشعرى (رضى اللّٰه تعالى عنه) وصححه وليس فيه ابو خالد اصلا فلم يظهر كلام ابى داؤد صحة قطعا، وظهر ان حديث ابى هريرة المذكور صحيح حتما - واخرج البخارى، ومسلم فى صحيحيهما عن ابى هريرة (رضى اللّٰه تعالى عنه) فى حديث المسيئى صلاته حين قال (١٣٩) للنبى (صلى اللّٰه عليه وسلم) ما احسن غير هذا فعلمنى فقال اذا قمتم الى الصلٰوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا (الحديث)، وفى آخره، ثم افعل ذالك فى صلٰوتك كلها (١٤٠) فهذا الحديث الصحيح صريح فى نفى ما قاله الشافعية من فرضية قراءة الفاتحة فى حق كل مصل من الامام، والمأموم، والمنفرد بل يفيد ان الفرض ماتيسر من القرآن - **فان قيل**: هذ الحديث

مجمل، وقوله (صلى الله عليه وسلم) "لاصلٰوة الا بالفاتحة" تفسير له فيقضى بالمفسر على المجمل - قلت: قداجبنا عن ذالك فى الفصل الاول من هذاالباب عند ذكر الآية الثانية، اعنى قوله تعالٰى "فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ" فارجع اليه ان شئت فالجواب الذى كتبناه هنالك جواب عن هذا- وروى الامام ابو حنيفة فى مسنده عن جابر بن عبدالله (١٤١) (رضى الله تعالى عنهما) قال قال النبى (صلى الله عليه وسلم) من صلى خلف امام فان قراءة الامام له قراءة (١٤٢) - واخرج الامام محمد بن الحسن هذا الحديث فى المؤطا، وفى الكتاب الآثار له من طريق الامام ابى حنيفة قال: اخبرنا الامام ابو حنيفة ثنا ابوالحسن موسى ابن ابى عائشة (١٤٣) عن عبدالله بن شداد بن الهاد (١٤٤) عن جابر (رضى الله تعالى عنه) قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ورجل خلفه يقرأ، فجعل رجل من اصحاب النبى (صلى الله عليه وسلم) ينهاه عن القراءة فى الصلٰوة، فقال اتنهانى عن القراءة خلف النبى (صلى الله عليه وسلم)، فتنازعا حتى ذكر ذالك للنبى (صلى الله عليه وسلم)، فقال النبى (صلى الله عليه وسلم): من صلى خلف الامام، فان

قـراءـة الامـام لـه قـراءـة، ـ قال محمد فى الآثار بعد اخراجه لهذا الـحـديـث: انـه لا ينـبـغـى ان يـقـرء خلف الامام فى شئ من الصلوٰة يـجهـر فيهـا، اولا يـجهر فيها، وبه ناخذ، وهو قول ابى حنيفة الى هـهـنـا عـبـارة الآثار (١٤٥) ـ وقال محمد فى مؤطا ئه بعد اخراجه لهـذا الـحـديـث: انـه لا قـراءة خلف الامام فيما يجهر فيه، وفيما لا يجهر فيه بذالك جائت عامة الاثار، وهو قول ابى حنيفة الى هنا عبـارة المؤطاء (١٤٦) ـ فظهر بهذا: ان ما فى الهدا يه (١٤٧) من قـولـه "ويستحسـن قـراءـة الـفـاتحة خلف الامـام" علـى سبيل الاحتيـاط فيـمـا يـروى عـن مـحـمـد، فتلك الرواية ليست بظاهر الـروايـة عـن مـحـمـد (١٤٨) ــ وقدنص على ذالك ابن الهمام فى فتح القدير قال: والحق ان قول محمد كقولهما، ثم قال ولا يخفى ان الاحتيـاط فـى عدم القراءة خلف الامام لان الاحتياط هو العمل بـاقـوى الـدليـلـيـن، وليس مقتضى قوليهما القراءة بل المنع انتهٰى (١٤٩) ــ ولهـذا قال العلامة عبدالحق دهلوى (١٥٠) فى شرحه الـفـارسـى عـلـى الـمـشـكـواة: حق آنست كه قول محمد مثل قول شيـخيـن اسـت دربـودن قـراءة مقتدى را درپس پشت امام كراهة تـحريميه (١٥١) خواه نماز سريه باشد وخواه نماز جهريه باشد، انتهٰى كـلام الـدهلوى (١٥٢) ـ ونحوه فى شرح العربى للدهلوى

على المشكواة (١٥٣) ـ وقال ابن الهمام فى فتح القدير: وهذا اى سند حديث جابر المقدم ذكره سند متصل صحيح (١٥٤) انتهى (١٥٥) ـ وقال العينى فى شرحه على البخارى: ان هذا طريق صحيح انتهى (١٥٦) ـ قلت: وقد روىٰ الدار قطنى هذا الحديث متصلا من طريق ابى حنيفة بسنده المذكور الى جابر (رضى الله عنه) باسانيد خمسة لم يتكلم على رجالها بشئ سوى ما قال: ان ابا حنيفة ضعيف، وهذا القول منه مردود بلاشك لان قوله "ضعيف" جرح غير مفسر، والجرح الغير المفسر غير مقبول يدل على هذا كلام المحدثين، والاصوليين كما قدمنا ـ فيظهر من هذا، وهما سيأتى من العباراة الكثيرة الآتى ذكرها ان ماذكره الدارقطنى من تضعيف ابى حنيفة فهو قول غير مقبول ولا مسموع بل هوناش من فرط عصبيته لمذهبه، اعنى مذهب الشافعى، لان الدار قطنى شافعى المذهب فتعصب لمذهبه فى ذالك كما سيستفاد مما نقلناه عن العينى شارح البخارى، وغيره مما ذكروه من فضائل ابى حنيفة، ومناقبه مع ماثبت من: ان الامام الشافعى قال الناس كلهم فى الفقه عيال ابى حنيفة ثم قال الدار قطنى بعد سند تلك الاسانيد الخمسة ان هذا الحديث رواه سفيان

الثوری، وشعبة (۱٥۷)، وغیرهما عن موسی بن ابی عائشة عن عبدالله بن شداد مرسلا، ولم یذکروا جابرا ۔ **قلت**: لناعن هذا اجوبة خمسة ۔ **الجواب الاول**: انا لم نبن الامر علی الاسانید المرسلة والضعاف بل انما بیناه علی السند الذی رواه الامام ابو حنیفة فی مسنده۔ واخرجه الامام محمد فی مؤطاه، وفی کتاب الآثارله: ولاریب ان ذالك السند متصل صحیح کما قد منا تصحیحه عن العینی، وابن الهمام، وهذا الجواب الاول کاف واف مغنی عن الاجوبة الاخر التی نذکر هابعد هذا، وان کنا اوردنا ها بطریق التنزیل، والتسلیم، ثم اقول سند هذا الحدیث المذکور فی المؤطا سند صحیح لاشك فی صحته، ولا یرتاب فی صحته الاجاهل، او متعصب، وذالك لان فیه سوی جابر بن عبدالله الصحابی (رضی الله تعالی عنه) رواة ثلاثة.الاول ابو حنیفة، وقد قال العینی فی شرحه علی البخاری: ان ابا حنیفة امام همام طبق علمه الشرق، والغرب ۔ وقال یحی بن معین: هو ثقة مامون، وقال ایضا: ابو حنیفة ثقة من اهل الدین، والصدق، وکان مامونا علی دین الله صدوقا فی الحدیث ۔ واثنی علیه الائمة الکبار مثل عبدالله بن المبارك (۱٥۸)، و یعد هو من اصحابه، و

سفيان بن عيينة (١٥٩)، و سفيان الثورى، وعبد الرزاق (١٦٠)، وحماد بن زيد (١٦١)، ووكيع بن الجراح (١٦٢) شيخ الامام الشافعى، وكان وكيع يفتى بقول الامام ابى حنيفة، واثنى عليه الائمة الثلاثة ــ مالك، والشافعى، واحمد، وآخرون كثيرون انتهى - ثم قال العينى: وبهذا ظهر لك تحاسد الدار قطنى على ابى حنيفة، وتعصبه الفاسد مع انه ليس له مقدار بالنسبة الى هٰؤلاء الذين اثنوا على ابى حنيفة، حتى يتكلم فى امام متقدم على هٰؤلاء فى الدين، والتقوى، والعلم - وبتضعيفه اياه يستحق هو التضعيف بنفسه مع انه "اى الدار قطنى" روى فى سننه احاديث سقيمة، ومعلولة، ومنكرة، وضعيفة، وموضوعة - واحتج بها مع علمه بذالك - ولقد صدق فيه قول القائل - شعر: حسد وا الفتى اذ لم ينالوا سعيه = والقوم اعداء له، وخصوم. انتهى ماذكره العينى فى شرح البخارى (١٦٣) - وقال العلامة قاسم بن قطلو بغا المصرى (١٦٤) الذى يقال له "ابن الهمام الثانى" فى كتاب، تخريج احاديث الاختيار له: ان ما ذكره الدار قطنى من تضعيف ابى حنيفة، فهو مردود - فقد قال يحى بن معين: ابو حنيفة ثقة فى الحديث، و فى رواية انه قال: ثقة ثقة - واما فضائله، و مناقبه

فمما يقال فيها ـ شعر: كالبدر لاتختفى ليلا اشقته = الاعلى اكمه لايعرف القمر انتهى كلام ابن قطلوبغا مختصرا (١٦٥) ـ وقال الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب: النعمان بن ثابت ابو حنيفة الكوفى راى انس بن مالك (١٦٦) (رضى الله تعالى عنه) ــ وروى عن عطاء بن ابى رباح، وعاصم بن ابى النجود (١٦٧)، وحماد بن ابى سليمان (١٦٨)، وابى جعفر محمد بن على الباقر (١٦٩)، وغيرهم ــ وروى عنه ابنه حماد (١٧٠)، وابراهيم بن طهمان (١٧١)، وحمزة بن حبيب الزيات المقرئ (١٧٢)، وابو يوسف القاضى (١٧٣)، ومحمد بن الحسن الشيبانى، وعلى بن مسهر (١٧٤)، وآخرون ـ قال يحيى بن معين: كان ابو حنيفة ثقة لايحدث بالحديث الابما يحفظه، ولا يحدث بما لايحفظه ـ وقال ابن المبارك: افقه الناس ابو حنيفة مارأيت فى الفقه مثله، وقال ايضا: لولا ان الله اعاننى بابى حنيفة، وسفيان كنت كسائر الناس، وقال قال ابن ابى خيثمة (١٧٥): كان ابو حنيفة ورعا سخيا ـ وقال روح بن عبادة (١٧٦): لما بلغ ابن جريج (١٧٧) موت ابى حنيفة استرجع، وتوجع، وقال: اى علم ذهب ــ وقال يحى بن سعيد القطان: لايكذب الله تعالى ما سمعنا من راى ابى حنيفة، وقد اخذنا

بـاكثـر اقـوالـهـ وقـال الامام الشافعي: الناس عيال ابى حنيفة فى الـفقه ـ وقال حماد بن ابى حنيفة: لما مات ابى غسله الحسن بن عـمـارـة، (١٧٨) لـمـا غسـلـه قـال: رحمك الله تعالى، وغفرلك لم تفطر منذ ثلاثين سنة، ولم تتوسد يمينك باليل منذ اربعين سنة ـ وذكر ابو عائشة (١٧٩) حديثا لابى حنيفة، ثم قال: لو رأيتموه لاردتموه ـ ومناقب الامام ابى حنيفة كثيرة جدا فرضى الله تعالى عنه، واسكنه الفردوس آمين انتهى ما فى تهذيب التهذيب (١٨٠) ـ الثانى موسى بن ابى عائشة. قال الحافظ ابن حجر فى التقريب: موسى بن ابى عائشة الهمد انى مولا هم ابوالحسن الكوفى ثقة عابد من الخامسة انتهى (١٨١) ـ ورمز عليه الحافظ للجماعة يريد انه اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة كلهم ـ وقال الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب: موسى بن ابى عائشة الهمدانى روى عن عبدالله بن شداد بن الهاد، وسعيد بن جبير (١٨٢)، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة (١٨٣)، وعمر بن شعيب (١٨٤)، وغيلان بن جرير (١٨٥)، وابى رزين الاسدى (١٨٦)، وغيرهم ـ وروى عنه اسرائيل (١٨٧)، وشعبة بن الحجاج، والسفيانان، وابو اسحاق الفرازى (١٨٨)، وزائدة (١٨٩)، وجرير بن عبد الحميد، وآخرون ـ قال على بن المد ينى

(۱۹۰): کان سفیان الثوری یحسن الثناء علی موسی بن ابی عائشة ــ وقال سفیان بن عیینة: کان موسی من الثقات ـ وقال ابن معین: ثقة ـ وقال جریر: کنت اذا ذکرت موسی ذکرت اللّٰه تعالی لروایته ـ وقال یعقوب بن سفیان (۱۹۱): هو کوفی ثقة ـ وذکره ابن حبان (۱۹۲) فی الثقات انتهی ما فی تهذیب التهذیب (۱۹۳)

ــ الثالث عبداللّٰه بن شداد، قال الحافظ ابن حجر فی التقریب: عبداللّٰه بن شداد بن الهاد اللیثی ابو الولید المدنی، ولد علی عهد النبی (صلی اللّٰه علیه وسلم) ذکره العجلی (۱۹٤) من کبار التابعین الثقات، وکان معدودا فی الفقهاء انتهی (۱۹٥) - ورمز علیه الحافظ للجماعة ایضا یرید ماذکرنا، وقال الحافظ ابن حجر فی تهذیب التهذیب: عبداللّٰه بن شداد بن الهاد روی عن الصحابة کابیه (۱۹٦)، وعمر (۱۹۷)، وعلی (۱۹۸)، وطلحه، (۱۹۹)، ومعاذ (۲۰۰)، والعباس (۲۰۱)، وابن مسعود (۲۰۲)، وابن عباس، وابن عمر (۲۰۳)،.وغیرهم، وری عنه سعد بن ابراهیم (۲۰٤)، وابو اسحاق الشیبانی (۲۰٥)، والحکم بن عتیبة (۲۰٦)، وربعی بن حراش (۲۰۷)، وطاؤس (۲۰۸)، ومحمد بن کعب القرظی (۲۰۹)، وغیرهم، وهو من کبار التابعین ـ وقال ابن سعد (۲۱۰)، وابوزرعة، والنسائی: هو

ثقة ـ وقال الواقدی (٢١١) : كان ثقة فقيها كثير الحديث متسعا

انتهى (٢١٢) ـ فظهر من هذ التحقيق : انه لاريب فی صحة هذ

السند، وثبوته بلا ارسال كما بيناه ـ والحمد لله تعالى على

وجدان مثل هذ السند الصحيح لهذا الحديث مع انا نورد الاسانيد

الاخر الصحيحة له بعد هذا ايضا ـ الجواب الثانی : ان ما اعل

الدار قطنی حديث جابر بالارسال، فهو لايضرنا لانه وان ارسله

بعض اهل الحديث فقد وصله آخرون كما عرفته، وكما ستعرفه ـ

ومن المقرر عند جمهور المحدثين انه اذا اختلف رواة حديث فی

وصله وارساله، فالحكم للوصل لان مع الواصل زيادة علم، ولانه

من باب زيادة الثقة وهی مقبولة ـ الجواب الثالث : انا لو

فرضنا انه مرسل فان ذالك لايضرنا ايضا اذا المرسل حجة عند

الامام ابی حنيفة، ومالك، والجمهور لا سيما مرسل القرون

الثلاثة كما ههنا لشهادة النبی (صلى الله عليه وسلم) للقرون

الثلاثة بالخيرية حيث قال : خير القرون قرنی، ثم الذين يلونهم،

ثم الذين يلونهم (الحديث) (٢١٣)، ومخالفة الشافعی (٢١٤)

لنا من حيث عدم قبوله المرسل لايضرنا لانا لسنا نتبعه فی اصوله

كما لانتبعه فی فروعه ـ الجواب الرابع : انا لو سلمنا انه

مـرسـل، وسلمنا ان المرسل غير مقبول كما عند الشافعي، فانما
ذالك مشـروط عـنـده بـمـا اذا لـم يـعتـضد ذالك المرسل بحديث
واحـدآخـر مسـنـد اومـرسل، واما اذا كان المرسل معتضدا بسند
واحـد آخر مسند او مرسل فان المرسل المعتضد حجة عند الامام
الشـافـعي ايضا، فيلزمه ان يقول به وكيف لا، وهذا الحديث على
تـقـدير تسليم ارساله فهو معتضد باحاديث كثيرة مستندة ومرسلة
كـمـا عـرفتـه مما ذكرناه سابقا، وكما ستعرفه مما نذكره لاحقا

هذا ـ الجواب الخامس: ان هـذ الحديث عن جابر رواه غير
ابـى حـنيـفة ايـضـا، ولـم ينفرد ابو حنيفة بروايته موصولا بل رواه
الـحسـن بـن عمارة ايضا عن موسى بن ابى عائشة عن عبدالله بن
شـداد عـن جـابـر كـمـا اخـرجه الدارقطني، والبيهقي، وغيرهما
(٢١٥)، وكـذا رواه سـفيـان وشـريك (٢١٦) ايـضـا ـ فقد قال
الـمـحـقـق ابن الهمام في فتح القدير، والعلامة قاسم بن قطلو بغا
(٢١٧) فـى تـخـريـج احـاديـث الاختيـارلـة ما لفظهما: انه اخرج
احـمـد بـن مـنيـع (٢١٨) فـى مسـنـده قال اخبرنا اسحاق الازرق
(٢١٩) ثـنـا سـفيـان، وشـريك كلا هما عن موسى بن ابى عائشة
عـن عبـدالله بـن شـداد عـن جابر (رضى الله تعالى عنه) قال قال

رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من كان له امام فقراءة الامام

(٢٢٠) له قراءة، ثم قال المحقق والعلامة المذكور: ان هذا سند

صحيح على شرط الشيخين البخارى، والمسلم - وزاد ابن الهمام

فى فتح القدير: انه روى عبد بن حميد (٢٢١) فى مسنده قال

حدثنا ابو نعيم (٢٢٢) ثنا الحسن بن صالح (٢٢٣) عن ابى الزبير

عن (٢٢٤) جابر (رضى الله تعالى عنه) عن النبى (صلى الله عليه

و سلم) مثله قال ابن الهمام: و هذا سند صحيح على شرط مسلم

فهؤلاء الحفاظ الثقات سفيان، و شريك، و ابو الزبير، و

ابو حنيفة كلهم رفعوه بالطرق الصحيحة - و قد تقرر فى علوم

الحديث انه لو تفرد الثقة برفع حديث، او بوصله وجب قبوله لان

الرفع، والوصل زيادة، وزيادة الثقة الواحد وجب قبولها، فكيف

اذا رفعه، ووصله ثقات كثيرون انتهى محصل ابن الهمام (٢٢٥)

- وقال الشيخ قاسم المذكور: فبطل قول الدار قطنى لم يسنده

الحسن بن عمارة، وابو حنيفة، وهما ضعيفان انتهى كلام الشيخ

قاسم (٢٢٦) - **قلت**: واما تضعيف الدار قطنى لابى حنيفة، فقد

مربطلانه لانه مفصلا، واما تضعيف للحسن بن عمارة، فالجواب

عنه على وجوه اربعة - **الاول**: ان هذا الجرح غير مفسر، وهو

غير مقبول كما قدمناه ـ الثانى: ان الحسن بن عمارة ليس ضعفه متفقا عليه بل هو مختلف فيه، فقد قال الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب: ان الحسن بن عمارة بن المضرب البجلى ابا عمارة الكوفى روى عن الحكم بن عتيبة، وابن ابى مليكة (٢٢٧)، والزهرى (٢٢٨)، وغيرهم ـــ وعنه السفيان، و ابو معاوية (٢٢٩)، وعبد الرزاق، ومحمد بن اسحاق بن يسار (٢٣٠)، و جماعة ـــ قال ابن عيينة (٢٣١): كان للحسن بن عمارة فضل وغيره احفظ منه ـ وقال عيسى بن يونس (٢٣٢): ان الحسن بن عمارة شيخ صالح ـ وقال عمرو بن على (٢٣٣): انه فاضل صالح صدوق قال و جرحه الاكثرون انتهى ما فى تهذيب التهذيب (٢٣٤) ـ وذكر الحافظ الذهبى فى ميزانه مايدل على جرحه، وتضعيفه (٢٣٥) ـ قلت: ومع ذالك فهو مختلف فيه، كما افادته عبارة الحافظ فى تهذيب التهذيب، فعلى قول هٰؤلاء الحفاظ الموثقين له يكون هو ثقة، ويكون حديثه مقبولا، ومعمولا به فى الاحكام ـ الثالث: انا لو سلمنا ان الحسن بن عمارة ضعيف، فلاريب انه لم يتفرد بروايته ذالك بل رواه الحفاظ المتقنون الكثيرون كالامام ابى حنيفة، وغيره ممن ذكرنا تعداد

هـم فـمـدارنــا عـلـى روايتهـم لاعـلـى رواية الـحسن بن عمـارة،

فـلا يضرنا ضعف الحسن بن عمارة بعد تسيلمه - الرابع: ان بعد

تسليم ضعف الحسن بن عمارة فنحن لم نورد حديثه الا للاعتبار،

والـمتـابـعة - وقد قال المحقق ابن الهمام فى تحريره فى الاصول،

وشـارحـه فـى شـرحه السمى بالتيسير: ان من قيل فيه هذا ضعيف

فـانه يخرج حديثه للاعتبار، والمتابعات انتهى كلا مهما (٢٣٦)

- وروى هـذا الـحديث موصولا ايضا اسرائيل بن يونس لكنه قال:

عـن مـوسى بن ابى عائشة عن عبدالله بن شداد عن رجل من اهل

البصرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من كان له امام

فـقـرائتـه لـه قراءة - كذا اخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار،

وغيـره، وايـضـا رواه جـمـاعة عـمن هو غير عبدالله بن شداد عن

جابر بن عبدالله - منهم الامام محمد، فاخرجه فى مؤطائه، وعبد

بـن حـميـد، فـاخـرجه فى مسنده، وابن ماجه، فاخرجه فى سننه

بـاسـانيـد هـم عـن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله، ولفظهم: قال

قـال رسـول الله (صلى الله عليه وسلم): من كان له امام فان قراءة

الامام له قراءة (٢٣٧) - ومنهم الامام احمد، فاخرجه فى مسنده،

وابـوبـكـر بـن ابـى شيبة، فـاخـرجـه فى مصنفه بسنديهما عن ابى

الزبير عن جابر (رضی اللّٰه تعالی عنه) قال قال رسول اللّٰه (صلی اللّٰه علیه وسلم): کل من کان له امام فقراء ته له قراء ة (۲۳۸) - منهم البیهقی، فاخرجه فی السنن الکبری له، والطحاوی، فاخرجه فی شرح معانی الآثار له بسند یهما عن ابی الزبیر عن جابر (رضی اللّٰه تعالی عنه) عن النبی (صلی اللّٰه علیه وسلم) انه قال: من کان له امام فقراء ته له قراء ة (۲۳۹) - روی هذ الحدیث جماعة من المحدثین عن غیر جابر - منهم علی بن ابی طالب، وعبداللّٰه بن مسعود، وعبداللّٰه بن عمر بن الخطاب، وابو سعید الخدری (۲٤۰)، و ابوهریرة، وابن عباس، وانس بن مالك، وغیرهم (رضی اللّٰه تعالی عنهم) — اما حدیث علی (رضی اللّٰه تعالی عنه)، فاخرجه الدارقطنی فی سننه، والبیهقی فی کتاب القراءة فی الصلواة بسند یهما عنه قال قال رجل للنبی (صلی اللّٰه علیه وسلم) اقرأ خلف الامام اوانصت؟ قال اَنصِت فانه یکفیك، ولفظ البیهقی: لابل اَنصِت فانه یکفیك (۲٤۱) - واما حدیث ابن مسعود (رضی اللّٰه تعالی عنهما)، فاخرجه الخطیب البغدادی (۲٤۲) بسنده عنه قال قال رسول اللّٰه (صلی اللّٰه علیه وسلم): مالی انازع القرآن اذا صلی احدکم خلف الامام فلینصت فان قراء ته له قراء ة - اما حدیث ابن عمر (رضی اللّٰه تعالی عنهما،

فاخرجه الدار قطنى فى سننه عنه عن النبى (صلى الله عليه وسلم) قال: من كان له امام فقراء ته له قراء ة (٢٤٣) ــ واما حديث ابى سعيد (رضى الله تعالىٰ عنه)، فاخرجه الطبرانى فى الاوسط، وابن عدى فى الكامل عنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من كان له امام فقراء ته له قراء ة (٢٤٤) - واما حديث ابى هريرة (رضى الله تعالى عنه) فاخرجه الدار قطنى فى سننه مثله سواء (٢٤٥) ـــ واما حديث ابن عباس (رضى الله تعالى عنهما) فاخرجه الدار قطنى ايضا عنه عن النبى (صلى الله عليه وسلم): قال يكفيك قراء ة الامام خافت اوجهر (٢٤٦) - واما حديث انس (رضى الله تعالى عنه) فاخرجه ابن حبان عنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من كان له امام فقراء ة الامام له قراءة (٢٤٧) ــ واخرج الدارقطنى فى سننه، والحاكم فى مستدركه، وابن عدى فى الكامل ثلاثتهم من طريق الامام ابى حنيفة بسنده الى جابر بن عبدالله (رضى الله تعالى عنهما) فيه قصة قد بين فيها السبب الذى ورد عليه هذا الحديث، ولفظه عن جابر (رضى الله تعالى عنه) قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وخلفه رجل يقرأ فنهاه رجل من اصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) فلما انصرف اقبل عليه الرجل فقال:

اتنهانی عن القراءة خلف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتنازعا حتى بلغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صلى خلف امام فان قراء ته له قراءة (٢٤٨) - قلت: وقد تقدمت هذه القصة لكمالها عن مؤطاء الامام محمد بن الحسن، وعن كتاب الآثار له من طريق الامام ابی حنيفة كما عرفته، ووقع في رواية لابی حنيفة ان تلك الصلٰوة كانت الظهر، والعصر - وسیاتی من حديث مسلم، وابی داؤد، وغيرهما عن عمران بن حصين (رضی الله تعالى عنهما) (٢٤٩) انها كانت الظهر - فظهر بذالك ان الصلٰوة السرية في منع القراءة للمقتدی كالجهرية (٢٥٠) من غير فرق بينهما - ان قيل: ان بعض المحدثين كالدار قطنی، وغيره حكم فی بعض اسانيد حديث جابر بالوقف، وفي بعضها بالا رسال، وفي بعض اسانيد حديث انس، وابی هريرة بضعف الراوی فكيف يصح الاحتجاج بمثله - قلت: لنا عن هذا اجوبة ستة - الاول: انا لم نعتمد على الاسانيد الضعيفة، والموقوفة، والمرسلة بل على الا سانيد الصحيحة المرفوعة المتصلة التي بعضها على شرط الصحيحين، وبعضها على شرط مسلم كما قدمنا تفصيل ذالك آنفا - الثاني:

انه اذا اختلف رولة الحديث فى رفعه، و وقفه، او فى وصله،
وارساله فالجمهورمن المحدثين على ان الحكم للرافع، و
الو اصل لان معه زيادة علم كما قدمنا تفصيله ايضا ـ الثالث:
انا لو سلمنا ارسال بعض الاسانيد منها فقد تقرر عند الحنفية ان
المرسل حجة فلا يضر القول بالارسال بمذهب الحنفية كما
قد منا ايضا ـ الرابع: انا لوسلمنا الارسال فان المرسل انما
لايكون حجة عند الشافعية اذا لم يعتضد بحديث آخر مسند،
اومرسل ـ واما اذا اعتضد بحديث آخر مسند، او مرسل فحينئذ
لاخلاف بين الحنفية، والشافعية فى كونه حجة، ومن المعلوم:
ان المرسل ههنا معتضد باحاديث آخر كثيرة مسنده صحيحة
السند، فكيف لا يكون حجة بل يلزم الشافعية ان يقولوا به، وهذا
جواب بطريق الالزام على الشافعية، وقد قدمنا ذالك
ايضا.الخامس : انا لو سلمنا ان بعض اسانيد ها موقوفة فمن
المعلوم: ان الحديث الموقوف على الصحابى حجة عند الحنفية
فلا يضرنا ذالك ايضا۔ ان قيل: ان الحديث الموقوف انما يكون
حجة عند الحنفية اذا لم يخالف حديثا مرفوعا ـ اما اذا خالف

حديثا مرفوعا فلا يكون حجة اصلا - قلنا: نعم لكن عدم حجية

الموقوف حال معارضه بالمرفوع انما هو اذا لم يكن فى جانب

الموقوف شىء مرفوع قط، ومن المعلوم: ان ههنا الاحاديث

المرفوعة الصحيحة الاسانيد لمؤيدة المذهب الحنفية كثيرة

جدا كما عرفته، وستعرفه فالمرفوع يعارض المرفوع،

والموقوف يؤيد احد المرفوعين فيكون الموقوف حجة فى حق

التائيد لاحد الطرفين كما لايخفى، وايضا عدم اعتبار الموقوف

فى مقابلة المرفوع انما يكون اذا كان الموقوف رافعا لحكم

المرفوع من اصله، واما اذا كان مخصصا لعمومه فانه يصح

تخصيص المرفوع بالموقوف عند الحنفية حينئذ، ولهذا قال

المحقق ابن الهمام فى تحريره فى الاصول، وشارحه فى شرحه

المسمى بالتيسير فى بحث تخصيص العام: انه يتصور كون فعل

الصحابى، وقوله المخالف لعموم المرفوع مخصصا للعموم عند

من قال بحجيته اى حجية فعل الصحابى، وقوله وهم الحنفية

والحنابلة انتهى ما فيهما (٢٥١) - السادس: انا لوسلمنا ان فى

بعض طرق هذه الاحاديث ضعفا فلاريب ان الحديث الضعيف

انما لايكون معمولا به اذا تفرد طريقه، واما اذا تعددت طرقه فانه

يصل الى رتبة الحسن لغيره، ويكون مقبولا معمولا به، وفيما نحن فيه كذالك ـ فان الاحاديث بعد ماسلمنا ضعف اسانيدها لما تعددت طرقها وصلت الى رتبة الحسن لغيره فجاز قبولها، وصح الاحتجاج بها (٢٥٢) لاسيما، وقد طابقت الاحاديث الصحاح الكثيرة غاية الكثرة كما عرفته، وكما ستعرفه ـ واخرج احمد، وابو داؤد، وابو يعلى الموصلى (٢٥٣) فى مسنده، و ابن حبان فى صحيحه عن ابى سعيد الخدرى (رضى الله تعالى عنه) قال: امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب، وما تيسر، وسكت عليه ابو داؤد (٢٥٤) ـ وقال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى بعد ما اخرجه عن ابى داؤد بسنده: ان هذا سند قوى (٢٥٥) ـ وقال العلامة ابن الملقن (٢٥٦) فى تخريجه على احاديث الرافعى: ان هذا سند صحيح (٢٥٧) ـ وقد تقرر عند جمهور المحدثين، والفقهاء ان الحديث الذى فيه لفظة "امرنا ونهينا" مرفوع حكما ـ واخرج ابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه، وبقى بن مخلد (٢٥٨) فى مسنده، والترمذى فى جامعه فى باب "تحريم الصلوة، وتحليلها" وابن ماجه فى سننه فى باب "القراءة خلف الامام" عن ابى سعيد الخدرى (رضى الله تعالى عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لاصلوة لمن يقرأ فى كل ركعة بالحمد

لله وسورة فی فرضیة، وغیرها (٢٥٩) ـــ واخرج مسلم فی صحیحه، وابو داؤد، والنسائی فی سننیهما، وعبد الرزاق فی جامعه عن عبادة بن الصامت (رضی الله تعالی عنه) یبلغ به النبی (صلی الله علیه وسلم) قال: لا صلٰوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب فصاعدا (٢٦٠)، ولفظ النسائی: قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بدل یبلغ النبی (صلی الله علیه وسلم) (٢٦١) ـ واخرج ابو داؤد، والدارقطنی عن ابی هریرة (رضی الله تعالی عنه) قال: امرنی النبی (صلی الله علیه وسلم) ان انادی فی الناس انه لاصلٰوة الا بقراءة الفاتحة فما زاد (٢٦٢)، وسکت علیه ابو داؤد، وسکوت ابی داؤد یدل علی حجیة الحدیث، وکونه صالحا للعمل به فی الاحکام (٢٦٣) - واخرج ابن ابی شیبة، واسحاق بن راهویه (٢٦٤) فی مسندیهما، والطبرانی (٢٦٥) فی مسند الشامیین عن ابی سعید (رضی الله تعالی عنه) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وسلم): لاصلٰوة الا بام القرآن، ومعها غیرها (٢٦٦) ـــ واخرج ابو نعیم الحافظ فی تاریخ اصبهان: ان ابا مسعود الانصاری (رضی الله تعالی عنه) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وسلم): لاتجزئ صلٰوة لا یقرأ فیها بفاتحة الکتاب، وشیء معها (٢٦٧) - واخرج ابن عدی (٢٦٨)

فـی الکامل عن ابن عمر (رضی اللّٰه تعالی عنهما) قال قال رسول

اللّٰه (صـلـی اللّٰه عـلیـه وسلم) :لاتجزئ صلٰوة الابفاتحة الکتاب،

وثـلاث آیـات فصا عدا (٢٦٩)، فهذه الاحادیث السبعة یدل کل

واحـد مـنهـا علی ردقول الشافعیة من وجهین ـ الاول: ان القول

بـفـرضیة قـراءـة الـفـاتـحة کـما قاله الشافعیة لیس بصحیح، وان

الـصـحیـح ما قاله الحنفیة من ان المراد بقوله لاصلٰوة نفی الکمال

بـمـعـنی کراهة التحریم لانفی اصل الصلٰوة کما قال به الشافعیة،

والـدلیـل عـلـی ذالك انـه یـلـزم علی القول الشافعیة بمقتضی هذه

الاحـادیـث السبـعة الـقول بفرضیة السورة ایضا، ولـم یقل به احد

لامـن الشـافعیة، ولامن غیر هم بل قام الاجما ع علی عدم فرضیة

السـورـة فهـذا الاجـمـا ع دلیـل صـار ف لقوله " لاصلٰوة " الی نفی

الـکـمال کما قاله الحنفیة ـ الثانی: انـه لو صح ماقاله الشافعیة

مـن افتـراض قـراءـة الـفـاتـحة فـی کل رکعة لکل مصل اماما، او

مـقتـدیا، او منفردا لزم علیهم بمقتضی هذه الاحادیث السبعة ان

یـقـولوا بافتراض قراء ة السورة فی کل رکعة لکل مصل اماما، او

مـقتـدیـا، اومـنـفـردا، ولـم یـقـل بـه الشـافعیة اصلا فکانت هذه

الاحادیث السبعة ترد علیهم ـ فان قیل: قال البخاری فی کتاب

القراءة خلف الامام: ان زيادة قوله صلى الله عليه وسلم "فصاعدا" قد رواه معمر (٢٧٠) عن الزهرى، واحد من الثقات لم يتابع معمرا فى قوله فصاعدا ـ **قلت**: قد اجاب عنه العينى فى شرح البخارى: بان هذا لايصح لان كثيرا من الثقات الاثبات مثل سفيان بن عيينة، وصالح بن صالح (٢٧١)، والاوزاعى (٢٧٢)، وعبد الرحمٰن بن اسحاق (٢٧٣)، وغيرهم كلهم تابعوا معمرا فى روايته هذ اللفظة عن الزهرى انتهى لفظ العينى (٢٧٤) ـ ومن المعلوم: ان زيادة الثقة الواحد وجب قبوله فكيف اذا زاده الثقات الكثيرة ـ وقد اخرجه مسلم فى صحيح بهذ الزيادة كما بينا ذالك من قبل مفصلا ـ و اخرج ابو داؤد عن ابى هريرة (رضى الله تعالى عنه) قال قال لى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اخرج فناد فى المدينة انه لاصلوٰة الابقرآن، ولو بفاتحة فما زاد، وسكت عليه ابوداؤد (٢٧٥) ـــ واخرج العلامة خوارزمى (٢٧٦) فى مسند ابى حنيفة، بسنده عن ابى حنيفة عن عطاء بن ابى رباح عن ابى هريرة (رضى الله تعالى عنه) انه قال: نادى منادى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة لاصلوٰة الابقراءة، ولو بفاتحه الكتاب (٢٧٧) ـــ واخرج الطبرانى فى معجم الاوسط عن

ابی هریرة (رضی الله تعالی عنه) قال امرنی رسول الله (صلی الله علیه وسلم) ان انادی فی اهل المدینة لا صلٰوة الا بقراءة، ولو بفاتحة الکتاب (٢٧٨)۔ واخرج الطحاوی عن جابر بن عبد الله (رضی الله تعالی عنهما) قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : لاتقرأ خلف الامام فی شئ من الصلٰوة (٢٧٩)۔ واخرج الامام محمد فی موطائه بسندین، وابن ابی شیبة فی مصنفه، و ابو داؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه فی سننهم عن ابن اکیمة (٢٨٠) عن ابی هریرة (رضی الله تعالی عنه) ان رسول الله (صلی الله علیه وسلم) انصرف من صلٰوة یجهر فیها بالقراءة فقال هل قرأ معی احد منکم آنفا فقال رجل نعم یارسول الله قال انی اقول مالی انازع القرآن فانتهی الناس عن القراءة مع الرسول (صلی الله علیه وسلم) فیما جهر به قال ابو داؤد: انتهی الحدیث الی قوله "مالی انازع القرآن"، وقوله "فانتهی الناس" من کلام الزهری — ولفظ ابن ابی شیبة، وابن ماجه، والبیهقی فی احدی روایته عن ابی هریرة فی صلواة نظن انها الصبح فی هذا الحدیث یدل علی ان قراءة المقتدی خلف الامام کان اولا، ثم نسخ فانتهی الناس عنها بعد نهیه (صلی الله علیه وسلم) (٢٨١) سیاتی احادیث آخر ایضا تدل علی نسخ ذالك کما ستعرفه۔

قلت : قول ابى داؤد انه من كلام الزهرى يعارضه ما اخرجه ابو داؤد، والبيهقى من رواية ابن السرح (٢٨٢) فانهما قالا عقيبة قال معمر عن الزهرى قال قال ابو هريرة فانتهى الناس آه۔ وهكذا اخرجه سفيان بن عيينة فى كتاب الصلٰوة له عن معمر عن الزهرى عن ابى هريرة (رضى اللّٰه تعالى عنه) انه قال قال فانتهى الناس آه، وسند سفيان هذا سند صحته فى الظهور كالشمس۔ واذا ثبت هذا فقد تقرر فى اصول الحديث انه اذا اختلف الرواة فى الوصل مع الارسال، او مع الانقطاع فالحكم للواصل لانه مثبت للزيادة، وزيادة الثقة مقبولة مع ان حديث ابن بُحَينَة (٢٨٣) الآتى ذكره بعد هذا يؤيده اذ ليس فيه وهم الانقطاع، ولاقيد الصلٰوة الجهرية، ولا قيد غير الفاتحة فتدبر ۔ و قال البيهقى فى سننه الكبرى بعد اخراج حديث ابى هريرة هذا ان ابن اكيمة هو عمارة بن اكيمة الليثى، ويقال له عمار، و ابن اكيمة رجل مجهول لم يحدث الا بهذا الحديث وحده، ولم يحدث عنه غير زهرى انتهى (٢٨٤) ۔ قلت: وما قال غير صحيح من وجهين ۔

الاول: ان هذا الحديث مشهور كما سياتى التصريح به عن تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر، وان قوله لم يحدث الا بهذا

الحديث فانه لايوجب الجهالة اصلا، ففى المحدثين كثيرون ممن لهم حديث واحد، ولم يقل احد منهم بمثل هذا مع انه يرده صريحا ما سياتى عن الحافظ ابن حجر قريبا ـ الثانى: ان قوله، ولم يحدث عنه غير الزهرى، فان اراد به لم يحدث عنه غير الزهرى هذا الحديث المعين فذالك لا يثبت به الجهالة ايضا، وان اراد به انه لم يحدث عنه غير زهرى مطلقا ولو غير هذا الحديث فيرده ما قاله الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب: ان ابن اكيمة روى عنه غير الزهرى محمد بن عمرو (٢٨٥)، وروى الزهرى عنه حديثين، احد هما فى القراءة خلف الامام، وهوحديث مشهور، والآخر فى المغازى ثم قال الحافظ ابن حجر، و ابو حاتم (٢٨٦): ابن اكيمة صحيح الحديث مقبول ـ وذكره ابن حبان فى الثقات ـ وقال يحى بن معين: كفاك قول الزهرى سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب ـ وقال ابن عبد البر اصفاء (٢٨٧): سعيد بن المسيب الى حديثه دليل على جلالته عندهم ـ وقال يعقوب بن سفيان: ابن اكيمة من مشاهير التابعين بالمدينة انتهى ما فى تهذيب التهذيب (٢٨٨) ـ ان قيل: حديث ابن اكيمة عن ابى هريرة المتقدم ذكره مقيد بالصلٰوة الجهرية،

فيدل على ثبوت قراء ة المقتدى فى السرية ـ **قلت**: لنا عن هذا اجوبة ستة ـ **الاول**: ان الكلام مع الشافعية وهم لايفرقون فى افتراض الفاتحة بين الجهرية، والسرية فيقوم الحديث المتقدم حجة عليهم ـ **الثانى**: ان ذالك القول من الرسول الله صلى الله عليه و سلم، وقع فى الصلٰوة الجهرية بسبب وقوع ذالك السوال والجواب فى الصلٰوة الجهرية اتفاقا، ولم يصرح فى هذا الحديث بانكم لاتقرء وا فى الصلٰوة الجهرية، فكان هذا واقعة حال لاعموم لها، فلاتدل على ثبات القراء ة للمقتدى فى السرية

ـ**الثالث**: انالو فرضنا انه (صلى الله عليه و سلم) صرح فى هذا الحديث بانكم لاتقرئوا فى الصلٰوة الجهرية، كما وقع التصريح به فى رواية ابى داؤد عن عبادة بن الصامت (رضى الله تعالى عنه) المتقدم ذكرها فى الباب الثانى، فلايلزم منه اثبات القراء ة للمقتدى فى السرية على قاعدة الحنفية ايضا لانه يكون من باب اثبات الحكم بمفهوم المخالفة، وهو غير معتبر عند الحنفية ـ

الرابع: انا لوسلمنا الحكم بمفهوم المخالف فقد صرحوا بان الحكم المستفاد من مفهوم المخالفة انمايكون معتبرا عند

الشـافـعية اذا لـم يـوجـد التصريح بخلافه، واما اذا وجد التصريح بـخـلافه فلايعتبر المفهوم عندهم ايضا كما عند الحنفية ـ اما عند الـحـنـفية فـلـما قال الزيلعي فى التبيين (٢٨٩) فى باب "الاوليآء، والاكفاء": ان مفهوم المخالفة اذا عارض المنطوق يقدم المنطوق عـليـه لانـه اقـوى انتهـى (٢٩٠) ـ وامـا عـند الشافعية، فلما قال الـمـحـقـق ابن الهمام فى تحرير الاصول، وشارحاه فى شرحيهما "التـقـريـر، والتيسيـر" فـى بـحـث المعارضة: ان مفهوم الموافقة يـرجـح عـلـى مفهوم المخالفة اذاتعارضا عند القائل به لانه اقوى انتهـى (٢٩١) ـ وههنا قد وجد التصريح بخلاف مفهوم المخالفة الـواقـع فـى حـديـث عمران ابن حصين (رضى الله تعالى عنهما)، فـقـد اخـرج مسـلـم فى صحيحه بثلاثة اسانيد، وابوداؤد فى سننه بسـنـديـن، والنسائى فى سننه بسندين، و عبد الرزاق فى جامعه، وابـن ابـى شيبة فى مصنفه عن عمران بن حصين (رضى الله تعالى عـنهـمـا) ان نبى الله (صلى الله عليه وسلم) صلى بهم الظهر فلما انـفتـل قـال "ايـكـم قـرأ بسبح اسم ربك الاعلى" فقال رجل: انا فـقـال قـد عـلـمـت ان بـعـضـكم قد خالجنيها (٢٩٢) فنص هؤلاء الـمـحدثون كلهم فى هذا الحديث الصحيح الذى صححه مسلم، وغيره على وقوع ذالك فى صلوة الظهر، ولاشك انها صلواة سرية

ـ الخامس: ان ما قدمنا من حديث جابر المرفوع بلفظ "لا تقرأ خلف الامام فی شیئ من الصلٰوة" فهو لفظ عام، والجهرية فرد منه خاص، والعام، والخاص اذا تعارضا وكانا موافقين فی الحكم، فلايكون ذالك الخاص مخصصا للعام بل يكون افراد لفرد من العام عند جمهور اهل الاصول كما قدمناه عن العضدية للقاضی الايجی (٢٩٣)، والتحرير لابن الهمام (٢٩٤)، وفيما نحن فيه كذالك لان الحكم فی الموضعين النهی عن القراءة ـ السادس: انا لو تنزلنا عن جميع ذلك فقد تقرر فی الاصول انه اذا تعارض المبيح، والمحرم غلب المحرم، وقد قال فی الاشباه والنظائر (٢٩٥) فی قاعدة: اذا اجتمع الحلال والحرام غلب الحرام ـ من الفن الاول ما لفظه: انه اذا تعارض المانع، والمقتضی قدم المانع انتهی (٢٩٦) ـ وليس المراد بالمحرم ههنا مايقتضی التحريم الصريح فقط، بل المراد به المانع مطلقا سواء اقتضی التحريم، اوكراهة التحريم، او التنزيه، ولهذا اورد صاحب الاشباه لفظ "المانع" مكان "المحرم" وكذا "المبيح" ليس المراد ههنا ما يقتضی الاباحة، اوالوجوب، اوالندب، ولهذا وضع صاحب الاشباه لفظ "المقتضی" مكان "المبيح"(٢٩٧)، ومثله يستفاد

من عبارات تحرير ابن الهمام فى الاصول، وشرحه المسمى بالتيسير، وغيرهما ـ واخرج البيهقى فى سنن الاكبرى له بسند رواه الحجاج بن ارطاة (٢٩٨) عن قتادة عن زرارة بن اوفى (٢٩٩) عن عمران بن حصين (رضى الله تعالى عنهما) مرفوعا بمثل ماتقدم عن عمران بن حصين آنفا، وزاد فيه فنهى النبى (صلى الله عليه وسلم) عن القراءة خلف الامام ـ ثم قال البيهقى قوله فنهى النبى (صلى الله عليه وسلم) الى آخره تفرد به حجاج، ورواه ابن ابى عروبة (٣٠٠)، ومعمر، وغيرهما، فلم يقل احد منهم ما تفرد به حجاج انتهى ماذكره البيهقى (٣٠١) ـ **قلت:** وهذا الحديث صريح فى نسخ قراءة المقتدى خلف الامام ـ والجواب عما اعله البيهقى به من وجوه خمسة ـ **الاول:** انه قال الحافظ ابن حجر فى التقريب: ان الحجاج بن ارطاة الكوفى القاضى احد الفقهاء صدوق يخطئ، و يدلس من السابعة انتهى (٣٠٢) ـ ورمز عليه الحافظ المذكور "بخ م عه" يعنى اخرج حديثه البخارى فى الادب المفرد، ومسلم فى صحيحه، واصحاب سنن الاربعة فى سننهم ـ وقال الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب: ان حجاج بن ارطاة بن ثور النخعى ابا ارطاة

الكوفى روى عن الشعبى (٣٠٣)، وعطاء بن ابى رباح، وسماك بن حرب (٣٠٤)، ونافع مولى ابن عمر (٣٠٥)، وابى الزبير، وجماعة - وعنه شعبة، وابن نمير (٣٠٦)، والحمادان (٣٠٧)، والثورى، وابومعاوية، ومنصور بن المعتمر (٣٠٨)، ومحمد بن اسحاق (٣٠٩)، وغيرهما - قال ابن عيينة، سمعت ابن ابى نجيح (٣١٠) يقول: ما جاء نا منكم مثل الحجاج بن ارطاة - وقال الثورى: عليكم به فانه مابقى احد اعرف بما يحدث به منه - وقال العجلى: كان فقيها، وكان احد المفتين با لكوفة - وقال احمد: كان الحجاج من الحفاظ - وقال ابن معين: صد وق ليس بالقوى - وقال ابو زرعة: صدوق مدلس - وقال ابوحاتم: انه صدوق يدلس اما اذا قال حدثنا فهو صالح لايرتاب فى صدقه، وحفظه - وقال ابن خزيمة (٣١١): لااحتج به الا فيما قال اخبرنا، وسمعت - وقال ابن حبان: تركه ابن المبارك، وابن مهدى (٣١٢)، ويحى القطان، ويحى بن معين انتهى مافى تهذيب التهذيب (٣١٣) -

وحاصله: ان الحجاج بن ارطاة ثقة عند كثيرين - وقال الحافظ الذهبى فى كتابه ميزان الاعتدال فى نقد الرجال: ان الحجاج بن ارطاة ابا ارطاة النخعى احد الاعلام - وقال احمد: هو

احد الحفاظ - وقال الدارمی (٣١٤): عن یحیی انه قال حجاج بن ارطـاة فـی روایة عـن قتادة صالح - وقال شعبة: اكتبوا عن حجاج فانه حافظ - وقال ابن حبان: اكثر مانُقِيمَ عليه انه كان يدلس لكن التدليس ليس بجرح - فقد كان كثير من الحفاظ يدلسون منهم الحسن البصري (٣١٥)، وقتادة، وحميد الطويل (٣١٦)، وسليمان التيمي، ويحيى بن ابى كثير (٣١٧)، وابو اسحاق، والحكم بن عتيبة، وابو الزبير، وابن جريج، وسعيد بن ابى عروبة (٣١٨)، وسفيان بن عيينة، والا عمش (٣١٩)، وآخرون انتهى مافى الميزان (٣٢٠) - **قلت**: فحصل من هذا كله ان الحجاج بن ارطاة ثقة وثقه هٰؤلاء الناقدون، وهم الحفاظ المتقنون العارفون بقواعد الجرح، والتعديل - وان اعظم ماعاب به بعضهم عليه الخطاء، والتدليس اما الخطاء فلاعيب فيه لانه قلما يخلوعنه الانسان كما انه لايخلوعن النسيان - وقد قال اللّٰه تعالى "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيْمَا اَخْطَاْتُمْ بِهٖ (٣٢١)"، واما التدليس فقد عرفت انه ليس بجرح قادح، و الا لقدح فى الحفاظ المذكورين فعرف ان الحجاج بن ارطاة ثقة، وان حديثه مقبول، ومعمول به، وان تفرد الثقة برواية الزيادة مقبول، ومعتبر - ولئن

تنزلنا، وسلمنا ان الحجاج مختلف فی توثیقه، وتجریحه فلاریب انه ممن روی حدیثه مسلم فی صیحیحه فکان هوممن وثقه مسلم، ولا شك ان توثیق مسلم کاف لنا فکان حدیثه صحیحا علی شرط مسلم فکانت الزیادة هذه زیادة ثقة ایضا، وزیادة الثقة مقبولة، وفی هذا الحدیث ایضا فائدة اخری عظیمة، وهی: انها تدل علی ان القراءة خلف الامام کان اولا ثم نسخ، ومثله قد افادت الاحادیث الکثیرة التی قدمنا بعضها، وسیاتی بعضها، وقد نبهناك عند ذکر کل واحد منها علی ان هذا یدل علی النسخ۔

الثانی: انه قد صرح الحافظ الذهبی بان الحجاج بن ارطاة فی روایته عن قتادة صالح ای صالح لانه یحتج بحدیثه، وقد علمت ان هذا الحدیث رواه الحجاج عن قتادة۔ الثالث: ان مازاده الحجاج بن ارطاة علی سائر الرواة من قوله فنهی رسول الله (صلی الله علیه وسلم) الی آخره فلم یتفرد الحجاج به بل رواه ابن اکیمة فی حدیثه عن ابی هریرة (رضی الله تعالی عنه) مرفوعا کما اخرجه محمد فی موطائه، وابو داؤد، والترمذی، والنسائی، وقد قدمناه، ورواه ایضا البیهقی فی سننه الکبری فی حدیثه عن عبدالله بن بُحَینَةَ (رضی الله تعالی عنه) مرفوعا کما

سیأتی، وکذا رواه عبدالرزاق فی جامعه، وغیره فی حدیثهم عن عبدالله بن مسعود (رضی الله تعالی عنه) مرفوعا، وموقوفا کما سیأتی فبطل قول البیهقی انه تفرد به حجاج بن ارطاة ـ ان قیل: لعله اراد ان الحجاج تفرد به من حدیث عمران بن حصین ــ قلت: ان اراد هذا المعنی فذالك لایضرنا اصلا لان المدار علی متن الحدیث، وهو مروی من طرق کثیرین من الصحابة فتفرده بالنظر الی صحابی واحد لایضر فی اثبات متن الحدیث الذی هو اصل المقصود ـ الرابع: ان القدرالذی اتفق علیه الرواة کلهم کائن فی صحیح مسلم، وغیره، وهوقوله "قدعلمت ان بعضکم قد خالجنیها" وقد کانت الصلوٰة صلوٰة الظهر، وهی سریة مع ما وقع فی حدیث غیر عمران بن حصین من قوله (صلی الله علیه وسلم) "مالی انازع القرآن" وفی لفظ بعضهم "فلا تنازعنی القرآن" کاف فی افادة النهی عن القراءة خلف الامام بدون تلك الزیادة ـ الخامس: انه قد اخرج البیهقی بنفسه هذا الحدیث من طریق شعبة ثم قال فی آخره: قال شعبة فقلت لقتادة کانه کرهه فقال کرهه للنهی عنه، وهذا اللفظ ایضا مفید للنهی ـ واخرج البیهقی فی المعرفة عن جابر (رضی الله تعالی عنه) قال

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد ماقضى الصلٰوة من قرأ خلفى "سبح اسم ربك الاعلى" فقد رأيته يخالجنى القرآن من صلى منكم خلف امام قراء ته له قراء ة، وهذا ايضا صريح فى افادة النسخ ـــ واخرج البيهقى فى كتاب القراء ة فى الصلوة عن ابن عباس (رضى الله تعالى عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كان له امام فلايقرأنّ معه فان قراء ته له قراء ة (٣٢٢) ـــ واخرج الطحاوى فى شرح معانى الآثار عن جابر (رضى الله تعالى عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لاتقرأ خلف الامام فى شئ من الصلٰوة، وفى لفظة "فى شئ من الصلٰوة" دلالة صريحة على رد قول من قال يقرأ المقتدى خلف الامام فى السرية دون الجهرية (٣٢٣) ـ واخرج الطبرانى فى معجمه الاوسط على مانقله ابن الهمام فى فتح القدير عن ابن عباس (رضى الله تعالى عنهما) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لاقراء ة خلف الامام (٣٢٤) ـ وايخرج الامام محمد فى مؤطائه عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله (رضى الله تعالى عنهما)قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من صلى خلف الامام فان قراء ة الامام له قراء ة (٣٢٥) ـ قال ملا على قارى (٣٢٦) فى شرح مؤطا الامام محمد: انه رواه احمد، وابن ماجه

عـن ابـى الـزبيـر عن جابر مرفوعا انتهى (٣٢٧) - واخرج البيهقى فـى كتـاب الـقـراءـة فـى الصلوة عن نافع عن ابن عمر (رضى الله تـعـالـى عـنهـمـا) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم): نهى عن الـقـراءـة خـلف الامـام، واخرج هو ايضا فيه عن عبدالله بن دينار (٣٢٨) عـن عبدالله بن عمر (رضى الله عنهما) قال: سئل رسول الله (صـلى الله عليه وسلم) عن القراء ة خلف الامام فقال: الامام يـقـرأ ــ واخـرج البيهـقـي فـى كتـاب القراء ة فى الصلوة ايضا عن ابـى سعيد الخدرى (رضى الله تعالى عنه) قال: سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الرجل خلف الامام لايقرأ شيأ أيجزئه ذالك؟ قـال: نـعـم ــ واخـرج عبد الرزاق عن عبد الله بن مسعود (رضـى الله تـعـالى عنه) قال: كنا نقرأ خلف النبى (صلى الله عليه وسلم) فنهانا عن القراء ة خلف الامام (٣٢٩) - واخرج ابو بكر بن ابـى شيبة فـى مـصـنـفـه، والـطـحـاوى فـى شرح معانى الاثار عن عبـدالله بـن مسـعـود قـال: كـنـا نقرأ خلف النبى (صلى الله عليه وسـلـم) فقال خلطتم على القرآن، ولفظ الطحاوى "خلطتم على القراء ة (٣٣٠)" وهذان الحديثان من الاحاديث التى تدل على ان قـراءـة المقتدى خلف الامام كان اولا، ثم نسخ - واخرج البيهقى فـى كتـاب الـقـراءـة عـن عمر بن الخطاب (رضى الله تعالى عنه)

قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوما صلٰوة الظهر قرأ رجل من الناس فى نفسه قال: هل قرأ معى احد منكم؟ قال ذالك ثلاثا فقال له الرجل: نعم يا رسول الله انا كنت اقرأ قال: مالى انازع القرآن أمايكفى احدكم قراءة امامه انماجعل الامام ليؤتم به فاذا قرأ فانصتوا، وهذا الحديث (٣٣١)، وامثاله فيها رد قوى على من قال: يقرأ المقتدى خلف الامام مطلقا فى جميع الصلٰوة، وعلى من قال: يقرء فى الصلواة السرية دون الجهرية، وفيه دلالة على النسخ ايضا ـ و اخرج الحاكم (٣٣٢) فى تاريخه، والبيهقى فى كتاب القراءة فى الصلٰوة عن بلال المؤذن (٣٣٣) (رضى الله تعالى عنه) قال: امرنى رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ان لااقرأ خلف الامام (٣٣٤)، وسند هذا الحديث صحيح روياه عن اسماعيل بن الفضل (٣٣٥) عن عيسى بن جعفر (٣٣٦) عن سفيان الثورى عن الاعمش عن الحكم عن بلال فاما من فوق عيسى بن جعفر فلا كلام فيهم فانهم حفاظ ثقات متقنون، روى عنهم البخارى، ومسلم، وغيرهما ـ واما عيسى بن جعفر فقد وثقه البيهقى بنفسه فقال هو قاضى الرى ثقة ثبة، واما اسمٰعيل بن الفضل فلم نجد احدا من الائمة الحفاظ ذكره بجرح، ولا نقيصة، ولاتهمة، فكان حديثه مقبولا ومعمولا به على قاعدة

الحافظين ابن خزيمة وابن حبان القائلين بان الاصل فى المؤمن العدالة مالم يثبت جرحه - واخرج مالك فى مؤطائه، والشافعى، واحمد فى مسند يهما، وابن ابى شيبة فى مصنفه، والترمذى فى سننه، وقال: هذا حديث حسن - والنسائى، وابن ماجه، والبيهقى فى سننهم، وابن حبان فى صحيحه كلهم عن ابى هريرة (رضى الله تعالى عنه) قال قال: رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل قرأ معى احد كم فى الصلٰوة ؟ انى اقول ما لى انازع القرآن (٣٣٧) - واخرج احمد فى مسنده، والطبرانى فى معجمة الكبير، والا وسط، عن عبدالله بن بحينة (رضى الله تعالى عنه) مرفوعا مثله سواء (٣٣٨) - واخرج الدارقطنى بسند ين عن ابن عباس (رضى الله تعالى عنهما) عن النبى (صلى الله عليه وسلم) قال: تكفيك قراءة الامام خافت، اوجهر (٣٣٩) - واخرج الطحاوى فى شرح معانى الاثار عن نافع عن ابن عمر (رضى الله تعالى عنهما) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من كان له امام فقراءة الامام له قراءة - واخرج الطحاوى فيه ايضا عن ابى قلابة (٣٤٠) عن انس بن مالك (رضى الله تعالى عنه) قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم اقبل بوجهه فقال أتقرءون والامام يقرأ ؟ فسكتوا فسألهم ثلاثا فقالوا انا لنفعل فقال

فـلا تفعلوا (٣٤١) - واخرج البيهقى فى سننه الكبرى عن ابن عمر (رضـى اللّٰه تـعـالـى عـنـهـمـا) قال: قال رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه وسـلـم) مـن صـلـى وراءَ امـام كـفـاه قـراءـة الامام، قال البيهقى: والـصـحـيـح ان هـذا مـوقـوف (٣٤٢) وسيـاتـى الكلام على هذا مستوفى فى الفصل الذى بعد هذا فى الموقوفات - واخرج البيهقى فى كتاب القراء ة فى الصلٰوة عن ابى هريرة (رضى اللّٰه تعالى عنه) قـال قـال رسـول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه وسلم): كل صلٰوة لا يقرأ فيها بـام الكتاب فهى خداج الاصلٰوة خلف الامام - واخرج البيهقى فى كتـاب الـقـراءـة فـى الصلٰوة ايضا عن جابر (رضى اللّٰه تعالى عنه) قـال: سـمـعـت رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه وسلم) يقول: من صلى صـلٰـوة لا يـقرأ فيها بام القرآن فهى خداج الا وراء الامام - واخرج هـو فيـه ايـضا عن جابر (رضى اللّٰه تعالى عنه) قال قال رسول اللّٰه (صـلـى اللّٰه عـلـيـه و سـلـم): لا تـجـزئ صـلـٰوة لا يقرأ فيها بفاتحة الـكـتـاب الا ان يـكـون وراء الامـام ـــ واخـرج هو فيه ايضا عن ابن عبـاس (رضـى اللّٰه تـعـالـى عنهما) قال: قال رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عـلـيـه وسـلـم) كـل صلٰوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلا صلٰوة الا وراء الامـامـ ـ واخـرج الدارقطنى، والبيهقى فى سننهما بسند فيه يـحـى بـن سـلام (٣٤٣) عـن جـابـر بن عبد اللّٰه (رضى اللّٰه تعالى

عنهما) ان النبى (صلى الله عليه وسلم) قال كل صلٰوة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهى خداج الا ان يكون وراء امام (٣٤٤) فهذه الاحاديث الخمسة كلها صريحة فى استثناء المقتدى من الحديث لاصلٰوة الا بالفاتحة دالة على ان المقتدى خلف الامام لا يقرأ شيئا من القرآن، ولو سورة الفاتحة كما هو مذهب الحنفية ـ فان قيل: قال الدار قطنى بعد ايراده لهذا الحديث ان يحى بن سلام ضعيف ـ قلت: لنا عن ذالك اجوبة خمسة ـ الاول: ان هذا جرح غير مفسر، وهو غير مقبول عند جمهور المحدثين ـ الثانى: ان يحى بن سلام، وان ضعفه الدار قطنى لكنه ليس منفردا بذالك بل وافقه على ذالك غيره ـ ولهذا قال البيهقى فى سننه الكبرى بعد رواية لهذا الحديث عن جابر مرفوعا انه رواه يحى بن سلام، وغيره من الضعفاء عن مالك يعنى بسنده الى جابر ـ ومن المقرر فى اصول الحديث انه اذا روى الحديث الضعيفان، اواكثر فان ضعف كل واحد منهما يتخبر بغيره، ويصير متن الحديث حسنا لغيره فيصير صالحا للعمل به والاحتجاج بمثله ـ الثالث: ان يحى بن سلام ليس واقعا الا فى سند حديث جابر بن

عبد الله (رضى الله تعالى عنهما)، ونحن قد اوردنا هذا الحديث من طريق ابى هريرة، وابن عباس وليس فيهما يحى بن سلام فلا يضرنا ضعف يحى بن سلام، وهذه الاجوبة الثلاثة كافية، وشافية، ومغنية عن سائر الاجوبة التى ذكرها، وان كنا ذكرنا على طريق التنزل، والتسليم - **الرابع**: انا لو تنزلنا، وسلمنا ان طرق هذا الحديث المروية عن غير جابر فيها ضعف ايضا، فمن المعلوم: ان الحديث الواحد اذا روى من طريقين ضعيفين فانه يتقوى احدهما باالآخر، ويصير المجموع حسنا لغيره، فيكون حجة فى العمل به فى الاحكام كما قدمنا قريبا - **الخامس**: انا لو تنزلنا، وسلمنا انه ليس لهذا الحديث سند الا، وفيه يحى بن سلام فانا قد ذكرنا الاحاديث الكثيرة العزيزة سوى هذا مما قدمناه، ومما سيأتى، وليس فيها يحى بن سلام، وهى كلها تؤيد مضمون هذ الاستثناء فيكفينا فى الاحتجاج تلك الاحاديث الكثيرة كمالا يخفى - واخرج البيهقى فى سننه الكبرى عن عبد الله بن بحينة (رضى الله تعالى عنه)، وكان من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: هل قرأ احد منكم آنفا فى الصلوة؟ قالوا نعم قال انى اقول

مالی انازع القرآن فانتهی الناس عن القراء ۃ حین قال ذالك،
وهذا الحدیث ایضا ممایدل علی ان قراء ۃ المقتدی خلف الامام
کان اولا ثم نسخ قال البیهقی بعد اخراج هذا الحدیث عن
عبدالله بن بحینة: ان هذا خطأ لاشریك فیه فقد رواه مالك،
ومعمر، وغیرهما عن ابن اکیمة عن ابی هریرۃ انتهی کلام
البیهقی (٣٤٥) ۔ **قلت**: وهذاکلام ساقط الاعتبار اذ لا امتناع
فی کون الحدیث الواحد مرویا عن صحابیین بسند واحد، او
بسندین مختلفین، ولم یقل بامتناعه احد فیما علمنا من اهل
العلم بالحدیث، وایضا لم یذکر البیهقی علی قوله هذا دلیلا ومثل
هذا القول البشیع من غیر دلیل علیه لایکون مسموعا اصلا فتدبر ۔
واخرج النسائی، والدارقطنی، والبیهقی فی سننهم، والطبرانی
فی معجمه عن ابی الدرداء (٣٤٦) (رضی الله تعالی عنه) قال
قال رسول الله (صلی الله علیه وسلم): ما اری الامام اذا قرأ الا
کان کافیا ۔ ولفظ الثلاثة، الاول عن ابی الدرداء (رضی الله تعالٰی
عنه) قال: سئل رسول الله (صلی الله علیه وسلم) أ فی کل صلوٰۃ
قراء ۃ (٣٤٧) ؟ قال: نعم فقال رجل من الانصار وجبت هذه فقال
لی رسول الله (صلی الله علیه وسلم) وکنت اقرب القوم الیه

ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم - ثم قال النسائى، والدار قطنى هذا، اى قوله ما ارى الامام ليس من كلام النبى (صلى الله عليه وسلم) انما هو من قول ابى الد رداء (٣٤٨) - **قلت**: ان الدارقطنى اخرج حديث ابى الدرداء هذا فى سننه باربعة اسانيد اثنان منها مرفوعان صريحا، واثنان موقوفان على ابى الدرداء - واخرجه البيهقى فى سننه الكبرى عن ابى الدرداء مرفوعا ايضا، ثم قال البيهقى: ان هذه الفظة يعنى قوله: ما ارى الامام الى آخره، رواه مرفوعا ابو صالح كاتب الليث (٣٤٩) وغلط فيه، وهكذا رواه زيد بن الحباب (٣٥٠) اخطأ فيه انتهى (٣٥١)

قلت: لنا عن هذا اجوبة ستة - **الاول**: ان هذين الراويين كلاهما ثقتان وثقهما كثير من المحدثين وزيد بن الحباب اخرج له مسلم فى صحيحه، وابو صالح - قيل: علق له البخارى فى صحيحه فلا يجوز تخطئتهما، ولا تغليطهما بلا اقامة دليل عليه - ولم يقم البيهقى الدليل عليه فكان ماقاله غير مسموع، كالجرح المبهم، واما توثيقهما فقد اتفق عليه جماعة من الائمة الحفاظ - واما ابو صالح كاتب الليث فقد ذكرفى تذكرة القارى بحل رجال البخارى (٣٥٢) ما محصله: ان ابا صالح عبد الله بن صالح

كـاتـب الليث وثقه كثيرون منهم، عبد الملك بن شعيب بن الليث (٣٥٣) فـقـال ابـو صـالـح ثقة مـامون قـال: وسمعت ابـا الاسود الـنضربن عبدالجبار (٣٥٤)، وسعيد بن عفير (٣٥٥) يثنيان عليه - وقال ابو زرعة: ابو صالح حسن الحديث، وكان ابن معين يوثقه - وقـال ابـو حـاتـم كـان ابو صالح رجلا صالحا - وقال ابن حبان: كـان صـدوق فـى نـفسـه - وقـول من قال: لم يخرج البخارى عنه الامـعـلـقـا فـليس بصحيح، اذ قد اخرج عنه البخارى بصيغة "حد ثـنـا" او "قـال لـى" او قـال: المجردة تسعة احاديث اثنان منها فى صـفة الـصـلـو ـة، وواحد منها فى الزكواة، وواحد فى التفسير فى سـور ـة الاحـزاب، وواحد فى التفسير فى سورة الفتح، وواحد فى الـجـهـاد، وواحـد فـى البيـوع، وواحـد فى الاحـكـام، وواحد فى الاعـتـصـام - وامـا مـا اورده مـعلقا عنه فهو اكثر منها انتهى ما فى التـذكـر ـة (٣٥٦) - وامـا زيـد بـن الحباب، فقد قال الحافظ ابن حـجـر فـى تهـذيـب التهـذيـب: زيد بن الحباب بن ريان التميمى، ابـوالـحسيـن العكلى الكوفى، روى عن مالك بن انس، والثورى، وابـن ابـى ذئـب (٣٥٧)، وعبـد الـعـزيـز بن الـماجشو ن (٣٥٨)، وخـلـق كثيـر - وعـنـه احـمد، وابن ابى شيبة، واحمد بن منيع، وعلى بن المدينى، ومحمد بن عبدالله بن نمير (٣٥٩)، وآخرون

ـــ وقال ابن معين، وعلى بن المدينى، والعجلى: ان زيد بن الحباب ثقة ـــ وقال ابو حاتم: صدوق صالح ـــ وقال عبيدالله القواريرى (٣٦٠): كان ذكيا عالما حافظا فيما يسمع ـ وذكره ابن حبان فى الثقات، الا انه قد يخطأ ـ وقال احمد بن صالح (٣٦١): كان معروفا بالحديث صد وقا ـ و قال ابن قانع (٣٦٢): صالح ـــ وقال الدار قطنى، وابن ماكولا (٣٦٣): ثقة ـ وقال ابن عدى: هو من اثبات المشائخ بالكوفة ـ واخرج حديث زيد بن الحباب مسلم فى صحيحه، واصحاب السنن الاربعة انتهى مافى تهذيب التهذيب(٣٦٤) ـ قلت: فاذا كان هؤلاء الائمة الكثيرون كلهم عدلوا ابا صالح، وزيد بن الحباب فكيف يقبل فيهما جرح البيهقى مع ان جرحه غير مفسر، واما قول ابن حبان فيه "انه قد يخطئ" فانه ليس موجبا للجرح لما قدمنا من انه لا عيب فى الانسان من جهة الخطأ، والنسيان ـ الثانى: انا لو تنزلنا، وسلمنا ضعف ابى صالح، وزيد بن الحباب فانهما رجلان اثنان، والحديث اذجاء من رواية ضعفين يقوى بعضه بعضا، ويصير حسنا لغيره، فيكون مقبولا معمولا به فى الاحكام ـ الثالث: انا لوتنزلنا، وسلمنا عدم تقوية الضعيف بالضعيف فلايضرنا ذالك

ايضا لانهما لم يتفردا برواية هذا الحديث بل رواه كثيرون من حديث ابى هريرة، وعبد الله بن بحينة، وعبد الله بن مسعود مع ما فيها كلها من الدلالة الصريحة على النسخ كما بينا لك سابقا۔

الرابع: ان هذا الحديث اذا كان مختلفا فى رفعه، ووقفه ۔ فقد تقرر فى اصول الحديث انه اذا اختلفت رواة الحديث فى الرفع، والوقف فالحكم للرفع عند جمهور المحدثين كما قد مناه غير مرة لان الرفع زيادة ثقة، وزيادة الثقة مقبولة ۔ **الخامس**: انا لوتنزلنا، وسلمنا ان هذا الحديث موقوف جزما فان الحديث الموقوف حجة عند الحنفيه كما قدمنا ذالك ايضا مرارا نقلا عن العلامة العينى وغيره ۔ **السادس**: انه قال المحقق ابن الهمام فى فتح القدير: ان ما رواه ابو الدارداء فى حديثه هذا من قوله "ما ارى الامام آه" ان لم يكن من كلام النبى (صلى الله عليه وسلم) بل من كلام ابى الدرداء فلم يكن ليروى ابو الدرداء عن النبى (صلى الله عليه وسلم) "أ فى كل صلٰوة قراءة" ثم يعتقد بقراءة الامام عن المقتدى الا لعلم عنده فيه من النبى (صلى الله عليه وسلم) انتهى مافى الفتح (٣٦٥) ۔ **قلت**: وكثيرمن الاجوبة غير التى ذكرنا ها ههنا مما ذكرنا ها سابقا، ولاحقا تأتى ههنا،

ونحن لم نعدها ههنا استغناء بذكرها هنا لك فتدبر - **فان قيل:** قوله (صلى الله عليه وسلم) "قراءة الامام قراءة لمن خلف" معارض بقوله تعالى "فَاقْرَءُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ" يعنى فى الصلوٰة فلا يجوز ترك القرآن بخبر الواحد - **قلت:** قد اجاب عنه العينى فى شرح البخارى: بانه جعل المقتدى قارئا بقراءة الامام فلايلزم الترك، اونقول انه خص منه المقتدى الذى ادرك الامام فى الركوع فانه لايجب عليه القراءة بالاجماع فيجوز الزيادة عليه حينئذ بخبر الواحد انتهى ماذكره العينى (٣٦٦)-

النوع الثانى من هذا الفصل فى ماروى فى هذا الباب من المراسيل

- **فاقول:** اخرج عبد الرزاق فى جامعه عن زيد بن اسلم (٣٦٧) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن القراءة خلف الامام قال اخبرنى اشياخنا ان عليا (رضى الله تعالى عنه) قال: من قرأ خلف الامام فلاصلوٰة له (٣٦٨) - واخرج ابن ابى شيبة فى مصنفه، وعبد الرزاق فى جامعه عن موسى بن عقبة (٣٦٩) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وابابكر (٣٧٠)، وعمر، وعثمان (٣٧١) (رضى الله تعالى عنهم) كانوا ينهون عن القراءة خلف الامام (٣٧٢) - واخرج

الدار قطنی فی سننه، والبیهقی فی کتاب القراء ة فی الصلٰوة عن الشعبی مرسلا قال قال رسول اللّٰه (صلی اللّٰه علیه وسلم) لاقراء ة خلف الامام (٣٧٣)ـ واخرج الامام محمد فی مؤطائه عن عبد اللّٰه بن شداد بن الهاد مرسلا ام رسول اللّٰه (صلی اللّٰه علیه وسلم) النا س فی العصر فقرأ رجل خلفه فسمعه النبی (صلی اللّٰه علیه وسلم) فقال: من کان له امام فانه قراء ة الامام له قراء ة (٣٧٤)۔ وقال العلامة الشمنی (٣٧٥) فی شرح مختصر الو قایه: انه روی السفیان الثوری، وشعبة، واسرائیل بن یونس، وشریك، وابو الاحوص (٣٧٦)، وسفیان بن عیینة، وجریربن عبد الحمید عن موسی بن ابی عائشة عن عبد اللّٰه بن شداد عن النبی (صلی اللّٰه علیه وسلم) مرسلا قال من کان له امام فقراء ة الامام له قراء ة (٣٧٧)ـ وقد مرالجواب عن القول بالارسال فان المرسل حجة عند الحنفیة، وبان هذا المرسل معتضد لکثیر من الاحادیث المسندة، وبغیر هما من الاجوبة فارجع الیها ان شئت ـ وقال الملاعلی قاری فی فتح المغطا شرح المؤطا: انه قال الکرمانی (٣٧٨) ناقلاعن الشعبی ادرکت سبعین بدریا کلهم علی انه لایقرأ خلف الامام، ثم قال الملاعلی قاری فیه ایضا ناقلا عن الفتاوی الظهیریة (٣٧٩)، والبر جندی (٣٨٠): ان من

قرأ خلف الامام يستحب ان يكسر اسنا نه (٣٨١).

الفصل الثالث فى اقوال الصحابة (رضوان الله تعالى عليهم) المؤيدة لقول الحنفية

فاقول: اخرج الامام مالك فى موطائه، والامام محمد فى موطائه، والطحاوى فى شرح معانى الاثار كلاهما من طرق مالك عن نافع: ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل هل يقرأ احد خلف الامام، قال: اذا صلى احد كم خلف الامام فحسبه قراءة الامام، و اذا صلى وحده فليقرأ - قال نافع: وكان عبدالله بن عمر لايقرأ خلف الامام - واخرجه الامام مالك فى موطائه، والطحاوى فى شرح معانى الآثار له، والترمذى فى جامعه، وقال حسن صحيح - والبيهقى فى سنن الكبرى له كلهم من طريق مالك عن وهب بن كيسان (٣٨٢) انه سمع جابر بن عبدالله (رضى الله تعالى عنهما) موقوفا من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الاوراء امام (٣٨٣) - واخرج عبدالرزاق فى جامعه مثله بلفظه من طريق مالك بسنده المذكور عن جابر بن عبد الله (رضى الله تعالى عنهما (٣٨٤) - واخرج ابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه مثله بلفظ من طريق غير مالك عن جابر ايضا موقوفا (٣٨٥) - واخرج

الطحاوی فی شرح معانی الاثار، والبیهقی فی سننه الکبری مثله بلفظه من طریق یحی بن سلام عن مالك بسنده الی جابر مرفوعا

(٣٨٦) ــ وقد تقدم فی الفصل الثانی انه اخرجه البیهقی فی کتاب القراءة فی الصلوة بسندین عن جابر بن عبد اللّٰه مرفوعا، وبسند واحد عن ابی هریرة مرفوعا، وبسند واحد عن ابن عباس مرفوعا فی بعضها بلفظ وفی بعضها معناه ــ وقال البیهقی فی سنن الکبری: ان هذا الحدیث صحیح عن جابر من قوله غیر مرفوع، وانما رفع یحی بن سلام قال ویحی بن سلام ضعیف ــ **قلت**: قد قدمنا الاجوبة عن تضعیفه یحی بن سلام واما قوله "الصحیح" انه موقوف غیر مرفوع ـ **قلنا**: عنه جوا بان ـ **الاول**: انا قد قدمنا مرارا انه اذا اختلف رواة حدیث فی رفعه، ووقفه فالجمهور من المحدثین علی ان الحکم للرفع لانه من باب زیادة الثقة، وزیادة الثقة مقبولة ـ **الثانی**: انا لو سلمنا ان هذا الحدیث موقوف کما اقربه البیهقی، وحکم بتصحیحه فلا یضرنا لان الموقوف عند الحنفیة حجة کما فی کتب اصول فقه الحنفیه ـ **ان قیل**: ان الموقوف، وان کان حجة فی نفسه عند الحنفیة، ولکنه اذا عارض المرفوع کالحدیث الذی استدل به الشافعیة من قوله

(صلى الله عليه وسلم) " لا صلٰوة الا بالفاتحة " وامثاله فانه لا يعمل

به مخالفا للمرفوع ۔ **قلت**: قد قدمنا ان الموقوف انما لا يكون

حجة عند مخالفة المرفوع اذا لم يوافقه مرفوع آخر ، واما

اذا وافقه مرفوع آخر فلا شك ان المرفوع يعارض المرفوع،

ويبقى الموقوف سالما عن المعارض فيكون حجة وايضا قدقدمنا

ان الموقوف انما لا يعمل به عند مخالفة المرفوع اذا كان رافعا له

من اصله، واما اذا لم يكن كذالك بل كان مخصصا لعمومه فانه

يكون معمولا به عند الحنفية، ويخص به عموم المرفوع ۔ ولهذا

قال ابن الهمام فى تحرير الا صول، وشارحه في شرحه المسمى

بالتسير: ان تخصيص الصحابى للنص العام مقبول عند الحنفية،

ويجب حمله على سماع المخصص، كحديث ابن عباس

مرفوعا من بدل دينه فاقتلوه، و روى ابو حنيفة بسنده عن ابن

عباس موقوفا "لاتقتل المرتدة" فلزم تخصيص المبدل الذى يقتل

بكونه من الرجال انتهى (٣٨٧) ۔ فعلى هٰذا يخص عموم قوله

"لاصلٰوة الا بالفاتحة" بالمقتدى بهذا الموقوف، و يحمل عموم

المرفوع على غير المقتدى كما لا يخفى، و قد قدمنا شيئا من

امثال هذه الاجوبة قبل هذا ايضا فارجع اليه ان شئت ۔ واخرج

عبد الرزاق فی جامعه، وابو بکر بن ابی شیبة فی مصنفه، واخرجه الدارقطنی بخمسة اسانید عن علی (رضی الله تعالی عنه) انه قال: من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة - واخرج عبد الرزاق فی جامعه عن علی (رضی الله تعالٰی عنه) ایضا انه قال: لیس من الفطرة القراءة خلف الامام - واخرج عبد الرزاق فی جامعه، والطحاوی فی شرح معانی الآثار له عن علی (رضی الله تعالی عنه) انه قال: من قرأ خلف الامام فلیس علی الفطرة - ولاخفاء ان هذه الاحادیث الثلاثة، وان کانت موقوفة صورة لکنها مرفوعة حکما لان الفطرة مرادفة للسنة، وقد صرحوا بان قولهم من السنة حکمه الرفع فکذا هذا - واخرج عبدالرزاق فی جامعه عن علی (رضی الله تعالی عنه): انه کان ینهی عن القراءة خلف الامام - واخرج عبدالرزاق فی جامعه عن علی (رضی الله تعالٰی عنه) انه قال: من قرأ خلف الامام فلا صلٰوة له (۳۸۸) - واخرج الامام محمد فی موطائه، وعبد الرزاق فی جامعه، وسفیان بن عیینة فی کتاب الصلٰوة له، وابن ابی شیبة فی مصنفه، واخرج الطحاوی فی شرح معانی الآثار بثلاثة اسانید عن ابی وائل (۳۸۹) (هو شقیق بن سلمة) قال: سئل عبدالله بن مسعود (رضی الله تعالی عنه) عن القراءة خلف الامام فقال:

انصت للامام فان فی الصلٰوة شغلا، وسیکفیك قراءة الامام، وسند الامام محمد، وسفیان فی الصحة کالشمس لان سفیان رواه عن منصوربن المعتمر (۳۹۰) عن ابی وائل عن ابن مسعود، والامام محمد رواه عن سفیان بهذا السند (۳۹۱) - واخرج عبد الرزاق فی جامعه، وابن ابی شیبة فی مصنفه عن عمر بن الخطاب (رضی اللّٰه تعالی عنه): انه عهد الی الناس ان لایقرءوا مع الامام، واخرج کلاهما فیهما ایضا عن عمر بن الخطاب (رضی اللّٰه تعالی عنه) انه قال: وددت ان الذی یقرأ خلف الامام فی فیه حجب (۳۹۲) - وقال ابن الهمام فی فتحه: ان قول عمر (رضی اللّٰه تعالی عنه) هذا رواه الامام محمد فی مؤطائه ایضا (۳۹۳) - واخرج الامام محمد فی مؤطائه، وعبد الرزاق فی جامعه، وابن ابی شیبة فی مصنفه عن سعد بن ابی وقاص (۳۹٤) (رضی اللّٰه تعالی عنه) قال: وددت ان الذی یقرأ خلف الامام فی فیه جمرة، ولفظ ابن ابی شیبة "فی فیه حجر" (۳۹۵) - واخرج ابوبکر بن ابی شیبة فی مصنفه عن عمران بن حصین (رضی اللّٰه تعالی عنهما) موقوفا قال: لاتجوز صلٰوة لایقرأ فیها بفاتحة الکتاب، وآیتین فصا عدا (۳۹٦) - واخرج هو فیه ایضا عن عمر (رضی اللّٰه تعالی عنه) انه قال: لاتجزئ صلٰوة لایقرأ فیها بفاتحة الکتاب، وآیتین فصا عدا

(۳۹۷) - واخرج الطحاوی فی شرح معانی الاثار عن عبید الله بن مِقْسَم (۳۹۸) انه سأل عبد الله بن عمر ، وزید بن ثابت (۳۹۹)، وجابر بن عبدالله (رضی الله تعالی عنهم) ای عن القراء ة خلف الامام، فقالوا: لاتقرأ خلف الامام فی شیء من الصلٰوة (٤٠٠)، ووقع فی فتح القدیر لابن الهمام، وشرح الشیخ عبدالحق دهلوی فی هذا الحدیث "عبد الله بن عمر" بدون "واو" فکان "عبدالله بن عمر" - واخرج مسلم فی صحیحه فی باب سجود التلاوة، واخرجه الطحاوی فی شرح معانی الآثار بثلاثة اسانید، والبیهقی فی سننه الکبری کلهم عن زید بن ثابت (رضی الله تعالی عنه) موقوفا - واخرجه الطحاوی بسندین عن جابر بن عبدالله (رضی تعالی الله عنهما) موقوفا ایضا انهما قالا : لاقراء ة خلف الامام فی شیء، ولفظ الطحاوی، والبیهقی "فی شیء من الصلٰوة"، وسندحدیث زید بن ثابت صحیح کما عرفته من اخراج مسلم له (٤٠١) - والحدیث الموقوف حجة عند الحنفیة کما صرح به فی محیط البرهانی (٤٠٢)، و محیط السرخسی (٤٠٣)، وغیرهما من کتب الفروع، والتحریر، وشرحه التسیر، وغیرهما من کتب الاصول (٤٠٤) - واما الجواب عن معارضة الموقوف بالمرفوع من جهة: ان الموقوف لایعارض المرفوع،

فقد قدمناه سابقا مرارا فارجع اليه ان شئت - واخرج البيهقى فى سننه الكبرى عن زيد بن ثابت (رضى الله تعالى عنه) انه قال: من قرأ وراء الامام فلاصلٰوة له (٤٠٥) - واخرج الدارقطنى فى سننه بسندين عن على (رضى الله تعالى عنه) قال: يكفيك قراءة الامام (٤٠٦)- واخرج عبد الرزاق فى جامعه عن عبيدالله بن مقسم قال: سألت جابر بن عبدالله (رضى الله تعالى عنهما) أتقرأ خلف الامام فى الظهر، والعصر شيا، فقال: لا(٤٠٧)- واخرج ابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه عن زيد بن ثابت (رضى الله تعالى عنه) انه قال: لاقراءة خلف الامام- واخرج ابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه ايضا عن جابر (رضى الله تعالى عنه) قال: لاتقرأ خلف الامام (٤٠٨)، وزاد ابن الهمام فى فتح القدير، والشيخ عبد الحق الدهلوى فى شرحه (العربى) على المشكواة، فى رواية ابن ابى شيبة عن جابر (رضى الله تعالى عنه) "ان جهر ولا ان خافت" (٤٠٩)- واخرج عبد الرزاق فى جامعه عن زيد بن ثابت، وابن عمر (رضى الله تعالى عنهم) كانا لايقرئان خلف الامام (٤١٠) - واخرج الامام محمد فى مؤطائه، وعبد الرزاق فى جامعه، وابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه عن زيد بن ثابت (رضى الله تعالى عنه) انه قال: من قرأ خلف الامام فلاصلٰوة له (٤١١)-

وقال العينى فى شرح البخارى: انه اخرج الطحاوى فى شرح معانى الاثار، وعبد الرزاق فى مصنفه عن عبدالله بن مسعود (رضى الله تعالى عنها) انه قال: ليت الذى يقرأ خلف الامام ملئى فوه ترابا ـ واخرج عبدالرزاق فى جامعه عن العيزار بن حُرَيت (٤١٢) قال: سمعت ابن عباس (رضى الله تعالى عنهما) يقول: لاتصلين صلٰوة حتى تقرأ فيها بفاتحة الكتاب، وسورة انتهى كلام العينى (٤١٣)، وهذا الحديث ممايدل على عدم فرضية الفاتحة كالسورة، وعلى انهما واجبتان كما قال به الحنفية، وقد تقدم لهذا الحديث نظائر مرفوعة، وموقوفة فى هذا الفصل، والفصل الذى قبله فارجع اليها ان شئت ـ واخرج الطحاوى فى شرح معانى الآثار، وابن ابى شيبة فى مصنفه عن ابن عمر (رضى الله تعالى عنهما) انه قال: يكفيك قراء ة الامام (٤١٤) ـ واخرج العلامة الخوارزمى فى مسند ابى حنيفة، من طريق الامام ابى حنيفة سنده الى عمر بن خطاب (رضى الله تعالى عنه) انه قال: لاصلٰوة الا بفاتحة الكتاب، وما تيسر من القرآن بعد ها (٤١٥)، وقد تقدم فى الفصل الاول من هذا الباب مثله مرفوعا، وفى الفصل الثانى مثله موقوفا من طرق مع ماله، وما عليه فارجع اليهان ان شئت ـ واخرج الخوارزمى ايضا فى مسند ابى حنفية من

طريق ابى حنيفة عن حماد عن ابراهيم (٤١٦) ان عبد الله بن مسعود (رضى الله تعالى عنه) لم يقرأ خلف الامام لافى الركعتين الاوليين، ولافى غيرهما (٤١٧)۔ واخرج الامام محمد فى موطائه عن علقمة بن قيس (٤١٨) ان عبد الله بن مسعود (رضى الله تعالى عنه) كان لايقرأ فى الاخريين بشىء، ذكره ابن الهمام فى فتح القدير (٤١٩) ۔ واخرج البيهقى فى سننه الكبرى عن ابن عمر (رضى الله تعالى عنهما) انه قال: من صلى وراء امام كفاه قراءة الامام، قال البيهقى: وهذا موقوف وهو الصحيح، قال: ورواه سويد بن سعيد (٤٢٠) عن على بن مسهر (٤٢١) عن عبيدالله بن عمر (٤٢٢) عن نافع عن ابن عمر (رضى الله تعالى عنهما) مرفوعا قال: ورفعه خطأ لان سويدا قد تغير بآخره فكثر الخطاء فى رواياته انتهى كلام البيهقى (٤٢٣) ۔ والجواب عنه على وجوه خمسة ۔ **الاول**: ان سويد بن سعيد من رجال مسلم، وكل من هو من رجال الصحيحين، او رجال احدهما فقد قالوا فى شانه: انه قد جاز القنطرة بمعنى انه لايسمع فيه جرح جارح لجلالة شان البخارى، ومسلم، وتحقيقهما فى امر الجرح، والتعديل غاية التحقيق ۔ **والثانى**: ان سويدا وان سلمنا انه تغير

بآخر عمره فكيف يحكم بان رفع هذا الحديث مما رواه فى آخر عمره، ولادليل على ذالك، والقول بلادليل غير مسموع ــ الثالث: انه قد تقررفى اصول الحديث انه اذا اختلف الرواة فى رفع الحديث، ووقفه فالحكم للرفع لان لرافع مزيد علم، ولا نه من باب زيادة الثقة، وهى مقبولة كما تقدم ــ الرابع: انا لوسلمنا وقفه فالموقوف حجة عند الحنفية كما تقدم ايضا فى مواضع متعدد ـ الخامس: ان عدم حجية الموقوف عند القائل به، كالشافعية انما يصح اذا لم يوافقه حديث مرفوع، واما اذا وافقه حديث مرفوع فهو حجة بضمه الى ذالك المرفوع عند الشافعية ايضا، لاسيما فيما نحن فيه، اذا يوافقه من المرفوعات جملة عظيمة كما عرفته ـ واما الجواب عن معارضة الموقوف بالمرفوع الذى استدل به الشافعية فقد تقدم سابقا فى الفصل الثانى من هذا الباب ـ واخرج الطحاوى في شرح معانى الاثار، وابو بكر بن ابى شيبة فى مصنفه عن زيد بن ثابت (رضى الله تعالى عنه) قال: لاتقرأ خلف الامام ان جهر، ولا ان خافت (٤٢٤)ــ واخرج عبد الرزاق فى جامعه عن عبدالله بن عمر (رضى الله تعالى عنهما) انه كان يقول: اذا كنت مع الامام

فحسبك قراءة الامام ــ واخرج عبدالرزاق فی جامعه ایضا عن انس بن سیرین (٤٢٥) قال: سألت ابن عمر (رضی الله تعالی عنهما) أاقرأ مع الامام، فقال تكفیك قراءة الامام ــ واخرج عبدالرزاق فی جامعه ایضا عن زید بن اسلم ان ابن عمر (رضی الله تعالی عنهما) كان ینهی عن القراء خلف الامام (٤٢٦) - واخرج البیهقی فی كتاب القراءة فی الصلواة عن ابن عباس (رضی الله تعالی عنهما) یكفیك قراءة الامام خافت، اوجهر (٤٢٧) - فجملة هؤلاء الصحابة الذین روینا عنهم موقوفا فی هذا الفصل "ترك القراءة خلف الامام" عشرة رجال، وهم - عمر، وعلی، وعبد الله بن عمر، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن مسعود، وسعد بن ابی وقاص، وعمران بن حصین، وعبد الله بن عمرو، وزید بن ثابت، وعبدالله بن عباس، واما من روینا عنهم مرفوعا "ترك القراءة خلف الامام" فقد مر بیانهم فی الفصل الاول - وقال العلامة العینی فی شرح البخاری: ان الموقوف حجة عندنا لان الصحابة كلهم عدول، ومع هذا فقد روی المنع عن القراءة خلف الامام عن ثمانین من الصحابة الكبار، منهم علی المرتضی، والعبادلة الثالثة (٤٢٨)، واسماءهم مذكورة عند اهل الحدیث، فكان اتفاقهم بمنزلة الاجماع، وسماه صاحب

الهدايه "اجماعا باعتبار اتفاق الاكثر" ثم قال العينى ايضا: وممن كان من الصحابة (رضى الله تعالى عنهم) ينهون اشد النهى عن القراءة خلف الامام ابو بكر الصديق، وعمر الفاروق، وعثمان بن عفان، وعلى بن ابى طالب، وعبد الرحمٰن بن عوف (٤٢٩)، وسعد بن ابى وقاص، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وعبدالله بن عباس، وعبد الله بن عمر (رضى الله تعالى عنهم) انتهى كلام العينى، فزاد العينى على ماذكرنا تسمية ثلاثة من الصحابة، وهم - ابوبكر الصديق، وعثمان، وعبد الرحمٰن بن عوف (رضى الله تعالى عنهم)(٤٣٠)

الفصل الرابع فى اقوال التابعى: الفصل الرابع فى اقوال التابعين، ومن بعدهم المؤيدة لمذهب الحنفية - فاقول:

اخرج عبد الرزاق فى جامعه، وابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه عن الاسود بن يزيد النخعى (٤٣١) انه قال: وددت ان الذى يقرأ خلف الامام ملئى فوه ترابا (٤٣٢) — والاسود بن يزيد تابعى كبيرمن طبقة مخضرم ثقة كما نص عليه فى التقريب (٤٣٣)، وروى له اصحب الكتب الستة، وغيرهم - واخرج عبدالرزاق فى جامعه عن علقمة بن قيس انه قال نحو ما قال الاسود - و من

المعلوم : ان علقمة بن قيس تابعى ثقة من الطبقة الرابعة كما فى التقريب (٤٣٤)، وغيره ــ واخرج الامام محمد فى كتاب الاثار، ولفظة محمد قال: اخبرنا ابو حنيفة ثنا حماد عن ابراهيم قال ما قرأ علقمة بن قيس قط ام القرآن، ولاغيرها خلف الامام فيما يجهرفيه، ولافيما لايجهر فيه، ولافى الركعتين الاخيرتين (٤٣٥)، واخرج العلامة الخوارزمى هذا الحديث بهذا اللفظ فى مسند ابى حنيفة بسنده عن الامام ابى حنيفة (٤٣٦) - واخرج الامام محمد فى مؤطائه عن علقمة بن قيس، قال: لان اعض على جمرة احب الى من ان اقرأ خلف الامام (٤٣٧) ــ واخرج عبد الرزاق فى جامعه ايضا عن ابى اسحاق انه قال: كان اصحاب عبدالله بن مسعود (رضى الله تعالى عنه) لايقرء ون خلف الامام (٤٣٨) ــ واخرج ابو بكر بن ابى شيبة فى مصنفه ايضا عن ابى البشر (٤٣٩) قال: سألت سعيد بن جبير عن القراءة خلف الامام، قال: ليس وراء الامام قراءة - وسعيد بن جبير تابعى ثقة ثبت فقيه من الطبقة الثالثة يروى عن ابن عباس، وغيره (٤٤٠) - واخرج ابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه ايضا عن سعيد بن المسيب، انه قال: انصت للامام، وسعيد بن المسيب تابعى

جليل احد العلماء الاثبات الثقات، والفقهاء الكبار حتى قال فى حقه الامام احمد: انه خير التابعين، وهومن كبار الطبقة الثانية - واخرج ابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه ايضا عن محمد بن سيرين (٤٤١)، انه قال: لااعلم القراء ة خلف الامام من السنة، ومحمد بن سيرين من اجل التابعين ثقة ثبت عابد من الطبقة الثالثة - واخرج ابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه ايضا عن ابراهيم النخعى انه كان يكره القراء ة خلف الامام، وكان يقول: يكفيك قراء ة الامام، وابراهيم بن يزيد النخعى الكوفى تابعى ثقة ثبت من الطبقة الخامسة روى له اصحاب الكتب الستة، وغيرهم - واخرج ابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه ايضا عن وليد بن قيس (٤٤٢) انه قال: سألت سويد بن غفلة (٤٤٣) أ اقرأ خلف الامام فى الظهير، والعصر قال: لا، وسويد بن غفلة مخضرم من كبار التابعين، واكابرهم، روى له اصحاب الكتب الستة، وغيرهم - واخرج ابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه ايضا عن مالك بن عمارة (٤٤٤) قال: سألت رجالا من اصحاب عبدالله بن مسعود (رضى الله تعالى عنه) كلهم يقول: لا يقرأ خلف الامام، منهم: عمرو بن ميمون، وعمرو بن ميمون الاودى تابعى مشهور مخضرم (٤٤٥) روى له اصحاب الكتب الستة، وغيرهم - واخرج ابوبكر بن ابى

شيبة فـي مـصـنـفـه ايـضـا عن ابراهيم النخعي، انه كان يقول: ان الـذى يـقـرأ خـلف الامـام فسـاق (٤٤٦)، وابراهيم النخعي تقدم تـرجـمتـه انـفـا ـ واخرج ابو بكر بن ابى شيبة فى مصنفه ايضا عن ابـى وائـل (واسـمه شقيق بن سلمة) انه قال: يكفيك قراءة الامام (٤٤٧)، وابـو وائـل هـذا تـابـعـى كبيـر ثـقة مـخضرم ـ واخرج الـطبـرانـى فـى مـعـجـمـه الاوسـط عن ابى نضرة (٤٤٨) انه قال: لاصـلٰـوة الابـام الـقـران، ومـعهـا غيـرها (٤٤٩)، وابو نضرة هو مـنـذربن مالك بمن قطعة (بكسر القاف، وسكون الطاء المهملة، الـعبـد الـعوقى بالقاف)، وهو تابعى ثقة من الطبقة الثالثة، ووجه تـائيـد هـذه الـروايـة لـمـذهـب الحنفية من جهة، انها تدل على ان المراد من نفى الصلٰوة فى قوله: لاصلٰوة الابالفاتحة ـ نفى كما لها لانـفـى اصلها كما قالت الشافعية، والا لكان ضم غير الفاتحة مع الفاتحة فريضة، ولم يقل به احد.

الباب الرابع

الباب الرابع فی ذکر شیء من اجوبة الحنفية عن دلائل الشافعية فـی ضمن الباب الثالث من قبل هذا، ولكنا ذكرنا فی هذا الباب ايضا شيئا منها لتكمل الفائدة، وتكثر العائدة - **فنقول**: انا قد نجيب عما ذكرنا فی الباب الثانی من احاديث الشافعية حديثا، حديثا على الترتيب الذی اوردناه من قبل فی ذالك الباب - فنقول، وبالله التوفيق — اما الحديث الاول المذكور فی الباب الثانی، وهو حديث عبادة بن صامت (رضی الله تعالی عنه) مرفوعا ”لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب“ فالجواب عنه على وجوه ستة، بعضها يتعلق بنفی افتراض قراءة الفاتحة، وبعضها بنفی قراءتها للمقتدی - **الاول**: ان هذا الحديث، وان كان صحيحا لاشك فی صحته، لكنه من خبر الآحاد، فيفيد الظن - قال المحقق ابن الهمام فی فتح القدير: وان كان الحديث الظنی الثبوة، فلايثبت به الركن لان لازمه نسخ الاطلاق بخبر الواحد، وهو يستلزم تقديم الظنی على القاطع، وهو لايحل فيثبت به الوجوب، فيأثم بترك الفاتحة، ولاتفسد الصلواة لان لازم الركن الفساد

بتركه، وهو لايثبت الابقاطع، وههنا الركنية لما لم يقطع به، فالفساد بتركه مظنون، والصحة القائمة بالشروع الصحيح قطعية، فلايزول اليقين الابمثله، والا ابطل الظنى القطعى انتهى مافى الفتح (٤٥٠) - **الثانى :** ان هذا الحديث ان كان صحيحا لكنه عام مخصوص البعض، اذ خص منه المقتدى بقرينة الاحاديث المرفوعة، والموقوفة الكثيرة التى ذكرناها فى الباب الثالث مفصلة، فلايدل على قراء ة الفاتحة فى حق المقتدى - **ان قيل :** هذا العام، وان كان مخصوص البعض عندكم لكنه مجرى على عمومه عند الشافعية، اذهم قائلون بافتراض الفاتحة فى حق الكل، فدخل فيه المقتدى ايضا - **قلت :** ليس كذالك بل هو عام مخصوص البعض عند هم ايضا لانهم قائلون بعدم وجوب الفاتحة فى حق من ادرك الامام فى الركوع فيلزم الشافعية على قاعد تهم ان يقولوا: بتخصيص المقتدى عن ذالك العموم ايضا بقرينة تلك الاحاديث الكثيرة الدالة على هذا التخصيص، وايضا كما خصت الشافعية عموم قوله (صلى الله عليه وسلم) ”من كان له امام فقراء ته له قراء ة“ بغير الفاتحة فكذا خصصنا نحن هذا الحديث بغير المقتدى جمعا بين الادلة كذا افاد ابن الهمام فى

فتح القدير ـ الثالث : ان هذا الحديث معناه "لاصلٰوة الا بالقرائة ولو بفاتحة الكتاب" كما جاء بهذا اللفظ صريحا فى رواية مسند ابى حنيفة للخوارزمى، وفى رواية ابى داؤد مع ان ابا داؤد سكت عليه كما تقدم فى الباب الثالث مفصلا ــ الرابع : ان هذا الحديث محمول على نفى الكمال بمعنى "ان قراء ة الفاتحة، واجب لافرض" بدليل ما تقدم فى الباب الثالث من الاحاديث الناطقة، بانه لاصلٰوة الابالفاتحة، وسورة معها، فلوكانت لفظة "لاصلٰوة" تقتضى افتراض الفاتحة لاقتضت افتراض السورة ايضا، وليس فليس ــ الخامس : انه لو سلم عموم هذا الحديث، وشموله للمقتدى فقد علم ان الامر بالقراء ة للمقتدى خلف الامام كان اولا ثم نسخ كما يدل عليه الاحاديث الكثيرة المتقدم ذكرها فى الباب الثالث قبل هذا، وقدنبهناك على ذالك عند ذكر كل حديث دال على النسخ، ومن الدليل على النسخ ايضا ماصح من قول سيدنا على (رضى اللّٰه تعالى عنه) "من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة" فهذا اللفظ، وان كان موقوفا لكنه فى حكم المرفوع اذا الفطرة مرادف للسنة، وقد قالوا : ان لفظ من السنة يدل على الرفع، فاذا كانت القراء ة خلف الامام خلافا للسنة

نعين ان السنة عدم القراء ة خلفه ـ السادس : ان معنى هذا الحديث "لاصلوة الا بقراءة الفاتحة" سواء قرأ ها تحقيقا، اوتقديرا كالمقتدى خلف الامام، فان قراء ة الامام له قراء ة كما نص عليه فى الاحاديث الكثيرة بالاسانيد الصحيحة التى قد مناها فى الباب الثالث مرفوعة، اوموقوفة مفصلا، ومما يؤيد ذالك ما افاده ابن الهمام فى فتحه، والشيخ عبدالحق دهلوى فى شرح المشكواة، انه لما كانت القراء ة ثابتة من المقتدى شرعا لكون قراءة الامام قراءة له فلو قرأ المقتدى بنفسه ايضا لكانت له قراء تان فى صلوة واحدة، وهو غير مشروع انتهى كلامهما

(٤٥١) ـ ان قيل : قد قال الحافظ ابن حجر من الشافعية فى فتح البارى: ان النفى الواقع فى "لاصلوة الابالفاتحة" اذا اريد به نفى الاجزاء كان اقرب الى الحقيقة، وانه السابق الى الفهم فيكون اولا، انتهى (٤٥٢) ـ قلت: لنا عن هذا اجوبة ثلاثة ـ الاول: انه قد اجاب الحافظ العينى فى شرحه على البخارى: بانا لانسلم قرب نفى الاجزاء الى الحقيقة لانه محتمل لنفى الاجزاء ولنفى الكمال، والحمل على نفى الكمال اولى بل يتعين لان نفى الاجزاء يستلزم نفى الكمال، فيكون فيه نفى شيئين، وتكثر

المخالفة فيتعين نفى الكمال انتهى (٤٥٣)ـ الثانى: انا لو تنزلنا، وسلمنا ان نفى الاجزاء اقرب الى الحقيقة، فقد قامت القرائن الكثيرة فى الاحاديث العزيزة على صرف هذا اللفظ عن ماهو اقرب الى الحقيقة الى نفى الكمال فى حق غير المقتدى، بمعنى صيرورة الصلٰوة بدون الفاتحة مكروهة تحريمة، منها قوله (صلى الله عليه وسلم) : لاصلٰوة الا بالفاتحة فصاعدا ـ وامثاله كما تقدم عن صحيح مسلم، وغيره ــ وفى رواية "لاصلٰوة الا بالفاتحة ، وسورة معها" كما تقدم عن سنن ابن ماجه، وغيره، فلو كان المراد نفى الاجزاء للزم نفى الاجزاء بدون السورة ايضا، وهذا قول باطل لم يقل به احد، ومنها قوله (صلى الله عليه وسلم) : من كان له امام فقراءة الامام له قراءة. فهو صارف لهذا الحديث من عمومه الى التخصيص بغير المقتدى، ومنها سائر الاحاديث المتقدمة الدالة على، ان وجوب القراءة انما هو فى حق غير المقتدى، والعمل على المجاز عند وجود الصارف عن الحقيقة امر لايرتاب فيه احد ـ الثالث: انا لو تنزلنا، وسلمنا عدم وجود الصارف فلاشك ان هذا الحديث من خبر الأحاد فلا يكون قطعيا فلا يفيد عدم الاجزاء فى حق غير

المقتدى فضلا عن المقتدى، لان عدم اجزاء الشيء لازم لفرضية ضده، والفرض ماثبت بدليل قطعي كما قدمناه في فتح القدير - واما الحديث الثاني المذكور في الباب الثاني، وهو حديث ابي هريرة مرفوعا "من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج" وفيه قول ابي هريرة اقرأ بها في نفسك، اى بالفاتحة خلف الامام— فالجواب عن جزئه الاول على وجوه، احد ها ان لفظة "خداج" لاتدل على فرضية الفاتحة لان خداجا، معناه غير تمام، ونفى التمام كنفى الكمال لايستلزم نفى الاصل، وانما يستلزم النقصان - وقد قضينا عهدته حيث قلنا: بكراهة التحريم لمن ترك الفاتحة في حق غير المقتدى، ولاريب: ان الكراهة التحريمة نقصان— وعن هذا قال العيني في شرح البخارى: لانسلم ان قوله (صلى الله عليه وسلم) "فهي خداج" يدل على ركنية قراءة الفاتحة لان معناه ذات خداج اى نقصان، يعنى ان صلوته نا قصة ونحن نقول به، ولهذ قلنا، بوجوب القراء ة الفاتحة انتهى (٤٥٤)، ومما يدل على ان لفظ "خداج" لايدل على الفرضية قوله (صلى الله عليه وسلم) في حق من لم يرفع يديه للدعاء بعد الفراغ من الصلوة انه خداج، كما رواه ابو داؤد، وابن ماجه في سننيهما عن المطلب بن ابي وداعة (٤٥٥)، ويجرى في

الجواب عن الجزء الاول من هذا الحديث الثانى كثيرمما ذكرنا من الاجوبة فى الحديث الاول - والجواب عن جزئه الثانى ان قول ابى هريرة "اقرأ بها فى نفسك" قول صحابى، وقول الصحابى ليس بحجة عند الشافعية فلايجوزلهم التمسك بمثله اصلا - واما الحنفية فهم ان كانوا قائلين بان قول الصحابى حجة لكن حجيته عندهم مشروط بشرط عدم مخالفته للمرفوع، واما اذا خالف المرفوع فلايكون الموقوف حجة كما نص عليه ابن الهمام فى فتح القدير فى باب صلٰوة الجمعة - وقد عرفت: ان كثيرا من الاحاديث المرفوعة دالة على عدم القراء ة للمقتدى خلف الامام فلم يبق محلا لحجيته ذالك الموقوف اصلا، مع ان هذا الموقوف المروى عن ابى هريرة معارض لموقوفات اخر كثيرة مروية عن جم غفير من الصحابة (رضى الله تعالى عنهم) كما قدمنا تفصيل ذالك فى الفصل الثالث، من الباب الثالث ـــ والموقوفات، اوالمرفوعات اذا تعارضت فللمجتهد ان يرجح بالقياس اى الجانبين وقع فى ذهنه ترجيحه، ولا يعد ذالك قياس فى مقابلة النص ـــ وعن هذا قال ابن الهمام فى تحريره فى الا صول ما حاصله: انه يرجح نص يوافق القياس على نص لم يوافقه انتهى (٤٥٦) ـــ وقال فى التحرير فى موضع آخر: ان مايوافق القياس

مـن النصوص يرجع على نص لم يوافقه فى الحق من القولين انتهى ــ وقال صاحب التيسير فى شرح التحرير: لان القياس ليس بدليل مستقل لو جود النص فيصير وصفا مقويا لما يوافقه انتهى (٤٥٧) ـ وقال العينى فى شرح البخارى : ان قول ابى هريرة (رضى اللّٰه تعالى عنه): اقرأ بها فى نفسك، عارض قوله تعالى "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَه، وَأَنْصِتُوا" فحينئذ يحمل قول ابى هريرة على ان المراد منه تدبر ذالك، وتفكره ـ ولئن سلمنا: ان المراد هو القراءة حقيقة فلا نسلم انه يدل على الوجوب انتهى ماذكره العينى (٤٥٨) ـ **قلت**: وايضا ان قراءة الامام قراءة للمقتدى فلو كلف المقتدى بالقراءة كانت له قراءتان كما افاده فى فتح القدير، وفى شرح شيخ عبدالحق دهلوى على المشكواة، وقد قدمناه ذالك فارجع اليه ان شئت ــ واما الحديث الثالث المذكور فى الباب الثانى، وهو حديث عبادة بن الصامت (رضى اللّٰه تعالى عنه) مرفوعا، وفيه "فلاتفعلوا الابفاتحة الكتاب" اى فلا تقرءوا خلف الامام الابها، فالجواب عنه على وجوه ثلاثة ـ

الاول: انا ذكرنا من قبل آنفا: ان هذا الامر كان اولا حين كانت القراءة خلف الامام مشروعة، ثم نسخ بعد ذالك كما دل على

نسخه كثير من الاحاديث المتقدم ذكرها فى الفصل الثالث من الباب الثالث ان فى سنده محمد بن اسحاق صاحب المغازى، وهو مختلف فيه، فقد قال الحافظ الذهبى فى كتابه ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ماحاصله: ان محمد بن اسحاق بن يسار المطلبى المدنى وثقه غير واحد، ووهاه آخرون - وقال يحيى القطان: ان فى سيرة ابن اسحاق كذبا كثيرا - وقال النسائى، وغيره: هوليس بالقوى - وقال الدار قطنى: لايحتج به - وقال ابو داؤد: هو قدرى معتزلى - وقال سليمان التيمى: كذاب - وقال هشام بن عروة (٤٥٩): ايضا انه كذاب، وقال: اتهمه مالك - وقال عبد الرحمٰن بن مهدى: كان يحى بن سعيد الانصارى (٤٦٠)، ومالك يجرحان ابن اسحاق - وقال سليمان بن داؤد (٤٦١): قال يحى القطان اشهد ان ابن اسحاق كذاب - وقال يحى بن معين: ليس بذالك انتهى مافى الميزان (٤٦٢) - وقال الحافظ ابن حجرفى تهذيب التهذيب: محمد بن اسحاق بن يسار ابوبكر، ويقال ابوعبدالله المطلبى مولاهم، را ى انس، و روى عن الزهرى، وحميد الطويل، وسعيد المقبرى (٤٦٣)، وعطاء بن ابى رياح، وغير هم - وعنه يحيى بن سعيد الانصارى، والحماد ان، والسفيانان، وشعبة، وآخرون - قال الامام مالك:

محمد بن اسحاق رجال من الدجاجلة ـ وقال رحيل (٤٦٤): ان مالكا كان يتهمه بالقدر ـ وقال الجوزجانی (٤٦٥): كان يرمی بغير نوع من البدع ـ وقال ابن نمير: انه قديحدث من المجهولين احاديث باطلة ـ وقال ابو عبدالله بن اسحاق: ليس بحجة ـ وكذا قال يحی بن معين مرة فی حقه، وقال مرة: ان ابن اسحاق ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوی ـ وقال النسائی: ليس بالقوی ـ وقال عبدالله بن احمد (٤٦٦): مارايت ابی بعی حديثه قالوا ـ وكذبه سليمان التيمی، ويحی القطان، ووهيب بن خالد (٤٦٧)، ومالك، وهشام بن عروة ـ وقال الدارقطنی: اختلف الائمة فيه، وليس بحجة، ووثقه آخرون انتهی مافی تهذيب التهذيب (٤٦٨) ـ ومحصل مافی الميزان، والتهذيب: ان ابن اسحاق مختلف فيه، ومن المعلوم: ان من جرحه من الائمة كمالك، وغيره، فقد جرحه جرحا مفسرا حيث قالوا: كذاب، اويكذب، اوكذبه فلان، او انه يحدث من المجهولين احاديث باطلة، والجرح المفسر مقبول فلم يكن حديثه المروی المتقدم ذكره صحيحا، ولامحتجابه ـ ان قيل: هذا الحديث قد حسنه الترمذی ـ **قلت:** قد اعلمناك من كلام غيره، انه ضعيف لاحسن، فصار حسنه

مختلفا فيه، وايضا من حسن حديث ابن اسحاق هو الترمذى ـ ومن ضعف حديثه، كالامام مالك، والجوزجانى، وابن نمير، ويحى بن معين، والنسائى، وغيرهم ممن تقدم ذكرهم قريبا اعظم درجة من الترمذى، واكثر فيرجح جرح الاوثق، والاكثر على تحسينه، لاسيما على قول من قال: اذا تعارض الجرح المفسر، والتعديل فالحكم للجرح مطلقا، سواء كان الجارح اقل من المعدل، اومساويا، اواكثر ـــ وايضا لوتنزلنا، وسلمنا حسنه فقد عارضه الاحاديث الكثيرة الصحيحة التى ذكرناها فى الفصل الثالث من الباب الثالث ـ والصحيح، والحسن اذا تعارضا، فالحكم للصحيح دون الحسن كما فى شروح شرح نخبة (٤٦٩) وغيرها ـ **الثالث**: انا لو تنزلنا، وقلنا: ان هذا الحديث صحيح ـ فقد تقررت القاعدة فى الاصول "انه اذا تعارض المبيح، والمحرم، غلب المحرم" كما قدمنا ذالك من قبل ايضا "وانه اذا تعارض المانع، والمقتضى، غلب المانع" كما قدمنا ذالك ايضا، وهذ الجواب لاخصوص له بهذا الحديث بل هو جواب عن جميع ما استدل به الشافعية من الاحاديث كما لا يخفى ـ **ان قيل**: لعل هذه القاعدة لاتكون مسلمة عند

الشافعية فلاجل هذا لم يقولوا بها۔ **قلت**: بل هی مسلمة عندهم صرحوا بها فی کتبهم فی مواضع کثیرة، وبنوعلیها فروعا کثیرة فی باب النکاح، والذبائح، والصید، وغیر ها، فیلزمهم ان یقولوا: بمقتضاها ههنا ایضا کما قالوا بها فی سائر المواضع لکن الامام الشافعی لم یقل به ههنا لدلیل لاح له، ولاعتب علی المجتهدین فیما لاح لهم لانهم المامورون بالاعتبار بقوله تعالی "فَاعْتَبِرُوْا يَاُولِى الْاَبْصَارِ" (٤٧٠) ۔ واما الحدیث الرابع المذکور فی الباب الثانی، وهو حدیث عبادة بن الصامت (رضی اللّٰه تعالی عنه) ایضا مرفوعا، وفیه "فلاتقرءوا خلفی اذا جهرت الا بام القرآن" فالجواب عنه علی وجوه ستة، بعضها یتعلق بما قبل الاستثناء، وبعضها بما بعده ۔ **الاول**: ان فی سند الهیثم بن حمید، قال الحافظ ابن حجر فی تهذیب التهذیب: ان الهیثم بن الحمید الغسانی مولاهم ابو احمد، ویقال ابو الحارث (٤٧١) روی عن مکحول (٤٧٢)، وغیره ۔ و روی عنه عبداللّٰه یوسف التنیسی (٤٧٣)، وغیره ۔ قال ابو مسهر (٤٧٤): کان ضعیفا قدریا ۔ وقال ابو مسهر: لم یکن الهیثم بن حمید من الاثبات، ولامن اهل الحفظ، وکنت امسکت عن الحدیث عنه،

واستضعفته انتهى مافى تهذيب التهذيب (٤٧٥)، فعلى هذا يكون سند هذا الحديث ضعيفا لايقوم به حجة ـ الثانى : ان هذا الحكم "اعنى القراءة خلف الامام" كان اولا، ثم نسخ كما مر بدلائله ـ الثالث: ان قيد صلواة الجهر يعارضه الحديث الذى اخرجه المسلم فى صحيحه، وعبد الرزاق فى جامعه، وابو بكر ابن ابى شيبة فى مصنفه، وابو داؤد فى سننه، وغيرهم عن عمران بن حصين (رضى الله تعالى عنهما): انه (صلى الله عليه وسلم) منع عن القراءة خلف الامام فى صلٰوة الظهر فقد عارض المبيح، والمحرم فى الصلٰوة السرية، فيغلب المحرم على قاعدة الاصول المتفق عليه بين الحنفية، والشافعية مع ان التقييد بالجهرية يعارضه ما مر فى كثير من الاحاديث المرفوعة، والموقوفة القائلة: انه لاقراءة خلف الامام فى شىء من الصلٰوة، واما الصلٰوة الجهرية فقد خرجت بهذا الحديث اصلا فلا كلام فى عدم جواز القراءة خلف الامام فيها مع ان القراءة خلف الامام فى الجهرية معارضة تحقيقا بالنص القرآنى، وهو قوله تعالى "واذا قرأ القرآن فاستمعوا له، وانصتوا" كما لايخفى ـ الرابع: ان استثناء الفاتحة المذكور فى هذا الحديث يعارض النص القرآنى

العام لعمومه للفاتحة، وغيرها - ان قيل: ان العام، والخاص اذا
تعارضا فان الخاص يخص من العام عند الشافعية - قلت: هذا
وان كان مذهب الشافعية لكن الحنفية لا يقولون بذالك بل
مذهبهم: ان العام، والخاص اذاتعارضا لايخص الخاص من العام
بل يرجح العام عند هم على الخاص فى موضع كان العام قطعيا
والخاص ظنيا - وفى موضع كان العام محرما والخاص مبيحا،
كما فى التحرير، والاصول، وشروحه، وغيرها فلاتكون القاعدة.
المخصوصة بالشافعية حجة على الحنفية - الخامس: انا
قد قدمنا فى الاحاديث المرفوعة، والموقوفة السابقة فى الباب
الثالث ما معناه: انه لاصلٰوة لمن لم يقرأ الفاتحة الا ان يكون وراء
امام - وهذا نص صريح دال على ان المقتدى لايقرأ الفاتحة
فيعارض تلك الاحاديث هذا الحديث معارضة قوية من معارضته
غيرها، فيرجع الكلام على تغليب المحرم على المبيح فيستثنى
المقتدى، فيكون المخاطب بقوله "فلاتقرء وا المصلين غير
المقتدى" - السادس: انا لوتنزلنا، و سلمنا ان استثناء المقتدى
لم يرد فيه من المرفوعات شئ فلاريب ان ماورد فى هذا
الامر كاف لنا فى اثبات المطلوب لان المطلوب تخصيص

المقتدى من عمومات قراءة الفاتحة، وتخصيص العام بقول

الصحابى جائز عند الحنفية كما قدمنا ايضا - ان قيل : ان

الحديث الذى استدل به الشافعية، وهو قوله (صلى الله عليه

وسلم): لاصلٰوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - مذكور فى

الصحيحين - واحاديث الحنفية ليس شئ منها مذكور فى

الصحيحين، وما فى الصحيحين ارجح على ما فى غيرهما،

ولو كان على شرطهما - قلت: لنا عن ذالك اجوبة خمسة -

الاول: ان احاديث الحنفية، وان لم تكن مذكورة فى صحيح

البخارى لكنها مذكورة فى صحيح مسلم كما قدمنا فى الفصل

الثالث من الباب الثالث، وغيره - الثانى: ان احاديث الحنفية

قد تقدم انها صحيحة على شرط الشيخين - وقد صرح ابن الهمام

فى فتح القدير، وفى تحرير الاصول له: انه لايرجح مافى

الصحيحين او فى احدهما على ماهو على شرط الشيخين اصلا

عند الحنفية، ولفظ تحرير هكذا "وكون ما فى الصحيحين

راجحا على ماروى برجالهما، او على ماتحقق فيه شرطهما

تحكم انتهى" (٤٧٦) - وقال صاحب التيسير شرح التحرير: ان

كـون هـذا تـحـكـمـا امر ظـاهر، انتهى (٤٧٧) ـ الثـالـث: انـا لـوتـنـزلـنـا، وسـلـمـنـا ان مـافـى الصحيحين اصح على مـاروى بـرجـالهـمـا، اوعـلـى شـرطهـمـا فـلا ريب: ان هذا قسم واحد من التـراجيـح ـ وقـد ذكـر فى جانب الحنفية فى هذى المسئلة اقسام ثـمـانية مـن التـراجيح منها: ان قول الحنفية موافق للنص القرآنى الـمتـواتـر ـــ ومثلـه لايـعـارضـه احـاديـث الآحـاد، ولو فـرض كـو نهـابـلـغـت حد الشهرة ومنها: ان المحرم والمبيح اذا تعارضا فـالـغلبة للمحرم، ومنها: انا قد قدمنا ان ترك القراءة خلف الامام قدعمل به الخلفاء الاربعة ـ وقد قال ابن الهمام فى تحرير الاصول فـى بـحـث التـراجيـح: انـه يـرجـح مـاعـمل به الخلفاء الراشدون الاربـعة عـلـى مـاليـس كـذا لك انتهـى (٤٧٨) ـ بل ذكر العلامة عبدالله بن سالم البصرى فى شرحه على البخارى: انه اذا جاء عن النبى (صلى الله عليه وسلم) خبران مختلفان، وبلغنا ان الشيخين عـمـلا بـاحد الحديثين، وتركا الآخر كان فيه دلالة على ان الحق فيهـا عـمـلا بـه انتهـى (٤٧٩)، ومـنها: ان حديث عبادة "لاصلٰوة الابالفاتحة" محتمل يحتمل شموله للمقتدى، وعدمه، وحديث جـابـر، وغيـره "لاصـلٰوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الا ان يكون

وراء امام" المتقدم ذكره مرفوعا مفسر فيرجح المفسر على المحتمل فيحمل المحتمل على المفسر لقوة دلالته ـ ولهذا قال ابن الهمام فى تحريره، ماحاصله: انه يرجح بقوة الدلالة، كالمفسر يرجح على المحتمل ولوكان المحتمل ظاهرا انتهى، ومنها: ان من رواة حديث "ترك القراءة خلف الامام" بعض الخلفاء الاربعة، وهم افقه الصحابة، ومنهم: عبدالله بن مسعود وهو افقه الصحابة بعد الخلفاء الاربعة ـ وقد قال ابن الهمام فى تحريره: انه يرجح بفقه الراوى انتهى (٤٨٠)، ومنها: ان من رواة الحديث المذكور عبدالله بن عمر وهو اورع الصحابة ـ وقد قال فى فصول البدائع فى الاصول للشمس الفنارى الحنفى جد الفاضل الجلبى (الچلپی) (٤٨١): انه يرجح الحديث بكون الراوى اورع على روايته غيره انتهى (٤٨٢)، ومنها: انا قد قدمنا ان كثيرا من رواة حديث "ترك القراءة خلف الامام" كعمر بن الخطاب، وعلى بن ابى طالب، وعبدالله بن مسعود، وجابر بن عبدالله، وزيد بن ثابت، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عمرو، عملو به بانفسهم ـ وقد قال الفنارى فى فصول البدائع: انه يرجح الحديث بعمل الراوى برواية نفسه انتهى ـ وقال ابن الهمام فى تحريره، وشارحه فى شرحه المسمى بالتسير: انه اذا علم ان

راوى الحديث عمل بما رواه فانه يرجح ذالك على قسيميه، اى

على الذى لم يعلم انه عمل به، اولا وعلى الذى علم انه لم يعمل

به انتهى مافيهما، ومنها: الترجيح ببيان العلة، قال ابن الهمام فى

تحريره، وشارحه فى تيسيره: ان الحكم الذى تعرض فيه للعلة

يرجح على الذى لم يتعرض فيه لها لان ذكر علته يدل على

الاهتمام به، والبحث عليه انتهى، وقال فى التسير قبل هذه

العبارة بنحو ورقة: ان الحكم المعلل دلالته على ذالك الحكم

اقوى انتهى، ونحوه فى فصول البدائع (٤٨٣)ـ وفيما نحن

كذالك، لانه (صلى اللّه عليه وسلم) علل صريحا منع القراءة

للمقتدى يكون قراءة له فكان هذا الحكم المعلل اقوى من

مقابلته من هذا الوجه، فاذن ثبت الترجيح لجانب ترك القراءة

خلف الامام من هذه الوجوه الثما نية ـ وقد تقرر فى اصول الفقه:

انه اذا تعارض وجوه الترجيح فالحكم لما غلب وجوه الترجيح فيه

ـ الرابع: ان الآيتين القرانية اعنى قوله تعالى "واذا قرء القرآن

فاستمعوا له، وانصتوا" وقوله تعالى "فاقرء وا ما تيسر من القرآن"

لا شك انهما ارجح من لفظ صحيح البخارى بل من لفظ

الصحيحين، واذا اجتمع الراجح، والارجح فيعمل بالارجح ـ

الخامس : انـه لـمـادلـت الاحاديث الكثيرة السابقة فى الفصل الثالث من الباب الثالث على ان قراءة المقتدى خلف الامام كان اولا ثـم نسخ فبعد ثبوت هذا كون حديث قراءة المقتدى للفاتحة مـوجـودا فى صحيح البخارى لايفيد شيئا، لان المنسوخ وان صح سنده، اوكان اصح لايعمل به كما وقع ذالك فى الامور الكثيرة - ومـن نـظائرها انه قد وقع فى صحيح البخارى حديث عدم وجوب الاغتسـال بـالـجماع قبل الانزال بسند صحيح مع انه منسوخ عند الائمة الاربعة فكذا هذا.

خاتمة الرسالة

خاتمة الرسالة، فی بیان حاصل الرسالة۔ فاقول: حاصلها امران ۔ الاول: انه قد تحقق ان قراءة المقتدی خلف الامام بالفاتحة، اوغیرها فی صلٰوة الفرضیة، أوالنافلة کالتراویح، ونحوها مکروهة کراهة تحریم عند الامام ابی حنیفة، وصاحبیه ۔ وما نقل عن محمد من عدم کراهة قراءة الفاتحة للمقتدی فی الصلٰوة السریة فهی روایة ضعیفة عنه ۔ والحق: ان قوله کقولهما، وانه قد تحقق، انه وافق ابوحنیفة علی ذالك ثمانین من الصحابة (رضی اللّٰه تعالی عنهم) کما صرح به العینی فی شرح البخاری (٤٨٤)، ووافقه علیه جماعة من التابعین، وغیرهم ۔ الثانی: ان اقوی الدلیلین ههنا دلیل، ترك القراءة للمقتدی کما نص علیه ابن الهمام فی فتحه، وکما یدل علیه النصوص القرآنیة، والحدیثیة الکثیرة غایة الکثیرة التی ذکرناها فی هذه الرسالة مفصلة، لادلیل لقراءة الفاتحة خلف الامام کما ظنه بعض من لاخبرله بعلم الحدیث ۔ والحمد للّٰه تعالی علی الختام، والصلٰوة، والسلام علی سیدنا محمد سید الانام، وعلی آله، وصحبه البررة الکرام، ولاحول، ولا قوة الا باللّٰه العلی العظیم، وصلی اللّٰه علی

سيدنا محمد، وآله، وصحبه، وسلم.

تم

تمت المقابلة بحضرة المؤلف فى التاريخ، العاشر من شهر اللّٰه، رجب الفرد من سنة: الف ومائة وتسع وتسعين من الهجرة النبوية على صاحبها الصلٰوة، والسلام، والتحية.

هوامش الرسالة

هوامش الرسالة

مقدمة الرسالة

(١) كذا في الاصل — وفي نسخة (ق)، و(ب)، و(جه)، و (م) "بن عبدالغفور بن عبدالرحمٰن السندي".

(٢) كذا في الاصل — وفي تسخة (ق)، و (ب)، و (جه)، و (م) الاضافة "في ما ورد من اقوال الصحابة".

الباب الاول

(٣) كذا في الاصل، وفي نسخة (ق) ايضا - وفي نسخة (ب)، و(جه)، و (م) فلفظ "اقول" ساقط

(٤) ابو حنيفة: (٨٠ – ١٥٠هـ = ٦٩٩ – ٧٦٧م) نعمان بن ثابت التيمي، ابو حنيفة: امام الحنيفة، الفقيه المجتهد المحقق، احد الائمة الاربعة عند اهل السنة - قيل: اصله من ابناء فارس - ولد، ونشأ بالكوفة - وكان قوى الحجة من احسن الناس منطقا - قال الامام مالك يصفه: رأيت رجلا لو كلمته في هذه السارية، ان يجعلها ذهبالقام بحجته، - وعن الامام الشافعي: الناس عيال في الفقه على ابي حنيفة - له "مسند" في الحديث جمعه تلاميذه - و "المخارج" في الفقه صغير رواه عنه تلميذه ابو يوسف، و تنسب اليه رسالة "الفقه الاكبر"، ولم تصح النسبة - توفي ببغداد، واخباره كثيرة — (الزركلي خيرالدين: الاعلام: ٣٦/٨- طبع: دارالعلم

للملايين بيروت لبنان، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ١/١٦٨-١٦٩ـ طبع: دار احياء التراث العربی بيروت لبنان، حافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ١٩/١٠٢-١١٨).

(٥) ای ابو يوسف، و محمد

(٦) كمال الدين ابن الهمام: فتح القدير ـ باب "سجود السهو": ١/٥١٩

(٧) محمد بن الحسن الشيبانی: (٧٤٨ - ٨٠٤م) هو محمد بن حسن بن فرقد من موالی بنی شيبان، ابوعبدالله: امام بالفقه، والاصول، وهو الذی نشر علم ابی حنيفة ـ اصله من قرية حرست فی غوطة دمشق، و ولد بواسط، ونشأ بالكوفة، فسمع من ابی حنيفة، وغلب عليه مذهبه، وعرف به. مات فی الری ـ له كتب كثيرة فی الفقه، والاصول، منها "المبسوط"، و"الزيادات"، و "الجامع الكبير"، و "الجامع الصغير"، و"الآثار"، و "السير"، و "الموطا"، و"الامالی"، و "المخارج فی الحيل" فقه، و "الاصل"، و "الحجة علیٰ اهل المدينة" ـ (الزركلی خيرالدين: الاعلام: ٦/٨٠).

(٨) كمال الدين ابن الهمام: فتح القدير ـ كتاب الصلوٰة ـ فصل "فی القراءة" ١/٣٤٩.

(٩) شافعی: (٧٦٧-٨٢٠م) هو محمد بن ادريس بن عباس بن عثمان ابن الشافع الهاشمی القرشی المطلبی، ابو عبدالله: احد الائمة الاربعة عند اهل السنة ـ واليه نسبة الشافعية كافة ـ ولد فی غزه، وحمل منها الی

مكة، وهو ابن سنتين، و زار بغداد مرتين ـ وقصد مصر سنة: ١٩٩ فتوفى بها وقبره معروف بالقاهرة ـ قال المبرد: كان الشافعي اشعر الناس، وادبهم، واعرفهم بالفقه، والقراءة ـ له تصانيف كثيرة اشهرها كتاب "الام ـ ط" فى الفقه سبع مجلدات جمعه البويطى، وبوبه الربيع بن سليمان، ومن كتبه "المسند" فى الحديث، و "احكام القرآن"، و "السنن"، و "الرسالة" فى اصول الفقه، و "اختلاف الحديث"، و "السبق والرمى"، و "فضائل قريش"، و "الادب القاضى"، و "المواريث"، ولابن حجر عسقلانى "توالى التاسيس، بمعالى بن ادريس" فى سيرته، ولاحمد بن محمد الحسنى الحموى كتاب "الدرر النفيس"، وللحافظ عبدالرؤف المناوى كتاب "مناقب الامام الشافعى"، و للشيخ مصطفىٰ عبدالرزاق رسالة "الامام الشافعى" فى سيرته، ولحسين الرفاعى "تاريخ الامام الشافعى"، ولمحمدابى زهرة كتاب "الشافعى"، ولمحمد ذكى مبارك رسالة فى ان كتاب "الام" لم يؤلفه الشافعى، و انما الفه السيوطى يعنى ان السيوطى جمعه مماكتب الشافعى ـ (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٢٦/٦، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٣٦١/١ – ٣٦٣).

(١٠) صاحب منهاج: (١٢٣٣ – ١٢٧٧م) يحى بن شرف بن مرى بن حسن الحزامى الحورانى النووى الشافعى، ابوذكريا محى الدين: علامة بالفقه، والحديث مولده، و وفاته من قرى حوران، بسورية، واليها نسبته: تعلم فى دمشق، واقام بها زمنا طويلا ـ من كتبه "تهذيب الاسماء،

واللغات"، و"منهاج الطالبين"، و"الدقائق" و " تصحيح التنبيه" او باسم "التنبيه على ما فى التنبيه"، و "المنهاج فى شرح مسلم"، و "التقريب والتيسير"، و "حيلة الابرار"، و "خلاصة الاحكام من مهمات السنن وقواعد الاسلام"، و"رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين"، و"بستان العارفين"، و "الايضاح"، و "شرح المهذب للشيرازى"، و"روضة الطالبين" ، و "التبيان فى آداب حملة القرآن"، و "المقاصد" رسالة فى التوحيد، و "مختصر طبقات الشافعية لابن الصلاح"، و"مناقب الشافعى"، و"المنثورات" فى الفقه، و"مختصر التبيان"، و "منار الهدى" فى الوقف، والابتداء، و التجويد، و "الاشارات الى بيان اسماء المبهمات"، و "الاربعون حديثا لنووى" شرحها كثيرون - قال الاسنوى: وينسب اليه تصنيفان ليسأله احدهما مختصر لطيف يسمىٰ "النهاية فى اختصار الغاية" فى الظايرية، والثانى "اغاليط على الوسيط" مشتملة علىٰ خمسين موضعا فقهية، و بعضها حديثية، وممن نسب اليها هذا "ابن الرفعة" فى شرح الوسيط فاحذره - فانه لبعض الحمويين، ولهٰذا لم يذكره ابن العطار تلميذه حين عدد تصانيفه، واستوعبها - (الزركلى خيرالدين: الاعلام : /١٤٩- ١٥٠).

(١١) الشربينى الشيخ الخطيب محمد: مغنى المتاج الى معرفة معانى المنهاج - باب صفة الصلوٰة: ١/١٥٦-١٥٧- طبع: مكتبة مصطفى الباب الحلبى بيروت لبنان.

(١٢) الامام المقرئ: كتاب الروض، ص:٣٧٨.

(١٣) الامام المقرئ هو احمد بن محمد (الزركلی الخير الدين - الاعلام : ٤/٧٧.

(١٤) امام غزالی: (١٠٥٨ - ١١١١م) محمد بن محمد بن محمد الغزالی الطوسی، ابو حامد حجة الاسلام متصوف له نحو مئتی مصنف - مولده، و وفاته فی الطابران - نسبته الی صناعة الغزل (عند من يقوله بتشديد الزای)، او الی غزالة (من قری طوس) لمن قال: بالتخفيف - من كتبه "احياء العلوم الدين"، و "تهفة الفلاسفة"، و "الاقتصاد فی الاعتقاد"، و "محك النظر"، و "معارج القدس فی احوال النفس"، و"الفرق بين الصالح، وغيرالصالح"، و "مقاصد الفلاسفة"، و"المضنون به علی غير اهله" وفی نسبة اليه كلام، و"الوقف والابتداء"، و"البسيط"، و "المعارف العقلية"، و "المنقذ من الضلال"، و "بداية الهداية"، و "جواهر القرآن"، و " فضائح الباطنية" قسم منه، ويعرف بالمستظهری، وبفضائح المعتزلة، و "التبر المسبوك فی نصيحة الملوك"، و "الولدية" رسالة اكثرفيها من قوله: ايهاالولد، و "منهاج العابدين" قيل: هو آخر تاليف، و "الجام العوام عن علم الكلام"، و "الطير" ، و"الدرة الفاخرة فی كشف علوم الآخرة"، و " شفاء العليل" فی اصول الفقه، و "المستصفی من علم الاصول"، و "المنخول من علم الاصول"، و "الوجيز" فی فروع الشافعية، و "ياقوت التاويل فی تفسير التنزيل"، و"اسرار الحج"، و " الاملاء عن اشكالات الاحياء"، و" فيصل التفرقة بين الاسلام والزندقة"، و "عقيدة اهل السنة"، و "ميزان العمل"،

و"المقصد الاسنى فى شرح اسماء الله الحسنىٰ" ـ (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ۷/۲۲-۲۳).

(١٥) ابوحامد الغزالى: الوسيط فى المذاهب ـ كتاب الصلوٰة ـ القول فى القراءة، والاذكار، والنظر فى الفاتحة، وسوابقها، ولواحقها: ١/٢١٩ ـ طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان.

(١٦) الامام مالك: (٧١٢-٧٩٥م) هو مالك بن انس بن مالك الاصبحى الحميرى، ابوعبدالله امام دارالهجرة، و احد الائمة الاربعة عند اهل السنة، واليه تنسب المالكية ـ مولده، و وفاته فى المدينة ـ كان صلبا فى دينه بعيدا عن الامراء، و الملوك وشئ به الى جعفر عم المنصور العباسى فضر به سياطا انخلعت لها كتفه، و وجه اليه الرشيد العباسى ليأته فيحدثه فقال: العلم ياتى فقصد الرشيد منزله، و استند الى الجدار فقال مالك: ياامير المؤمنين من اجلال رسول ﷺ اجلال العلم فجلس بين يديه فحدثه، و سأل المنصور ان يضع كتابا للناس يحملهم على العمل به فصنف "الموطا"، و له رسالة فى "الوعظ"، و كتاب فى "المسائل"، و رسالة فى "الرد على القدرية"، و كتاب فى "النجوم"، و "تفسير غريب القرآن"، و اخباره كثيرة ـ (الزركلى خيرالدين: الاعلام قاموس التراجم: ٥/٢٥٧ ـــ طبع: دارالعلم للملايين بيروت لبنان، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٢٠٧-٢١٣، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٧/٣٨١-٣٨٩).

(١٧) الشمس التتائی المالکی: هو محمد بن ابراهيم بن خليل ابو عبدالله شمس الدين التتائی المالکی (٩٤٦هـ) — (الزرکلی خيرالدين — الاعلام: ٧٨/٤

(١٨) المالکی التتائی شمس: شرح مختصر خليل : لم اقف علی الکتاب.

(١٩) صاحب جواهر الثمنيه: (٠٠٠-٦١٦هـ = ٠٠٠-١٢١٩م) عبدالله بن محمد بن نجم بن شاس ابن نزار الجذامی السعدی المصری جلال الدين، ابو محمد : شيخ المالکية فی عصره بمصر - من اهل دمياط - مات فيها مجاهدا - من کتبه "الجواهر الثمنية فی فقه المالکيه"، وکان جده شاس من الامراء - (الزرکلی خيرالدين: الاعلام: ٤/ ١٢٤).

(٢٠) ابن وهب: هو الامام الحافظ، ابو محمد الفهری الفقيه، ولد سنة: خمس و عشرين و مائة - قال ابن يونس: طلب العلم، وله سبع عشرة سنة - قال ابن يونس: جمع ابن وهب بين الفقه، و الحديث، و العبادة - حدث عن يونس بن يزيد، و ابن جريج، و حنظلة بن ابی سفيان، و اسامة بن زيد الليثی، وحی بن عبدالله المعافری، و عمر بن محمد العمری، و عبدالحميد بن جعفر الانصاری، و ابی صخر حميد بن زياد، و عمر بن الحارث، و مالك، و الليث، و خلق کثير بمصر، و الحرمين، و صنف مؤطا کبيرا - روی عنه شيخه الليث، و ابن مهدی، و اصبع بن الفرج، و حرملة، و احمد بن صالح، و سعيد بن ابی مريم، و سحنون بن سعيد، و الحارث بن مسکين، و ابوالطاهر احمد بن السرح، و عبدالملك بن شعيب، و بحر بن نصر، و ابراهيم بن منذار، وسعيد بن منصور، و احمد

بن عبدالرحمٰن ابن اخيه، و الربيع بن سليمان المرادى، و يونس بن عبدالاعلى، و خلائق - و كان ثقة حجة حافظا مجتهدا لايقلد - قال احمد بن صالح: مارئيت احدا اكثر حديثا منه، حدث مائة الف حديث، و قد وقع عندنا سبعون الف حديث - و قال خالد بن خراش: قرأ على ابن وهب كتابه فى احوال القيامة، فخر مغشيا عليه، فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ايام - قال بن وهب: رأيت هشام بن عروة جالسا فى المسجد ثم جئت منزله فقالوا: انام فلما رجعت من الحج، وجدته قد مات، و رأيت عبيدالله بن عمرو قدعمى، وقطع الحديث - قال عبدالرحمٰن بن القاسم الفقيه : لومات ابن عيينة لضربت الى ابن وهب اكباد الابل مادون العلم احد تدوينه - وقال يونس عن ابن وهب: قرأت على نافع بن ابى نعيم قال ابوزرعة نظرت فى نحو ثلاثين الف حديث لابن وهب، و لااعلم انى رأيت له حديثا لااصل له، و هو ثقة - و سمعت يحىٰ بن بكير يقول: هو افقه من ابن القاسم - و عن سحنون قال: كان ابن وهب قد قسم دهره ثلاثا ثلثا فى الرباط، و ثلثا فى الحج - قيل: حج ستا و ثلاثين حجة، و كان مالك يكتب اليه مفتى اهل مصر، و لم يفعل هذا مع غيره، و ذكر هو و ابن القاسم عند مالك فقال: ابن القاسم فقيه، و ابن وهب عالم - و قال النسائي: ابن وهب ثقة ما اعلمه روى عن ثقة حديثا منكرا - و قال يونس: مات فى شعبان سنة: سبع و تسعين و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٣٠٤ - ٣٠٥).

(٢١) اشهب القيسى: (١٤٥-٢٠٤هـ = ٧٦٢-٨١٩م) هو اشهب بن

عبدالعزيز بن داؤد القيسي العامري الجعدي، ابوعمر: فقيه الديار المصرية في عصره - كان صاحب امام مالك - قال الشافعي: ما اخرجت مصر افقه من اشهب لولا طيش فيه - قيل: اسمه مسكين، و اشهب لقب له - مات بمصر - الزركلي خيرالدين: الاعلام: ١/٣٣٣، الحافظ جمالدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢/٢٩٢ - ٢٩٤ - طبع: دارالفكر بيروت لبنان.

(٢٢) ابن عبدالحكيم (٦٦٠-٧٠٨هـ = ١٢٦٢- ١٣٠٩م) محمد بن عبدالرحمن بن ابراهيم الخمى الرندى، ابوعبدالله المعروف بابن حكيم: وزير اندلس له نظم، ونثر - ولد برندة، وكان اسلافه من اشبيلية - ولماولى ابوعبدالله محمد قلدة الوزارة، والكتابة، ثم لقبه ذى الوزارتين، وصار صاحب امره، ونهيه - واستمر الى ان توفى بغرناطة قتيلا - قال المقرئ: جمع من امهاتها العتيقة، واصولها الرائقة الايقة مالم يجمعه فى تلك الاعصر احد سواه - قال لسان الدين ابن الخطيب: كان اعلم الناس بنقد الشعر، واشدهم فطنة حسنه، وقبيحه، ومع ذالك فكانت بضاعته فى مزجاة - (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٦/١٩٢).

(٢٣) ابن حبيب الحلبى (٧١٠-٧٧٩هـ=١٣١٠-١٣٧٧) الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب، ابومحمد بدرالدين الحلبى - مؤرخ من الكتاب المترسلين - ولد فى دمشق، ونصب ابو محتسبا فى حلب فانتقل معه، ونشأ فيها، ونسب اليها - ثم رحل الى مصر، والحجاز، وعاد، وتنقل فى بلاد الشام واستقر فى حلب - له "نسيم الصبا" صغير - وله فى فقه

الشافعية كتاب "كشف المروط" ـ (الزركلي خير الدين ـ الاعلام: ٢/٢٠٨-٢٠٩)

(٢٤) عبدالله بن محمد بن نجم بن شاس: الجواهر الثمنية في مذهب عالم المدينة: ٦٢/١.

(٢٥) الشيخ ابوالحسن الشاذلي المالكي (٥٩١-٦٥٦هـ =١١٩٥-١٢٥٨م) علي بن عبدالله بن عبدالجبار بن يوسف ابن هرمز الشاذلي المغربي، ابوالحسن: راس الطائفة الشاذلية من المتصوفة، ومنها "حزب الشاذلي"، ولد في بلاد "غمارة" بريف المغرب، ونشأفي بني زرويل، وتفقه، و تصوف بتونس، وسكن "الشاذلة"، فنسب اليها، وطلب "الكيمياء" في ابتداء امره، ثم تركها، ورحل الى بلاد مشرق، فحج، ودخل العراق، ثم سكن الاسكندريه، وتوفي بصحراء عيذاب في طريقه الى الحج ـ وكان ضريرا ـ قال الذهبي: نسب مجهول لايصح، ولايثبت كان اولى به تركه ـ وله غير "الحزب"، ورسالة "الامين" في آداب التصوف، و "نزهة القلوب، وبغية المطلوب"، و "السر الجليل في حسن الله، ونعم الوكيل" ولتقي الدين ابن التيميه رد على حزبه ـ ولاحمد بن محمد ابن عبادة كتاب "المفخر العلمية في المآثر الشاذلية" في سيرته، وطريقته ـ (الزركلي خير الدين: الاعلام: ٣٠٥/٤).

(٢٦) الشيخ ابوالحسن الشاذلي: المقدمة العزيه في فقه المالكيه: ٣٤/١.

(٢٧) العلامة الفيشي المالكي: هو محمد بن محمد بن احمد الفيشي

المالکی - (الزرکلی خیرالدین: ٥/٦٧.

(٢٨) العلامة الفیشی: شرح مقدمة العزیه: ١/٤٤

(٢٩) امام احمد بن حنبل: شیخ الاسلام، و سید المسلمین فی عصره، ابوعبدالله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الذهلی الشیبانی المروزی، ثم البغدادی - ولد سنة: اربع و ستین و مائة - سمع هشیما، و ابراهیم بن سعد، و سفیان بن عیینة، و عباد بن عباد، و یحیٰ بن ابی زائدة، و طبقتهم ــ وعنه البخاری، و مسلم، و ابوداؤد، وابوزرعة، ومطین، وعبدالله بن احمد، وابوالقاسم البغوی، وخلق عظیم - قال حرملة: سمعت الشافعی یقول: خرجت من بغداد فماخلفت بها رجلا افضل، ولااعلم، ولاافقه من احمد بن حنبل - وقال علی المدینی: ان الله اید هذالدین بابی بکر الصدیق یوم الردة، وباحمد بن حنبل یوم المحنة - وقال عبیدالله: انتهی العلم الی اربعة: افقههم احمد - وقال ابن معین من طریق عباس عنه: ارادوا ان اکون مثل احمد، والله لااکون مثله ابدا - قال ابوهمام السکونی: مارأی احمد بن حنبل مثل نفسه - وقال محمد بن حماد الطهرانی: سمعت اباثور یقول: احمد اعلم، اوقال افقه من الثوری - توفی فی یوم الجمعة ثانی عشر ربیع الاول سنة: احدای واربعین ومائتین، ولــه سبع وسبعون سنة ــ عندی من العوالیه حدیثان وحکایة، فامابالاجازة، فالمسند کله - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ٢/٤٣١-٤٣٢).

(٣٠) شرف الدین الحجاوی (٠٠٠-٩٦٨ھ = ٠٠٠-١٥٦٠م) موسی بن

احمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوى المقدسى، شرف الدين، ابوالنجا فقيه حنبلى من اهل دمشق - كان مفتى الحنابلة، وشيخ الاسلام فيها - نسبته الى "حجة" من قرية نابلس - له كتب، منها "زادالمستقنع فى اختصار المقنع" فقه، اختصره بتصرف، وشرح منظومة "الآداب الشرعية للمرادوى"، و"الاقناع"، وهو من كتب الفقه عندالحنابلة، و"مختصر المقنع" - (الزركلى خير الدين: الاعلام: ٧/٣٢٠).

(٣١) شرف الدين موسى بن احمد بن موسى بن سالم: الاقناع لطاب الانتفاع - كتب الحنابلة - فصل اركان الصلوٰة :١/٢٠٣ - طبع: دار عالم الكتب، والنشر، والتوزيع المملكة العربية السعودية الرياض.

(٣٢) على بن محمد بن عبدالحميد - فتح ملك العزيز شرح وجيز، ص:٣٣٣.

(٣٣) كذا فى الاصل - وفى نسخة (ق)، و (ب)، و (جه)، و(م) اضافة لفظ "الامام"

(٣٤) كذا فى الاصل، وفى نسخة (ب) ايضا - وفى نسخة (ق)، و(جه)، و(م) اضافة لفظ "ان"

(٣٥) كذا فى الاصل، وفى نسخة (ب)، و (جه)، و(م) ايضا - وفى نسخة (ق) باضافة الهمزه " أتلفظ"

(٣٦) صاحب كتاب رحمة الامة فى اختلاف الائمة: قاضى صفد: (٠٠٠ بعد ١٣٧٨م) محمد بن عبدالرحمٰن بن الحسين، ابو عبدالله صدر

الدين الدمشقي العثماني الصفدي الشافعي المعروف بقاضي " صفد " فقيه من اهل دمشق كان " قاضي قضاة المملكة الصفديه " كمايعرف به - له كتب، منها "رحمة الامة في اختلاف الائمة" في فروع الشافعية، فرغ من تاليفها في اواخر سنة: ٧٨٠هـ، و "كفاية المفتين، والحكام في الفتاوى، والاحكام" - (الزركلي خيرالدين: الاعلام: ١٩٣/٦).

(٣٧) قاضي صفد ابوعبدلله، صدرالدين الدمشقي: رحمة الامة في اختلاف الائمة - كتاب الصلوة - باب شروط الصلوة، و اركانها، و صفتها: ٤٠ - طبع: قطر الوطنية الروحة قطر.

(٣٨) كذا في الاصل، وفي نسخة (جه)، و (ق)، و (ب) ايضا - وفي نسخة (م) " فتسن " مكان "لتسن"

(٣٩) الشربيني الشيخ الخطيب محمد: مغني المتاج الى معرفة معاني المنهاج - باب في "صفة الصلوة" ١٦١/١ - ١٦٢ - طبع: مكتبة مصطفى الباب الحلبي مصر.

(٤٠) ابن المقرئ: كتاب الروض، ص: ٨٦.

(٤١) ابوحامد الغزالي: الوسيط في المذاهب - كتاب الصلوة - القول في القراءة، والاذكار، والنظر في الفاتحة، وسوابقها، ولواحقها: ٢٢٤١-٢٢٥.

الباب الثانی

(٤٢) صاحب بخاری: شیخ الاسلام، و امام الحفاظ، ابو عبداللّٰہ محمد بن اسماعیل بن ابراھیم ابن المغیرۃ بن بردزبہ الجعفی، صاحب الصحیح، والتصانیف۔ تولدہ فی شوال سنۃ: اربع و تسعین و مائۃ۔ و اول سماعۃ للحدیث سنۃ: خمس و مائتین۔ وحفظ تصانیف ابن المبارک، و ھوصبی۔ ونشأیتیما، و رحل مع امہ، واخیہ سنۃ: عشر و مائتین بعد ان حفظ مرویات بلدہ من محمد بن سلام، والمسندی، ومحمد بن یوسف البیکندی۔ وسمع ببلخ من مکی ابن ابراھیم، وببغدا من عفان، و بمکۃ من المقرئ، وبالبصرۃ من ابی عاصم، والانصاری، وبالکوفۃ من عبیداللّٰہ بن موسی، وبالشام من ابی المغیرۃ، والفریابی، وبعسقلان من آدم، وبحمص من ابی الیمان، وبدمشق من ابی مسھر۔ وصنف، وحدث۔ وکان رأسا فی الذکاء، و العلم، و الورع، والعبادۃ۔ حدث عنہ الترمذی، و محمد بن نصر المروزی الفقیہ، وصالح بن محمد جزرعۃ، ومطین، و ابن خزیمہ، وابو قریش محمد بن جمعۃ، وابن صاعد، وابن ابی داؤد، وابوعبداللّٰہ الفریری، وابوحامد ابن الشرقی، ومنصوربن محمد البزدوی، وابوعبداللّٰہ المحاملی، وخلق کثیر۔ وکان شیخا نحیفا لیس بطویل، ولاقصیر الی السمرۃ۔ کان یقول: لما طعنت فی ثمانی عشرۃ سنۃ، جعلت اصنف قضایا الصحابۃ، والتابعین، واقاویلھم فی ایام عبیداللّٰہ بن موسی، وحینئذ صنفت التاریخ عند قبرالبنی ﷺ فی اللیالی المقمرۃ۔ وعن

البخارى قال: كتبت عن اكثر من الف رجل - مات ليلة عيدالفطر سنة: ست وخمسين و مائتين — وفيها توفى — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ : ٢/٥٥٥–٥٥٧، الزركلى خيرالدين: الاعلام، : ٣٤/٦، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٨٤/١٦ – ١٠٩).

(٤٣) الامام مسلم : (٢٠٤–٢٦١هـ = ٨٢٠– ٨٧٥م) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى، ابو الحسين من ائمة المحدثين - ولد بنيسابور، ورحل الى الحجاز، و المصر، والشام، والعراق — وتوفىٰ بظاهر نيسا بور — اشهر كتبه "صحيح مسلم"، وهو احد الصحيحين، المعول عليهما عند اهل السنة، فى الحديث، وقد شرحه كثيرون - ومن كتبه "المسند الكبير" ، و"الجامع" مرتب على الابواب ، و "الكنى، والا سماء"، و "الافراد والوجدان"، و "الا قران" و"مشايخ الثورى" و "تسمية شيوخ مالك وسفيان وشعبة" و " كتاب المخضر مين" و "كتاب اولاد الصحابة" و "اوهام المحدثين" و "الطبقات" و"افراد الشامين" و "التمييز" و "العلل" - (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٢٢٢/٧، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٥٨٨/٢ – ٥٩٠، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٦٨/١٨ – ٧٣).

(٤٤) عبادة بن صامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن غنم بن سالم بن عوف ابن عمرو بن عوف الخزرج الانصارى ابوالوليد، المدينى - عن ابيه، و

عمر، و علی، و معاذ۔ و عنه محمد بن کعب، و منصور، و الحکم بن عتبة
۔ وثقه النسائی، و ابن سعد، و قال: کان عثمانیا۔ قال الواقدی: قتل یوم
دجیل سنة: احدیٰ و ثمانین۔ و قال الثوری: فقد فی الجماجم۔ (محمد
بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء
الرجال: ۲/۷۷۔ طبع: داراحیاء التراث العربی بیروت لبنان، حافظ جمال
الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال:
۱۱/۴۹۹ – ۵۰۰).

(۴۵) ابو عبدالله محمد بن اسماعیل البخاری: الجامع الصحیح البخاری
۔ باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فی الصلٰوة کلها": ۱/۱۰۴۔
طبع: نور محمد کتب خانه آرام باغ کراتشی، مسلم بن الحجاج:
الصحیح المسلم ۔ باب "وجوب قراءة الفاتحة فی کل رکعة": ۱/۱۴۹۔
طبع: قدیمی کتب خانه آرام باغ کراتشی.

(۴۶) ابو داؤد: الامام الثبت سلیمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشیر بن
شداد بن عمرو الازدی السجستانی ۔ قال ابوعبید الآجدی سمعت یقول:
ولدت سنة: اثنتین ومائتین، وصلیت علی عفان ببغداد سنة: عشرین ۔
سمع اباعمر الفریر، ومسلم بن ابراهیم، والقعنبی، وعبدالله بن رجاء،
واباالولید الطیالسی، واحمدبن یونس، واباجعفر النفیلی، واباتوبة
الحلبی، وسیلمان بن حرب، وخلقا کثیرا بالحجاز، والشام، ومصر،
والعراق، والجزیرة، والثغر، وخراسان ۔ حدث عنه الترمذی، والنسائی،
وابنه ابوبکر بن ابی داؤد، وابوعوانة، وابوالبشر الرولابی، وعلی بن

الحسن بن العبد، وابو اسامة محمد بن عبدالملك، وابوسعيد ابن الاعرابی، وابوعلی اللؤلوی، وابوبكر بن داسة ابوساهم محمد بن سعيد الجلودی، وابو عمرو، احمد بن علی، فهؤلاء السبعة روىٰ عنه سننه۔ وحدث ايضا عنه محمدبن يحی الصولی، وابوبكر النجاد، ومحمد ابن احمدبن يعقوب المتوفی وغيرهم۔ وكتب عنه شيخه احمد بن حنبل حديث العتيرة، واراه كتابه فاستحسنه۔ قال حافظ موسىٰ بن هارون: خلق ابوداود فی الدنيا للحديث، وفی الآخرة للجنة، مارأيت افضل منه۔ وقال ابن داسة: سمعت ابداود يقول: ذكرت فی كتابی الصحيح، ومايشبهه، ومايقاربه، قال: وماكان فيه وهن شديد بينته۔ مات ابوداود فی سادس عشرشوال سنة: خمس وسبعين ومائتين بالبصرة۔ قال زكريا: كتاب الله اصل الاسلام، وسنن ابی داود عهد الاسلام ۔وعن ابی داود قال: كتبت عن النبی ﷺ: خمس مائة الف حديث ، انتخبت منها هذالسنن فيه اربعة آلاف وثمانی مائة حديث ۔ وقال: اثبت ان اباداود من سجستان اقلم يتاخم اطراف مكران، والسند، وهو وراء هراة، وبعضهم يقول: انه من سجستان قرية من قرية البصرة۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ٥٩١/٣ – ٥٩٣۔ طبع: دار احياء التراث العربی بيروت لبنان، حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال:٥/٨ – ١٤۔ طبع: دارالفكر بيروت لبنان).

(٤٧) صاحب النسائی: الامام، شيخ الاسلام، ابو عبدالرحمٰن احمد بن شعيب بن علی بن سنان بن بحر الخراسانی القاض۔ ولد سنة: خمس

عشـرة ومـائتيـن - وسمع قتيبة بن سعيد، واسحاق بن راهويه، وهشام بن عمار، وعيسٰى بن زغبة، ومحمدبن النضر المروزى، واباكريب، وسويد بن نصر الشاه، وامثالهم بخراسان، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، والـجـزيـرة ــ وبـرع فـى هـذا الشـان، وتـفـرد بالمعرفة، والاتقان، وعلو الاسناد، واستوطن مصر - حدث عنه ابوبشر دولابى، وابوعلى الحسين بن محـمـد الـنيسـابـورى، وحـمـزة الكنانى، والحسن بن الخضر السيوطى، وابـوبـكـر بـن السـنـى، وابـوالـقـاسـم الـطـبـرانى، ومحمد بن معاوية بن الاحـمـرالانـدلسـى، والـحسـن بـن رشيق، ومحمد بن عبد الله بن حيوة، وآخـرون ــ كـان الـنسائى يكون بزقاق القناديل بمصر، وكان مليح الوجه ظاهـر الـدم مـع كبـر السـن يـؤثـرلبـاس البـرود النوبيه، والخضر، ويكثر الاستمـتـاع له اربع زوجات يقسم لهن ولايخلو مع ذالك من سرية، وكان يـكثـر اكـل الـديـوك الـكبـار تشتـرى لـه، وتسـمـن، وتخصى ــ قال الـدارقـطـنـى: خـرج حـاجـا، فـامتحن بدمشق، وادرك الشهـادة، فقـال: احـملونى الى مكة، فحمل، وتوفى بها، وهو مد فون بين الصفا، والمروة، وكـانـت وفـاتـه فى شعبان سنة: ثلاث وثلاث مائة قال: وكان افقه مشايخ مـصـر فـى عـصـره، واعلهمها بالحديث، والرجال - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٢/٦٩٨ – ٧٠١، حافظ جمال الدين ابى الـحـجـاج يـوسف الـمـزى: تهـذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١/١٥١ – ١٥٨).

(٤٨) صـاحـب الـطـحـاوى: الامـام الـحـافظ صاحب التصانيف البديعة،

ابـو جـعـفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدى الحجرى المصرى الـطـحـاوى الـحنفى، وطحا من قرى مصر ـ سمع هارون بن سعيد الايلى، وعبـد الـغـنـى بـن رفـاعـة، ويـونـس بـن عبدالاعلى، وعيسىٰ بن مشرود، ومـحـمـد بـن عبدالله بن عبدالحكم، وبحر بن نصر، وطقبتهم ـ روى عنه احـمـد بـن الـقـاسـم الـخشـاب، وابوالحسن محمد بن احمد الاخميمى، ويـوسف الـميـانـجـى، وابـوبـكـر ابـن الـمـقـرئ، والطبرانى، واحمد بن عبـدالـوارث الـزجـاج، وعبـدالـعـزيزبن محمد الجوهرى قاضى الصعيد، ومـحـمـد بن بكر بن مطروح، وآخرون ـ تفقه بالقاضى ابى خازم وبغيره ـ قـال ابـن يـونـس: ولـد سـنـة، سبـع وثـلاثين ومائتين ـ وكان ثقة ثبتا فقيها عـاقـلا ـــ لـم يـخـلـف مثـلـه ـــ صنف ابوجعفر فى اختلاف العلماء، وفى الشروط، وفى احكام القرآن العظيم، وكتاب معانى الاثار، وهو ابن اخت الـمـزنـى ـ وامام ابن ابى عمران الحنفى، فكان قاضى الديار المصريه بعد الـقاضى بكار ـ قال ابن يونس: مات ابوجعفر فى مستهل ذى القعدة سنة: احـدى وعشـرين وثلاث مائة عن بضع وثمانين سنة ـ (محمد بن احمد بن عثمان: تذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٠٨ – ٨١١ ـ طبع: داراحياء التراث العربى بيروت لبنان، الزركلى خير الدين: الاعلام: ١/ ٢٠٦).

(٤٩) ابو سائب ـ سلم بن جنادة الهذلى، سنان بن سلمة ـ وعنه حجاج بن حـجـاج الـبـاهـلـى ـ (مـحمد بن احمد بن عثمان: خلاصه تذهيب تهذيب الـكـمـال فـى اسـمـاء الـرجـال: ١/ ٤٤٦، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٧/ ٣٩٦ – ٣٩٨).

(٥٠) ابوهريرة - الفقيه صاحب رسول الله ﷺ عبدالرحمٰن بن صخر على الاشهر، وكان اسمه فى الجاهلية عبدالشمس، وقال كنانى: ابى بابى هريرة لانى كنت ارعى غنما، فوجدت اولاد هرة، وحشية، فلما ابصرهن، وسمع اصواتهن اخبرته، فقال: انت ابوهره، وكان اسمى عبدالشمس - حفظ عن النبى ﷺ الكثير، وعن ابى بكر، وعمر، وابى بن كعب، وكعب - وعنه ابو مسلم، وسعيد بن المسيب، وبشير بن نهيك، وحفص بن عاصم، وحميد بن عبدالرحمٰن الزهرى، وحميرى، وابوصالح، وخلاص بن عمرو، وسالم ابوالغيث، وسعيد المقبرى، وابوه ابوسعيد، وسعيد بن مرجانة، وسلمان الاغر، وابوحازم سلمان الاشجعى، وابويونس سليم بن جبير، وسليمان بن يسار، وشهربن حوشب، وصالح مولى التومة، وضمضم بن جوس، وطاوس، والشعبى، وابو ادريس الخولانى، وابوعثمان الهندى، وعبدالرحمٰن الاعرج، وعراك بن مالك، وعكرمة، وعروة، وعطاء، و مجاهد، وابن سيرين، ومحمد بن زياد الجمحى، ومحمد بن كعب، وموسى بن وردان، ونعيم المجمر، ونافع مولى ابن عمر، وهمام بن منبه، وخلق كثير - وكان من اوعية العلم، ومن كبارائمة الفتوى مع الجلالة، والعبادة، والتواضع - قال البخارى: روى عنه ثمان مائة نفس اواكثر، وكان من اصحاب الصفة فقيرا، اذاق جوعا، وفاقة، ثم بعد النبى ﷺ صلح حاله، وكثرماله - وكان كثير التعبد، والذكر - ولى مرة المدينة، وناب ايضا عن مروان فى عمرتها، وكان يمرفى السوق يحمل الحزمة، وهويقول:

اوسعوا الطريق لاميره ـ قال ابوالقاسم بن النحاس : سمعت ابابكر بن ابی داؤد يقول رأيت فی النوم، وانا بسجستان اصنف حديثا عن ابی هريرة، اباهريرة كث اللحية، فقلت له : انی احبك، فقال : انا اول صاحب حديث كان فی الدنيا ـ قال سيلم بن حيان عن ابيه عن ابی هريرة قال : نشأيتيما، وهاجرت مسكينا، وكتب اجيرا لابنة غزوان بطعام بطنی، وعقبة رجلی احد وبهم اذركبوا، واحتطب اذنزلوا، فالحمد لله الذی جعل الدين قواما، واباهريرة اماما ـ روی احمد فی مسنده عن ابی كثير السحيمی عن ابی هريرة قال قال رسول الله ﷺ اللهم حبب عبدك هذا يعنی اباهريرة، وامر الی عبادك المؤمنين وحببهم اليهما ـ قال الشافعی : ابو هريرة احفظ من روی الحديث فی دهره ـ توفی ابوهريرة بسنة: ثمان وخمسين ـ قاله جماعة ـ وقال آخرو سنة: تسع ـ وقيل سبع وخمسين ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی : تذكرة الحفاظ : ١/ ٣٢ ـ ٣٦، حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی : تهذيب الكمال فی اسماء الرجال : ١٠١/٩٠).

(٥١) ابوعبدالرحمٰن احمد بن شعيب : سنن النسائی ـ باب ”ترك القراءة بسم الرحمٰن الرحيم، فی الفاتحة الكتاب“ : ١/ ١٤٤، ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة : سنن الطحاوی ـ كتاب الصلٰوة ـ باب ـ ”القراءة خلف الامام“ : ١/ ١٠٦.

(٥٢) سفيان ثوری : هو سفيان بن سعيد بن مسروق، ابو عبدالله الثوری، من بنی ثور ــ كان من كبار المحدثين فی زمانه، و سير اهل زمانه فی

علوم الدین، و التقوی، ولد، و نشأ فی الکوفة سنة: ١٤٤ھ، فسکن مکة، و مدینة، ثم طلبه المصری فتواری، و انتقل الی البصرة، و مات فیها مستحفیا سنة: ١٦١ھ. (حافظ ابن حجر عسقلانی: تهذیب التهذیب: ٤/١١٠-١١١، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٧/٣٥٣-٣٦٤)

(٥٣) سلیمان بن اشعث بن اسحاق: سنن ابی داؤد- باب "من ترک القراءة فی صلوته": ١/١١٩، ابوعیسیٰ محمد بن عیسیٰ الترمذی: الجامع الصحیح الترمذی- باب- "ماجاء فی القراءة خلف الامام": ١/٦٥.

(٥٤) كذا فى الاصل - وفى نسخة (ق)، و (ب)، و (جه)، و(م)" كما " مكان " لما "

(٥٥) القرآن: الاعراف - آيت: ٢٠٤.

(٥٦) ابن الهمام: (٧٩٠ - ٨٦١ه = ١٣٨٨ - ١٤٥٧م) محمد بن عبدالواحد بن عبد الحميد بن مسعود، السيواسى، ثم الاسكندرى، كمال الدين، المعروف بابن الهمام - امام من العلماء الحنفية، عارف باصول الديانات، والتفسير، والفرائض، والفقه، والحساب، واللغة، والموسيقى، والمنطق - ولد بالاسكندرية، ونبغ فى القاهرة - واقام بحلب مدة، وجاور بالحرمين، ثم كان شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونة بمصر - وكان معظما عند الملوك، وارباب الدولة - توفى بالقاهرة - من كتبه "فتح القدير" فى فقه الحنفية، و "التحرير"، و "المسايرة فى العقائد المنجية فى الاخرة"، و "زاد الفقير" فى فروع الحنفية - (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٢٥٥/٦ - طبع: داراحياء التراث العربى بيروت لبنان).

(٥٧) كذا فى الاصل، وفى نسخة (ق) و (جه) ايضا - وفى نسخة (ب)، و (م) "يشمله، ويخصه" مكان "يشمل، ويخص"

(٥٨) كذا فى الاصل - وفى نسخة (جه)، و (ق)، و(ب)، و(م) "وواردة" باضافة "و"

(٥٩) صاحب بيهقي: (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ = ٩٩٤ - ١٠٦٦م) احمد بن الحسين بن علي، ابوبكر: من ائمة الحديث - ولد في خسر، ونشأفي بيهق، و رحل الى بغداد، ثم الى الكوفة، و مكة، و غيرهما - و طلب الى نيسابور، فلم يزل فيها الى ان مات - ونقل جثمانه الى بلده - قال امام الحرمين: ما من شافعي الا، و للشافعي فضل عليه غير البيهقي، فانه له المنة، والفضل على الشافعي لكثرة تصانيفه، وتاييد آرائه — وقال الذهبي: لوشاء البيهقي ان يعمل لنفسه مذهبا يجتهد فيه لكان قادرا على ذالك لوسعة علمه، ومعرفته باختلافه - من كتبه "السنن الكبرى"، و "السنن الصغرى" و "المعارف" و "الاسماء، والصفات" و "دلائل النبوة" و "الاداب"، و "الترغيب، والترهيب" و "المبسوط" و "الجامع المصنف في شعب الايمان"، و "منا قب الامام الشافعي"، و "معرفة السنن، والآثار"، و "القراءة خلف الامام" و "البعث و النشور"، و "الاعتقاد" و "فضائل الصحابة" — (الزركلي خير الدين: الاعلام: ١١٦/١).

(٦٠) مجاهد بن جبر - باسكان الموحدة، ابو الحجاج المكي المقرئ الامام المفسر — عن ابن عباس، وقرأ عليه - قال مجاهد: عرضت عليه ثلاثين مرة - و ام سلمة، و ابي هريرة، و جابر - وثقه ابن معين، و ابوزرعة — قال ابن حبان: مات بمكة سنة: اثنتين او ثلاث و مائة - و هو ساجد - و مولده سنة: احدى وعشرين — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٣/٧٤ - طبع: داراحياء

التراث العربی بیروت لبنان، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۷/ ۴۴۰ – ۴۴۴ـ طبع: دار الفکر بیروت لبنان).

(۶۱) ابن مردویه ـ الحافظ ابو بکر احمد بن موسی بن مردویه الاصبحانی صاحب التفسیر، والتاریخ، وغیر ذالک، ولد سنة: ثلاث و عشرین و ثلاث مائة ـ و مات ست بقین من رمضان سنة: عشر و اربع مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۳/ ۱۰۵۰–۱۰۵۱ـ طبع: دار احیاء التراث العربی بیروت لبنان).

(۶۲) معاویة بن قرة ـ بن ایاس المزنی ابو ایاس البصری ـ رویٰ عن علی مرسلا، و ابن عباس، و ابن عمر ـ و عنه قتادة، و شعبة، و ابو عوانة، و خلق ـ وثقه ابن معین، و ابوحاتم ـ قال خلیفة: مات سنة: ثلاث عشرة و مائة، و مولده یوم الجمل ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۳/ ۱۱۲، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۸/ ۲۱۹ – ۲۲۳).

(۶۳) عبدالله بن مغفل بن عبد نهم بن عفیف بن اسحم المزنی ابوزیاد بایع تحت الشجرة، ونزل البصرة ـ له ثلاث واربعون حدیثا اتفقا علی ـ وعنه ابن بریدة، وسعید بن جبیر ـ قال معایة ابن قرة: اول من دخل تستر حین فتح عبدالله بن مغفل ـ وقال الحسن: کان من نقباء الصحابة ـ مات سنة: سبع وخمسین ـ وقیل: سنة: ستین ـ (محمد بن احمد بن عثمان

الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۱۲۳، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۰/۵۶۱ – ۵۶۳).

(٦٤) و فی الفتح القدیر "قال" مکان "کما"

(٦٥) ابن الهمام محمد بن عبدالواحد: فتح القدیر ۔ کتاب الصلٰوۃ "فصل فی القراءۃ": ۱/۳۵۰ – ۳۵۱

(٦٦) عطاء بن ابی رباح: قدوۃ العلم، ابومحمد بن اسلم القرشی ۔ ولد فی خلافة عثمان — وقیل فی خلافة عمر، وهو اشبه — سمع عائشة، واباهریره، و ابن عباس، واباسعید، وام سلمة، وطائفة ۔ وعنه ایوب، وحسین المعلم، وابن جریج، وابن اسحاق، والاوزاعی، وابو حنیفة، وهمام بن یحیٰ وجریر، وابن حازم، وخلق کثیر ۔ کان اسود مفلفلا، فصیح، کثیرالعلم من مولدی الجند ۔ قال ابوحنیفة: مارأیت احدا افضل من عطاء ۔ وقال ابن جریج: کان المسجد فراشه عشرین سنة قال: وکان من احسن الناس صلاۃ ۔ قال الاوزاعی: مات عطاء یوم مات، وهو ارضی اهل الا رض عند الناس ۔ وقال محمد بن عبدالله الدیباج: مارأیت مفتیا خیرا من عطاء، انما کان مجلسه ذکر الله لایفتر، فان سئل احسن الجواب — وقال اسماعیل بن امیة: کان عطاء یطیل الصمت، فاذا تکلم خیل الینا انه یؤید ۔ وروی الثوری عن عمرو بن سعید عن ابیه قال: قدم ابن عمر مکة فسالوه فقال أتجمعوا لی المسائل؟ وفیکم عطاء ۔ وعن ابی جعفر الباقر، قال: مابقی علی وجه الارض اعلم بمناسك الحج من عطاء ۔

مات علی الاصح فی رمضان سنة: اربع عشرة ومائة - وقيل: سنة خمس عشرة بمكة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ١/ ٩٨، حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ١٣/٤٤-٥٤).

(٦٧) ابن عباس: هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمی ابن عم رسول الله ﷺ سيد المفسرين يقال له البحر، لكثرة علمه دعا له رسول الله ﷺ ومسح علی ناصيته، و قال: اللهم فقهه فی الدين، و علمه التأويل - روی عن النبی ﷺ، و عن الخلفاء الاربعة عن ابيه، وامه، و اخيه الفضل، و غيرهم من الصحابة - كف بصره فی آخر عمره - توفی ابن عباس بالطائف فی سنة: ثمان و ستين - فصلی عليه محمد ابن الحنفية، و قال: اليوم مات ربانی هذه الامة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ١/٤٠-٤١، الزركلی خيرالدين: الاعلام قاموس التراجم: ٤/ ٩٠ - طبع: دارالكتب العلمية للملايين بيروت لبنا، حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ١٠/ ٢٥٠).

(٦٨) كذا فی الاصل، وفی نسخة (ب) ايضا - وفی نسخة (ق)، و(جه)، و (م) "هذا لكل" ساقطة الاستفهام.

(٦٩) سعيد بن المسيب - شيخ الاسلام فقيه المدينة، ابو محمد المخزومی اجل التابعين، ولد سنتين مضتا من خلافة عمر، و سمع من عمر شيئا، وهو يخطب، وسمع من عثمان، وزيد بن ثابت، وعائشة،

وابى هريرة، وسعد، وخلقا ـ كان واسع العلم وافر الحرمة، متين الديانة، قوالا بالحق فقيه النفس ـ روى اسامة بن زيد عن نافع ان ابن عمر قال: سعيد بن المسيب هو والله احدالمفتين ـ وقال احمد بن حنبل، وغيره: مراسلات سعيد صحاح ـــ وقال قتادة: مارأيت اعلم من سعيد بن المسيب، و كذا قال الزهرى، و مكحول، و غير واحد ـ وقال على بن المدينى لااعلم فى التابعين اوسع علما عن سعيد هو عندى اهل التابعين ـ وقال العجلى، وغيره: كان لايقبل جوائزالسلطان ـ قال سعيد بن ابراهيم سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما احد اعلم بقضاء قضاه رسول الله ﷺ، ولا ابوبكر، و عمر منى ـ وروى معمر عن الذهرى: كان سعيد اعلم الناس بقضاء عمر، و حماد بن زيد ـ عن زيد بن حازم ان ابن المسيب كان سيرد الصوم، وقال: عبدالرحمٰن بن حرملة سمعت سعيدا، يقول: حججت اربعين حجة ـــ قال مصعب بن عبدالله، حدثنى مصعب بن عثمان، ان الذى شهد لسعيد بن المسيب حين اراد مسلم بن عقبة قتله عمرو بن عثمان، ومروان ابن الحكم شهدا انه مجنون، فخلى سبيله ـ قال ابو يونس القوى: دخلت المسجد فاذا سعيد بن المسيب جالس وحده قلت: ماشانه قالوا نهى ان يجالسه احد ـ قلت: قد افردت سيرة سعيد فى مؤلفه، وقد اختلفوا فى وفاته على اقوال، اقواها سنة: اربع و تسعين ـ قال الحاكم: اكثر ائمة الحديث على هذا ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٥٤ – ٥٦، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٧/٢٩٧– ٤٠٣).

(٧٠) احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدی الطحاوی: شرح معان الاثار ــ کتاب الصلوٰة ـ باب "القراءة خلف الامام" :١/١٦٠ ـ طبع: مکتبه حقانیه ملتان احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن الکبری للبیهقی ـ کتاب الصلوٰة ـ باب "من قال یترك الماموم القراءة فیما جهرفیه الامام بالقراءة": ٢/١٥٥ ـ طبع: مؤسسة الرسالیة بیروت لبنان.

(٧١) صاحب مدارك التنزیل: (٠٠٠ ــ ٧١٠ھ = ٠٠٠ ــ ١٣١٠م)

عبدالله بن احمد بن محمود النسفی، ابو البرکات: فقیه، حنفی، مفسر من اهل ایذج، و وفاته فیها ــ نسبته الی "نسف" ببلاد السند، بین جیحون، وسمرقند ــ له مصنفات جلیلة، منها "مدارك التنزیل" فی تفسیر القرآن، و "کنز الدقائق" فی الفقه، و "المنار" فی اصول الفقه، و "کشف الاسرار" شرح المنار، و "الوافی" فی الفروع، و "الکافی" فی شرح الوافی، و "المصفی" فی شرح منظومه ابی حفص النسفی، فی الخلاف، و "عمدة الاقائد" ـ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: / ٦٧ـ ٦٧).

(٧٢) عبدالله بن احمد بن محمود النسفی: تفسیر مدارك التنزیل ـ سورة الاعراف: ٢/٩٢ ــ طبع: داراحیاء الکتب العربیة عیسٰی الباب الحلبی بیروت لبنان.

(٧٣) کذا فی الاصل وفی نسخة (ب)، و (جه) ایضا، وفی نسخة (ق)، و(م) "قلت" مکان "قلنا".

(٧٤) القرآن: سورة المزمل ـ آیت: ٢٠

(٧٥) صاحب عمدة القارى: (٧٦٢ - ٨٥٥ھ = ١٣٦١ - ١٤٥١م)

محمودبن احمد بن موسى بن احمد، ابو محمد، بدر الدين العينى الحنفى: مؤرخ، علامة، من كبار المحدثين - اصله من حلب، ومولده فى عينتاب، واليها نسبته اقام مدة فى حلب، و مصر، و دمشق، والقدس، ولى فى القاهرة الحسبة، و القضاء الحنفية، ونظر السجون، و تقرب من الملك المؤيد حتى عد من اخصائه - و لما ولى الا شرف سامره، و لزمه، وكان يكرمه، ويقدمه، ثم صرف عن وظائفه، وعكف على التدريس، والتصنيف، الى ان توفى بالقاهرة - من كتبه "عمدة القارى فى شرح بخارى"، و"مغانى الا خبار فى رجال معانى الآثار"، فى مصطلح الحديث، و رجاله، و" العلم الهيب فى شرح الكلم الطيب" لابن تيميه، و "عقد الجمان فى تاريخ اهل الزمان" كبير، و "تاريخ البدرفى اوصاف اهل العصر"، و"مبانى الاخبار فى شرح معانى الآثار"، و " نخب الافكار، فى تنقيح مبانى الاخبار"، و"البناية فى شرح الهداية" فى فقه الحنفية، و "رمز الحقائق" شرح الكنز، فقه، و "الدرر الزاهرة فى شرح البحار الزاخرة"، و "المسائل البدرية" ، و" السيف المهند فى سيرة الملك المويد ابى النصر شيخ"، و " منحة السلوك فى شرح تحفة الملوك"، و"المقاصد النحويه" فى شرح الشواهد، شروح الحنفية، يعرف بالشواهد الكبرى، و "فرائد القلائد" مختصر شواهد الالفية، ويعرف بالشواهد الصغرى، و" طبقات الشعراء" و "معجم شيوخه" و "رجال الطحاوى" و "سيرة الملك الاشرف" و "الروض الزاهر" فى

سیرۃ الملك الظاھر "ططر" وھو الی الثناء، و الانشاء اقرب منه الی التاریخ، و "الجوھرۃ السنیة فی تاریخ الدولة المؤیدیة" و "المقدمة السودانیه فی الاحکام الدینه" و "شرح سنن ابی داؤد"، و"تاریخ الاکاسرۃ"۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام برقم: ۱۶۳/۷)

(۷۶) کذا فی الاصل، وفی نسخة (ق) ایضا۔ وفی نسخة (ب)، و (جھ)، و(م) "یروی" مکان "یرده"

(۷۷) ابومحمد بدرالدین العینی: عمدۃ القاری شرح البخاری۔ باب "وجوب القراءۃ للامام، والمأموم فی الصلواۃ کلھا فی الحضر، و السفر، وما یجھر فیھا، و ما یخافت": ۶۴/۳-۶۵۔ طبع: دارالطباعة العامرہ.

(۷۸) ابومحمد بدرالدین العینی: عمدۃ القاری شرح بخاری۔ باب "وجوب القراءۃ للامام، والمأموم فی الصلواۃ کلھا فی الحضر، و السفر، وما یجھر فیھا، و ما یخافت": ۶۵/۳

(۷۹) کذا فی الاصل، و فی نسخة (جھ) ایضا۔ و فی نسخة (ق)، و (ب)، و(م) بغیر "عن"

(۸۰) صدر الشریعة الاصغر: التوضیح والتلویح ۔ فصل "حکم العام": ۱۱۱-۱۲۰۔:

وصاحب التوضیح، والتلویح: صدر الشریعة الاصغر: (۰۰۰ - ۱۳۴۶م) عبیدالله بن مسعود بن محمود بن احمد المحبوبی البخاری الحنفی، صدرالشریعة الاصغر بن صدرالشریعة الاکبر۔ من علماء الحکمة، والطبیعیات، واصول الفقه، والدین، له کتاب "تعدیل العلوم" و

"التنقيح" فى اصول الفقه، وشرحه "التوضيح" و "شرح الوقايه" لجده محمود، فى فقه الحنفية، و"النقايه، مختصر الوقايه" مع شرح القهستانى، و"الوشاح" فى علم المعانى - توفى فى بخارى - (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٤/١٩٧ - ١٩٨- طبع: دارالعلم للملايين بيروت لبنان، السنة: ١٩٨٩م).

(٨١) الشمس الفنارى الحنفى: فصول البدائع: ٣٠٩.

(٨٢) كمال الدين ابن الهمام: التحرير - بحث الخامس: يرد على العام التحصص: ١٠١

(٨٣) صاحب العضديه هو عثمان، وكنيته ابوعمر، ولقبه جمال الدين، ويعرف بابن حاجب — (بروفيسر اختر راهى: تذكرة المصنفين: ٢٤-٢٦)

(٨٤) ابو ثور هو ابراهيم بن خالد بن اليمان الكلبى، ابوثور البغدادى الفقيه كان من ائمة المجتهدين - عن ابن عيينة، وابى معاوية، و وكيع، والشافعى — قال احمد: هو عندى صلاح الثورى، وقال النسائى: ثقة مأمون احد الفقهاء — قال ابن حبان: كان من ائمة الدنيا - مات سنة: اربعين ومائتين — (حافظ جمال الدين ابوالحاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١/٣٤٤-٣٤٦، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال: ١/٤٤، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: ميزان الاعتدال فى نقدالرجال: ١/٢٩ - ٣٠).

(٨٥) ميمونة بنة الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن ربية بن عبدالله بن هلال

العامرية الهلالية ام المؤمنين لها ست و اربعون حديثا اتفقا على سبعة - عنها ابن عباس، و يزيد بن الاصم، و جماعة - قال الزهرى : هى التى وهبت نفسها - قال المزى : توفيت بسرف سنة: احدى و خمسين - حافظ جمال الدين ابوالحاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٤٣٤/٢٢، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال : ٥٠٦/٣ - طبع : دارالكتب العلمية بيروت لبنان).

(٨٦) ابن حاجب: العضديه شرح ابن حاجب: ٦٥/١.

(٨٧) كذا فى الاصل، و نسخة (ق) ايضا - و نسخة (ب)، و (جه)، و(م) "قوله صلى الله عليه وسلم فى شاة ميمونةؓ دباغها طهور ها فتعم الطهارة كل اهاب، ويدل على ذالك ايضا ما ذكره ابن الهمام فى تحريره فى الاصول حيث قال افراد فرد من العام تحكم ذالك العام لا يخصصه مثاله ايما اهاب دبغ فقد طهر"

(٨٨) ابن الهمام: التحرير - البحث الخامس: ١٠١

(٨٩) كذافى الاصل — وفى نسخة (ق)، و (ب)، و (جه)، و(م) "وان قيل"

(٩٠) كذافى الاصل، و نسخة (جه)، و(ب) ايضا - و نسخة (ق)، و(م) "نراد" مكان "يزاد"

(٩١) ابومحمد، بدرالدين العينى: عمدة القارى شرح بخارى - باب "وجوب القراءة للامام، والمأموم فى الصلوٰة كلها فى الحضر، والسفر، وما يجهر فيها، وما يخافت: ٦٥/٣

(٩٢) كذا فى الاصل، و نسخه (ق)، و(جه) ايضا - و نسخة (ب)، و(م)

"لم" مكان "لمن"، العلامة علاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندى البرهانبورى: كنزالعمال - كتاب الطهارة - باب "فى الوضوء": ۲۸۱/۹ - طبع: مكتبة التراث الاسلاميه بحلب.

(۹۳) الترمذى ابوعيسى محمد بن عيسى بن سورة: الجامع الصحيح الترمذى - تحقيق احمد محمد شاكر - ابواب الصلٰوة - باب "ماجاء فى من ام قوما وهم كارهون": ۱۹۲/۲ لم اجد فيه حديث بعينه كما مذكور فى التنقيح - طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان.

(۹٤) مسلم بن حجاج القشيرى: الصحيح المسلم - باب "كراهة الصلٰوة بحضرة الطعام الذى يريد اكله فى الحال": ۳۲۸/۱-۳۲۹ - طبع: مكتبة المعارف بيروت لبنان ۱۹٦٥م=۱٤۱٦ھ

(۹٥) العلامة علاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندى البرهانبورى: كنزالعمال - كتاب الطهارة - باب "اداب الوضوء": ۳۱۰/۹

(۹٦) صاحب سنن ابن ماجه: (۸۲٤ - ۸۸۷م) محمد بن يزيد الربعى القزوينى ابو عبدالله ابن ماجة: الائمة فى علم الحديث من اهل قزوين رحل الى البصرة، والبغداد، والشام، والمصر، والحجاز، والرى، فى طلب الحديث - وصنف كتاب "سنن ابن ماجه"، وهو احد الكتب الستة المعتمدة - وله "تفسير القرآن" وكتاب فى "تاريخ قزوين" - (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ۱٤٤/۷).

(۹۷) ابو موسى الاشعرى عبدالله بن قيس بن سليم بن حصار بن حرب هاجر الى النبى ﷺ، فقدم مع جعفر زمن فتح خيبر، واستعمله النبى ﷺ

مع المعاذ على اليمن، ثم وليه العمر الكوفة، والبصرة، وكان عالما

عاملا صالحا۔ وعن ابی بریرة ان النبی ﷺ یسمع لقراء ة ابی موسی، فقال

: لقد اوتی هذا مز مار من مزا میر آل داؤد ۔ وقال ابوالبختری: سألنا علیا

عن ابی موسی قال: صبغ فی العلم صبغة، ثم خرج منه ۔ قال ابواسحاق:

سمعت الاسود یقول: لم اری بالکوفة اعلم من علی، وابی موسی ۔ وقال

الشعبی: کان العلم یاخذ عن ستة: عمر، وعلی، وابی، وابن مسعود،

وزید، وابی موسی ۔ وقال ایضا: قضاة الامة اربعة: عمر، وعلی، وزید،

وابوموسی (رضی الله عنهم) ۔ وقال صفوان بن سلیم: لم یکن یفتی فی

زمن النبی ﷺ غیر عمر، وعلی، ومعاذ، وابی موسی ۔ وقال الهندی:

ماسمعت طنبورا، ولاصنجا، ولامزمارا، احسن من صوت ابی موسی ۔

کان ابوموسی عابدا صوا ما قواما کبیر القدر ۔ مات فی ذی الحجة سنة:

اربع واربعین علی الصحیح ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة

الحفاظ: ۱/۲۳ – ۲٤، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی:

تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۰/٤۲٥ – ٤۳۰).

(۹۸) ابوعبدالله ابن ماجه: سنن ابن ماجه ۔ باب "اذا قرء الامام فانصتوا"

: ٦۱ ـــ طبع: نور محمد کتب خانه آرام باغ کراتشی، ابو الحسن

النیسافوری: الصحیح المسلم ـــ کتاب الصلواة ـــ باب "التشهد فی

الصلواة": ۱/۱۷٤.

(۹۹) ابن حجر العسقلانی: (۷۷۳–۸٥۲ھ) احمد بن علی بن محمد

الکنانی العسقلانی، ابوالفضل شهاب الدین، ابن حجر من ائمة العلم،

والتاريخ ـ اصله من عسقلان، ومولده، و وفاته بالقاهرة ـ ولع بالادب، والشعر، ثم اقبل على الحديث، ورحل الى اليمن، والحجاز، وغيرهما لسماع الشيوخ، وعلت له شهرة، فقصد الناس للاخذ عنه، واصبح حافظ الاسلام فى عصره ـ قال السخاوى: انتشرت مصنفاته فى حياته، وتهاد تها الملوك، وكتبها الاكابر ـ وكان فصيح اللسان، عارفا بايام المتقدمين، واخبار المتاخرين، و تولى قضاة المصر مرات ثم اعتزل ـ واما تصانيفه، فكثيرة، وجليلة منها "الدرر الكامنة فى اعيان المائة، والثامنة"، و "لسان الميزان" تراجم، و "الاحكام لبيان مافى القرآن من الحكام" و "ديوان شعر"، طبع فى الهند، و "الكافى الشاف فى تخريج احاديث الكشاف" و "ذيل الدرر الكامنة" و "القاب الرواة"، و "تقريب التهذيب الكمال فى اسماء رجال الحديث"، و" الاصابة فى تمييز اسماء الصحابة" و "تهذيب التهذيب" فى رجال الحديث، و" تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة" و"تعريف اهل التقديس" ويعرف بطبقات المدلسين، و"بلوغ المرام من ادلة الاحكام" و " المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس"، اسانيد، وكتب، و " تحفة اهل الحديث عن شيوخ الحديث"، و "نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر"، و "المجالس"، و "القول المسد فى الذب عن مسند الامام احمد"، و "ديوان خطب"، و "تسدير القوس فى مختصر الفردوس للديلمى"، و" تبصير المنتبه فى تحرير المشتبه" فى اربعة اجزاء، و"رفع الاصر عن قضاة المصر" و "انباء الغمز بابناء العمر"، و" اتحاف المهرة باطراف العشرة"، و " الاعلام فى

من تولى مصر فى الاسلام" و "نزهة الالباب فى الالقاب"، و"مذكرات الميمنى"، و "الديباجة"، و "فتح البارى فى شرح صحيح البخارى" و "التلخيص الحبير فى تخريج احاديث الرافعى الكبير"، و"بلوغ المرام من ادلة الاحكام" مع شرحه "سبل السلام فى شرح بلوغ المرام"، و"تخليق التعليق" فى الحديث، ولتلميذه السخاوى كتاب فى ترجمة سماه "الجواهر، والدرر فى ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر" ـ (الزركلى خير الدين: الا علام: ١/١٧٨-١٧٩، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: ذيل تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٢٦-٣٣٨).

(١٠٠) ابومحمد بدرالدين العينى: فتح البارى شرح بخارى ـ كتاب الاذان ـ باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلٰوة كلها فى الحضر، والسفر، ومايجهر فيها، وما يخافت": ٢/٢٤٢ - ٢٤٥.

(١٠١) ابوالحسن الدارقطنى الشافعى: سنن دار قطنى ـ باب " ذكر قوله ﷺ من كان له امام، فقراءة الامام له قراءة": ١/٣٣١.

(١٠٢) سالم بن نوح: هو ابن ابى عطاء العطارى ابو سعيد البصرى ـ عن يونس بن عبيد، و عن ابن جريح ـ و عنه احمد فرد حديث، و الفلاس، و محمد بن يسار ـ وثقه ابو زرعة ـ قال احمد: مابحديثه باس ـ و قال ابو حاتم: لايحتج به ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١/٣٩٨، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٧/٣١ - ٣٢).

(١٠٣) ابوالحسن الدارقطنى الشافعى: السنن دارقطنى - باب "وجوب قراءة ام الكتاب فى الصلوة خلف الامام": ١/٣٣٠-٣٣١.

(١٠٤) احمد بن الحسين بن على، ابوبكر: سنن بيهقى - كتاب الصلوة - باب "من قال يترك المأموم القراءة فيما جهرفيه الامام بالقراءة": ١٥٥/٢.

(١٠٥) كذا فى الاصل، و نسخة (ق) و (جه) ايضا - و فى نسخة (ب)، و (م) "مقر" مكان "مقرر".

(١٠٦) ابن الهمام: التحرير - "لايقبل الجرح الامبينا سببه": ٣٢٣.

(١٠٧) صاحب ميزان: محمد بن احمد بن عثمان بن ميافارقين الذهبى، شمس الدين، ابو عبدالله: حافظ، مؤرخ، محقق تركمانى، الاصل من اهل ميافارقين - مولده، و وفاته فى دمشق - تصانيفه كبيرة، كثيرة، تقارب المائة، منها "دول الاسلام"، و "المشتبه فى الاسماء، والانساب، والكنى، والالقاب" و "العباب" فى التاريخ، و "تاريخ الاسلام الكبير"، و "سير النبلاء"، و "تذكرة الحفاظ"، و "الكاشف" فى تراجم رجال الحديث، و "العبرفى خبر من غبر"، و "طبقات القراء" و "الامامة الكبرى" و "الكبائر" و "تذهيب تهذيب الكمال" فى رجال الحديث، و "ميزان الاعتدال فى نقد الرجال"، و "المختصر المحتاج اليه" من "تاريخ الدبيثى"، و "معجم شيوخه" و "المقتنى فى الكنى" و "الاعلام بوفيات الاعلام" و "تجريد اسماء الصحابة"، و "المغنى" فى رجال الحديث، و "الرودة الثقات" رسالة، و "الطب النبوى"،

و"المرتجل فى الكنى" و"زغل العلم" رسالة، و "المستدرك على مستدرك الحاكم" فى الحديث، و "اهل المائة فصاعدا" حققه، و نشره فى مجلة المورد، بشارعواد البغدادى، و "ذكر من اشتهر بكنيته من الاعيان" رسالة، واختصر كثيرا من الكتب - وآخرما نشر من كتبه "معرفة الفقراء الكبار" مجلدان - (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٥/ ٣٢٦).

(١٠٨) ابوزرعة: الامــام، عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ القرشى - كان من افراد الدهر حفظا، و ذكاء، و دينا، و اخلاصا، و علما، و عملا — مات ابوزرعة فى آخر يوم من سنة: اربع و ستين و مائتين — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٢/٥٥٧—٥٥٩، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٢/٢٢٣ – ٢٣٤ — طبع: دارالفكر بيروت لبنان، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: ميزان الاعتدال فى نقدالرجال: ٤/٥٢٥).

(١٠٩) يحى بن سعيد بن فروخ: الامام سيد الحفاظ، ابوسعيد التيمى مولاهم البصرى - ولد سنة: عشيرين و مائة - قال احمد: مارئيت بعينى مثل يحى بن سعيد - قال ابن سعد: كان ثقة حجة رفيعا مامونا - توفى يحى فى صفر سنة ثمان و تسعين و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٢٩٨—٣٠٠، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢٠/٩١—١٠١).

(١١٠) محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: ميزان الاعتدال فى نقدالرجال - فى الحرف "السين": ٢/١١٣.

(١١١) احمد بن علی بن محمد العسقلانی: تقریب التهذیب - حرف "السین": ١٣٧، طبع: المنشی نولکشور الکنئو.

(١١٢) ابن الحجر العسقلانی: فتح الباری شرح صحیح البخاری — کتاب الصلٰوة - باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فی الصلٰوة کلها فی الحضر، و السفر، وما یجهر فیها، وما یخافت": ٢/٢٤٢.

(١١٣) اسحاق بن ابراهیم: الامام الکبیر، ابو یعقوب التمیمی الحنظلی، شیخ اهل مشرق یعرف بابن راهویه، ولد سنة: ست وستین ومائة - وقیل: سنة، احدی وستین — وسمع من ابن المبارک، وجریر بن عبدالحمید، وعبدالعزیز بن عبدالصمد العمی، وفضیل بن عیاض، وعیسی بن یونس، والدراوردی، و طبقتهم - وعنه الجماعة سوی ابن ماجه، واحمد، وابن معین، وشیخه یحی بن آدم، والحسن بن سفیان، و ابوالعباس السراج، وخلق کثیر — قال احمد: لااعلم لاسحاق بالعراق نظیرا - وقال النسائی: اسحاق ثقة مأمون امام — وقال ابو داؤد الخفاف: سمعت اسحاق بن راهویه، یقول: کانی انظر الی مائة الف حدیث فی کتبی، وثلاثین الفا اسردها — قال: واملی علینا اسحاق من حفظه احد عشر الف حدیث، ثم قرأها علینا فما زاد حرفا، ولانقص حرفا - قال ابو حاتم: العجب من اتقانه، وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ - قال البخاری: مات لیلة نصف شعبان سنة: ثمان وثلاثین و مائتین وله سبع و سبعون سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ٢/٤٣٣ — ٤٣٥ - طبع، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی

اسماء الرجال: ٢/ ١٠-١٩).

(١١٤) جرير: الحافظ، ابوعبدالله الضبي الكوفي محمدالرى - ولد سنة: عشر ومائة - وسمع من منصور بن المعتمر، وحصين بن عبدالرحمٰن، وبيان بن بشر، وسهيل، والاعمش، وعدة - وقرء القرآن على حمزة - حدث عنه على بن المدينى اسحاق، وقتيبة، ويوسف بن موسى القطان، واحمد بن حنبل، وعلى بن حجر، وعثمان بن ابى شيبة، ومحمد بن حميد، وخلق كثير - رحل اليه المحدثون لثقته، وحفظه، و وسعة علمه - قال يحى بن معين: طلب الجرير الحديث خمس سنين فقط - توفى جرير بالرى فى سنة: ثمان وثمانين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٧١ - ٢٧٢، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣/ ٣٥٧-٣٦٤).

(١١٥) سليمان التيمى: شيخ الاسلام ابوالمعتمر، سليمان بن طرخان القيسى لم يكن تيميا بل نزل فيهم، سمع انس بن مالك، وابا عثمان الهندى، وطاوس، والحسن، وعدة - وعنه شعبة، والسفيانان، وابن المبارك، ويزيد بن هارون، والانصار، وهوذة بن خليفة، وخلق - قال شعبة: مارأيت احدا اصدق من سليمان التيمى كان اذا حدث عن رسول الله ﷺ تغير لونه - وقال معتمر: مكث ابى اربعين سنة، يصوم يوما، ويفطر يوما، ويصلى صلاة الفجر بوضوء العشاء، وعاش سبعا وتسعين سنة - قال: له نحو من مائتى حديث، وكان عابد البصرة، وعالمها - قال انبئت عن ابى المكارم الاصبهانى انا ابوعلى انا ابونعيم نا ابوالشيخ نا

اسحاق بن احمد نا سعيد بن عيسىٰ سمعت مهدى بن هلال يقول: اتيت سليمان التيمى فوجدت عنده حماد بن زيد، ويزيد بن زريغ، وكان لايحدث احدا حتى يمتحنه بقول له: الزنا بقدر فان قال: نعم، استحلفه فان حلف حدثه خمسة احاديث ـ مات التيمى فى ذى القعدة سنة: ثلاث واربعين ومائة ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/ ١٥٠ – ١٥٢، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٨/٦٨ – ٧٢).

(١١٦) قتادة بن دعامة ابن قتادة بن عزيز: الحافظ، ابو الخطاب السدوسى البصرى الضريرى الاكمه المفسر ــ حدث عن عبدالله بن سرجس، وانس بن مالك، وسعيد بن المسيب، ومعاذة، وابى الطفيل، وخلق ــ وعنه مسعر، وابن ابى عروبة، وشيبان، وشعبة، ومعمر، وابان بن يزيد، وابو عوانة، وحماد بن مسلمة، وامم سواهم ـ قال ابن سيرين: قتادة احفظ الناس ـ قال احمد بن حنبل: قتاده عالم بالتفسير، وباختلاط العلماء، و وصفه بالحفظ، والفقه، واطنب فى ذكره ـ قال: وكان قتادة معروفا بالتدليس ـ قال ابن معين: لم يسمع من سعيد بن جبير، و لا من مجاهد ــ وقال شعبة: لايعرف انه سمع من ابى رافع ـ قال: ومع حفظ قتادة، وعلمه بالحديث كان رأسا فى اللغة العربية، وايام العرب، والنسب ــ قال ابو عمرو بن العلاء: كان قتادة من انسب الناس ـ قال ابوهلال عن غالب عن بكر بن عبدالله قال: مات بواسط فى الطاعون سنة: ثمانى عشرة ومائة ــ وقيل سنة: سبع عشرة، ومائة ـ وله سبع وخمسون سنة ـ

(محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۱۲۲– ۱۲۴، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۵/۲۲٤ – ۲۳۳، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۴٤۳۲).

(۱۱۷) یونس بن جبیر الباهلی ابوغلاب البصری: عن ابن عمر، و جندب البجلی۔ و عنه ابن سیرین، و حمید بن هلال۔ وثقه النسائی۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۳/۳۰۵۔ طبع: دار اکتب العلمیة بیروت لنان، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲۰/۵۲۹ – ۵۳۱)

(۱۱۸) حطان بن عبدالله الرقاشی البصری۔ عن علی، وعبادة۔ وعنه ابومجلز، والحسن البصری۔ قال ابن المدینی: ثبت ۔ مات بعد السبعین ۔(محمد بن احمد بن عثمان: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۲٦۰۔ طبع: دار الکتب العلمیة بیروت لبنان)

(۱۱۹) یوسف بن موسیٰ بن راشد بن القطان، ابویعقوب الکوفی۔ عن جریر بن عبدالحمید، و ابن عیینة، و ابی نعیم، و خلق۔ و عنه ابوحاتم، و قال: صدوق۔ قال السراج: مات سنة ثلاث و خمسین و مائتین۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۳/۳۰۲، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲۰/۵۰۹–۵۱۱).

(١٢٠) علی بن عبدالله بن مبشر الواسطی (٣٢٤ھ) - (سیر اعلام النبلاء: ٢١/١٩.

(١٢١) ابی الاشعث احمد بن مقدام، ابوالاشعث العجلی - احد الاثبات المسندین - قال ابن خزیمة: کیسا صاحب حدیث - یروی عن حماد بن زید، والکبار - وانما ترك ابوداؤد الروایة عنه لمزاج فیه - وقال ابوحاتم: صالح الحدیث - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجل: ١٥٨/١ - طبع: المکتبة الاثریة باغوالی سانکله هل شخوبوره باکستان).

(١٢٢) معتمر بن سلیمان التیمی، الاحافظ الثقة، ابومحمد التیمی البصری - حدث عن ابیه، وعبدالملك بن عمیر، ومنصور بن المعتمر، وحمید، وایوب، والرکین بن الربیع، ولیث بن ابی سلیم، وعمرو بن الدینار القهرمان، وعدة - وعنه احمد بن حنبل، واسحاق، ویحی بن معین، و ابو حفص الفلاس، وخلیفة ابن خیاط، وابو کریب، والحسن بن عرفة، ویعقوب الدورقی، وعدد کثیر - مولده سنة: ست ومائة - وکان موصوفا بالثقة، والاتقان، والعبادة، والورع حتی قال قرة بن خالد: ما معتمر عندنا بدون سلیمان التیمی - مات فی صفر سنة: سبع وثمانین ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ٢٦٦/١-٢٦٧، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٢٤٢/١٨-٢٤٥).

(١٢٣) مصنف ابن ابی شیبه : (٠٠٠- ٢٣٤ ھ = ٠٠٠-٨٤٨م) عبد الله

بن محمد بن ابی شیبة العبسی، ابوبکر : حافظ للحدیث - له فیه کتب منها "المسند" و "المصنف فی الا حادیث والاثار"، و "الایمان"، وکتاب "الزکواة" - (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ٤/ ١١٧).

(١٢٤) امام احمد: مسند امام احمد - العنوان "الصلوٰة" رقم الحدیث: ٧١٤٤، برقم: ١٢/ ١٣٠ – ٣٣١، مسند امام احمد، مرتب احمد محمد شاکر عبد — طبعت: دارالمعارف مصر - وروایة المذکور لا یوجد فی المسند، و فی المسند هکذا "انما الامام لیؤتم به فاذاکبر فکبروا، واذارکع فارکعوا فاذا قال سمع الله لمن حمد فقولوا ربنا لک الحمد فاذا صلا جالسا فصلوا، ابوجعفر احمد بن محمد الطحاوی: شرح معانی الاثار للطحاوی - کتاب الصلوٰة - باب "القراءة خلف الامام": ١/١٠٦، سلیمان بن الاشعث: سنن ابی داؤد — باب "الامام یصلی من قعدا": ١/ ٨٩، احمد بن علی بن شعیب ابوعبدالرحمٰن النسائی: سنن نسائی - باب "البداءة بفاتحة الکتاب قبل السورة": ١/١٤٦، ابوعبدالله محمد بن یزید ابن ماجه: سنن ابن ماجه - باب " اذا قرء الامام فانصتوا": ٦١ - طبع: نور محمد کتب خانه آرام باغ کراتشی، حافظ ابی بکر عبدالله بن محمد بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة - کتاب الصلوٰة "من کره القراءة خلف الامام": ١/٣٧٧

(١٢٥) ابن حزم: الحافظ الفقیه المجتهد، ابو محمد علی بن احمد بن سعید ابن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفیان بن یزید، مولا یزید بن ابی سفیان بن حرب بن امیة الفارسی الاصل الاموی الیزیدی

القرطبی الظاری صاحب التصانیف، والتوالیف - ولد ابو محمد بقرطبه سنة: اربع و ثمانین و ثلاث مائة - کان حافظا للحدیث، وفقیها مستنبطا للاحکام من الکتاب، والسنة، وکان له فی الادب، والشعر نفس واسع - توفی ابن حزم بقریته و هی علی خلیج البحر الاعظم فی جمادی الاولی سنة: سبع وخمسین — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۳/۱۱٤٦ -۱۱٥٤.

(۱۲٦) ابو محمد علی بن احمد بن سعید ابن حزم: المحلی بالاثار ابن حزم - وفیه حدیث من ابن عجلان لامن ابی هریرة: ۲/۲۷۰

(۱۲۷) الاثرم: الحافظ ابوبکر احمد بن محمد هانی الاسکافی صاحب الامام احمد — سمع ابانعیم، وهوذة بن خلیفة، واحمد بن اسحاق الحضرمی، وعبدالله بن صالح المصری، وعفان، وابوالولید، والقعنبی، ومسدد وطبقتهم — وصنف التصانیف - حدث عنه النسائی فی السنن، وموسیٰ بن هارون، وابن صاعد، وعلی بن ابی طاهر القزوینی، وعمر بن محمد بن عیسی الجوهری، واحمد بن محمد بن الشاکر، و آخرون - وله کتاب فی العلل - اخبرنی ابوبکر ابن الصدقة سمعت ابراهیم الاصبهانی یقول: الاثرم احفظ من ابی زرعة الرازی، واتقن - قال: اظنه مات بعد الستین ومائتین — وله کتاب نفیس فی السنن یدل علی امامته، و وسعة حفظه - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۲/۵۷۰ - ۵۷۲، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۲۵۷ - ۲۵۹).

(١٢٨) ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن الدارقطنی - باب "من کان له امام فقراء ة الامام له قراء ة": ١/ ١٣٢٨.

(١٢٩) خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعی (بضم المعجمة، و فتح الوحدة) ابوالحجاج السرخسی - عن بکیر بن الاشج، و زید بن اسلم، و خلق - و عنه وکیع، و ابن مهدی - ضعفه غیر واحد، و وهاه احمد، و ترکه ابن المبارک، فیما قال له محمد بن اسماعیل - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال: ١/ ٢٩٩، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٥/ ٣٢٢ - ٣٢٦).

(١٣٠) احمد بن الحسین بن علی، ابوبکر بیهقی: سنن بیهقی - کتاب الصلوة - باب "من قال بترک الماموم القراء ة، فیما جهر فیه الامام القراء ة": ٦/ ١٥٦ - ١٥٧ - طبع: اداره نشرالسنة ملتان.

(١٣١) ابوخالد الاحمر: الحافظ صدوق سلیمان بن حیان الازدی، الکوفی - ولد سنة: اربع عشرة ومائة - وحدث عن سلیمان التیمی، ولیث بن ابی سلیم، وهشام بن عروة، وحمید الطویل، وعدة - وعنه احمد بن حنبل، وابن نمیر، وابوکریب، وابو سعید الاشج، ویوسف بن موسی القطان، واسحاق بن راهویه، وهناد، و ابن السری، وحمید بن الربیع، وطائفة - وثقه جماعة - وقال ابو حاتم: صدوق - قال: هو مشاهیر المحدثین، وغیره، واثبت منه - مات سنة: تسع وثمانین ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ١/ ٢٧٢، حافظ جمال الدین

ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۸/۳۰-۳۲).

(۱۳۲) الحافظ المنذری (۱۱۵۸-۱۲۵۸م) عبدالعظیم بن عبدالقوی بن عبدالله، ابومحمد زکی الدین المنذری: عالم بالحدیث، والعربیة من الحفاظ المؤرخین ــ له "الترغیب والترهیب)، و "التکملة لوفیات النقلة"، و"اربعون حدیثا" رسالة، و"شرح التنبیه"، و"مختصر صحیح مسلم" فی الهند مع شرحه لصدیق حسن خان، و"مختصر سنن ابی داؤد" ــ اصله من الشام تولی مشیخة حدیث الکاملة بالقاهرة، وانقطع بها نحو عشرین سنة عاکفا علی التصنیف، والتحریر، والافادة، والتحدیث - مولده، ووفاته بمصر ــ وصنف محقق کتاب "التکملة بشار عواد المعروف - کتاب "المنذری" - (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۴/۳۰).

(۱۳۳) ابو سعید، محمد بن سعد الانصاری الاشهلی المدنی عاش الی بعد المائتین - له عن ابن عجلان - وعنه محمد بن عبیدالله المخزومی - وثقه ابن معین و غیره ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ۳/۵۶۱ - طبع: المکتبة الاثریة باغوالی سانکله هل شیخو بوره باکستان، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۶/۳۰۳).

(۱۳۴) الحافظ زکی الدین ابوعمر المنذری: مختصر ابی داؤد، ص:۳۵.

(۱۳۵) یحیی بن معین: الامام سید الحفاظ، ابوزکریا المری - مولده فی سنة: ثمان وخمسین ومائة - وکان ابوه من نبلاء الکتاب، فخلف له الف

الف درهم، فيما قيل ـــ سمع هشام، وابن المبارك، واسماعيل ابن مجالد، ويحى بن ابى زائدة، ومعتمر بن سليمان، وهذه الطبقة ـ وعنه احمد، وهناد، وبخارى، ومسلم، وابو داؤد، وابو زرعة، وابو يعلى، واحمد بن الحسن الصوفى، وخلائق ـ قال ابن المدينى: لانعلم احدا من ولد آدم (عليه السلام) كتب من الحديث ماكتب يحى بن معين ـ وقال عباس الدورى: سمعت يحى بن معين يقول: لو لم نكتب الحديث خمسين مرة ماعرفناه ـ وعن يحى بن معين قال: كتبت بيدى الف الف حديث ـــ وقال ابن المدينى: انتهى علم الناس الى يحى بن معين ـ قال احمد بن حنبل: يحى بن معين اعلمنا بالرجال ـ توفى فى ذى القعدة بمدينة البنى ﷺ ـ ثلاث وثلاثين ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٢/٤٢٩–٤٣١، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢٠/٢٢٠–٢٣٦).

(١٣٦) اسماعيل بن ابان: الغنوى الكوفى الخياط ـ كذبه يحى بن معين ـ و قال احمد بن حنبل: كتبناعنه، و عن هشام بن عروة ثم روى احاديث موضوعة عن فطرة، وغيره، فتركناه ـ قال البخارى: ترك احمد، و الناس حديثه ـــ قال: و من مناكيره احمد بن ابى غروة قال: حدثنا اسماعيل بن ابان الغنوى حدثنا السرى بن اسماعيل عن عامر عن مسروق عن عبدالله مرفوعا ـــ مات سنة: عشر و مائتين ـ و قال مسلم، و النسائى: متروك الحديث ـــ و قال النسائى مرة: ليس بثقة ـــ (حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢/١٢٠–١٢١

ـ دار الفكر بيروت لبنان).

(١٣٧) ابومحمد بدر الدين العينى: عمدة القارى شرح البخارى ـ باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلٰوة كلها فى الحضر، والسفر، وما يجهر فيها، وما يخافت": ٣/٧٠

(١٣٨) ابو عبدالرحمٰن احمد بن شعيب النسائى: سنن النسائى ـ باب "البدائة بفاتحة الكتاب قبل السورة": ١/١٤٦

(١٣٩) كذا فى الاصل ـ وفى نسخة (ب) "صلاته فقال" مكان "قال" ـ وفى نسخة (ق)، و (جه)، و (م) "حين فقال" مكان "حين قال".

(١٤٠) ابوعبدالله محمد بن اسماعيل البخارى: الجامع الصحيح البخارى ـ باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلواة كلها": ١/١٠٤ ـ طبع الثانى: نورمحمد كتب خانه آرام باغ كراتشى، ابوالحسن القشيرى النيسابورى: الصحيح مسلم ـ باب "وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة، وانه اذا لم يحسن الفاتحه، ولاامكنه تعلمها قراءة ما تيسر له غيرها": ١/١٧٠، طبع: نورمحمد كتب خانه آرام باغ كراتشى.

(١٤١) جابربن عبدالله: الامام ابوعبدالله انصارى مفتى المدينة فى زمانه ـ كان آخر من شهد بيعة العقبة فى سبعين من الانصار، وحمل عن النبى ﷺ علما كثيرا نافعا، وله منسك صغير فى الحج ـ اخرجه مسلم واراد شهود بدر، وشهود احد فكان ابوه يخلفه على اخواته ثم شهد الخندق، وبيعة رضوان ـ عمر دهرا، وشاخ، واضر ـ قيل انه شهد بدر، وقال محمد بن عبيد حدثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال: كنت

اميح اصحابی یوم بدر اخرجه ابوداؤد من طریق ابی معاویة الضریر، ولفظه: كنت اميح الماء یوم بدر - قال ابن عیینة: لقی عطاء، وعمر، وجابر بن عبدالله سنة جاور بمكة - قال: حدث عنه سعید بن المیناء، وابوالزبیر، وابوسفیان، وطلحة بن نافع، والحسن البصری، وسالم بن ابی الجعد، ومحمد بن المنكدر، وخلق كثیر - عاش اربع وتسعین سنة - توفی فی سنة: ثمان وسبعین - (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الكمال فی اسماء الرجال: ۲۹۱/۳-۲۹۹، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ۱/۴۳-۴۴ - طبع: داراحیاء التراث العربی بیروت لبنان).

(۱۴۲) ابوحنیفة: مسند ابوحنیفة - كتاب الصلواة - باب "كفایة قراءة الامام للماموم": ۶۱.

(۱۴۳) ابوالحسن موسى بن ابی عائشة المخزومی، ابوالحسن الكوفی - عن سعید بن جبیر، وعمرو بن شعیب - وعنه السفیانان، وعبیدة بن حمید - وثقه ابن معین - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الكمال فی اسماء الرجال: ۱۴۲/۳، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الكمال فی اسماء الرجال: ۴۷۹/۱۸ -۴۸۰).

(۱۴۴) عبدالله بن شداد بن الهاد - اسمه اسامة اللیثی، ابوالولید المدنی - عن ابیه، وعمر، وعلی، ومعاذ - وعنه محمد بن كعب، ومنصور، والحكم بن عتیبة - وثقه النسائی، وابن سعد، وقال: كان عثمانیا - قال

الـواقـدى: قتـل يـوم دجيـل سـنة: احدى وثمانين - وقال الثورى: فقد فى الـجـمـاجم- (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الـكـمـال: ٢/٧٧، حـافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء لرجال: ١٠/٢٠٩ - ٢١١).

(١٤٥) مـحـمـد بـن الـحسـن الـشيـبـانـى: كتاب الاثار - باب "القراءة فى الصلٰوة خلف الامام": ١٧.

(١٤٦) الامـام مـحـمـد: مؤطا امام محمد- باب "القراءة فى الصلٰوة خلف الامام": ٩٧.

(١٤٧) بـروفيسـر اختـر راهـى: تذكرة المصنفين: ٧٤-٧٦- طبع: مكتبه رحمانيه اردوبازار لاهور- السنة: ١٣٩٨ه/١٩٧٨م

(١٤٨) بـرهـان الـديـن ابـوالـحسـن عـلـى بن ابى بكر فرغانى مرغينانى: الهـدايـه - كتـاب الـصـلٰـوة - باب "صفة الصلٰوة" - فصل "فى القراءة فى الصلٰوة": ١٢١- طبع: مكتبة شركت علميه بيرون بوهر كيت ملتان.

(١٤٩) ابـن الهـمـام: فتـح الـقـدير شرح هدايه - كتاب الصلٰوة - فصل فى القراءة: ١/٣٥٠-٣٥١.

(١٥٠) صـاحـب شـرح مشـكـواة: (٩٥٩- ١٠٥٢ه = ١٥٥٢- ١٦٤٢م) عبـدالـحق بـن سيف الـديـن دهـلـوى: فـقيـه حـنـفـى مـن اهـل دهـلـى، بـالهـنـد كـان مـحدث الهند فى عصره- جاور فى الحرمين الشريفين اربع سـنوات، واخذ عن علماء هما- قيل: بلغت مصنفاته مائة مجلد بالعربية، والـفـارسية - منها "مقدمة فى مصطلح الحديث"، و"ثبت" فى مشايخه،

واسانيده عنهم - (الزركلی خيرالدين: الاعلام: ٣/٢٨٠-٢٨١).

(١٥١) كذا فی الاصل، وفی نسخة (جھ) ايضا - وفی نسخة (ب)، و(م)، و (ق) "تحريمه" مكان "تحريمية"

(١٥٢) دهلوی عبدالحق: شرح مشكواة (فارسی) - كتاب الصلوة - باب "القراء ة فی الصلواة" الفصل الثانی: ٤١٣/١ طبع نولكشور دهلی.

(١٥٣) دهلوی عبدالحق: لمعات التنقيح فی شرح مشكواة المصابيح - كتاب الصلوة - باب "القراء ة فی الصلواة": ١٥١/٣ - طبع: مكتبة المعارف العلمية شيش محل لاهور الباكستان.

(١٥٤) كذا فی الاصل - وفی نسخة (جھ)، و(ب)، و (م) "سنده صحيح" - وفی نسخة (ق) "سند صحيح".

(١٥٥) ابن الهمام: فتح القدير شرح هدايه - كتاب الصلوة - فصل فی "القراء ة": ٣٤٥/١.

(١٥٦) ابومحمد بدرالدين العينی: عمدة القاری شرح بخاری - باب "وجوب القراء ة الامام، والماموم فی الصلواة كلها فی الحضر، والسفر، وما يجهر فيها، وما يخافت": ٦٦/٣ - طبع: دارالطباعة العامر دهلی.

(١٥٧) شعبة بن الحجاج، ابو بسطام الازدی العتكی مولاهم الواسطی نزيل البصرة، و محدثها - و كان الثوری يقول: شعبة اميرالمؤمنين فی اطريث كان عابدا ثقة - قال عمر بن هارون: كان شعبة يصوم الدهر - ولد شعبة سنة: ثنتين و ثمانين - و مات سنة: ستين و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ١٩٣/١ - ١٩٨ - طبع: دار احياء

التراث العربی بیروت لبنان، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۸/۳۴۴ - ۳۵۶).

(۱۵۸) عبدالله بن مبارک: شیخ الاسلام فخرالمجا هدین، ابوعبدالرحمٰن الحنظلی مولاهم المروزی الترکی الاب الخوارزمی الام التاجر التفار ــ صاحب التصافیف النافعة ـ ولد سنة: ثمانی عشرة، ومائة، اوبعد ها بعام، وافنی عمره فی الاسفارحاجا، و مجاهدا، وتاجرا ـ سمع سلیمان التیمی، وعاصم الاحول، وحمید الطویل، والربیع ابن انس، و هشام بن عروة، والحریری، واسماعیل بن ابی خالد، وخالد الحذا، وبرید بن عبدالله بن ابی بردة، وامما سوا هم حتی کتب عمن هو اصغر منه دون العلم فی الابواب، والفقه، وفی الغزو، والزهد، والرقائق، وغیر ذالك ـ حدث عنه خلق لایحصون ـ قال ابن المهدی: الائمة اربعة ـ مالك، والثوری، وحماد بن زید، و ابن المبارك ــ وقال ابواسحاق الفرازی: ابن المبارك امام المسلمین ـ وعن اسماعیل بن عیاش قال: ما علی وجه الارض مثل ابن المبارك ـ مات ابن المبارك بهیت فی رمضان سنة: احدی وثمانین ومائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۲۷٤ - ۲۷۹، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۰/۳٦٦-۳۷۸).

(۱۵۹) سفیان بن عیینة: شیخ الاسلام، ابومحمد الهلابی الکوفی ــ محدث الحرم ــ ولد سنة: سبع ومائة، وطلب العلم فی صغره ـ سمع عمر بن دینار، والزهری، والزیاد بن علاقة، وابا اسحاق، والاسود بن

قيس، وزيد بن اسلم، وعبدالله بن دينار، ومنصور بن المعتمر، وعبدالرحمٰن بن القاسم، ومما سواهم - حدث عنه الاعمش، وابن جريح، وشعبة، وغيرهم من شيوخه، وابن المبارك، وابن مهدى، والشافعى، واحمد بن حنبل، ويحى بن معين، واسحاق بن راهويه، واحمد بن صالح، وابن نمير، وابوخيثمة، والفلاس، والزعفرانى، ويونس بن عبدالاعلى، وسعدان بن نصر، وعلى بن حرب، ومحمد بن عيسى بن حبان المدائنى، وذكريا بن يحى المروزى، واحمد بن سنان الرملى، وخلق لايحصون - قال الشافعى: لولا مالك، وسفيان لذهب علم الحجاز - وعن الشافعى قال: وجدت احاديث الاحكام كلها عند مالك سعى ثلاثين حديثا، ووجدتها كلها عند ابن عيينة سوى ستة احاديث - قال عبدالرحمٰن بن مهدى: كان ابن عيينة من اعلم الناس لحديث اهل الحجاز - وقال الترمذى: سمعت البخارى يقول: سفيان بن عيينة احفظ من حماد بن زيد - وقال ابن وهب: لااعلم احدا اعلم بالتفسير منه - وقال احمد: مارأيت اعلم بالسنن منه - وقال ابن مهدى : عنه سفيان بن عيينة من المعرفة بالقرآن، وتفسير الحديث ما لم يكن عند الثورى اتفقت الائمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه، وامانته، - وقد حج سبعين سنة، وكان مدلسا لكن على الثقات - مات فى جمادى الآخرة سنة: ثمان و تسعين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٦٢- ٢٦٥، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٧/٣٦٨-٣٨٢ - طبع: دارالفكر بيروت لبنان).

(١٦٠) عبدالرزاق: هو ابن الهمام بن نافع، ابوبكر الحميرى مولاهم الصنعانى صاحب التصانيف - قال احمد: كان عبدالرزاق يحفظ حديث معمر - قال: وثقه غيرواحد، وحديثه مخرج فى الصحاح، وله ماينفردبه، ونقمواعليه اهل التشيع - قال ابن سعد: مات فى نصف شوال سنة: احدى عشرة و مائتين - قال: عاش خمس و ثمانين سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٣٦٤، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١١/٤٤٧-٤٥٤).

(١٦١) حماد بن زيد المجود شيخ العراق، ابو اسماعيل الازدى مولاهم البصرى الازرق الضرير - حدث حماد عن ابى عمران الجونى، و محمد بن زياد، وابى جمرة الضبعى، وانس بن سيرين، وعمرو بن دينار، وثابت البنانى، وخلق، ولم يلحق قتادة - روى عنه عبدالرحمٰن بن مهدى، ومسدد، و القواريرى، ومحمد بن ابى بكر المقدمى، وعلى بن المدينى، واحمد بن المقدام، وامم سوا هم - قال ابن مهدى: ائمة الناس فى زمانهم اربعة ــ الثورى، ومالك، والاوزاعى، وحماد بن زيد - وقال يحى بن معين: ليس احمد اثبت من حماد بن زيد - وقال يحى بن يحى: مارأيت شيخا احفظ منه - وقال احمد بن حنبل: هو من ائمة المسلمين من اهل الدين - وقال ابن خراش: لم يخطىء فى حديث قط - وقال العجلى: كان له اربعة آلاف حديث كان يحفظ، ولم يكن له كتاب - ولد حماد سنة: ثمان وتسعين - ومات فى رمضان سنة: تسع و سبعين ومائة - (محمد بن

احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۲۲۸ – ۲۲۹، حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ۵/۱۶۷-۱۷۵).

(۱۶۲) وكيع بن الجراح بن مليح: محدث العراق ابوسفيان الرواسی الكوفی — ولد سنة: تسع وعشرين ومائة — سمع هشام بن عروة، والاعمش، وجعفر ابن برقان، واسماعيل بن ابی خالد، وابن عون، وابن جريج، وسفيان، والاوزاعی، وخلائق - وعنه ابن المبارك مع تقدمه، واحمد، وابن المدينی، ويحی بن معين، واسحاق، وزهير، وابناء ابی شيبة، وابو كريب، وعبدالله ابن هشام، و علی بن حرب، و ابراهيم بن عبدالله القصار، وامم سواهم - فضل بن محمد الشعرانی سمعت يحی بن اكثم قال: صحبت وكيعا فی السفر، والحضر فكان يصوم الدهر، ويختم القرآن كل ليلة - قال يحی بن معين: وكيع فی زمانه كالاوزاعی فی زمانه — وقال احمد: مارأيت اوعی للعلم، ولا احفظ من وكيع - قال احمد بن حنبل: مارأت عينی مثل وكيع قط يحفظ الحديث، ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع، واجتهاد، و لايتكلم فی احد - قال ابو حاتم: وكيع احفظ من المبارك - وقال احمد بن حنبل: عليكم بمصنفات وكيع، وقد سقت اخباره فی تاريخ الاسلام، وهی طويلة فی تاريخ دمشق - توفی وكيع بفيد راجعا من الحج سنة: سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء - قال وكيع: الجهر بالبسملة بدعة سمعه منه ابوسعيد الاشج، وقد وصل انسانا مرة بصرة دنانير، لكونه كتب من محبرته - (محمد بن احمد بن عثمان

الـذهبی: تذکرة الحفاظ ١/٣٠٦ – ٣٠٩، حافظ جمال الدین ابی حجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١٩/٣٩١ – ٤٠٥).

(١٦٣) ابومحمد بدرالدین العینی: عمدة القاری شرح بخاری ـ باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فی الصلٰوة کلها فی الحضر، والسفر، وما یجهر فیها، وما یخافت": ٣/٦٦ – ٦٧.

(١٦٤) قاسم بن قطلوبغا المصری: قاسم بن قطلوبغا زین الدین ابو العدل السودونی الجمالی: عالم بفقه الحنفیة مؤرخ باحث ـ مولده، و وفاته بالقاهرة ـ قال السخاوی فی وصفه: امام علامة طلق اللسان قادر علی المناظرة مغرم بالانتقاد، ولو بمشایخه مع شائبة دعوی، و مساجحة له "تاج التراجم" فی علماء الاحناف، و "غریب القرآن" و "تقویم اللسان" و "نزهة الفرائض فی ادلة الفرائض" و "تلخیص دولة الترك" و "تراجم مشایخ المشایخ" و "تراجم مشایخ شیوخ العصر" لم یکمله، و "معجم شیوخه" و رسالة فی "القراءات العشر" و "فتاواه" و "شرح مختصر المنار" فی الاصول، و غیر ذالك ـ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام قاموس التراجم: ٥/١٨٠، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١٠/٢٠٩ – ٢١١).

(١٦٥) قاسم بن قطلوبغا المصری: تخریج احادیث الاختیار ـ لم اقف علی الکتاب.

(١٦٦) انس بن مالك ـ ابن ضمضم، الامام ابوحمزة الانصاری النجاری المدنی خادم رسول اللّٰه ﷺ، وله صحبة طویلة، وحدیث کثیر، وملازمة

للنبى ﷺ منذ هاجر الى ان مات ثم اخذ عن ابى بكر، وعمر، و عثمان، وابى، وطائفة، وعمر دهرا، وكان آخر الصحابة موتا - روى عنه الحسن، والزهرى، وقتادة، وثابت البنانى، و حميد الطويل، وسيلمان التيمى، ويحى بن سعيد الانصارى، وامم سواهم - خرج له البخارى دون مسلم ثمانين حديثا، وانفرد له مسلم بسبعين حديثا، واتفقا له على اخراج مائة وثمانية وعشرين حديثا — مات فى سنة: ثلاث وتسعين — قال حميد الطويل: عنه ابن علية، وسعيد الضبعى، وابونعيم، والفلاس، وقعنب، والسرى بن يحى، وخلق - وقال قتادة، وحيثم بن عدى، وابو عبيد: مات سنة: احدى وتسعين — و روى معن بن عيسى عن ولد الانس: انه توفى سنة: اثنتين وتسعين - تابعه الواقدى - و روى جريربن حازم عن شعيب بن الحبحاب: انه توفى سنة: تسعين — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/ ٤٤ — ٤٥ - طبع: دار احياء التراث العربى بيروت لبنان، امام ابى عمر يوسف بن عبدالبر: الاستيعاب فى معرفة الصحابة: ١٩ - طبع: دار المعرفة بيروت لبنان السنة: ٢٠٠٦م).

(١٦٧) عاصم بن ابى النجود احد السبعة القراء: هو عاصم بن بهلة الكوفى ثبت فى القراءة، و دون الثبت فى الحديث - صدوق بهم - قال يحى القطان: ماوجدت رجلا اسمه عاصم الاوجدت قتادة ردئ الحفظ - و قال النسائى: ليس بحافظ - و قال الدارقطنى: فى حفظ عاصم شئ - و قال ابو حاتم: محله الصدق - و قال ابن خراش: فى حديثه نكرة - : هو حسن الحديث - و قال احمد، و ابوزعة: ثقة - قال الزركلى: خرج له

الشیخان لکن مقرونا بغیره لا اصلا و لاانفرادا۔ توفی فی آخر سنة: سبع و عشرین و مائة۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعدال فی نقدالرجال: ۲/۳۵۷، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۹/۲۸۹ – ۲۹۲).

(۱٦۸) حماد بن ابی سلیمان مسلم الاشعری الکوفی: احد ائمة الفقهاء۔ سمع انس بن مالك، واتفق بابراهیم النخعی۔ روی عنه سفیان، و شعبة، و ابوحنیفة، و خلق ۔ مستقیم فی الفقه۔ مات حماد (رحمه اللّٰه) سنة: عشرین و مائة۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ۱/۵۹۵-٥۹٦، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۵/۱۸۷– ۱۹۳).

(۱٦۹) ابوجعفر الباقر: ابو جعفر بن علی الباقر هو محمد بن علی بن الحسن الامام الثبت الهاشمی العلوی المدنی۔ روی عن ابیه، و عن خلق کثیر۔ ولد سنة: ست و خمسین۔ و کان سید بنی هاشم فی زمانه اشتهر بالباقر من قولهم"بقرالعلم" یعنی شقه فعلم اصله، و خفیه۔ و عده النسائی، و غیره فی فقهاء التابعین بالمدینة۔ قال ابونعیم، و جماعة: مات سنة: اربع عشرة و مائة، و قیل: سنة: سبع عشرة۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۱۲٤-۱۲۵، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۷/۷۳-۷٦).

(۱۷۰) حماد بن ابی حنیفة۔ النعمان بن ثابت الکوفی۔ ضعفه ابن عدی،

وغيره من قبل حفظه ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال : ۱/ ۵۹۰).

(۱۷۱) ابراهيم بن طهمان ابوسعيد الهروى ثم النيسابورى عالم خراسان حدث عن سماك بن حرب، وعمرو بن دينار، ومحمد بن زيادة الجمحی، وابی حمزة، وثابت البنانی، و ابی اسحاق، وطبقتهم۔ وعنه ابن المبارك، وحفص بن عبدالله، ومعن ابن عيسى، وخالد بن نزار الايلى، ومحمد بن سنان العوقی، وابو حذيفة الهندی، وسعيد بن يزيد الفراء۔ وحدث عنه من شيوخه صفوان بن سليم، و ابو حنيفة الامام۔ قال اسحاق بن راهويه: كان صحيح الحديث، ماكان بخراسان احد اكثر حديثا منه ــ وقال ابو حاتم: ثقة مرجیء ۔ مات فی سنة: ثلاث و ستين ومائة ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ۱/۲۱۳، حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ۱/۳۶۴ – ۳۶۸).

(۱۷۲) حمزه بن حبيب بن عمارة الزيات القاری (۸۰–۱۵۶ھ)ــ (الزركلی خيرالدين ۔ الاعلام: ۳/۹۹)..

(۱۷۳) ابو يوسف قاضی: هو فقيه العراقين يعقوب بن ابراهيم الانصاری الكوفی صاحب ابی حنيفة ۔ و قال احمد: كان مصنفا فی الحديث ۔ و قال الفلاس: صدوق كثيرالغلط ۔ مات فی ربيع الاول سنة: ثنتين و ثمانين و مائة عن سبعين سنة: الا سنة ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ۱/۲۹۲ – ۲۹۴).

(١٧٤) على بن مسهر القريشي قاضي الموصل - حدث عن داؤد بن ابى هند، واسماعيل بن ابى خالد، وابى مالك الاشجعى، وزكريا بن ابى زائدة، وعاصم الاحول، وهذه الطبقة من الكوفيين، والبصريين - حدث عنه بشربن آدم، وسويد بن سعيد، وابنا ابى شيبة، وعلى بن حجر، وهناد بن سرى، وخلق سواهم - قال احمد بن حنبل: هو اثبت من ابى معاوية فى الحديث - وقال احمد العجلى: كان ممن جمع بين الفقه، والحديث، ثقة - و روى عباس عن يحى قال: كان ثبتا ولى قضاء ارمينة - قال ابن نمير: دفن على كتبه - قال ابن معين: اشتكى عينه بارمنية فقال قاض كان قبله للكحال: اذهب بصره، واعطيك ما لافعل، ورجع الى الكوفة اعمى - مات سنة: تسع وثمانين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٢٩٠ - ١٢٩١، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٤٠١/١٣-٤٠٣).

(١٧٥) ابن ابى خيثمة: الامام ابو بكر بن الحافظ النسائى ثم البغدادى - صاحب التاريخ الكبير ثقة مأمون - مات فى جمادى الاولى سنة: تسع وسبعين ومائتين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٥٩٦/٢ - طبع: دار احياء التراث العربى بيروت لبنان).

(١٧٦) روح بن عبادة: ابن العلاء بن حسان ابو محمد القيسى البصرى الحافظ - قال الخطيب: صنف الكتب فى السنن، و الاحكام، و جمع تفسيرا - و كان ثقة - مات فى جماد الاولى سنة: خمس و مائتين و نيف

علی الثمانین ـــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرۃ الحفاظ : ١/٣٤٩ – ٣٥٠، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٦/٢٣٥ – ٢٤٠).

(١٧٧) ابن جریح: هو ابو الولید، ویقال ابوخالد عبدالملک بن عبدالعزیز بن جریح الرومی الاموی مولاهم المکی الفقیه صاحب التصانیف احدالاعلام ـــ ولد سنة: نیف وسبعین ـــ وادرک صغار الصحابة لکن لم یحفظ عنهم ـــ قال واقدی: مات فی اول ذی الحجة سنة: خمسین ومائة ـــ وقال مؤمل بن اسماعیل: مات قبل الموسم سنة: خمسین ومائة، و فیها ارخه جماعة، ووهم ابن المدینی حیث یقول توفی سنة: تسع وارنعین ـــ (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١٢/٥٥ – ٦٢، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرۃ الحفاظ : ١/١٦٩ – ١٧٠).

(١٧٨) حسن بن عمارۃ البجلی مولاهم ابو محمد الکوفی - عن ابن ابی ملیکة، و الحکم ـــ و عنه السفیانان، و القطان، و خلق ـــ قال الدار القطنی: متروک - و رماہ ابن المدینی بالوضع - مات سنة: ثلاث و خمسین و مائة ـــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١/٢٣٩، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٤/٤٠١ – ٤٠٨).

(١٧٩) ابو عائشة: جلس لابی هریرۃ غیر معروف - روی عنه مکحول - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال:

٤/٥٤٣، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢١/٣٣٧ - ٣٣٨).

(١٨٠) احمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى: تهذيب التهذيب - "النون" من اسمه نعمان - عدد: ١٠/٤٤٩ - طبع: مجلس دائرة المعارف النظاميه حيدرآباد الدكن.

(١٨١) احمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى: تقريب التهذيب - ذكر بقية حرف الميم على الترتيب م: ١/ ٣٦٧.

(١٨٢) سعيد بن جبير - مولاهم الكوفى المقرئ الفقيه - قتله الحجاج - قاتله الله فى شعبان سنة: خمس وتسعين - وله تسع و اربعون سنة على الاشهر — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٧٦، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٧/١٤٢-١٥٤).

(١٨٣) عبيدالله بن عبدالله بن عتبة - ابو عبدالله الهذلى المذنى الضرير احد الفقهاء السبعة - اخذ عن عائشة، وابى هريرة، وابن عباس، وابى سعيد الخدرى، وعدة - وعنه علاك بن مالك رفيقه، والزهرى، وصالح بن كيسان، وابو الزناد — وكان امامته فى الفقه، والحديث - شاعرا محسنا، وهو مؤدب عمربن عبدالعزيز - قال الزهرى: كان عبيدالله من بحور العلم — وقال محمد بن ضحاك الحزامى: قال مالك كان ابن الشهاب ياتى عبيد الله بن عبدالله، وكان يحدثه، ويستقى هو له الماء من البئر - مات عبيد الله سنة: ثمان وتسعين على الصحيح - (محمد بن احمد

بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۷۸- ۷۹، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۲/۲۱۲-۲۱۴).

(۱۸٤) عمر بن شعیب بن عمر بن عبدالله بن عمر بن العاص بن وائل السهمی ـ ابو ابراهیم ـ و قیل: ابو عبدالله ـ روی عن ابیه، و طاؤس، و سلیمان بن یسار، و خلق ـ حدث عنه مکحول، و عطاء، والزهری، و غیرهم ـ وثقه ابن معین، و ابن راهویه، و صالح جزرة ـ و قال ابو داؤد: سمعت احمد بن حنبل یقول اهل الحدیث اذاشائو احتجوا بعمر بن شعیب عن ابیه عن جده، و اذاشائوا ترکوه ـ و قد توفی بالطائف سنة: ثمان عشرة و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ۳/۳٦۳ - ۳٦۸).

(۱۸٥) غیلان بن جریر: غیلان بن جریر المِعولی البصری ـ عن انس، و ابی بردة ـ و عنه ایوب، و شعبة، و جریر بن حازم ـ وثقه احمد ـ قیل: مات سنة: تسع و عشرین و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۱۷٤، (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱٥/۲۸-۲۹).

(۱۸٦) ابو رزین ـ و یقال: زریر عن علی لایعرف ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ٤/٥۲٤).

(۱۸۷) اسرائیل بن یونس بن اسحاق السبیعی ـ الامام الحافظ ابو یوسف

الكوفي - سمع جده، وجود حديثه، واتقنه، وزياد بن علاقة، وسماك بن حرب، و منصور بن المعتمر، وجماعة - وعنه عبدالرحمٰن بن مهدى، وابونعيم، ومحمد بن يوسف الفريابى، و عبد الله بن رجاء الغانى، واحمد بن يونس، وعلى بن الجعد، وخلق كثير - لاعبرة من لينه فقد احتج به الشيخان - توفى سنة: اثنين وستين ومائة - وقيل سنة: احدى وستين - قال يحى بن معين: اسرائيل ثقه فقيل ليحى: ان اسرائيل روى عن ابراهيم بن مهاجر ثلث مائة جديث، وعن ابى يحى القتات ثلث مائة فقال: لم يؤت منه اتى منهما جميعا - قدكان اسرائيل من العلماء العاملين فعن شقيق البلخى قال: اخذت الخشوع عن اسرائيل كنا حوله لايعرف من يمينه، ولامن شماله من تفكره فى الاخرة فعلمت انه رجل صالح - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٢١٤ - ٢١٥، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢/١٠٠ - ١٠٦).

(١٨٨) ابواسحاق الفرازى - الحجة شيخ الاسلام ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء الكوفى المرابط بثغرالمصيصة - ثقة مامون صاحب سنة غزو - عظيم الغناء فى الاسلام - افقه الرجال - توفى سنة: خمس وثمانين - وقيل: سنة: ست وثمانين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٢٧٣ - ٢٧٤، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١/٤٠٤ - ٤٠٦).

(١٨٩) زائـدة بن قدامة (٠٠٠-٧٦هـ = ٠٠٠-٦٩٥م) زائدة بن قدامة بن مسعود الثقفى - من اهل الكوفة - وهو ابن عم المختار بن ابى عبيد - آخر ماوليه امرة جيش سيره به الحجاج الثقفى لقتال بشير بن يزيد فنشبت بينهما معارك قتل فيها زائدة باسفل الفرات - (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٣/٤٠).

(١٩٠) علـى بن المدينى - ابوالحسن على بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدى مولاهم المدينى ثم البصرى - صاحب التصانيف، ولد سنة: احدى وستين ومائة - سمع اباه، وحماد بن زيد، وهشيما، وابن عيينة، وطبقتهم - وعنه الذهلى، والبخارى، وابو داؤد، واسماعيل القاضى، وابويعلى، والبغوى، وامم - قال ابو حاتم: كان ابن المدينى علما فى الناس فى معرفة الحديث، والعلل، وما سمعت احمد بن حنبل سماه قط انما كان يكنيه تبجيلا له - قال النسائى: كان على بن المدينى خلق لهذا الشان - وقال ابراهيم بن معقل: سمعت البخارى يقول: ما استصغرت نفسى عند احد الا عند على بن المدينى - وقال ابوداؤد: ابن المدينى اعلم من احمد باختلاف الحديث - مات بسامرا فى ذوالقعدة سنة: اربع و ثلاثين ومائتين - قال العلامة محى الدين النووى لابن المدينى: نحو من مائتى مصنف وقع لى حديثه عاليا، و فى الطريق اجازة واحدة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٢/٤٢٨ - ٤٢٩، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٣/٣٢٧ - ٣٤٥).

(١٩١) يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسی - ابو يوسف الفسوى الحافظ - عن ابى عاصم، و الانصارى، و ابى نعيم، و خلق - و عنه (ت س) و خلق - قال الحاكم: هو امام اهل الحديث بفارس - قال ابن حبان: كان ممن جمع، وصنف، و اكثر - مات سنة: سبع و سبعين و مائتين بفسا بلدة فارس - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢٩١/٣، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢٠/٤٢٥-٥٣٢).

(١٩٢) ابن حبان (٠٠٠-٣٥٤هـ) محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى ابوحاتم البستى، ويقال له ابن حبان: مؤرخ علامة جغرا فى محدث - ولد فى بيت، وتنقل فى الاقطار فرحل الى خراسان، والشام، والمصر، والعراق، والجزيرة - توفى فى عشر الثمانين من عمره وهو احد المكثرين من التصنيف - ومن كتبه "المسند الصحيح" فى الحديث، و "روضة العقلاء" فى الادب، و"الانواع والتقاسيم" فى الازهرية، وجمع فيه مافى الكتب الستة محذوفة الاسانيد، و"معرفة المجروحين من المحدثين" وسفرفيه مجروحون، والضعفاء من رواة الحديث" و"الثقات"، و"علل اوهام اصحاب التواريخ"، و "الصحابة"، وكتاب "التابعين"، و"تباع التبع"، و"غرائب الاخبار"، و"اسامى من يعرف بالكنى"، و"المعجم"، و"صنف العلوم وانواعها" - وقد كان جمع مؤلفاته فى دار رسمهابها فى بلد بيته، ووقفها ليطالعها الناس، وقرء عليه اكثرها - وطبع له كتاب باسم "مشاهير علماء الامصار" فى جزء لطيف -

(الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٦/٨٧).

(١٩٣) احمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى: تهذيب التهذيب - "الميم" من اسمه موسى: ١٠/٣٥٢.

(١٩٤) العجلى: هو الامام الحافظ القدوة ابوالحسن احمد بن عبدالله بن صالح العجلى الكوفى - نزيل طرابلس المغرب، و قيل: انه فر الى المغرب ايام محنة القرآن، وسكنها للتفرد، والتعبد - ولد سنة: اثنتين و ثمانين و مائة - مات بالطرابلس سنة: احدى و ستين و مائتين - قال: ماعلمت وقع لنا من حديثه شيء، و ما اظنه روى شيء سوى حكايات - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٢/٥٦٠-٥٦١).

(١٩٥) احمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى: تقريب التهذيب - ذكر من اسمه "عبد الله": ٢٠٢.

(١٩٦) شداد بن الهاد الليثى - وقال خليفة بن خياط: شداد بن الهاد - اسمه "الهاد" اسامة بن عمرو بن عبدالله بن جابر بن بشر بن عتواتر بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر — روى عن النبى ﷺ، وعن عبدالله بن مسعود - وعنه ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله، وابنه عبدالله بن عبدالله بن شداد بن الهاد، وعبدالرحمن بن عبدالله بن ابى عمار - وكان شداد بن الهاد سلف الرسول ﷺ - وقال ابوعبدالله الاجرى: قلت لابى داؤد: عبدالله بن شداد عن ابيه سمع النبى ﷺ فقال: قد روى، ومادرى، روى له النسائى — (حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٨/٢٩٩-٣٠٠).

(۱۹۷) امیر المؤمنین عمر بن الخطاب - ابوحفص العدوی الفاروق وزیر رسول ﷺ، ومن ایداللّٰه بـه الاسـلام، وفتح بـه الامصار، وهوالصادق المحدث لـلهـم الـذی جاء عـن المطفی ﷺ - انه قال: لوکان بعدی نبی لکان عمر - الذی فر منه الشیطن، واعلی به الایمان، واعلن الاذان - استشهد امیرالمؤمنین عمر فی آخر ذی الحجة من سنة: ثلاث وعشرین - وعاش نحوا من ستین سنة: فمنهم من یقول: عاش خمسین سنة — والارجح انـه عاش ثلاث و ستین سنة — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۵-۷، حافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱٤/۵۰ - ۵۷، الامام ابوعمر یوسف بن عبدالبر: الاستیعاب فی معرفة الصحابة: ۵۵۱ - ۵۵۸).

(۱۹۸) علی بن ابی طالب ابوالحسن الهاشمی قاضی الامة، وفارس الاسلام - کان ممن سبق الی الاسلام، وجاهد فی اللّٰه حق جهاده، ونهض باعباء العلم، والعمل، وشهد له النبی ﷺ بالجنة، وقال: له "انت منی بمنزلة هارون من موسٰی الا انه لانبی بعدی" وقال: "لایحبك الامؤمن، ولا یبغضك الامنافق" ومناقب هذا الامام جمة افرد فی مجلة سمیت "بفتح المطالب فی مناقب علی بن ابی طالب" - وکان اماما عالما متحریا فی الاخذ بحیث انه یستحلف من یحدثه بالحدیث قال معروف بن خربوذ عن ابی الطفیل عن علی قال: حدثوا الناس بما یعرفون، ودعوا ما ینکرون أتحبون ان یکذب اللّٰه، ورسوله فقد زجرالامام علی (رضی اللّٰه تعالی عنه) عن روایة المنکر، وحث علی التحدیث المشهور، وهذا اصل

كبيرفي الكف عن بث الاشياء الوهية، والمنكرة من الاحاديث في الفضائل، والعقائد، والرقائق، والله اعلم - وقد استشهد امير المؤمنين في سابع عشر رمضان من عام اربعين، وسنة: ستون سنة: اواقل، او اكثر بسنة اوسنتين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/ ١٠ - ١٣، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزي: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٣/ ٣٢٧ - ٣٤٥).

(١٩٩) طلحة: هو طلحة بن عبدالله بن خلف بن اسعد بن عامر الخزاعي ابو المطرف البصري، و يعرف بطلحة الطحات عن عثمان، و شهد الجمل مع عائشة ــ و عنه مولاه حميدالطويل - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢/ ١٣، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزي: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٩/ ٢٤٣-٢٤٥).

(٢٠٠) معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ، ابن عدي بن كعب بن عمرو بن آدي بن سعد بن علي بن اسد بن سارذة بن تريد ابن جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي، ابوعبدالرحمٰن المدني - اسلم، و هو ابن ثمان عشرة سنة، و شهد بدرا، و المشاهد - و كان ممن جمع القرآن - توفي في طاعون عمواس سنة: ثماني عشرة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٣/ ١٠٥، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزي: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٨/ ١٦٣ -١٦٨).

(٢٠١) عباس بن محمد بن حاتم - الامام ابوالفضل الهاشمى مولاهم الدورى البغدادى - صاحب يحى بن معين - ولد سنة: خمس و ثمانين و مائة - قال النسائى: ثقة - و قال الاصم: لم ارى فى مشايخى احسن حديثا منه - توفى فى صفر سنة: احدى و سبعين و مائتين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٢/٥٧٩ - ٥٨٠، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٩/٤٧٦ - ٤٧٨).

(٢٠٢) عبدالله ابن مسعود: عبدالله ابن مسعود ابوعبدالرحمٰن عبدالله بن ام عبد الهذلى صاحب رسول الله ﷺ، و خادمه، واحد السابقين الاولين، ومن كبار البدريين، ومن نبلاء الفقهاء، والمقرئين - اسلم قبل عمر، و حفظ من رسول الله ﷺ سبعين سورة، و تسمع عليه النبى ﷺ ليلة، وهو يدعو فقال: سل تعطه، وقال: من احب ان يقرء القرآن غضا كما انزل، فليقرأ على قراء ة ابن ام عبد - قال اسرائيل عن ابى اسحاق عن عبدالرحمٰن بن يزيد قال: اتينا هذيفة فقلنا له حدثنا عن اقرب الناس من رسول الله ﷺ هديا، ودلا، وسمتا، فناخذ عنه، ونسمع منه قال هو ابن مسعود، ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد ﷺ ان ابن ام عبد من اقربهم الى الله زلفى - الثورى عن ابى اسحاق عن حارثة من مضرب قال: قرء علينا كتاب عمر انى قد بعثت اليكم عمار بن يا سر اميرا، وعبدالله بن مسعود معلما، و وزيرا، وهما من النجباء من اصحاب محمد ﷺ من اهل بدر فاقتدو بهما، واسمعوا، وقد آثرتكم بعبدالله بن مسعود

علی نفسی - اتفق موته بالمدینة سنة: اثنین وثلاثین، وله نحو من ستین سنة ــ وکان تلامذه لایفضلون علیه احدا من الصحابة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/ ۱۳- ۱۴ - طبع: داراحیاء التراث العربی بیروت لبنان، الامام ابوعمر یوسف بن عبدالبر: الاستیعاب فی معرفة الصحابة: ۴۸۳ - ۴۸۶ــ الطبع الاولی ۲۰۰۶م: دارالمعرفة بیروت لبنان).

(۲۰۳) ابن عمر - ابو عبدالرحمٰن العدوی، المدنی الفقیه عالم فی العلم، والعمل ــ شهد الخندق، وهو من اهل بیعة الرضوان، وبمن کان یصلح للخلافة فعین لذالك یوم الحکمین مع وجود مثل الامام علی، وفاتح العراق، ونحوها - قال الزهری: عن عبید اللّٰه قال کان البر لایعرف علی عمر، وابن عمرحتی یقولا، اویفعلا - عن نافع قال دخل ابن عمر الکعبة فسمعته یقول فی سجوده: مایمنعنی من مزاحمة قریش فی هذا الامر الاخوفك ــ قال محمد بن اسماعیل الاحمسی: انا احمد بن یعقوب بن المسعودی انا اسحاق بن سعید بن عمرو القرشی عن ابیه عن ابن عمر انه قام، والحجاج یخطب فقال: عدواللّٰه استحل حرم اللّٰه وخرب بیت اللّٰه، وقتل اولیاء اللّٰه فقال: الحجاج من هذا ؟ فقیل: عبداللّٰه بن عمر فقال الحجاج: اسکت یاشیخ قد خرف فلما صدرالحجاج امر بعض الاعوان فاخذ حربة مسمومة فضرب بهارجل عبداللّٰه بن عمر فمرض، ومات منها ــ ودخل علیه الحجاج عائدا فسلم، ولم یرد علیه، وکلمه، ولم یجب - اخرجه البخاری مختصر - ابن عیینة عن محمد بن محمد بن زید

سمعت ابی یقول: ماذکر ابن عمر رسول اللّٰہ ﷺ قط الابکی، ومامر علی ربعھم الاغمض عینیہ ـــ توفی ابن عمر فی اول سنۃ: اربع وسبعین ـــ وھوشقیق ام المؤمنین حفصۃ ـ قال جابر: ما منا الامن مالت بہ الدنیا، و مال بھا الا عبداللّٰہ بن عمر ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/ ۳۷ ـ ۳۹، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۰/ ۳۷۲ ـ ۳۷۶).

(۲۰۴) سعد بن ابرھیم ـ بن عبدالرحمن بن عوف الزھری ابو اسحاق البغدادی ـــ عن ابیہ ـــ و عنہ ابنہ عبیداللّٰہ، و احمد، و قال: لم یکن بہ باس ـ قال ابنہ: مات سنۃ، احدی و مائتین ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: خلاصہ تذھیب تھذیب الکمال: ۱/ ۴۰۳ ـ ۴۰۴، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۷/ ۷۱ ـ ۷۲ ـ طبع: دارالفکر بیروت لبنان).

(۲۰۵) ابواسحاق الشیبانی ـ الامام سلیمان بن فیروز الکوفی الحافظ م ـ عن الشعبی، والنخعی، وعکرمۃ، وآخرون ـ متفق علی ثقتہ ـ وقد حدث عنہ من شیوخہ ابواسحاق السبیعی ـــ قال الفلاس: مات سنۃ: احدی واربعین ومائۃ ـــ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/ ۱۵۳).

(۲۰۶) الحکم بن عتیبۃ ـ الفقیہ ابو عمر الکندی شیخ الکوفۃ ـ ھو ثقۃ ثبت فقیہ صاحب السنۃ، و اتباع ـ مات فی سنۃ: خمس عشرۃ و مائۃ ـ و قیل: بل توفی سنۃ: اربع عشرۃ و مائۃ ـــ (محمد بن احمد بن عثمان

الـذهبى: تذكرة الحفاظ : ١/١١٧ ـ طبع : دار احياء التراث العربى بيروت لـنـان، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٥/٩٤ – ٩٨).

(٢٠٧) ربـعـى بـن الخراش الغطفانى العبسى الكوفى العالم العامل ـ اتفقا عـلـى ثـقتـه، و امانته، و الاحتجاج به ـ توفى سنة: احدى و مائة ـ (محمد بـن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ : ١/٦٩ – ٧٠، حافظ جمال الـديـن ابـى الـحـجـاج يـوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٦/١٢١–١٢٣) ـــ كـذا فـى الاصـل، وفى نسخة (ق)، و(ب)، و (جـهـ) ايضا ـ وفى نسخة (م) "خراش" مكان "حراش"

(٢٠٨) طـاؤس بـن كيسـان ـــ هـو ابـو عبدالرحمن اليمانى الجندى ـ كان رأسـا فـى الـعـلـم، و الـعـمـل ـــ كان شيخ اهل اليمن، و مفتيهم له جلالة عظيمة ـ فاتفق موته بمكة قبل التروية بيوم سنة: ست و مائة ـ و صلى عليه هشام بن عبدالملك الخليفة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الـحفاظ: ١/٩٠، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٩/٢١٣–٢٢٥).

(٢٠٩) مـحـمـد بـن كـعـب الـسـلـمى ـ عن ابيه عن كعب بن مالك ـ و عنه الـزهـرى ـ موثق له عندهما حديث ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خـلاصـه تـذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال : ٣/٣٦، حافظ جمال الـديـن ابـى الـحـجـاج يـوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٧/١٨٣–١٨٤).

(۲۱۰) ابـن سعد بن عبادة ـ لا يعرف روى عنه الربيعة فى شاهد، و يمين ـ (محـمـد بـن احـمـد بـن عثمان الذهبى: ميزان الاعتدال فى نقدالرجال: ٥٩٢/٤، حـافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٥١/٢٢).

(۲۱۱) واقدى: هـو مـحـمـد ابـن عـمـر بـن واقدى الاسـلـمـى مولاهم، وابـو عبـدالله الـمـدنـى ـ الـحـافظ لم يسبق ترجمته هنا لاتفاقهم على ترك حـديثـه، و هـو مـن اوعية الـعـلـم لـكـنـه لايتقن الحديث، و هو رأس فى الـمـغـازى، و السير، و يـروى عن كل ضرب ـ مات سنة: سبع و مائتين ـ عـاش ثـمـانيا و سبعين سنة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الـحـفـاظ : ٣٤٨/١، حـافـظ جـمـال الـديـن ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٧/ ٩٧ - ١٠٤).

(۲۱۲) احـمـد بـن على بن محمد الكنانى العسقلانى: تهذيب التهذيب ـ حرف العين من اسمه "عبدالله": ٢٥١/٥.

(۲۱۳) بـخـارى مـحـمـد بن اسماعيل: الجامع الصحيح البخارى ـ كتاب الشهـادة ـ بـاب "لا يشهـد على شهادة جور اذا اشهد": ٤٦٦/١ ـ طبع: مكتبة رحمانيه اقرء سينتر غزنى استريت اردو بازار لاهور.

(۲۱٤) كـذا فـى الاصـل ـ وفـى نسـخـة (ق)، و(م)، و(ب)، و (جـهـ) "لشافعية" مكان "الشافعى".

(۲۱٥) كـذا فى الاصل، ونسخة (ق)، و(ب)، و(جه) ايضا ـ وفى نسخة (م) لفظ "ما" محذوف.

(٢١٦) شريك بن عبدالله: هو قاضى ابو عبدالله النخعى الكوفى - قال عيسى بن يونس: مارئيت احدا قط اورع فى علمه من شريك - كان شريك حسن الحديث اماما فقيها، و محدثا مكثرا ليس هو فى الاتقان كحماد بن زيد، و قد استشهد به البخارى، و خرج له المسلم متابعة، ووثقه يحى بن معين - مات فى ذى القعدة سنة: سبع و سبعين و مائة، وله اثنتان و ثمانون سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٢٣٢، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٨/٣٣٤ - ٣٤٢).

(٢١٧) قاسم بن قطلوبغا - (١٣٩٩ - ١٤٧٤م) قاسم بن قطلوبغا زين الدين ابوالعدل السودونى الجمالى: عالم بفقه الحنفية مؤرخ باحث مولده، ووفاته بالقاهرة - قال السخاوى فى وصفه: امام علامة طلق اللسان قادر على المناظرة مغرم بالانتقاد، ولولمشايخه مع شائبة دعوى، ومساجحة له "تاج التراجم"، و "غريب القرآن" و "تقوى اللسان" و "نزهة الفرائض فى ادلة الفرائض" و "تلخيص دولة الترك" و "مشايخ المشايخ" و "تراجم مشايخ شيوخ العصر" لم يكمله، و "معجم الشيوخه" ورسالة فى "القرآن العشر" و "فتاواه" و "شرح مختصر المنار" فى الاصول، وغيرذالك - (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٥/١٨٠).

(٢١٨) صاحب، مسند احمد بن منيع: (١٦٠ - ٢٤٤هـ = ٧٧٧ - ٨٥٩م) هو احمد بن منيع بن عبدالرحمٰن البغوى، ابوجعفر - حافظ ثقة له

"مسند" في الحديث كان يعد من اقران احمد بن حنبل في العلم — (الزركلي خيرالدين: الاعلام: ١/٢٦٠، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٢/٤٨١–٤٨٢، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١/٢٧١–٢٧٣).

(٢١٩) اسحاق ازرق — اسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس المخزومى ابومحمد الازرق الواسطى — عن شريك، والاعمش، والثورى، وابن عون، وخلق — وعنه احمد، و ابن معين، وتميم بن المنتصر، وعبدالله بن سعيد، وابن المثنى، والحسن بن الصباح، وخلق — قيل لاحمد أثقة هو ؟— قال: اى، والله - وروى انه لم يرفع بصره الى السماء نحوا من عشرين سنة: مات سنة: خمس وتسعين ومائة - عن ثمان وسبعين سنة — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١/٨٥ – ٨٦، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢/٨٨–٩١).

(٢٢٠) كذا فى الاصل، و فى نسخة (جه)، و (م)، و(ب) ايضا - و فى نسخة (ق) بزيادة "ان".

(٢٢١) صاحب مسند عبد بن حميد: (٠٠٠ – ٢١٩ ھ) عبدالله بن الزبير الحميدى، الاسدى ابوبكر: احد ائمة الحديث من اهل مكه - رحل منها مع الامام الشافعى الى مصر، ولزمه الى ان مات، فعاد الى مكة يفتى بها - وهو شيخ البخارى، ورئيس اصحاب ابن عيينة - روى عنه البخارى ٧٥

حديثا، وذكره مسلم فى مقدمة كتابه ـ توفى مكة ـ وله "مسند" ـ (الزركلى خيرالدين: الاعلام : ٤ / ٨٧).

(٢٢٢) صاحب، تاريخ اصبهان: همزه بن الحس ابونعيم - مؤرخ، اديب من اهل اصفهان ـ وصنف لعضد الدولة ابن بويه كتاب "الخصائص، والموازنة بين العربية، والفارسية" تعصب فيه للفارسية، ومن كتبه "تاريخ اصبهان" و "الامثال الصادرة عن بيوت الشعر"، و "التماثيل فى تباشير السرور" سمى "فصول الثماثيل"، و"كتاب الامثال على افعل من كذا"، و"التنبيه على حدوث التصحيف" جاء اسمه فى فهرست ابن نديم "التنبيه على حروف المصحف" تصحيفا، و"مؤلفات همزة الاصفهانى" باللغة المانية، و"تاريخ سنى ملوك الارض، والانبياء" من تاليف همزه، واعيد طبعه باسم "تاريخ ملوك الارض" ولم يذكر مترجم اسمه ـ (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٢ / ٢٧٧، الفهرست لابن نديم: ١٥٤- طبع: نور محمد كتب خانه كراتشى).

(٢٢٣) حسن صالح بن حى: ابو عبدالله الهمدانى الكوفى الفقيه العابد، وله سنة، مائة كاسرائيل ـ هو ثقة حافظ متقن - مات حسن بن صالح سنة: سبع و ستين و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ : ١/٢١٦ - ٢١٧، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٤/٣٤٩ - ٣٥٧).

(٢٢٤) ابى الزبير - هومحمد بن مسلم بن تدرس المكى الحافظ المكثر - كان من اكمل الناس عقلا، اواحفظهم - قال ابن معين، والنسائى: ثقة -

مات في سنة: ثماني وعشرين ومائة — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/١٢٦-١٢٧).

(٢٢٥) ابن الهمام: فتح القدير — كتاب الصلوٰة "فصل في القراء ة" :١/٣٤٦.

(٢٢٦) قاسم بن قطلوبغا: تخريج احديث الاختيار: لم اقف على الكتاب.

(٢٢٧) ابن ابي مليكة: شيخ الحرم هو ابوبكر، و ابو محمد: عبدالله بن عبيدالله بن ابي مليكة زهير بن عبدالله بن جدعان القرشي التيمي المكي قاضي مكة ـ و مؤذن الحرم كان اماما فقيها حجة فصيحا مفوها متفقا على ثقته ـ توفي سنة: سبع عشرة و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/١٠١-١٠٢، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزي: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٠/٣١٠-٣١١).

(٢٢٨) زهري: هو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري المدني الامام، و له سنة: خمسين، و من حفظ الزهري انه حفظ القرآن في ثمانين ليلة ـ توفي في رمضان سنة: اربع و عشرين و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/١٠٨-١١٣، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزي: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٧/٢٢٠-٢٣٧).

(٢٢٩) ابومعاوية محدث الكوفة — محمد بن خازم الكوفي الضرير ـ حدث عن هشام ابن عروة، والاعمش، وليث بن ابي سليم، وابي اسحاق

الشيبانی، واسماعيل ابن ابی خالد، وطبقتهم - وعنه احمد بن حنبل، وابن معين، وابو خيثمة، والحسن بن عرفة، وهناد، وسعد بن نصر، والحسن بن محمد الزعفرانی، واحمد بن عبدالجبار، وخلق عظيم - وله سنة: ثلاث عشرة ومائة — قال احمد: وكان، ولله حافظا للقرآن، ويضطرب فی غير حديث اعمش - وقال علی ابن المدينی: كتبت عن ابی معاوية عن الاعمش الفا وخمس و مائة حديثا - قال جرير: كنا نخرج عند الاعمش فلايكون احفظ منا لحديثه من ابی معاوية — مات فی قول الجماعة سنة: خمس و تسعين ومائة، وقيل: سنة: اربع - قال وقع لی من عوالی ابی معاوية كثير — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ١/٢٩٤ – ٢٩٥، حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ١٦/٢٣٣ – ٢٣٨).

(٢٣٠) محمد بن اسحاق بن يسار: ابوبكر المطلبی المدنی مصنف مغازی - قال احمد بن حنبل: حسن الحديث - و قال علی بن المدينی، و شعبة، و يزيد بن هارون: هو صحيح ثقة فی الحديث — و قال مالك: انظروا الی دجال من الدجاجلة، و قال كان قدريا، و كان احد اوعية العلم حبرا فی معرفة المغازی، و السير، و ليس بذالك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحيح - مات سنة: احدی و خمسين و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ١/١٧٢–١٧٤، حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ١٦/٧٠ – ٨٣).

(٢٣١) ابن عيينة هو سفيان بن عيينة ابومحمد الهلالى الكوفى محدث الحرم ــ ولد سنة سبع ومائة، وطلب العلم فى صغره ـ سمع عمرو بن دينار، والزهرى، والزياد بن علاقة، واباسحاق، والاسود بن قيس، وزيد بن اسلم، وعبدالله بن دينار، ومنصور بن المعتمر، وعبدالرحمن بن القاسم، وامم سواهم ـ حدث عنه الاعمش، وابن جريج، وشعبة، وغيرهم ـ من شيوخه ابن المبارك، وابن المهدى، والشافعى، واحمد بن حنبل، ويحى بن معين، واسحاق بن راهويه، واحمد بن صالح، وابن نمير، وابوخيثمة، والفلاس، والزعفرانى، ويونس بن عبدالاعلى، وسعدان بن نصر، وعلى بن حرب، ومحمد بن عيسى بن حبان المدائنى، وزكريا بن يحى المزورى، واحمد بن سنان الرملى، وخلق لايحصون ـ قال الشافعى: لولا مالك، وسفيان لذهب علم الحجاز، وعن الشافعى قال: وجدت احاديث الاحكام كلها عند مالك سوا ثلاثين حديثا وجدت كلها عند ابن عيينة سوى ستت احاديث ـ قال عبدالرحمن بن مهدى: كان ابن عيينة من اعلم الناس بحديث اهل الحجاز ــ وقال الترمذى سمعت البخارى يقول: سفيان بن عيينة احفظ من حماد بن زيد ـ وقال ابن وهب: لااعلم احد اعلم بالتفسير منه ـ وقال احمد: مارئيت اعلم بالسنن منه ـ وقال ابن مهدى: عنه سفيان بن عيينة من المعرفة بالقرآن، والتفسير الحديث مالم يكن عند الثورى ـ اتفقت الأئمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظ امانته ـ وقد حج سبعين سنة ـ وكان مدلس لكن على الثقات ــ مات فى جمادى الآخر سنة: ثمان وتسعين ومائة ـ (محمد بن

احمد بن عثمان الذهبی: ۱/۲٦۲ - ۲٦٥، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۷/۳٦۸ - ۳۸۲).

(۲۳۲) عیسی بن یونس ابن الامام ابی اسحاق عمر بن عبدالله - الحافظ ابو عمرو السبیعی الکوفی— کان محدثا عالما عابدا— سئل عن علی "المدینی" فقال: نح نح ثقة مامون - مات عیسی سنة: سبع و ثمانین و مائة، و قال طائفة: سنة: ثمان، وقیل غیرذالك - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۲۷۹- ۲۸۲، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱٤/٥۹۱ - ٥۹۹).

(۲۳۳) عمرو بن علی بن بحر بن کنیز - الحافظ الامام الثبت ابو حفص الباهلی البصری — ولد بعد الستین و مائة - و قال النسائی: ثقة حافظ صاحب الحدیث - مات فی ذی القعدة سنة: تسع و اربعین و مائتین، و قد تردد الی اصبحان مرات— محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۲/٤۸۷ - ٤۸۸).

(۲۳٤) احمد بن علی بن محمد الکنانی العسقلانی: تهذیب التهذیب - حروف " الحاء" من اسمه الحسن: ۲/۳۰٤.

(۲۳٥) محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقد الرجال - الحرف "حا" : ۱/٥۱۳ - ٥۱٥.

(۲۳٦) ابن الهمام: التحریر - المبحث "جرح، والتعدیل" :۳۲۲ - ۳۲٥

(۲۳۷) ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوی: شرح معانی الاثار - کتاب الصلواة - باب "القراء ة خلف الامام": ۱/۱۰٦، امام محمد : مؤطا امام محمد - باب "القراء ة فی الصلواة خلف الامام": ۹٤- ۱۰۲، عبد بن حمید: مسند عبد بن حمید - لااقف روایة جابر بن عبدالله بالالفاظ الذی ذکر صاحب تنقیح فی المسند - طبع: عالم الکتب بیروت، محمد بن یزید بن ماجه: سنن ابن ماجه - باب "اذا قرء الامام فانصتوا :٦۱.

(۲۳۸) امام احمد: مسند امام احمد: ۳/۳۳۹، عبدالله بن محمد بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ــ کتاب الصلٰوة "من کره القراء ة فی الصلٰوة": ۱/۳۷۷.

(۲۳۹) احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن الکبری للبیهقی - کتاب الصلٰوة ــ باب "من قال لا یقرأ خلف الامام علی الاطلاق": ۲/۱٦۰، احمد بن محمد الازدی الطحاوی: شرح معانی الاثار - کتاب الصلٰوة - باب "القراء ة خلف الامام": ۱/۱۰۷.

(۲٤۰) ابوسعید الخدری - سعد بن مالك بن سنان الانصاری الخذرجی المدنی - کان من علماء الصحابة، وممن شهد بیعة الشجرة - روی حدیثا کثیرا، وافتی مدة - عاش ابوسعید ستا وثمانین سنة، وحدث عن ابن عمر، وجابر بن عبدالله، وغیر هما من الصحابة، وعامر بن سعد، وعمرو بن سلیم، ونافع مولا ابن عمر، وابو نضرة العبدی، وابو سلمة بن عبدالرحمٰن، وعدة ــ مات فی اول سنة: اربع وسبعین، و یروی ان

اباسعید کان من اهل الصفة، وحدیثه کثیرا فمنه فی الصحیحین ثلاثة، واربعون حدیثا، وانفرد البخاری بستة عشر حدیثا له، وانفرد مسلم له باثنین وخمسین حدیثا ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/٤٤، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۷/۱۰۳-۱۰٦).

(۲٤۱) ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن دارقطنی ـ باب "من کان له امام، فقراءة الامام له قراءة": ۱/ ۳۳۰، احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن بیهقی ـ کتاب الصلوٰة ـ باب "من قال لایقرأ خلف الامام علی الاطلاق": ۲/۱٦۳.

(۲٤۲) خطیب بغدادی ـ الحافظ الکبیر الامام محدث الشام، و العراق، ابو بکر احمد بن علی ابن ثابت بن احمد بن مهدی البغدادی صاحب التصانیف، و لد سنة: اثنتین و تسعین و ثلاث مائة ـ قال الشجاح الدهلی: خطیب امام مصنف حافظ لم یدرک مثله ـ قال مکی الرمیلی: مرض الخطیب فی رمضان من سنة: ثلاث و ستین فی نصف الی ان اشتد به الحال فی اول ذی الحجة، و مات یوم سابعة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۳/۱۱۳٥-۱۱٤٦، الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۱/۱۷۲).

(۲٤۳) ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن الدارقطنی ـ باب "من کان له امام فقراءة الامام له قراءة": ۱/۳۲٦.

(۲٤٤) ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة طبرانی: الاوسط:

۸/۲۸٤، حافظ ابی احمد، عبدالله بن العدی: الکامل: ۱/٥۲٤ ـ طبع: دارالکتب العلمیة بیروت لبنان.

(۲٤٥) ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن الدارقطنی ـ باب "من کان له امام فقراء ة الامام له قراء ة": ۱/۳۲۷.

(۲٤٦) ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن الدارقطنی ـ باب "من کان له امام، فقراء ة الامام له قراء ة": ۱/۳۳۱ ـ طبع: اداره نشر السنة ملتان.

(۲٤۷) حافظ محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ : الصحیح لابن حبان ـ لم اقف روایة انس فی الصحیح .

(۲٤۸) محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق ابواحمد النیسابوری: المستدرک ـ لم اقف روایة فی المستدرک ـ طبعت: دارالمعرفة بیروت لبنان، حافظ ابی احمد عبدالله بن العدی: الکامل: ۸/۲٤۲.

(۲٤۹) عمران بن حصین بن عبید بن خلف ابونجید الخزاعی صاحب رسول الله ﷺ ـ اسلم وقت اسلام ابی هریرة له احادیث عدة، وکان ممن بعثهم عمر بن الخطاب (رضی الله عنه) الی اهل البصرة لیفقهم ـ حدث عنه زرارة، والحسن، ومحمد بن سیرین، و زهدم الجرمی، وعامر الشعبی، وابن بریدة، ومطرف بن عبدالله بن الشخیر، وابو رجاء العطاردی، و آخرون، مات سنة: اثنتین وخمسین ـ له احادیث عدة فی الکتب ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ:۱/۲۹ ـ ۳۰، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱٤/۳۸۱ ـ ۳۸۲).

(٢٥٠) كذا فى الاصل، و نسخة (ب)، و(جھ)، و(م) ايضا ـ وفى نسخة (ق) "كالجهرة" بحذف "ى"

(٢٥١) كمال الدين ابن الهمام: التحرير ـ اذا خص العام : ١٢٠ .

(٢٥٢) كذا فى الاصل، ونسخة (جھ)، و (ق) ايضا ـ وفى نسخة (ب)، و(م) "ومع الاحتجاج بها" مكان "وصح الاحتجاج بها"

(٢٥٣) صاحب مسند ابى يعلى: احمد بن على بن المثنى التميمى الموصلى ابويعلى ـ حافظ من علماء الحديث ثقة مشهور نعته الذهبى بمحدث الموصل، وتوفى بالموصل ـ له كتب منها "المعجم" فى الحديث، و"مسند ان" كبير، وصغير ـ (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ١/١٧١).

(٢٥٤) امام احمد: مسندامام احمد: ٩٨، سليمان بن الاشعث السجستانى: مسند ابى داؤد ــ باب "من ترك القراءة فى صلواته": ١/١١٨، احمد بن على بن المثنى التميمى الموصلى: مسند ابى يعلى الموصلى: ٢/٧١، محمد بن حبان بن حمد بن حبان بن معاذ: صحيح ابن حبان: ٣ /١٠٨-١٠٩.

(٢٥٥) احمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى: فتح البارى شرح صحيح البخارى ــ كتاب "الاذان" ــ باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلٰوة كلها": ٢/٢٤٣.

(٢٥٦) ابن الملقن: عمر بن على بن احمد الانصارى الشافعى سراج الدين ابوحفص ابن النحوى المعروف بابن الملقن: من اكابر العلماء

بالحديث، والفقه، وتاريخ الرجال ـ اصله من وادی آش ومولده، ووفاته بالقاهرة ـ له نحو ثلاث مائة مصنف، منها ـ "اكمال تهذيب الكمال فی اسماء الرجال"، و "غريب كتاب الله العزيز"، و"التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، و"خلاصة بدرالمنير" فی تخريج شرح الوجيز للرافعی، و"غاية الرسول فی اسماء الرسول"، و"شرح زوائد المسلم علی البخاری" ـ (الزركلی خيرالدين: الاعلام: ٥/٦٧).

(٢٥٧) ابن الملقن: تخريج احاديث الرافعی: ١/٤٤

(٢٥٨) بقی بن مخلد: بقی بن مخلد بن يزيد، ابوعبدالرحمٰن الاندلسی القرطبی ـ حافظ مفسر محقق، من اهل اندلس ـ له "تفسير" ـ قال ابن شكوال: لم يؤلف مثله فی الاسلام، وكتاب فی "الحديث" رتبه علی اسماء الصحابة، ومصنف فی "فتاوی الصحابة، والتابعين، ومن دونهم"، وكان اماما مجتهدا انتشرت كتبه ـ (الزركلی خيرالدين: الاعلام: ٢/٦٠).

(٢٥٩) عبدالله بن محمد بن ابی شيبة: مصنف ابن ابی شيبة: لاجد رواية فی المصنف ابن ابی شيبة كما مذكور فی التنقيح، ولكن روايت موجودة فی صورة آخر وهی، حدثنا معمر عن ابی هارون قال: سألت اباسعيد عن القراءة خلف الامام فقال يكفيك ذالك امام ـ كتاب الصلوٰة "من كره القراءة فی الصلوٰة خلف الامام" : ١/٧٧، بقی بن مخلد بن يزيد: مسند بقی بن مخلد: لم اقف علی الكتاب، ابوعيسی ترمذی: جامع الترمذی ـ باب "تحريم الصلوٰة، وتحليلها": ٥٥، ابوعبدالله بن

ماجه: سنن ابن ماجه - باب "القراءة خلف الامام": ١/٣٢٧.

(٢٦٠) ابوالحسن القشيری النيسابوری: الصحيح المسلم - باب "وجوب قراءة الفاتحة كل ركعة، وانه اذا لم يحسن الفاتحة، ولا امكنه تعلمها قراءة ماتيسر له غيرها": ١/١٤٩، سليان بن الاشعث بن اسحاق: سنن ابی داؤد - باب "من ترك القراءة فی صلوته": ١/١١٩، الحافظ الكبير ابی بكر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق: ٢/٩٣.

(٢٦١) ابوعبدالرحمٰن احمد بن شعيب: سنن النسائی - باب "البدء بفاتحة الكتاب قبل السورة": ١/١٤٥.

(٢٦٢) ابوالحسن الدارقطنی: سنن دارقطنی - باب "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة": ١/٣٢٧.

(٢٦٣) سليمان بن اشعث بن اسحاق: سنن ابی داؤد - باب "من ترك القراءة فی صلوته": ١/١١٨.

(٢٦٤) اسحاق بن راهويه: اسحاق بن راهويه بن مخلد الحنظلی التميمی المروزی ابويعقوب ابن راهويه - عالم خراسان فی عصره، وهو احد كبار الحفاظ - طاف البلاد لجمع الحديث، واخذ عنه الامام احمد بن حنبل، والبخاری، والمسلم، والترمذی، والنسائی، وغيرهم - وقيل فی سبب تلقيبه "ابن راهويه": ان اباه ولد فی طريقة مكة فقال اهل مرو: راهويه - ای ولد فی الطريق - وكان اسحاق ثقة فی الحديث - وقال فيه خطيب البغدادی: اجتمع له الحديث، والفقه، والحفظ، والصدق، والورع، والزهد، ورحل الی العراق، والحجاز، والشام، واليمن - وله تصانيف

منها "المسند" استوطن نيسابور وتوفى بها ـ (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ١/٢٩٢).

(٢٦٥) صاحب طبرانى: سليمان احمد بن ايوب بن مطير اللخمى الشامى ابوالقاسم ـ عن كبارالمحدثين ـ اصله من طبرية الشام، واليها نسبته، ورحل الى الحجاز، واليمن، والمصر، والعراق، و الفارس، والجزيرة، وتوفى باصبحان ـ له ثلاثة "معاجم" فى الحديث، منها "المعجم الصغير" رتب فيه اسماء المشايخ على الحروف ـ وله كتب فى "التفسير" و"الاوائل" و"دلائل النبوة" وغير ذالك ـ (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٣/١٢١).

(٢٦٦) عبدالله بن محمد بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة ـ كتاب الصلوة "من قال لاصلوة الابفاتحة الكتاب": ١/٣٦١، اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى المروزى: مسند اسحاق بن راهويه ـ لم اقف على المسند، ابى القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الخمى الطبرانى: مسند الثامين ـ لم اجد رواة فى المسند.

(٢٦٧) همزه بن الحسن ابونعيم: تاريخ اصبحان: لم اقف على الكتاب.

(٢٦٨) ابن العدى: عبدالله بن عدى بن عبدالله بن محمد ابن المبارك بن القطان الجرجانى ابواحمد ـ اخذ عن اكثر من الف شيخ ـ كان يعرف فى بلده بابن القطان ـ واشتهر بين علماء الحديث ابن العدى ـ له "الكامل فى معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة" ـ كان ضعيفا فى العربية قديلحن، وهو من ائمة الثقاة فى الحديث ـ (الزركلى خيرالدين: الاعلام:

.(١٠٣/٤

(٢٦٩) حافظ ابی احمد عبداللہ بن العدی الجرجانی: الکامل لابن العدی: ٦٨/٣.

(٢٧٠) معتمر بن سلیمان النخعی، ابوعبداللہ الرقی - عن خصیف - و عنه احمد، و ابوداؤد بن رشید ــ وثقه ابن معین - قال ابوحاتم: مات سنة: احدی و تسعین و مائة ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال : ١١٩/٣، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٢٨١/١٨ - ١٨٢).

(٢٧١) صالح بن صالح بن مسلم بن حی: هو حیان همدانی الکوفی - عن الشعبی، و سلمة بن کهیل - و عنه ابناء الحسن، و علی، و السفیانان، وهشیم - وثقه احمد ابن معین، و النسائی والعجلی - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاه تذهیب تهذیب الکمال : ٥١٦/١، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٣٢/٩-٣٣).

(٢٧٢) اوزاعی: شیخ الاسلام، ابو عمر عبدالرحمٰن بن عمرو بن محمد الدمشقی - ولد سنة: ثمان و ثمانین - سکن فی آخر عمره بیروت، و بها توفی، و اصله من سبی السند - مات فی ثمانی صفر سنة: سبع و خمسین و مائة ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ : ١٧٧/١- ١٨٣، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی

اسماء الرجال: ۱۱/۳۱۱ - ۳۱۷).

(۲۷۳) عبدالرحمٰن بن اسحاق الجوهری: عبدالرحمن بن اسحاق بن محمد السدوسی، ابوعلی الجوهری قاضی - کان فقیها حاسباعاقلا - ولد فی سامراء، وولی القضاء بمصر سنة: ۳۱۳ھ، وصرف عنه سنة: ۳۱٤ھ توفی بمصر - له کتاب فی "الحساب" - (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۳/۲۹۹)

(۲۷٤) ابومحمد بدرالدین العینی: عمدة القاری شرح بخاری - باب "وجوب القراءة فی الصلٰوة کلها فی الحضر، والسفر، ومایجهر فیها، وما یخافت": ۳/٦۹.

(۲۷٥) سلیمان بن اشعث بن اسحاق ابو داؤد: سنن ابی داؤد - باب "من ترك القراءة فی صلٰوته: ۱/۱۱۸.

(۲۷٦) محمد بن محمود الخوارزمی (۱۱۹۷ - ۱۲٥۷م) محمد بن محمود بن محمد بن حسن ابوالمؤید الخوارزمی، فقیه حنفی ینعت الخطیب - ولد، وعاش بخوارزم، وحج، وجاور، وعاد عن طریق مصر فدمشق - ونزل ببغداد فدرس بها الی ان مات - له "جامع مسانید الامام ابی حنیفة" جزآن - (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۷/۸۷).

(۲۷۷) الخوارزمی: المسند ابی حنیفة للخوارزمی - باب الخامس "فی الصلٰوة" - فصل الثانی "فی القراءة، والقنوت، واخفاء البسملة": ۱/۳۰۸.

(۲۷۸) ابی القاسم سلیمان بن احمد بن ایوب اللخمی: معجم الاوسط

للطبرانی ۔ لم اقف روایة ۔ طبع: دارالعلمیة بیروت لبنان.

(۲۷۹) ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوی: سنن الطحاوی ــ کتاب "الصلٰوة" ۔ باب "القراء ة خلف الامام": ۱/ ۱۰۶

(۲۸۰) ابن اکیمة: هو عمارت بن اکیمة اللیثی ثم الجندی، و قیل: عمار، و قیل: عمرو، و قیل: عامر ۔ سمع اباهریرة ۔ ماروی سوی الزهری ــ قال الذهلی: المحفوظ عندنا انه عمار ۔ هو جد شیخ مالك عمرو بن مسلم اللیثی ۔ قال ابو حاتم: صحیح الحدیث ۔ و قال ابن سعد: منهم من لایحتج به یقول شیخ مجهول ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ۳/۱۷۳، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۴/۳ – ۴).

(۲۸۱) امام محمد: مؤطا امام محمد ۔ باب "القراء ة فی الصلٰوة خلف الامام": ۹۷، حافظ ابی بکر عبداللّٰه بن محمد بن شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ــ کتاب الصلواة "من کره القراء ة خلف الامام": ۱/۳۷۵، محمد بن عیسی بن سورة الترمذی: جامع الترمذی ــ باب "ماجاء فی ترك القراء ة خلف الامام اذا جهر": ۱/۶۵، محمد بن یزید بن ماجه: سنن ابن ماجه ــ باب "اذا قرء الامام فانصتوا": ۶۱، سلیمان بن الاشعث السجستانی: سنن ابی داؤد ۔ کتاب الصلٰوة ۔ باب "من رئ القراء ة اذا لم یجهر": ۱/۱۲۰.

(۲۸۲) ابن السرح: هو الحافظ الفقیه، ابو طاهر احمد بن عمرو بن عبداللّٰه بن عمرو بن السرح الاموی ۔ مصنف شرح المؤطا کان من کبار

العلماء - مات فی ذی القعدة سنة: خمسین و مائتین - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ٢/٥٠٤ - ٥٠٥، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١/٢١٠ - ٢١٢).

(٢٨٣) ابن بحینة: هو عبدالله بن بحینة لااقف علی احواله

(٢٨٤) احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن الکبری — کتاب "الصلوٰة" — باب "من قال یترك الماموم القراءة فیما جهر فیه الامام القراءة": ٢/١٥٩.

(٢٨٥) محمد بن عمرو (٢٥١ - ٣٣٩ھ = ٨٦٥ - ٩٥٠م) محمد بن عمرو بن الجنتری، ابو جعفر الرزاز، محدث بغداد فی عصره مولده - ووفاته بها — من کتبه "امال" فی الظاهریة — (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ٦/٣١٩).

(٢٨٦) ابوحاتم الرازی: الحافظ الکبیر محمد بن ادریس بن المنظر الحنظلی - ولد سنة: خمس وتسعین ومائة - هو احفظ، و اعلم للحدیث - قال النسائی: هو ثقة - توفی ابوحاتم في شعبان سنة: سبع و سبعین وله اثنتان وثمانون سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ٢/٥٦٧، حافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٦١/٥٦ - ٦٢).

(٢٨٧) ابن عبدالبر اصفاء: احمد بن محمد بن عبدالبر من موالی بنی امیه ابوعبدالملك: مورخ من فقهاء قرطبة - توفی فی السجن - له کتاب فی

"فقهاء قرطبة" استعان به ابن القرضى فى كتاب "تاريخ علماء الاندلس- (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ١/٢٠٧).

(٢٨٨) احمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى: تهذيب التهذيب- حرف "العين" من اسمه عمارة: ٧/٤١٠ ــ طبع: دارصادر بيروت.

(٢٨٩) صاحب تبيين الحقائق: عثمان بن على بن محجن فخر الدين الزيلعى فقيه حنفى قدم القاهرة سنة: ٧٠٥ه فافتى، ودرس، وتوفى فيها- له "تبيين الحقائق شرح كنزالد قائق"، و"بركة الكلام على احاديث الا حكام"، و"شرح الجامع الكبير" ــ (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٤/٢١٠).

(٢٩٠) عثمان بن على بن محجن فخر الدين الزيلعى: تبيين الحقائق شرح كنزدقائق ــ باب "الاولياء والا كفاء": ٢/١١٨ ــ طبع: مكتبة امداديه ملتان.

(٢٩١) كمال الدين ابن همام: التحرير- البحث "التعارض": ٣٢٢.

(٢٩٢) ابوالحسن القشيرى النيسابورى: الصحيح المسلم - باب "نهى المأموم عن جهرة بالقراءة خلف امامه": ١/١٧٢، سليمان بن اشعث السجستانى: سنن ابى داؤد ــ باب "من رئ القراءة اذا لم يجهر": ١/١٢٠، احمد بن على بن شعيب ابو عبدالرحمن النسائى: سنن النسائى ــ باب "البداءة بفاتحة الكتاب": ١/١٤٦، الحافظ الكبير ابوبكر عبدالرزاق بن همام الصغانى: جامع عبد الرزاق - باب "القراءة خلف الامام": ٢/١٣٦، ابى بكر عبدالله بن محمد بن ابى شيبة: مصنف ابن

ابی شیبة ــ کتاب الصلوٰة "من کره القراءة خلف الامام": ۱/۳۷٦.

(۲۹۳) قاضی ایجی، عبدالرحمن بن احمد بن عبدالغفار، ابوالفضل عضدالدین الایجی: عالم بالاصول، والمعانی، والعربية من اهل ايج (بفارس)، ولی القضاء، والنجب التلاميذ عظاما، وجرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه فی القلعة فمات مسجونا من تصانيفه "الموقف"، و"العقادالعضديه"، و"الرسالة العضديه"، و"جواهرالكلام"، و"شرح مختصر ابن حاجب"، و"الفوائد الغياثيه"، و"اشرف التاريخ"، و"المدخل فی علم المعانی، والبيان، والبديع" - (الزركلی خيرالدين: الاعلام: ۳/۲۹۵).

(۲۹٤) قاضی ایجی: العضديه - لم اقف على الكتاب، كمال الدين ابن الهمام: التحرير "افراد فرد من العام": ۱۲۳ - ۱۲٦.

(۲۹۵) صاحب اشباه : زين بن نجيم زين الدين بن ابراهيم بن محمد الشهير بابن نجيم : فقيه حنفی من العلماء المصريه - له تصانيف، منها "الأشباه والنظائر" فی اصول الفقه، و "البحر الرائق فی شرح كنزالدقائق" فقه، ثمانية اجزاء، منها سبعة له، والثامن تكلمة الطوری، و "الرسائل الزينيه" ٤١ رسالة فی مسائل فقهية، و"الفتاوی الزينيه" - (الزركلی خيرالدين: الاعلام: ۳/٦٤).

(۲۹٦) زين بن نجيم: الاشباه، والنظائر - القائدة الثانية "اذا اجتمع الحلال، والحرام" : ۵۵ ــ طبع : ايم ــ ايج ــ سعيد كمبنی ادب منزل باكستان جوك كراتشی.

(٢٩٧) زين بن نجيم: الاشباه، والنظائر - القائدة الثانية "اذا اجتمع الحلال، والحرام" ــ فصل "التعارض المانع، والمقتضى": ٥٩

(٢٩٨) حجاج بن ارطاة - مفتى العراق ابوارطاة النخعى الكوفى - سمع عن الشعبى حديثا واحد، ومن الحكم، وعطاء بن ابى رباح، و عمرو بن شعيب، وطائفة - وعنه سفيان، وشعبة، وحماد بن زيد، وابن المارك، وغندر، وحفص بن غياث، وعبد الرزاق، وآخرون - حدث عن حجاج شيخه منصور بن المعتمر، وقد افتى، وله ست عشرة سنة، وكان من اوعية العلم لكنه ليس بالمتقن لحديثه، وكان ايضا يدلس لم يخرج له البخارى، وقرنه مسلم بآخر، وكان فيه تيه، وسودد فكان يقول: اهلكنى حب الشرف - وقال ابوحاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء - وقال النسائى: ليس بالقوى ــ وقال احمد بن زهير: سمعت ابن معين يقول: حجاج صدوق ليس بالقوى - وقال ابو حاتم: ايضا اذا قال: حدثنا فلا يرتاب فى صدقه - مات حجاج ظنا سنة: تسع و اربعين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهى: تذكرة الحفاظ: ١/١٨٦ – ١٨٧ - طبع: داراحياء التراث العربى بيروت لبنان، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٤/١٤٦-١٥١).

(٢٩٩) زرارة بن اوفى: هو زرارة بن اوفى الحرشى (بفتح المهملين) ابوحاجب البصرى - عن عمران بن حصين، والمغيرة بن شعبة، وعبدالله بن سلام، وابى هريرة - وعنه قتادة، وعلى بن زيد بن جدعان، وايوب، وعوف بن ابى جميلة - وثقه النسائى، وابن سعد - وقال: توفى سنة: ثلاث

وتسعين ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۳۶۶، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۶/۲۹۷ – ۲۹۸).

(۳۰۰) سعید بن ابی عروبة مهران ـ الامام الحافظ ابو النضر العدوی ـ وثقه یحی بن معین، و النسائی، و هو اول من صنف الابواب بالبصرة ـ وقال ابو عوانة: لم یکن عندنا فی ذالك الزمان احفظ من سعید ـ و قیل: انه تغیر حفظه قبل موته بعشر سنین ـ مات سنة: ست و خمسین و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۱۷۷ – ۱۷۸، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۷/۲۶۲–۲۶۶).

(۳۰۱) احمد بن الحسین بن علی ابوبکر البیهقی: سنن الکبری ـ کتاب الصلٰوة ـ باب "من قال لایقرأ خلف الامام علی الا طلاق": ۲/ ۱۶۲.

(۳۰۲) حافظ ابن حجر عسقلانی: تقریب التهذیب ـ ذکر من اسمه حبان (بالکسر): ۸۰.

(۳۰۳) شعبی: ابو عمرو عامر بن شراحیل الهمدانی الکوفی من شعب همدان ـ کان اماما حافظا فقیها متقنا ـ قال احمد العجلی: مرسل الشعبی صحیح لایکاد یرسل الا صحیحا ـ هو عالم ثقة ـ ولد عام جلولاء یعنی سنة: سبع عشرة ـ عاصم الاحول عن الشعبی انه کان اکثر حدیثا من الحسن، و اسن منه ثنتین ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۷۹–۸۸، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی:

تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۹/۳۴۹ - ۳۵۷).

(۳۰۴) سماك بن حرب بن اوس البکری الذهلی، ابو المغیرة الکوفی - قال احمد: اصح حدیثا من عبدالملك بن عمرو - وثقه ابو حاتم، و ابن معین فی روایة ابن ابی خیثمة، و ابن ابی مریم، و قال ابو طالب: عن احمد مضطرب الحدیث وقیل: عن عکرمة فقط - قال ابن قانع: مات سنة: ثلاث و عشرین و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۶۴۹ - ۴۷۰، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۸/۱۲۸-۱۳۱).

(۳۰۵) نافع هو مولی عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشی العدوی، ابوعبدالله المدنی - اصابه عبدالله فی بعض غزواته - وقیل: کان اسم ابیه هرمز - وقیل: کاوس - روی عن عبدالله بن عمر بن الخطاب، وحسین، ورافع بن جریج، وجماعة - روی عنه ابان بن صالح، واسامة بن زید، واسماعیل بن ابراهیم بن عقبة، وخلق کثیر - وقال البخاری: اصح الاسانید - وقال العجلی: مدنی تابعی ثقة - وقال ابن خراش: ثقة نبیل - وقال النسائی، وسفیان بن عیینة، واحمد بن حنبل: مات سنة: تسع عشرة ومائة - (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۹/۳۲-۳۷).

(۳۰۶) ابن نمیر - عبدالله بن نمیر الهمدانی الخارفی، ابوهاشم الکوفی - عن اسماعیل بن ابی خالد، وهشام، والاعمش، وخلق - ومنه احمد ابن

معين، وابن المديني، وخلق - وثقه ابن معين - قال ابنه محمد: مات سنة: تسع وتسعين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٢٧/٢، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٥٨٩/١٠ - ٥٩٢).

(٣٠٧) اى حماد بن ابى حنيفة و حماد بن زيد.

(٣٠٨) منصور بن المعتمر: الامام الحافظ الحجة، ابو عتاب منصور السلمى الكوفى لاحفظ شئ من الصحابة - حكى عنه الشعبة - قال: ماكتبت حديثا قط - و قال ابن مهدى: لم يكن بالكوفة احد احفظ من منصور - قال احمد البجلى: كان منصور اثبت اهل الكوفة لايختلف فيه احد صالح متعبد - مات سنة: اثنتين و ثلاثين و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١٤٢/١-١٤٣، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣٩٩/١٨ - ٤٠٤).

(٣٠٩) محمد بن اسحاق: الامام الحافظ ابوبكر المطلبى المدنى صنف مغازى - قال احمد بن حنبل: حسن الحديث - وقال على بن المدينى، وشعبة، وزيد بن هارون: هو صحيح ثقة فى الحديث - قال مالك: انظرو الى دجال من الدجاجلة - وقال: كان قدريا، وكان احد اوعية العلم حبرا فى معرفة المغازى، والسير، وليس بذالك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحيح - مات سنة: احدى وخمسين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان

الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/١٧٢ - ١٧٤، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٦/٧٠ - ٨٣).

(٣١٠) ابن ابى نجيح - هو عبدالله بن ابى نجيح الثقفى، ابويسار المكى - عن طاؤس، ومجاهد - وعنه عمرو بن شعيب اكبر منه، وابواسحاق الفرازى، وشعبة - وثقه احمد - روى عنه ابن عيينة - قال مات سنة: احدى وثلاثين ومائة - (حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢/١٢٦).

(٣١١) ابن خزيمة: امام الأئمة شيخ الاسلام ابوبكر بن محمد بن اسحاق ابن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابورى - ولد سنة: ثلاث وعشرين ومائتين - وصنف، واشتهر اسمه - مات سنة: ثانى ذوالقعدة سنة: احدى عشرت وثلاث مائة وهو فى تسع وثمانين سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١٢/٧٢٠ - ٧٣١).

(٣١٢) ابن مهدى - هو احمد بن مهدى، ابوجعفر الاصبهانى - سمع ابانعيم، وقبيصة، واباليمان، و سعيد بن ابى مريم، ومسلم بن ابراهيم، وطبقتهم - روى عنه محمد بن يحى بن منده، واحمد بن ابراهيم، واحمد بن معيد السمسار، وطائفة - صنف المسند - مات سنة: اثنتين وسبعين ومائتين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٢/٥٩٧ - ٥٩٨).

(٣١٣) حافظ ابن حجر عسقلانی: تهذیب التهذیب - حرف " الحاء" من اسمه حجاج: ٢/١٩٦.

(٣١٤) صاحب دارمی: عبدالله بن عبدالرحمٰن بن الفضل بن بهرام التمیمی الدارمی السمرقندی، ابو محمد - من حفاظ الحدیث - سمع بالحجاز، والشام، ومصر، والعراق، وخراسان، من خلق کثیر - واستقضی علی سمر قند فقضی قضیة واحدة، واستعفی فاعفی - وکان عاقلا فاضلا مفسرا فقیها اظهر علم الحدیث، والاثار بسمر قند - له "مسند" فی الحدیث، و "الجامع الصحیح" و یسمی "سنن الدارمی" - (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ٤/٩٥ - ٩٦).

(٣١٥) حسن بصری: حسن بن یسار البصری ابوسعید تابعی - کان امام اهل البصرة، وهو احد العلماء الفقهاء الفصحا الشجعان النساك - ولد بالمدینة، وسکن بالبصرة، وعظمت هیبته القلوب فکان یدخل علی الولاة فیأمرهم، وینهی هم لایخاف فی الحق لومة - قال الغزالی: کان الحسن البصری اشبه الناس کلاما بکلام الانبیاء، واقربهم هدیا من الصحابة - وکان غایة فی الفصاحة، وله کتاب فی "فضائل مکة" توفی بالبصرة - (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ٢/٢٢٦ - ٢٢٧).

(٣١٦) حمید الطویل - الحافظ المحدث الثقة ابوعبیدة بن ابی حمید تیرویه المصری - سمع انس بن مالك، وعبدالله بن شقیق، والحسن، وابن ابی ملیکة، وبکر بن عبدالله بن شقیق، وجماعة - وعنه شعبة، ومالك، وسفیان، وحمادان، وابن علیة، ویحی القطان، والانصار،

وخلق كثير ــ قال حماد بن سلمة ـ لم يدع حميد لثابت البنانى علما الا وعاه عنه ـ وسمعه منه، وعامة مايرويه عن انس سمعه من ثابت ـ قيل: قد صرح بالسماع من انس بن مالك في شيء كثير، وقيل: بل سمع منه بضعة وعشرين حديثا، وباقي ذالك يدلسه عنه ـ قال الاصمعى: رأيته، ولم يكن طويل اليدين، وقيل: بل كان فى جيرانه رجل قصير فصير اسمه "حميد الطويل" ليتميز من القصير ـ مات فجاءة فى آخر سنة: اثنين واربعين، ومائة ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/١٥٢ – ١٥٣ـ طبع: داراحياء التراث العربى بيروت لبنان).

(٣١٧) يحى بن ابى كثير الامام: ابو نصر الطائى ـ قال ابوحاتم: ثقة اماما لايروى الا عن ثقة ـ قال جماعة: انه توفى سنة: تسع و عشرين و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/١٢٨–١٢٩، الحافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢٠/١٩٦ –٢٠٠).

(٣١٨) سعيد بن ابى عروبة: مهران، الحافظ ابوالنضر العدوى مولاهم البصرى ــ وثقه يحى بن معين، والنسائى، وهو اول من صنف الابواب بالبصرة ـ وقال ابوعوانة: لم يكن عندنا فى ذالك الزمان احفظ من سعيد ـ وقيل: انه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين ـ مات سنة: ست وخمسين ومائة ــ (حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٧/٢٦٢ – ٢٦٦، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/١٧٧– ١٧٨).

(۳۱۹) اعمش — شیخ الاسلام ابومحمد سلیمان بن مهران الاسدی الکاھلی مولاھم الکوفی - اصلہ من بلاد الری - رای انس بن مالک، وحفظ عنہ - روی ابن اوفی، وابراھیم النخعی، وخلق کثیر - توفی ربیع الاول سنۃ: ثمان واربعین ومائۃ — ولہ سبع وثمانون سنۃ - (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۱۵٤، الحافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۸/۱۰٦ — ۱۱٤).

(۳۲۰) محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: میزان الاعتدال فی نقد الرجال - حرف "الحا": ۱/٤۵۸ — ٤٦۰

(۳۲۱) القرآن - السورۃ الاحزاب - آیت: ۵

(۳۲۲) احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن الکبری للبیھقی - کتاب الصلوۃ - باب "من قال لا یقرء خلف الامام علی الاطلاق": ۲/۱٦۲.

(۳۲۳) ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامۃ بن سلمۃ الطحاوی: شرح معانی الآثار — کتاب الصلوۃ - باب "القراءۃ خلف الامام" ۱/۱۰۷ — ۱۰۸.

(۳۲٤) کمال الدین ابن الھمام: فتح القدیر — کتاب الصلوۃ — فصل "القراءۃ": ۱/۳٤۷.

(۳۲۵) امام محمد: الموطا امام محمد - باب "القراءۃ فی الصلوۃ خلف الامام": ۹۹.

(۳۲٦) ملاعلی قاری: علی بن سلطان محمد نورالدین الملا الھروی

القارى فقيه حنفي من صدور العلم فى عصره ـ ولد فى هراة، وسكن مكة، وتوفى بها ـ صنف كتبا كثيرة منها ـ "تفسير القرآن"، و"الاثمار الجنية فى اسماء الحنفية"، و"الفصول المهمة"، و"بداية السالك"، و"شرح مشكولة المصابيح"، و"شرح مشكلات المؤطا"، و"شرح الشفاء"، و"الشرح الحصن الحصين"، و"شرح الشمائل"، و"تعليق على بعض آداب المريدين لعبدالقادر السهروردى" فى خزانة الرباط، و"سيرة شيخ عبدالقادر جيلانى" رسالته، ولخص مواده من القاموس سماه "الناموس"، وله "شرح الاربعين النووى"، و"تذكرة الموضات"، و"كتاب الجمالين حاشية على الجلالين"، و"اربعون حديثا قدسية" رسالة، و"ضوع المعالى"، و"شرح قصيدة بدء الامالى"، و"منح الروض الازهر فى شرح الفقه الاكبر"، ورسالة فى "الرد على ابن العربى فى كتابه الفصوص وعلى القائلين بالحلول والاتحاد"، و"شرح كتاب عين العلم المختصر من الاحياء"، و"فتح الاسماء" فى مايتعلق بالسماء من الكتاب، والسنة، و"نقول الائمة"، و"توضيح المبانى"، و"الزبدة فى شرح بردة" ـ (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٥/١٢–١٣).

(٣٢٧) ملاعلى قارى: فتح المغطىٰ شرح مؤطاامام محمد ـ لم اقف على الكتاب.

(٣٢٨) عبدالله بن دينار: فقيه ابو عبدالرحمٰن العمرى المدنى، وحديثه فى الصحاح كلها ـ توفى سنة: سبع و عشرين و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/١٢٥– ١٢٦، الحافظ جمال الدين

ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجا: ۱۰/۱۱۶-
۱۱۷).

(۳۲۹) احمد بن حسین البیهقی: سنن بیهقی - کتاب الصلٰوة - باب "من قال لایقرء خلف الامام علی الاطلاق" : ۲/۱۶۲، حافظ ابی بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق - لم اجد روایة فی الباب "قراءة الفاتحة خلف الامام": ۲/۳۸.

(۳۳۰) عبداللّٰه بن محمد بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة - کتاب الصلٰوة "من کره القراءة خلف الامام": ۱/۳۷۶، ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوی: شرح معانی الآثار - کتاب الصلٰوة - باب "القراءة خلف الامام" برقم: ۱/۱۰۶.

(۳۳۱) احمد بن حسین البیهقی: سنن بیهقی - کتاب الصلٰوة - باب "من قال لایقرء خلف الامام علی الاطلاق" : ۲/۱۶۲.

(۳۳۲) الحاکم الکبیر: محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق ابو احمد النیسابوری الکرابیسی، ویعرف بالحاکم کبیر - محدث خراسان فی عصره - عاد الی نیسابور سنة: ۳۴۵ھ فاقبل علی العبادة، والتالیف - وکف بصره سنة: ۳۷۰ - وتوفی بها - من کتبه "الاسماء، والکنی"، و"العلل"، و"المخرج علی کتاب المزنی"، و"الشیوخ، و"الابواب"-.
(الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۷/۲۰).

(۳۳۳) بلال بن رباح المؤذن - مولا ابی بکر کنی شهد بدراء و المشاهد کلها، و سکن دمشك - له اربعة و اربعون حدیثا - اتفقا علی حدیث -

روی عنه كعب بن عجرة، و قيس بن ابی حازم، و ابو عثمان هندی ـ قال

انس: بلال سابق الحبشة ـ قال عمر: ابو بكر سيد نا، و اعتق سيد نا اذن

للنبی ﷺ ولم يوذن لاحد بعده الا مرة فی قدمة قدمها لزيارت النبی ﷺ ـ

كان بلال ممن عذب فی سبيل الله ـ مات سنة: عشرين عن بضع و ستين

سنة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال

: ١/١٥٥ - ١٥٦، الحافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی:

تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ٣/١٨٦ - ١٨٨).

(٣٣٤) محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق: التاريخ للحاكم: لاجد

رواية فيه ـ طبع: دارالمعرفة بيروت لبنان.

(٣٣٥) اسماعيل بن الفضل: لم اقف علی احوله.

(٣٣٦) عيسیٰ بن جعفر: عيسی بن جعفر بن منصور العباسی ـ وهو اخو

الزبيدة ابن عم هارون الرشيد بعثه الرشيد عاملا علی عمان فی سنة الآف

مقاتل فلم يكن يستقر فيها حتی سير اليه امام الازد "الوارث الخروصی"

جيشا قاتله فانهزم عيسی فاسروسجن فی صحار ثم سور عليه بعضهم

السجن فقتلوه فيه ـ (الزركلی خيرالدين: الاعلام: ٥/١٠٢).

(٣٣٧) امام الشافعی: مسند امام الشافعی ـ لم اقف رواية امام احمد:

مسند امام احمد: ٢/٢٤٠، حافظ ابی بكر عبدالله بن محمد بن ابی

شيبة: مصنف ابن ابی شيبة ـــ كتاب الصلوٰة "من كره القراءة خلف

الامام": ١/١٧٥، محمد بن عيسی بن سورةالترمذی ـ باب "ماجاء فی

قراءة خلف الامام": ٦٥١، احمد بن علی بن شعيب ابوعبدالرحمن

النسائی: سنن النسائی ـــ با ب"البداء فاتحة الكتاب قبل السورة: ١/١٥٦، محمد بن يزيد بن ماجه: سنن ابن ماجه ـ باب "اذا قرء الامام فانصتوا": ٦١، احمد بن حسين بن علی البيهقی: سنن الكبری للبيهقی ـ كتا ب الصلوٰة ـ باب "يترك الماموم القراء ة فيما جهر فيه الامام القراء ة: ٢/١٥٧.

(٣٣٨) امام احمد: مسند امام احمد: ٢/٤٨٧ – ٥/٣٤٥ – ٢/٢٨٥ – ٢/٣٠١ – ٢٨٤ ـــ طبع: دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ابی القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الخمی الطبرانی: معجمة الكبری للطبرانی ـ لم اقف رواية عبد الله بن بحينة فيه، ابی القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الخمی الطبرانی: معجم الاوسط: ٨/١٢٣ – ١٢٤.

(٣٣٩) ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن الدارقطنی ـ باب "من كان له امام فقراء ة الامام له قراء ة": ١/٣٣١.

(٣٤٠) ابوقلابة، هو الحافظ عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشی ـ محدث البصرة ـ ولد سنة: تسعين ومائتين ـ قال الدارقطنی: صدوق كثير الخطأ لكونه يحدث عن حفظه ـ وقال ابوعبدآجری: سألت اباداؤد عنه فيقول: امين مأمون كتبت عنه ـ وقال محمد بن جرير: مارأيت احفظ من ابی قلابة ـ مات سنة: ست وسبعين ومائتين فی شوال ـ ويقع حديثه عاليا فی الغيلانيات ـ (حافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ١٢/٨٩ – ٩١، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ٢/٥٨٠).

(٣٤١) ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوی: شرح معانی الاثار - کتاب الصلوة - باب "القراءة خلف الامام": ١/١٠٧.

(٣٤٢) احمد بن حسین بن علی البیهقی: سنن الکبری للبیهقی - کتاب الصلوة - باب "من قال لایقرء یخلف الامام علی الاطلاق": ٢/١٥٩-١٦٢.

(٣٤٣) یحی بن سلام: یحی بن سلام بن ابی ثعلبة التیمی بالولاء من تیم ربیعة البصری ثم الافریقی - مفسر فقیه عالم بالحدیث، و اللغة - ادرك نحو عشرین من "التابعی" و روی عنهم - ولد بالکوفة، و انتقل مع ابیه الی البصرة، فنشأبها، و نسب الیها، و منها الی الافریقیة فاستوطنها، و حج فی آخر عمره فتوفی فی عودته من الحج بمصر، وله اختیارات فی الفقه - ذکره ابن الجزری، و قال: کان ثقة ثبتا ذاعلم بالکتاب، و السنة، و معرفة باللغة، و العربیة، و قال العسقلانی: ضعفه دارقطنی فی الحدیث، و ذکره ابن حبان فی الثقات، و قال: ربما اخطأ - (الزرکلی خیرالدین: الاعلام قاموس التراجم: ٨/١٤٨ - طبع: دارالعلم للملایین بیروت لبنان).

(٣٤٤) ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن الدار قطنی - باب "من کان له امام فقراءة الا مام له قراءة": ١/٣٢٧.

(٣٤٥) احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن بیهقی - کتاب الصلوة - باب "من قال یترك المامو م القراءة فیماجهرفیه الامام بالقراءة": ٢/١٥٨-١٥٩.

(٣٤٦) ابو درداء: يقال عويمر بن عبدالله، و يقال ابن ثعلبة الانصارى الخذرجى الامام الربانى - يقال: حكيم لهذه الامة، و حفظ القرآن عن رسول لله ﷺ، وكان عالم اهل الشام، و مقرئ اهل دمشق، و فقيههم، و قاضيهم — مات ابو درداء سنة: اثنتين و ثلاثين — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٢٤ – ٢٥).

(٣٤٧) كذا فى الاصل — و فى نسخة (ق)، و (ب)، و (م)، و (جـه) "تقرأ" مكان "قراءة".

(٣٤٨) ابوعبدالرحمٰن: سنن النسائى - باب "البداءة فاتحة الكتاب قبل السورة": ١/١٤٦، ابوالحسن الدارقطنى الشافعى: سنن الدارقطنى - باب "من كان له امام، فقراءة الامام له قراءة: ١/ ٣٣٢، ابى القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير الخمى: معجم الصغيرلطبرانى: لم اقف رواية فيه — طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان، احمد بن الحسين بن على ابوبكر: سنن بيهقى - كتاب الصلٰوة - باب "من قال لايقرا خلف الامام على الاطلاق: ٢/ ١٦٢ – ١٦٣.

(٣٤٩) ابوصالح: هو عبدالله بن صالح بن مسلم العجلى ابوصالح الكوفى - الحافظ، و ابوالحافظ - عن اسرائيل، و حماد بن سلمة، وعنه ابوزرعة، وابوحاتم — وثقه ابن معين، وابن خراش - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢/٧٩، الحافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٠/٢٢٥–٢٢٩).

(۳۵۰) زید بن الحباب: الحافظ ابو الحسن العکلی الکوفی الزاهد المحدث الجوال الرحال - وثقه ابن المدینی، و غیره - قال مطین: مات سنة، ثلاث و مائتین ـــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۳۵۰، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب اکمال فی اسماء الرجال: ٤٤٢-٤٤٦).

(۳۵۱) احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن بیهقی - کتاب الصلٰوة - باب "من قال لایقرء خلف الامام علی الاطلاق: ۲/۱٦۲-۱٦۳.

(۳۵۲)صاحب تذکرة القاری بحل رجال البخاری هو عبدالله بن سالم بن محمد بن سالم بن عیسی البصری منشا المکی مولدا - فقیه شافعی من علماء بالحدیث مولده، ووفاته بمکة، و نشأبالبصرة - له "الامداد بمعرفة علوم الانساد"، و "الضیاء الساری علی صحیح البخاری"، و "رسالة" کتب علیها هذه رسالة فی الاحادیث النبویة یکتفی بتلقیهاعن روایة اصولها عن الاشیاخ، وعدتها تسعة وعشرون حدیثا ـــ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ٤/۸۸).

(۳۵۳) عبدالملك بن شعیب بن اللیث - عن ابیه، وابن وهب - وعنه[م دس] ووثقه - قال ابن یونس: مات سنة: ثمان و اربعین ومائتین - (الحافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۲۱۵).

(۳۵٤) ابوالاسود، هو نضربن عبدالجبار المرادی ابوالاسود المصری - عن اللیث، وابن نهیعت - وعنه احمد بن صالح، و محمد بن یحی - وقال

ابوحاتم: صدوق ـــ قال ابن یونس: توفی سنة: تسع عشرة ومائتين ــ (محمد بن احمدبن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۷۸/۳، الحافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اساء الرجال: ۱۹/ ۸۷ – ۸۸).

(۳۵۵) سعد بن عفير ـ الامام ابو عثمان سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الانصاری ــ وثقه ابن عدی، و غیره، و قال ابن یونس: كان من اعلم الناس بالانساب، و الاخبار الماضية، و ايام العرب، و التواريخ كان فی ذالك كله عجباء و كان اديبا فصيحا حاضر الحجة ـ ولد فی سنة: ست و اربعين و مائة، و توفی فی شهر رمضان سنة: ست و عشرين و مائتين ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۲/ ۴۲۷ – ۴۲۸، الحافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ۷/ ۲۸۰ – ۲۸۳).

(۳۵۶) العلامة سالم البصری: تذکرة القاری بحل رجال البخاری: لم اقف على الكتاب.

(۳۵۷) ابن ابی ذئب: الامام الثبت، ابو الوارث محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة بن الحارث بن ابی ذئب هشام بن شعبة، القرشی العامری المدنی الفقيه ـــ قال الواقدی: ولد سنة: ثمانين، وكان من اورع الناس، و افضلهم ـ توفی سنة: تسع و خمسين و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/ ۱۹۱–۱۹۳، الحافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ۱۶/ ۵۰۰ –

٥٠٦).

(٣٥٨) عبدالعزيز بن ابی سلمة الماجشون - ثقة مشهور مدنی - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ٢/٦٢٩، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١١/٤٩٩ - ٥٠٠).

(٣٥٩) محمد بن عبدالله بن نمیر الهمدانی الخارفی، ابوعبدالرحمن الکوفی، الحافظ - روی عن احمد بن بشیر الکوفی، واسحاق بن سلیمان الرازی، وروح بن عبادة، وسفیان بن عیینة، ومصعب بن مقدوم، وخلق - وروی عنه البخاری، ومسلم، وابوداؤد، وابن ماجه، وابویعلی، وبقی بن مخلد، وخلق کثیر - قال ابواسماعیل الترمذی: کان احمد بن حنبل یعظم محمد بن عبدالله بن نمیر تعظیما، ویقول: ای فتی هو - وقال العجلی: کوفی، ثقة - قال البخاری: مات سنة: اربع وثلاثین ومائتین فی شعبان، او رمضان، وروی له الترمذی والنسائی - (الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١٦/٤٦٧ - ٤٦٩).

(٣٦٠) عبیدالله القواریری: عبیدالله بن عمر بن میسرة، ابو سعید البصری، من کبار ائمة هذا العلم ببغداد - قال ابن معین، و النسائی، و احمد بن یسار: ثقة - مات سنة: خمس و ثلاثین و مائتین - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ٢/٤٣٨ - ٤٣٩، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء

الرجال: ١٢/٢٥٠ – ٢٥٣).

(٣٦١) احمد بن صالح: الحافظ ابوجعفر طبری ثم المصری۔ قال ابن یونس: کان صالح من اجناد طبرستان فولد احمد بمصر فی سنة: سبعین ومائة۔ کان جامعا یعرف الفقه، والحدیث، والنحو ۔ وقال ابوحاتم، والبخاری: ثقة ۔ مات فی ذی القعدة سنة: ثمان واربعین ومائتین۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ٢/٤٩٥، الحافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١/١٥٨– ١٦٧).

(٣٦٢) ابن قانع: هو عبدالباقی بن قانع بن مرزوق بن واثق الاموی بالولاء البغدادی، ابوالحسن قاضی من حفاظ الحدیث، ومن اصحاب الرأی۔ کان یرمی بالخطأ فی الروایة ۔ له کتاب "معجم الصحابة" بالاسناد افرد ابن فتحون کتابا لنقده، وبیان مافیه من اوهام فی الحدیث ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ٣/٢٧٢).

(٣٦٣) ابن ماکولا: ابو نصر علی بن هبةالله بن علی بن جعفر بن علی بن محمد بن دلف بن الامیر الجواد ابی دلف القاسم بن عیسی العجلی الجرباذ قابی ثم البغدادی مصنف الاکمال، وغیرذالك ۔ ولد فی شعبان سنة: اثنتین و عشرین و اربع مائة، لعکبراء ۔ قال: هو واضعه ۔ قال شیرویه فی طبقاته: کان الامیر یعرف بالوزیر سعد الملك ابن ماکولا ۔ کان حافظا متقنا عنی بهذالشان ۔ قال ابو الفرج ابن الجوزی فی المنتظم: قتل سنة: خمس و سبعین، و قیل سنة: ست و ثمانین، و قیل: سنة ست

وثمانين، و قال غيره قتل فى سنة: تسع و سبعين، و قيل فى سنة: سبع وثمانين و الله اعلم بالصواب ـ قال سئلت شجا بما الذهلى عن ابن ماكولا فقال: كان حافظا ثقة صنف كتابا فى علم الحديث، و قال المؤتمن الساجى: لم يلزم ابن ماكولا طريق اهل العلم فلم ينتفع بنفسه ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٤/١٢٠١ – ١٢٠٧).

(٣٦٤) حافظ ابن حجر عسقلانى: تهذيب التهذيب ـ حرف "ز" من اسمه زيد: ٣/٤٠٢ – ٤٠٣.

(٣٦٥) كمال الدين ابن الهمام: فتح القدير ـ كتاب "الصلٰوة" ـ فصل "القراءة": ١/٣٤٨.

(٣٦٦) ابومحمد بدرالدين العينى: عمدة القارى شرح بخارى ـ باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلٰوة كلها فى الحضر، والسفر، وما يجهر فيها، وما يخافت: ٣/٦٨.

(٣٦٧) زيد بن اسلم: ابو عبدالله العمرى المدنى الفقيه، وكان له حلقة للعلم بمسجد النبى ﷺ ـ مات زيد سنة: ست و ثلاثين و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/١٣٢ – ١٣٣، الحافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٦/٤٢٥–٤٢٨).

(٣٦٨) الحافظ الكبير ابى بكر عبدالرزاق بن همام: جامع عبد الرزاق ـ باب "القراءة خلف الامام": ٢/١٣٩ ـ رقم الحديث ٢٨١٠.

(٣٦٩) موسى بن عقبة: الاسدى المدنى الحافظ ـ صنف فى المغازى ـ

قال الواقدی: کان موسی مفتیا فقیھا، و قال ابو حاتم : صالح، و قال احمد بن حنبل: ثقة فی المغازی ، و کان وفاته فی سنة: احدی و اربعین و مائة ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرة الحفاظ : ١/١٤٨، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١٨/٤٩٢-٤٩٦).

(٣٧٠) ابوبکر الصدیق: عبداللہ بن ابی قحافة، عثمان بن عامر بن کعب التیمی القرشی ابو بکر اول الخلفاء الراشدین، وھواول من امن علی الرسول ﷺ من الرجال، واحد اعاظم العرب، ولد بمکة، ونشأ سیدا من سادات قریش، وکان غنیا من الکبار، وعالما بانساب القبائل، واخبارھا، وسیاستھا، وکانت العرب تلقبه بعالم قریش، وحرم علی نفسه الخمر فی الجاھلیة فلم یشربھا، ثم کانت له عصر النبوة مواقف کبیر - شھد الحروب احمل الشدائد، وبذل الاموال وبویع بالخلافة، یوم وفات النبی ﷺ سنة ١١ھ فحارب المرتدین والمستغین من دفع الزکواة، واتفق له قواد امناء کخالد بن ولید، وعمر بن العاص، وابی عبیدة بن الجراح، والعلاء بن الحضرمی، ویزید ابن ابی سفیان، والمثنا بن الحارثة ــ وکان موصوفا بالعلم، والرأفة بالعامة - مدة خلافته سنتان وثلاثة اشھر ونصف شھر - وتوفی فی المدینة له فی الکتب الحدیث ١٤٢ حدیثا کان لقبه "الصدیق" ومماکتب فی سیرته "ابوبکر الصدیق" حسین ھیکل - (الزرکلی خیرالدین الاعلام: ٤/١٠٢، الامام ابی عمر یوسف بن عبدالبر: الاستیعاب فی معرفة الصحابة: ٧٧٦ - ٧٧٧).

(٣٧١) عثمان بن عفان: ابو عمرو الاموی ذوالنورین، و من تستحیی الملئکة، و من جمع الامة علی مصحف واحد بعدالاختلاف، و من افتتح نوبه اقلیم خراسان، و اقلیم المغرب، و کان من السابقین الصادقین القائمین الصائمین المنفقین فی سبیل الله، و ممن شهد رسول الله ﷺ الجنة، وزوجه بابنته رقیة، و ام کلثوم (رضی الله عنهما) - رؤس الفتنة، و الشر، و احاطوا به حاصروه لیخلع نفسه من الخلافة، و قاتلوه حتیٰ ذبح صبرا فی داره، و المصحف بین یدیه، و زوجه نائلة عنده، و تسور علیه اربعة انفس، و قتله سودان بن حمران بن الجمعة، ثامن عشر ذی الحجة سنة: خمس و ثلاثین - و کانت خلافته اثنتی عشرة سنة - و عاش بضعا وثمانین سنة ـــ کان من اقران النبی ﷺ، و ابی بکر، و عمر، و علی - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ١/٨-١٠، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١٢/٤٤٩-٤٦٠).

(٣٧٢) الحافظ ابی بکر عبدالله بن محمد بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ـــ لم اقف روایة عن موسی بن عقبه فیه الحافظ الکبیر ابی بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق - باب"القراءة خلف الامام": ٢/١٣٩-٢٨١.

(٣٧٣) الامام الکبیر علی بن عمر: سنن دارقطنی - باب "من کان له امام فقراءة الامام له قراءة": ١/ ٣٣٠، احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن بیهقی ـــ کتاب الصلٰوة - باب "من قال لایقرء خلف الامام علی

الاطلاق: ۲/۱۵۹.

(۳۷٤) امام محمد: موطا امام محمد - باب "القراءة فی الصلٰوة خلف الامام": ۱۰۰ - ۱۰۱.

(۳۷٥) العلامة الشمنی: احمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علی الشمنی القسطنطینی الاصل الاسکندری ابوالعباس تقی الدین محدث مفسر نحوی ولد بالاسکندریة، وتعلم، ومات فی القاهرة - من کتبه "شرح المغنی لابن هشام"، و"مزیل الخفا عن الفاظ الشفا"، و"کمال الدرایة فی شرح النقایة" فی فقه الحنفیة - (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۱/۲۳۰).

(۳۷٦) ابو الاحوص: قاضی عکبراء محمد بن الهیثم بن حماد البغدادی - کان من الحفاظ الثقات - توفی فی جمادی الاولی سنة: تسع و سبعین و مائتین بعکبراء - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۲/٦۰٥ - ٦۰٦، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۷/۲۹۸-۳۰۱).

(۳۷۷) العلامة شمنی: مختصر الوقایه، ص: ۸۹.

(۳۷۸) کرمانی (۰۰۰-۱۲۹ھ = ۰۰۰ - ۷٤۷م) جدیع بن علی الازدی المعنی - شیخ خراسان، وفارسها فی عصره - (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۲/۱۱٤)

(۳۷۹) صاحب فتویٰ ظهیریه: ظهیر الدین محمد بن احمد بن عمر البخاری ابوبکر ظهیر الدین: فقیه حنفی کان المحتسب فی البخاری -

من كتبه "الفتاوى الظهيريه" - (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٥/٣٢٠)

(٣٨٠) صاحب برجندى: عبد العلى بن محمد بن حسين البرجندى: فلكى من فقهاء الحنفية - نسبة الى برجندة بتركستان - له "شرح النقايه مختصر الوقايه" بدأ به قاسم بن قطلوبغا، و توفى سنة: ٨٧٩، فاكمله البرجندى فى القسطنطنيه سنة: ٩٣٢ هـ ـ، وله "حاشية على شرح ملخص الجغمينى لقاضى زاده" فى الظاهريه، و "شرح الفوائد البهيه" فى الحساب، و"شرح المنار للنسفى" فى الاصول، و"شرح مختصر التذكرة النصيريه" - (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٤/٣٠).

(٣٨١) ملا على قارى: فتح المغطاشرح الموطا، ١/٣٣، عبد العلى بن محمد بن حسين البرجندى: فتوىٰ برجندى - باب صفة الصلوٰة "يجهر الامام فى الجمعة، والعيدين، والفجر، واولى العشائين": ١/١١٥.

(٣٨٢) وهب بن كيسان الاسدى ـــ عن ابن عباس، و ابن عمر، و ابن الزبير، و جماعة، و عنه زيد بن ابى انيس، و ابن اسحاق، و طائفة - وثقه النسائى ـ قال ابن سعد: مات سنة: سبع وعشرين و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣/٣٣٥).

(٣٨٣) امام مالك: موطا امام مالك "العمل فى القراء ة فى ما جاء فى ام القرآن": ٢٨، امام محمد: مؤطا امام محمد - العمل فى القراء ة: ٢٨، ابى جعفر احمد بن محمد الطحاوى: شرح معانى الاثار - كتاب الصلوٰة - باب "القراء ة خلف الامام": ١/١٠٨، ابوعيسى محمد بن عيسى بن

سورة الترمذی: جامع الترمذی۔ باب "ماجاء فی ترک القراء ة خلف الامام اذا جهر بالقراء ة": ۱/۶۶، احمد بن الحسین بن علی، ابوبکر بیهقی: سنن الکبریٰ للبیهقی: ۲/۱۶۲.

(۳۸۴) الحافظ الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق: ۲/۱۲۱ - ۱۲۸، وفی الجامع عبدالرزاق لفظ "صلوٰة" مکان "رکعة"

(۳۸۵) ابوبکر بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة - کتاب الصلوٰة "من کره القراء ة خلف الامام": ۱/۳۷۷.

(۳۸۶) ابی جعفر احمد بن محمد الطحاوی: شرح معانی الاثار - کتاب الصلوٰة - باب "القراء ة خلف الامام": ۱/۱۰۷، احمد بن الحسین بن علی ابوبکر البیهقی: سنن بیهقی: ۲/۱۶۲.

(۳۸۷) کمال الدین ابن الهمام: التحریر - مثل: اذا حمل الصحابی مرویة المشترک: ۳۲۹.

(۳۸۸) الحافظ الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبد الرزاق - باب "القراء ة خلف الامام" رقم: ۲/۱۳۷ - رقم الحدیث - ۲۸۰۱، ابوبکر بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة - کتاب الصلوٰة "من کره القراء ة خلف الامام": ۱/۳۷۶، الامام الکبیر علی بن عمر: سنن دارقطنی - ۲/۱۶۲ الحافظ الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبد الرزاق - و عن علی ثلاث روایات - الاول الفاظه "کان ینهٰی عن القراء ة خلف الامام" - والثانی "من قرأ مع الامام فلیس علی الفطرة" - والثالث "القائل لیس من الفطرة" — "القراء ة مع الامام" برقم: ۲/۱۳۸ — لم اقف فی الجامع

عبدالرزاق حديث "ليس من الفطرة القراء ة خلف الامام"، ابو جعفر احمد بن محمد الازدی الطحاوی: شرح معانی الاثار للطحاوی - کتاب الصلٰوة - باب "القراء ة خلف الامام": ۱/ ۱۰۷، حافظ الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبد الرزاق - باب "القراء ة خلف الامام": ۲/ ۳۸ - ۳۹.

(۳۸۹) ابو وائل - شقیق بن سلمة الاسدی الکوفی - یقال: اسلم فی حیاة النبی ﷺ وانه تعلم القرآن فی شهرین فهذا غایة الذکاء - توفی سنة: اثنتین و ثمانین - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/ ۶۰).

(۳۹۰) منصور بن المعتمر: ابوعتاب منصور السلمی الکوفی احد الاعلام لاحفظ له شیأ عن الصحابة - مکی - قال ابن مهدی: لم یکن بالکوفة احد احفظ من منصور - صالح متعبد - مات فی سنة: اثنتین وثلاثین ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/ ۱۴۲ - ۱۴۳، حافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۸/ ۳۹۹ - ۴۰۴، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال: ۳/ ۱۳۲).

(۳۹۱) کذا فی الاصل — و فی نسخه (ب)، و (جه)، و (م)، و (ق) عبارة مابین قوسین محذوف ومکانه "لان سفیان رویٰ عن السفیان بهذا"

(۳۹۲) الحافظ الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق - باب "القراء ة خلف امام": ۲/ ۱۳۸، ابوبکر بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی

شیبة ـ لم اقف روایة بهذا الالفاظ عن عمر بن خطاب بل روایة عن الاسود بن بزید.

(۳۹۳) کمال الدین ابن الهمام: فتح القدیر: ۱/۲۹٦.

(۳۹٤) سعد بن ابی وقاص ـ هو مالك ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن کلاب الامیر ابو اسحاق البدری العشری ـ اول من رمی بسهم فی سبیل الله ـ اسلم، و هو ابن سبع عشرة سنة ـ قیل: کان طویلا، و کان قد اعتزل فی قصر بنائه بالعقیق، سنة: خمس و خمسین، و حمل فدفن بالبقیع ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۲۲-۲۳).

(۳۹٥) الامام محمد: مؤطا الامام محمد ـ باب "القراء ة فی الصلٰوة خلف الامام": ۱۰۱ ــ ۱۰۲، الحافظ الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق ـ لم اقف روایة فیه، ابوبکر بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ـ کتاب الصلٰوة "من کره القراء ة فی الصلواة": ۱/۳۷٦

(۳۹٦) ابوبکر بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ـ کتاب الصلٰوة ـ باب "من کره القراء ة فی الصلٰوة": ۱/۳۷٦.

(۳۹۷) ابوبکر بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ـ کتاب الصلٰوة "من قال لاصلٰوة الابفاتحة الکتاب": ۱/۳٦۰.

(۳۹۸) عبدالله بن مقسم ــ عن ابی هریرة، وابن عمر، وجابر ـ وعنه ابوحازم بن دینار، وسهیل بن ابی صالح ـ وثقه ابوحاتم ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال: ۲/۲٤۳).

(۳۹۹) زید بن ثابت بن ضحاك: هو ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن

مالك بن النجار ابو سعيد، و ابو خارجة الانصاری الخزرجی النجاری المقریٔ کاتب وحی النبی ﷺ ۔ مات فی سنة: خمس و اربعین، وقیل سنة: اربع و خمسین، و قیل: سنة خمس و خمسین ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ : ۱/۳۰).

(۴۰۰) ابی جعفر احمد بن محمد الازدی الطحاوی: شرح معانی الاثار ۔ کتاب الصلٰوة ۔ باب "القراء ة خلف الامام" برقم: ۱/۱۰۷

(۴۰۱) ابی الحسین مسلم بن الحجاج القشیری : صحیح مسلم ۔ باب سجود التلاوة: ۱/۲۱۵، ابو جعفر احمد بن محمد الازدی الطحاوی: شرح معانی الآثار ۔ کتاب الصلٰوة ۔ باب "القراء ة خلف الامام" برقم: ۱/۱۶۰، احمد بن الحسین بن علی، ابوبکر: سنن الکبریٰ للبیهقی ۔ کتاب الصلٰوة ۔ باب "من قال لا یقرأ خلف الامام علی الاطلاق": ۲/۱۶۳.

(۴۰۲) صاحب محیط برهانی: هو محمود بن احمد بن عبدالعزیز بن عمر بن مازة البخاری المرغینانی برهان الدین: من اکابر فقهاء الحنفیة ۔ عده ابن کمال باشا من المجتهدین فی المسائل ۔ ولد بمرغینان من بلاد ماوراء النهر، وتوفی ببخارا من کتبه "ذخیرة الفتاوی" خمسة اجزاء، و"المحیط البرهانی" اربع مجلدات فی الفقه، و"تتمة الفتاوی"، و"الواقعات"، و"الطریقة البرهانیة" ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۷/۱۶۱).

(۴۰۳) صاحب محیط سرخسی: محمد بن محمد رضی الدین السرخسی

فقيه من اكابر الحنفية ـ اقام مدة فى حلب، وتعصب عليه بعض اهلها فسار الى دمشق، وتوفى فيها ـ له "المحيط الرضوى " اجزاء منه فى الفقه، وهو كبير فى زهاء اربعين مجلدات، وثلاثة كتب اخرى باسم "المحيط" احدها فى عشر مجلدات، والثانى فى اربع، والثالث فى جزئين، و "الطريقة الرضوية" فقه، و"الوسيط" و "الوجيز" ـ (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٧/ ٢٤-٢٥).

(٤٠٤) محمود بن احمد بن عبدالعزيز بن مازة ــ محيط البرهانى: ٢/١٩٤، محمد بن محمد، رضى الدين السرخسى: محيط السرخسى ـ باب "القراء ة فى الصلٰوة": ٥١، كمال الدين ابن الهمام: التحرير ـ بحث التعارض: ٣٢٢.

(٤٠٥) احمد بن الحسين بن على ابوبكر: سنن البيهقى ـ كتاب الصلٰوة ـ باب "من قال لايقرأ خلف الامام على الاطلاق": ٢/١٦٢.

(٤٠٦) على بن عمر: سنن الدارقطنى ـ باب "من كان له امام فقراء ة الامام له قراء ة": ١/٣٣٢.

(٤٠٧) الامام الكبير ابو بكر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق ـ باب "القراء ة خلف الامام": ٢/١٤١.

(٤٠٨) ابوبكر بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة ـ كتاب الصلٰوة "من كره القراء ة خلف الامام": ١/٣٦٧، ابوبكر بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة ـ كتاب الصلٰوة "من كره القراء ة خلف الامام": ١/٣٦٧.

(٤٠٩) كمال الدين ابن الهمام: فتح القدير: ١/٢٩٦، دهلوى عبدالحق:

لمعات التنقيح فی شرح مشکواۃ المصابیح ۔ کتاب الصلٰوۃ ۔ باب "القراء ۃ فی الصلٰوۃ": ۱۵۱/۳

(۴۱۰) الامام الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن ھمام: جامع عبد الرزاق ۔ باب "القراء ۃ خلف الامام": ۱۴۰/۲۔

(۴۱۱) الامام محمد: مؤطا الامام محمد ۔ باب "القراء ۃ فی الصلٰوۃ خلف الامام": ۱۰۲، الامام الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن ھمام: جامع عبدالرزاق ۔ باب "القراء ۃ خلف الامام": ۱۳۷/۲، ابوبکر بن ابی شیبۃ: مصنف ابن ابی شیبۃ ــ کتاب الصلٰوۃ "من کرہ القراء ۃ فی الصلٰوۃ": ۳۷۶/۱۔

(۴۱۲) عیزار بن حریث روی عن الحارث /الاعور، والحسن، والحسین ابنی علی بن ابی طالب، وعامر بن سعد البجلی، وعبداللّٰہ بن عباس، وعبداللّٰہ بن عمر بن الخطاب، وعبدالرحمن بن عبداللّٰہ بن عثمان الثقفی، وعروۃ بن الجعد البارقی، وعمر بن سعد بن ابی وقاص، وابی الاحوص، وعن الجماعۃ ــ روی عنہ بدر بن عثمان، و جریر بن ایوب البجلی، ومسلم بن یزید بن مذکور، وابنہ الولید بن العیزار ویونس بن ابی اسحاق السبیعی، وابوہ اسحاق السبیعی ۔ قال ابوبکر بن ابی خیثمۃ عن یحی بن معین، و ابوعبدالرحمن النسائی: ثقۃ ۔ وذکرہ ابن حبان فی کتاب "الثقات" وقال: مات فی ولایۃ خالد علی العراق ۔ روی لہ مسلم، وابوداود، والترمذی، والنسائی ــ (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۵۲۸/۱۴)۔

(٤١٣) ابومحمد بدرالدين العينى: عمدة القارى شرح بخارى - باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلواة كلها، فى الحضر، والسفر، و مايجهر فيها، و مايخافت": ٦٧/٣، الامام الكبير ابو بكر عبدالرزاق بن همام: جامع عبد الرزاق - لم اقف رواية باسم ابن عباس.

(٤١٤) ابو جعفر احمد بن محمد الازدى الطحاوى: شرح معانى الآثار للطحاوى — كتاب الصلوٰة — باب "القراءة خلف الامام": ١٠٨/١، ابوبكر بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة — كتاب الصلوٰة "من كره القراءة خلف الامام": ٣٧٦/١.

(٤١٥) محمد بن محمود بن محمد الخوار زمى: مسند ابى حنيفة للخوار زمى - باب الخامس فى الصلوٰة - فصل الثانى "القراءة، والقنوت، واخفاء البسملة": ٣٠٩/١ — طبع: مجلس دائرة المعارف النظاميه فى الهند حيدر آباد دكن.

(٤١٦) ابراهيم النخعى فقيه العراق: ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود الكوفى - كان من علماء ذوى الاخلاص - مات فى آخر سنة: خمس و تسعين كهلا قبل الشيخوخة (رحمه الله عليه) - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٧٣/١ - ٧٤، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٤٤٩/١ - ٤٥٢).

(٤١٧) محمد بن محمود بن محمد الخوارزمى: مسند ابى حنيفة للخوارزمى - باب الخامس - فصل الثانى: ٣١٠/١.

(٤١٨) علقمة بن قيس بن عبدالله فقيه العراق: الامام ابو الشبل النخعی الکوفی، وله فی حیاة رسول اللهﷺ، ولحق الجاهلیة - جود القرآعلی ابن مسعود، وتفقه به، و کان من ابناء اصحابه - کان فقیها اماما بارعا طیب الصوت بالقرآن - مات سنة: اثنتین و ستین - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ٤٨/١ - ٤٩، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١٣/١٨٧-١٩١).

(٤١٩) محمد بن الحسن بن الفرقد الشیبانی ابو عبدالله : مؤطا الامام محمد - باب "القراءة فی الصلٰوة خلف الامام": ١٠٠، کمال الدین ابن الهمام: فتح القدیر - کتاب الصلٰوة - فصل فی "القراءة" ١/٤٧٠.

(٤٢٠) سوید بن سعید: الحافظ الرحال المعمر ابو محمد الهروی - قال ابوحاتم: صدوق کثیر التدلیس، و قال البخاری: لقن مالیس من حدیثه، و قال النسائی: لیس بثقة - کان من اوعیة العلم، ثم شاخ، و اضر، و نقص حفظه فاتی فی حدیثه احادیث منکرة فتری مسلما یتجنب تلك المناکیر، و یخرج له من اصوله المعتبرة - قال البخاری: مات فی شوال سنة: اربعین و مائتین — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ : ٤٥٤/٢ - ٤٥٥).

(٤٢١) علی بن مسهر الامام القرشی مولاهم الکوفی قاضی الموصل - حدث عن داؤد بن ابی هند، واسماعیل بن ابی خالد، وابی مالك اشجعی، وزکریا بن زائدة، وعاصم الاحول، وهذه الطبقة من الکوفیین، والبصریین — حدث عنه بشعر بن آدم، وسوید بن سعید ابناء ابی شیبة،

وعلی بن حجر، وهناد بن سری، وخلق سواهم ۔ قال احمد بن حنبل: هو اثبت من ابی معاویۃ فی الحدیث ۔ مات سنۃ: تسع وثمانین ومائۃ ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۲۹-۲۹۱، حافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۳/۴۰۱ - ۴۰۳).

(۴۲۲) عبیداللہ بن عمر بن حفص ابن عاصم بن امیرالمؤمنین عمر بن الخطاب ۔ الامام الحافظ الثبت ابو عثمان العدوی المدنی اخ عبداللہ، وعاصم، و ابی بکر ۔ کان ثقۃ صالحا عالما عابدا حجۃ کثیر العلم ۔ قال الھیثم بن عدی: مات سنۃ: سبع و اربعین و مائۃ بالمدینۃ ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ : ۱/۱۶۰-۱۶۱، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۲/۲۴۶-۲۵۰).

(۴۲۳) احمد بن الحسین بن علی بن ابیبکر: سنن الکبریٰ للبیھقی ۔ کتاب الصلوۃ ۔ باب "من قال لا یقرأ خلف الامام علی الاطلاق": ۲/۱۶۱.

(۴۲۴) ابو جعفر احمد بن محمد الازدی: شرح معانی الاثار للطحاوی ۔ کتاب الصلوۃ ۔ باب "القراء ۃ خلف الامام": ۱/۱۰۸.

(۴۲۵) انس بن سیرین اخ محمد مولا انس ابی عبداللہ، او ابی ھمزۃ المصری ۔ عن مولاہ، وجندب بن سفیان، وابن عباس، وابن عمر، وعنہ ابن عون، وشعبۃ، وھمام، وابان ۔ وثقہ ابن معین ۔ قال خلیفۃ: توفی

سنة: ثمانی عشرة ومائة، وقال احمد: سنة: عشرين. (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۱۱۶-۱۱۷، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۳۲۵ - ۳۲۷)

(۴۲۶) الامام الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق - باب "القراءة خلف الامام":۲/۱۴۰.

(۴۲۷) الامام الحافظ ابو بکر بن احمد بن الحسین بن علی البیهقی: سنن الکبری للبیهقی: ۲/۱۶۲.

(۴۲۸) عبادلة الثلاثة ای عبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن مسعود

(۴۲۹) عبدالرحمٰن بن عوف بن عبد عوف بن عبدالحارث بن زهرة بن کلاب بن مرة الزهری ابومحمد المدنی - شهد بدرا، و المشاهد - له خمسة و ستون حدیثا ـ اتفقا علی حدیثین، وانفرد (خ) بخمسة، وعنه بنوه ابراهیم، وحمید، وابوسلمة ومصعب وغیرهم - قال خلیفة: مات سنة: اثنتین وثلاثین، وقیل: سنة: ثلاث وثلاثین، ودفن بالبقیع، وزاد بعضهم، وهو ابن خمس و سبعین سنة - (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۱/۳۲۲ - ۳۲۵، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۱۷۹).

(۴۳۰) ابومحمد بدرالدین العینی: عمدة القاری شرح بخاری - باب

"وجوب القراءة فی الصلٰوة کلها فی الحضر، والسفر، ومایجهر فیها، وما یخافت": ٣/٦٧.

(٤٣١) اسود بن یزید بن قیس النخعی: الامام ابو عمرو النخعی الفقیه الزاهد العابد عالم الکوفة - مات سنة: خمس و سبعین، اوقریبا منها - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ : ١/٥٠-٥١، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٢/٢٥١-٢٥٢).

(٤٣٢) ابوبکر بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة - کتاب الصلٰوة "من کره القراء ة فی الصلٰوة خلف الامام": ١/٣٧٧.

(٤٣٣) حافظ ابن حجر العسقلانی: تقریب التهذیب - "ذکر من اسمه اسمرواسود": ٣٩

(٤٣٤) حافظ ابن حجر عسقلانی: تقریب التهذیب - باب "ع ل": ٢٦٨

(٤٣٥) امام احمد: کتاب الآثار - باب "القراء ة خلف الامام وتلقینه": ١٦

(٤٣٦) محمد بن محمود بن محمد خوارزمی: مسند ابی حنیفة لخوارزمی - باب الخامس - فصل الثانی: ١/ ٣١٠.

(٤٣٧)الامام محمد: مؤطا الامام محمد - باب "القراء ة فی الصلٰوة خلف الامام": ١٠٠

(٤٣٨) الحافظ الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق - باب "القراء ة خلف الامام": ٢/ ١٤٠.

(٤٣٩) ابوالبشر - روی عن رجل اهل مكة عن عبدالله بن عمرو - (حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ٥٤٢/٢٢).

(٤٤٠) الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابی شيبة: مصنف ابن ابی شيبة ـــ كتاب الصلوٰة "من كره القراءة خلف الامام" و فی هٰذه رواية موجدة باسم انس بن سيرين: ٣٧٦/١.

(٤٤١) محمد بن سيرين الامام الربانی: ابوبكر مولا انس بن مالك - كان فقيها اماما غزير العلم ثقة ثبتا علامة فی التعبير رأسا فی الورع - قال مورق العجلی، و ابوقلابة، و شعيب بن الحجاب ثقة - توفی محمد بن الحسن بمائة يوم فی الشوال سنة: عشر و مائة و هو اثبت من الحسن - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ٧٧/١-٧٨، حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ٣٤٥/١٦-٣٥٠).

(٤٤٢) وليد بن قيس النجيبی - عن ابی سعيد، و عنه سالم بن غيلان - وثقه ابن حبان، ووليد بن قيس الشكونی الكوفی - عن القاسم بن حسان، و عنه الثوری - وثقه ابن معين له عنده فرد حديث، ولم يدركه ابنه شجاع ـــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ٢٢٩/٣، حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ٤٤٥/١٩).

(٤٤٣) سويد بن غفلة النخعی الكوفی المعمر - ولد عام الفيل، او بعده

بعامين، و اسلم، وقد شاخ فقدم المدينة، و قد فرغوا من دفن الرسول ﷺ، و شهد اليرموك، و كان ثقة نبيلا عابدا زاهدا قانعا باليسير كبير الشان ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٥٣).

(٤٤٤) ماما لك بن عمارة لم اقف على احواله.

(٤٤٥) عمرو بن ميمونة: الامام ابو عبدالله الاودى المذحجى اليمانى - يقال: مات سنة: خمس وسبعين، او فى سنة: اربع و سبعين، و حديثه فى الحديث ليس بالكثير ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٦٥، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٤/٣٥٠-٣٥٣).

(٤٤٦) الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة ــ كتاب الصلوة "من كره القراءة فى الصلوة خلف الامام": ١/٣٧٦.

(٤٤٧) الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة ــ كتاب الصلوة "من كره القراءة فى الصلوة خلف الامام": ١/٣٧٦.

(٤٤٨) ابوالنضرة: هو منذر بن مالك ابوالنضرة العبدى البصرى من ثقات التابعين ــ وثقه يحى بن معين، و جماعة، و قال ابن سعد: ثقة، و ليس كل احد يحتج به، و اورده العقيلى، و صاحب الكامل فى الضعفاء، ولم يذكر شيأ من انه كان عريفا لقومه، و لكن ما احتج به البخارى -

توفی سنة: ثمان و مائة، و هو بکنیته اشهر - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ٤/١٨١-١٨٢، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١٨/٣٧٥).

(٤٤٩) ابو القاسم سلیمان بن احمد بن ایوب الخمی الطبرانی: المعجم الاوسط: ٢/٧٣

الباب الرابع

(٤٥٠) كمال الدين ابن الهمام: الفتح القدير شرح الهدايه ــ فصل "شروط الصلٰوة التی تتقدمها": ١/ ٢٩٩ – ٣٠٠.

(٤٥١) كمال الدين ابن الهمام: الفتح القدير ـ كتاب الصلٰوة ـ فصل "فی القراءة": ١/ ٣٤٥.

(٤٥٢) الحافظ ابن حجر العسقلانی: فتح الباری شرح بخاری ـ كتاب الاذان ــ باب "وجوب القراءة للامام، والمأموم فی الصلٰوة كلها فی الحضر، والسفر، وما يجهر فيها، وما يخافت": ٢/ ٢٤١.

(٤٥٣) ابومحمد بدرالدين العينی: عمدة القاری شرح بخاری ـ باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فی الصلٰوة كلها فی الحضر، و السفر، وما يجهر فيها، وما يخافت": ٣/ ٦٥.

(٤٥٤) ابومحمد بدرالدين العينی: عمدة القاری شرح بخاری ـ باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فی الصلٰوة كلها فی الحفر، والسفر، وما يجهرفيها، وما يخافت: ٣/ ٤٨.

(٤٥٥) مطلب بن ابی وداعة السهمی ابوعبدالله من مسلمة الفتح له احاديث ــ وثقه ابن حبان ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ٣/ ١٠٤، حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ١٨/ ١٥٢ – ١٥٣).

(٤٥٦) كمال الدين ابن الهمام: التحرير ــ فصل فى بيان اعتراضات الواروة على القياس: ٤٩٥.

(٤٥٧) كمال الدين ابن الهمام: التحرير ـ فصل "فى بيان اعتراضات على القياس": ٤٩٥-٥٢٠

(٤٥٨) ابومحمد بدرالدين العينى: عمدة القارى شرح بخارى ـ باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلٰوة كلها فى الحضر، والسفر، وما يجهرفيها، وما يخافت: ٣/٤٩.

(٤٥٩) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، ابوالمنذر القرشى الزبيرى المدنى الفقيه ــ قال ابن سعد: كان هشام حجة ثقة، وقال ابوحاتم الرازى: ثقة امام فى الحديث ـ قال يعقوب بن شيبة: هشام بن عروة ثقة ثبت لم ينكر عليه شئ الابعد ماصار الى العراق فانه انبسط فى الرواية فانكر عليه ذالك اهل بلدة فانه كان لايحدث عن ابيه الاماسمعه منه ثم تسهل فكان يرسل عن ابيه ـ توفى هشام ببغداد فى سنة: ست و اربعين و مائة ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/١٤٤-١٤٥، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٩/٢٦٦-٢٧٠).

(٤٦٠) يحى بن سعيد الانصارى: يحى بن سعيد بن قيس الانصارى النجارى ابوسعيد، قاضى من اكابر اهل الحديث من اهل المدينة ـ قال الجمعى: مارايت اقرب شبها بالزهرى من يحى بن سعيد، ولولاهما لذهب كثير من السنن ـ (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٨/١٤٧، حافظ

جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ۲۰/۱۰۱).

(٤٦١) سليمان بن داؤد - بن الجارود الفارسى - قال ابن مهدى: ابوداؤد اصدق الناس - قال احمد: ثقة يحتمل خطؤه، وقال وكيع: جبل العلم، وروى انه حدث اربعين الف حديثا من حفظه - قال عمرو بن على: مات سنة، اربع و مائتين — عن احدى و سبعين سنة — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١/٤٥٦، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٨/٣٤-٣٩).

(٤٦٢) محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: ميزان الاعتدال فى نقد الرجال - حرف الميم: ٣/٣٦٨ - ٣٧٠.

(٤٦٣) سعيد المقبرى هو سعيد بن كيسان الليثى - الذهبى شمس الدين: سير اعلام النبلاء: ٦/٤٩

(٤٦٤) رحيل - رحيل بن معاوية بن جريج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفى الكوفى — روى عن ادريس بن يزيد الاودى، وحميد الطويل، وسلمة بن كهيل، وسهيل بن ابى صالح، وعمرو بن مرة، وليث بن ابى اسحاق السبيعى، وابى الزبير المكى - روى عنه اخ زهير بن معاوية، وزياد بن عبدالله البكائى، وابوبدر شجاع بن الوليد السكونى، ويحى الجعفى جد احمد بن محمد بن يحى الكوفى - قال ابوحاتم: كانوا ثلاثة اوثقهم زهير ثم رحيل، وذكره ابن حبان فى الكتاب "الثقات" روى له

الترمذی حدیثین ـ (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٦/١٩٣).

(٤٦٥) جوزجانی: الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهیم بن یعقوب السعدی ـ اتفقه احمد بن حنبل، و وثقه النسائی، و قال الدارقطنی: کان من الحفاظ الثقات المصنفین، و فیه انحراف عن علی ـ قال ابو الدحداح: مات فی ذی القعدة سنة: تسع، و قال غیره سنة: ست وخمسین و مائتین، و له کتاب فی الضعفاء ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ٢/٥٤٩، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١/٤٥٤-٤٥٧).

(٤٦٦) عبدالله بن احمد بن محمد بن حنبل الشیبانی البغدادی، ابوعبدالرحمٰن ـ حافظ للحدیث من اهل بغداد ـ عن ابیه المسند، والتفسیر، ویحی بن عبدالرب، وخلف بن هشام، ویحی بن معین، وخلائق ـ له "الزوائد" علی کتاب الزهد لابیه، و "زوائد المسند" زاد به علی مسند ابیه نحو عشرة آلاف حدیث، و "مسند اهل البیت ـ"، و"الثلاثیات ـ" ـ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام قاموس التراجم: ٤/٦٥، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١٠/١١-١٥، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٢/٤٧).

(٤٦٧) وهیب بن خالد بن عجلان، الحافظ الثبت الامام الکبیر ابوبکر الباهلی مولاهم البصری الکرابیسی ـ قال محمد بن سعد: کان ثقة حجة

يملى به من حفظه ـ توفى سنة: خمس و ستين و مائة، و هو فى الفقه، والعلم نظير حماد بن زيد ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ : ١/٢٣٥-٢٣٦، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٩/٥٠٤-٥٠٦).

(٤٦٨) الحافظ ابن حجر عسقلانى: تهذيب التهذيب ـ ميم "من اسمه محمد على ترتيب الحروف فى الآباء: ٩ / ٣٨.

(٤٦٩) قاضى محمد اكرم ـ تحقيق قاسمى غلامصطفى: شرح نخبة الفكر :لم اقف فيه حوالة

(٤٧٠) القرآن: سورة الحشر ـ الآيت: ٢.

(٤٧١) هيثم بن حميد الغسانى الدمشقى الفقيه الحافظ ـ قال دحيم: كان اعلم الاولين، والآخرين ـ يقول مكحول: و قال ابوداؤد: قدرى ثقة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٢٨٥، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٩/٣٣٨-٣٤٠).

(٤٧٢) مكحول الشامى هو ابوعبدالله، ويقال: ابوايوب، ويقال: ابومسلم، والمحفوظ ابوعبدالله الدمشقى الفقيه ـ روى عن النبى ﷺ مرسلا، وعن ابى بن كعب، ولم يدركه، وعن انس بن مالك، وثوبان ـ يقال: مرسل، وجبير بن نفير الحضرمى، وسعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وطاؤس بن كيسان، وعبادة بن صامت، وعمر بن شعيب، ومسروق بن الاجدع، وابى هريره ـ ويقال: مرسل، وعائشة ام المؤمنين

يقال مرسل، وام ايمن كذالك ام الدرداء الصغرى، وعن جماعة - روى عنه اسامة بن زيد الليثى، واسماعيل بن ابى بكر، والحجاج بن ارطاة، وحصين بن جعفر الفرازى، وحميد الطويل، وزيد بن واقدى، ومحمد بن اسحاق بن يسار، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، والهيثم بن حميد الغسانى، وابوبشر، وعبدالملك، وعن جماعة ــ ذكر محمد بن سعيد من طبقة الثالثة من تابعى اهل الشام - وذكره ابوالحسن بن سميع فى الطبقة الرابعة - وقال ابوحاتم: سمعت ابامسهر، وسألته: هل سمع مكحول من احد اصحاب النبى ﷺ فقال: سمع من انس - وقال ابوعيسى الترمذى: سمع من واثملة، وانس، وابى الهند الدارى، ويقال: انه لم يسمع احد من اصحاب النبى ﷺ الا من هولاء الثلاثة ــ وقال العجلى: تابعى ثقة - وقال ابوحاتم: مااعلم بالشام افقه من مكحول - وقال ابومسهر: مات بعد سنة: اثنتى عشرة ومائة - وقال محمد بن سعد: مات سنة: ست عشرة ومائة - (حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣٦١-٣٥٦/٨١).

(٤٧٣) عبدالله بن يوسف التنيسى، ابومحمد الكلاعى المصرى - روى عن مالك بن انس، ويحى بن حمزة الحضرمى - روى عنه البخارى، وابراهيم بن يعقوب الجوزجانى، والربيع بن سليمان المرادى، والحسن بن عبدالعزيز الحروى، وروى عنه جماعة - قال ابوبكر بن خزيمة: سمعت يحى بن معين يقول: مابقى على اديم الارض احد اوثق من عبدالله

بن يوسف التنيسى ـ وقال احمد بن عبدالله العجلى: ثقة ـ وقال البخارى: كان اثبت من الشاميين ـ روى له ابوداؤد، والترمذى، والنسائى ـ (حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢٠/٦٥٢-٦٥٥).

(٤٧٤) ابو مسهر: هو شيخ اهل الشام، ـ عبدالاعلا بن مسهر الغسانى الدمشقى الحافظ ـ يعرف بابن ابى درامة ـ ولد سنة: اربعين ومائة ـ مات فى سنة: ثمانى عشرة و مائتين ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٣٨١، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١١/١٤-٢٠).

(٤٧٥) الحافظ ابن حجر عسقلانى: تهذيب التهذيب ـ حرف "الهاء" من اسمه هيثم: ١١/٩٢.

(٤٧٦) ابن الهمام: فتح القدير ـ كتاب الصلوة ـ فصل فى القراءة: ١/٣٤٥

(٤٧٧) كمال الدين ابن الهمام: التحرير ـ بحث العام، والخاص: ١٠١ ـ ١٣٢.

(٤٧٨) كمال الدين ابن الهمام: ـ التحرير ـ بحث الترجيح: ٣٢٢ ـ ٣٧٥

(٤٧٩) العلامة سالم بصرى: هو عبدالله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصرى (١٠٤٨-١١٣٤هـ)ـ(الزركلى خيرالدين ـ الاعلام: ٤/٨٨

(٤٨٠) كمال الدين ابن الهمام: التحرير ـ بحث الترجيح: ٣٦٦ – ٣٧٥

(٤٨١) الشمس الفنارى الحنفى جد الفاضل جلبى (الزركلى خيرالدين ـ

الاعلام:٣/٩٩).

(٤٨٢) كمال الدين ابن الهمام: التحرير - بحث الترجيح: ٣٦٦ - ٣٧٥،

(٤٨٣) الشمس الفناری الحنفی تحقيق محمد حسن: فصول البدائع فی اصول الشرع، ص:٨٨.

خاتمة الرسالة

(٤٨٤) العينى العلامة بدر الدين: عمدة القارى شرح البخارى - باب "وجوب القراءة للامام، والمأموم فى الصلٰوة كلها فى الحضر، والسفر، ومايجهر فيها، ومايخافت": ٣/٦٤-٦٧

فهرس الآيات القرآنية الواردة فى الرسالة

الآية	السورة	الصفحة
☆ فاقرء وا ما تيسر من القرآن -	:المزمل - (١١٢)، ١١٣، ١١٤، ١٢٢، ١٢٣، ١٦٨، ٢٠٢	
☆ فاعتبروا يا اولى الابصار -	:الحشر -	(١٩٦)
☆ ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به -	:الاحزاب -	(١٥٣)
☆ واذا قرأ القرآن فاستمعوا له، وانصتوا -	:الاعراف - (١٠٩)، ١١٠، ١١١، ١٩٢	

فهرس الأحاديث الواردة فى الرسالة

☆ من كان له امام فقراءة الامام له قراءة. ١٣٣، ١٣٥، ١٥٦، ١٣٧، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٩، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٨

☆ هل قرأ احد منكم آنفا فى الصلوة ؟ قالوا نعم قال انى اقول مالى انازع القرآن. ١٦٢، ١٦٣

☆ يكفيك قراءة الامام خافت اوجهر. ١٣٧

فهرس الآثار والاقوال الواردة فى الرسالة

فهرس الاشعار الواردة فى الرسالة

فهرس الاسماء الواردة فى الرسالة

فهرس الاسماء الاماكن الواردة فى الرسالة

فهرس المصادر والمراجع

(المقدمة والرسالة)

(١) القرآن الكريم

(٢) امام احمد بن حنبل: مسند امام احمد - مرتب: احمد محمد - طبع: دار المعارف مصر ١٣٧٢هـ=١٩٥٣م.

(٣) بتي، اسحاق: فقهاء هند - طبع: اداره ثقافة الاسلاميه كلب رود لاهور

(٤) البخاري، محمد بن اسماعيل: الجامع الصحيح البخاري - طبع: قديمي كتب خانه آرام باغ كراتشي ١٩٦١م

(٥) البرجندي، عبدالعلي: فتوى البرجندي - طبع: المنشي نولكشور لكنئو هندستان.

(٦) بلوط نبي بخش الدكتور - مجلة المهران ١٩٨٠م

البيهقي، ابي بكر احمد بن الحسين بن علي:

(٧) (أ) السنن الكبرى - طبع: دار المعرفة بيروت لبنان ١٣٤٤هـ.

(٨) (ب) السنن للبيهقي - طبع: نشر السنة ملتان باكستان.

(٩) الترمذي، ابوعيسى محمد بن عيسى بن سورة: الجامع الصحيح الترمذي - طبع: محمد سعيد ايند تاجران كتب خانه آرام باغ كراتشي

(١٠) الحاكم الامام الحافظ ابوعبدالله الحاكم: المستدرك على الصحيحين - طبع: دار المعرفة بيروت لبنان.

(١١) ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ: صحيح ابن حبان - طبع: دار الفكر بيروت لبنان.

حافظ ابن حجر، ابوالفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن حجر الكناني العسقلاني:

(۱۲) (أ) تقريب التهذيب — طبع: المنشی نولکشور لکهنو هندستان.

(۱۳) (ب) تهذيب التهذيب ـ طبع: المنشی نولکشور لکهنو.

(۱٤) (ج) فتح الباری شرح الصحيح البخاری

(۱٥) ابن حزم، علی بن احمد بن سعيد: المحلی بالآثار ابن حزم

(۱٦) الحميدی، عبدالله بن زبير — تحقيق حبيب الرحمٰن الاعظمی: مسند عبد بن حميد ـ طبع: عالم الكتب بيروت لبنان.

(۱۷) خليل، ابراهيم: تكملة مقالات الشعراء طبع: لجنة احياء الادب السندی جامشورو سندباكستان ۱۹٥۸م.

الخمی، سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير:

(۱۸) (أ) السنن الطبرانی فی مسند الشاميين — طبع: المصورة قاسميه لائيبريری كنديارو.

(۱۹) (ب) السنن الطبرانی ـ طبع: داراحياء التراث العربی بيروت لبنان

(۲۰) (ج) المعجم الاوسط ـ تحقيق الدكتور محمود الطحان ـ طبع: مكتبة المعارف الرياض ۱٤۰٥هـ=۱۹۸٥م

(۲۱) (د) المعجم الصغير للطبرانی — طبع: دارالفكر بيروت لبنان ۱٤۰۱هـ=۱۹۸۱

(۲۲) (هـ) المعجم الكبری — الطبع الثانی: داراحياء التراث العربی بيروت لبنان

(۲۳) دارقطنی، علی بن عمر: السنن الدارقطنی ـ طبع: نشرالسنة ملتان باكستان.

(۲٤) الدارمی، عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام ـ بتحقيق

السيد عبدالله هاشم يمانی المدنی: سنن الدارمی - طبع: دار الکتب العلمیة بیروت لبنان.

(۲۵) ابو داؤد، سلیمان بن الاشعث السجستانی: سنن ابو داؤد — طبع: ایچ – ایم سعید کمبنی ناشران وتاجران کتب ادب منزل باکستان جوك کراتشی.

(۲٦) دهلوی عبدالحق: لمعات التنقیح شرح مشکوٰة المصابیح - (عربی) – الطبع الاولی: مکتبة المعارف العلمیه الشارع شیش محل - لاهور - باکستان ۱۳۹۵ھ=۱۹۷۵م

(۲۷) دهلوی عبدالحق: شرح مشکوٰة (فارسی) - طبع: ادارة القرآن کراتشی.

الذهبی، محمد بن احمد بن عثمان:

(۲۸) (أ) تذکرة الحفاظ - طبع: داراحیاء التراث العربی بیروت لبنان ۲۰۰۰م.

(۲۹) (ب) خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال - طبع: دارالکتب العلمیة بیروت لبنان ۲۰۰۲م.

(۳۰) (ج) میزان الاعتدال فی نقدالرجال - طبع: المکتبة الاثریة جامع مسجد اهل حدیث باغوالی سانگله هل شیخوبوره باکستان ۱۹٦۳م.

(۳۱) ابن راهویه، اسحاق بن ابراهیم بن مخلد الحنظلی المروزی: مسند اسحاق بن راهویه — طبع: دارالکتب العربی بیروت لبنان ۱٤۲۳ھ=۲۰۰۲م

(۳۲) الزرکلی خیر الدین: الاعلام - طبع: دارالعلم للملایین بیروت لبنان الطبع الثامنة: ۱۹۸۹م.

(۳۳) الزیلعی، فخرالدین عثمان بن علی: تبیین الحقائق شرح

كنز الدقائق - طبع: مكتبة امداديه ملتان

(٣٤) الامام زين بن نجيم: الاشباه والنظائر — الطبع الاولى: ادارة القرآن والعلوم الاسلاميه كراتشى ١٤١٧هـ.

(٣٥) سرخسى، رضى الدين الحنفى: محيط سرخسى — خطية: قاسميه لائبريرى كنديارو نوشهرو فيروز سند باكستان.

(٣٦) السندى، العلامة عبيدالله: التمهيد — طبع: لجنة احياء الادب السندى جامشورو سند باكستان ١٩٧٦م.

(٣٧) الشافعى، محمد بن ادريس: مسند امام شافعى — طبع: مطبعة السعادى مصر ١٩٥١م.

(٣٨) الشربينى، الشيخ الخطيب محمد: مغنى المتاج الى معرفة معانى المنهاج - طبع: مصطفى الباب الحلبى واولاده مصر ١٣٥٢هـ=١٩٣٣م.

(٣٩) شرف الدين موسى بن احمد بن موسى بن سالم: تحقيق عبدالله بن عبدالحسن الريحى: الاقناع لطالب الانتفاع - طبع: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية رياض، الطبعة الثامنة: ١٤١٩هـ=١٩٩٩م.

(٤٠) المخدوم شفيع محمد المعروف عبدالخالق الهاشمى: تاريخ وتذكره بزركان السند - طبع: مخدوم عبدالرحمٰن شهيد اكادمى كهرا خيربور ميرس السند ١٩٩٧م=١٤١٨هـ.

(٤١) شاذلى ابو الحسن: المقدمة العزيه فى فقه المالكيه - طبع: دار الكتب العلميه بيروت لبنان ١٩٨٠م.

(٤٢) ابن شاش المالكى: الجواهر الثمنية فى عالم المدينه - طبع: دار الكتب العلميه بيروت ١٩٨٦م.

(٤٣) شمس التتائى، ابوعبدالله: شرح مختصر خليل - طبع: دار الملايين

بیروت لبنان ۱۹۸۹م.

الشیبانی، محمد بن الحسن :

(٤٤) (أ) مؤطا امام محمد ـــ طبع : قدیمی کتب خانه آرام باغ کراتشی.

(٤٥) (ب) کتاب الآثار ــ طبع : ادارة القرآن والعلوم الاسلامیه اشرف منزل ایست کراتسی الطبعة الثالثة ١٤١١هـ.

(٤٦) ابن ابی شیبة، عبدالله بن محمد بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ـ طبع : ادارة القرآن والعلوم الاسلامیة اشرف منزل کاردن ایست کراتشی. ١٤٢٨هـ=٢٠٠٧م

(٤٧) صدر الشریعة الاصغر : التوضیح والتلویح ـ طبع : الرحیمیه دیوبند من مضافات سهارنفور هندستان.

(٤٨) الطحاوی، احمد بن محمد الازدی : شرح معانی الآثار للطحاوی ـ طبع : مکتبة رحیمیه دیوبند هندستان.

(٤٩) عباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه فی حوادث السنی النبوة ـــ طبع : لجنة احیاء الادب السندی جامشورو سند باکستان ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م.

(٥٠) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ـ طبع : دار المعارفة الاسلامیة حیدرآباد دکن هندستان.

(٥١) عبدالرزاق بن همام، ابی بکر: مصنف عبدالرزاق ـــ طبع : المجلس العلمی کراتشی الطبع الثانی: ١٩٩٤م=١٤١٦هـ

الدکتور عبدالقیوم بن عبدالغفور السندی:

(٥٢) (أ) مقدمة الشفاء فی مسئلة الرا ـ طبع : جامعة دارالفیوض کند کوت جیکب آباد سند باکستان، الطبع الاولی سنة: ١٤٢٠هـ.

(٥٣) (ب) مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين – طبع: جامع دارالفيوض كند كوت جيكب آباد سند باكستان، الطبع الاولى سنة: ١٤٢٣هـ.

(٥٤) ابن العدى، عبدالله بن عدى الجرجانى: الكامل لابن العدى - طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ=١٩٨٨م.

(٥٥) علاء الدين المتقى بن حسام الدين الهندى البرهانبورى: كنزالعمال - طبع: مكتبة التراث الاسلامية حلب ١٩٨١م=١٣٩١هـ

(٥٦) على بن بهاء البغدادى: فتح ملك العزيز شرح وجيز - طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٨٨م.

(٥٧) امام ابوعمر، يوسف بن عبدالبر: الاستيعاب فى معرفة الصحابة - طبع: دارالمعرفة بيروت مصر ٢٠٠٦م.

(٥٨) العينى، بدرالدين: عمدة القارى شرح البخارى - طبع: دارالطباعة العامرة دلهى هندستان.

(٥٩) امام غزالى، ابوحامد، محمد بن محمد بن محمد: الوسيط فى المذاهب - طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٢٢هـ= ٢٠٠١م.

(٦٠) ابى الفضل محمد خليل بن على بن محمد المرادى: سلك الدرر - طبع: دارالكتب العليه بيروت لبنان ١٩٩٧م=١٤١٨هـ.

(٦١) الفيشى، محمد بن محمد بن احمد: شرح مقدمة العزيه فى فقه المالكيه - طبع: داراحياء التراث العربى بيروت لبنان ١٩٨٠م.

(٦٢) الدكتور قادرى عبدالرسول: مخدوم محمد هاشم التتوى - طبع: لجنة احياء الادب السندى جامشورو سند باكستان ٢٠٠٦م.

قاسمى غلامصطفى:

(٦٣) (أ) مقدمة امعان النظر شرح نخبة الفكر لقاضي محمد اكرم-
طبع: طبع بسعي العلامة غلامصطفى القاسمي.
(٦٤) (ب) مقدمة انباء الانبياء في حيات الانبياء- طبع: لجنة احياء الادب
السندي جامشورو سند باكستان ١٩٧٨م.
(٦٥) (ج) مجلة لطف لطيف- طبع: الطبعة الثالثة: ١٩٧٨م
(٦٦) قاضي صفدي، ابي عبدالله، محمد بن عبدالرحمن الدمشقي:
رحمة الامة في اختلاف الائمة ــ طبع: مطبع قطر الوطنية الدوحة قطر
١٤٠١هـ=١٩٨١م.
(٦٧) قانع على شير: تحفة الكرام- طبع: لجنة احياء الادب السندي
حيدرآباد سند باكستان. ٢٠٠٤م/١٩٥٩م
(٦٨) قانع على شير: مقالات الشعراء- طبع: لجنة احياء الادب السندي
كراتشي سند باكستان ١٩٥٧م
(٦٩) امام مالك بن انس: مؤطاامام مالك ــ طبع: دارالاشاعت مقابل
مولوي مسافرخانه بندر رود كراتشي.
(٧٠) المقرئ، محمد بن احمد- كتاب الروض -طبع: داراحياء التراث
العربي بيروت لبنان.
(٧١) ملاعلي قاري- فتح المغطئ شرح معطئ- طبع: دارالفكر بيروت
١٩٩٠م.
(٧٢) مجلة الرحيم (٢) السنة: ١٩٦٧م
(٧٣) حافظ منذري- مختصر سنن ابي داؤد ز-طبع: دارالعلمية بيروت
لبنان
(٧٤) الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م.
(٧٥) السيد محمد مطيع الله راشدي برهانبوري ــ تذكرت الاولياء ــ

طبع :لجنة احياء الادب السندی جام شورو حیدرآباد ۱٤۰۸ھ=۱۹۸۷م.
(۷٦) المخدوم محمد هاشم التتوی السندی: کشف الغطاء عن مایحل ویحرم النوح والبکاء - خطی: قاسمیه لائبریری کندیارو سند باکسان.
(۷۷) العلامة المخدوم عبداللطیف التتوی السندی ــ تحقیق العلامة عبدالرشید النعمانی: ذب ذبابات الدراسة ــ طبع: لجنة احیاء الادب السندی جامشورو سند باکستان ۱۹٦۱م
(۷۸) مرغینانی، برهان الدین ابوالحسن علی بن ابی بکر فرغانی: هدایه - طبع: ایچ - ایم سعید کمبنی ادب منزل باکستان جوك کراتشی.
(۷۹) المزی، حافظ جمال الدین، ابی الحجاج یوسف: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال - طبع: دارالفکر بیروت لبنان ۱۹۹٤م.
(۸۰) المسلم بن حجاج القشیری: الصحیح المسلم - طبع: قدیمی کتب خانه آراغ کراتشی ۱۹۵٦م.
(۸۱) ابن ندیم: الفهرس ــ طبع: نورمحمد کتب خانه آرام باغ کراتشی.
(۸۲) النسائی، احمد بن علی بن شعیب، ابوعبدالرحمن: سنن النسائی - طبع: دارالمعرفة بیروت لبنان.
(۸۳) النسفی، عبدالله بن احمد بن محمود: مدارك تنزیل - طبع: قدیمی کتب خانه آرام باغ کراتشی.
(۸٤) الوحید آزاد سند نمبر (۱۹۳٦) ص: ۳۲-۳۳
(۸۵) وفائی دین محمد: تذکرة مشاهیر سند - طبع: لجنة احیاء الادب السندی جامشورو سند باکستان ۱٤۰۷ھ=۱۹۸٦م.
ابن الهمام، محمد بن عبدالواحد بن عبدالحمید بن مسعود، السیواسی الاسکندری:



University of Sindh
Department of comparative religion
And Islamic culture

A critical study and research of Book
تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام

By
Makhdoom Muhammad Hashim Thatvi
Ph.D Thesis in Islamic culture

Research Scholar
Mumtaz Ali Dangrach

Guide
Prof: Dr. Sanaullah Bhutto
Dean faculty of Islamic studies
University of Sindh Jamshoro



University of Sindh
Department of comparative religion
And Islamic culture

A critical study and research of Book
تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام

By

Makhdoom Muhammad Hashim Thatvi

Ph.D Thesis in Islamic culture

Research Scholar

Mumtaz Ali Dangrach

Guide

Prof: Dr. Sanaullah Bhutto

Dean faculty of Islamic studies

University of Sindh Jamshoro

A CRITICAL STUDY AND RESEARCH OF BOOK

تنقيح الكلام في النهي عن قراء ة الفاتحة خلف الامام

الحمد لله الذي جعل الفقه هداية لاصلاح معاش الانسان، و الصلوات، والسلام علي صاحب الشرع امابعد:

Many thanks to Almighty Allah who revealed Holy Quran for the Guidance of humanity particularity umat Mohammadi. His aim at this thing is to take Human being, from darkness of perplexity to the light of betterment and good will. This Holy Quran is the book of knowledge, law and fountain head for humanity how to pass social life. One who followed Holy Quran, he will be free from evils and the person who guided it, he did good thing. (1)

Tafseer is such explanation in which the meaning of the Holy Quran is definite with its orders and wisdom (Al-Burhan)(2)

Fiqah, Quran and Hadith are studied and understood by some saints who have made laws for the betterment of common men and such laws are called Fiqah.(3)

Fiqah is an Arabic word which interprets knowledge and in Phraseology Fiqah is law.(4)

IMPORTANCE OF FIQH

Defination of Fiqah according to Imam abu Hanifa is the knowledge of self معرفة النفس مالها وما عليها "A person knows his gain, loss, duties and responsibilities such knowledge is called Fiqah. Any how Fiqah is a gift which is bestowed on men by Allah.

When God Blesses any one then bestows on him the knowledge of the religion. He knows his gain, loss of both the world's i.e. this world and the next world after death. Such knowledge gives him

(1) **Surah Ibrahim, Ayat No:-1**

(2) **Tafseer Muarful All-Quran, Book-1, page:1**

(3) **Allama Maodoodi, Dinyat, Page-144.**

(4) **Dr. Hamidudin (Khut Bat-e-Bahawal Pur) Page-71**

awareness of duties and rights, and performance of deeds accordingly to. It keeps balance of justice in the world. It provides peace and guarantee in the life of this world.

It is the source of liberation in the next world. It should be noted that the base of all our deeds is on faith; it leaves the influence on our deeds. Therefore the faith knowledge is the Topic under discussion. Orders regarding sharia are, the Topic of Fiqah. Fiqah covers all the topics just as Quran, knowledge of Hadith, Ijtimah Quotations of "SALF" and introduction to Ijtahad, awareness of speculation. Therefore, knowledge of Fiqah is such a delicate chapter which requires efficiency in all branches of Religion's Education. It is why all great personalities of Islamic History used their brain thinking over the progress of this Fiqah knowledge which in the present shape is available to us. Fiqah is a vast subject which covers the Topics of personal affairs, Social orders, Administration of Islamic Government, prayers and etc.(1)

Before this different scholars addressed Fiqah in their own way, but gradually four different Fiqah Schools of thought remained in Muslim World and mostly Muslims follow them.

1. Fiqah Hanifi.
2. Fiqah Malki
3. Fiqah Shafie.
4. Fiqah Hombly.

All these four Fiqah schools of thought came in to being two hundred years after the period of Hazrat Muhammad (S.A.W).(2)

On page 86 of Khutabat Bahawal Pur Dr. Muhammad Hamid udin has written that Fiqah Asna Asheriah, Fatimiah and Jafaria

(1) Mujahid- ul – Islam – Islami, Adalat, page-2

(2) Allama Modoodi, Dinyat, page -145

have remained famous in this period and these are also included in the Topics of Fiqah.

On the whole, on different times, different scholars wrote on different topics of Fiqah. Some of these scholars are as under.

1. Imam Ozaee (Death: 156, Hijri).
2. Abu Mashar Sindhi(Death:170Hijri.[1]).
3. Muhammad Bin Samaat (Death: 233 Hijri).
4. Imam Abu Baker- Ahmed Bin Ali (Death: 370 Hijri).
5. Shaikh-Al-Islam Ali Bin Al-Hussain Saghdi (Death: 4461 Hijri)
6. Kazi Khan (Death: 592).
7. Abu Al Fateh Abdul Rahim Bin Abi Baker Bin Abdul Jalil At Mayghiani (Death: 651 Hijri)
8. Abu Al Abbas Ahmed Bin Ibrahim Al-Saraj. (Death: 710 Hijri).[2]
9. Imam Masood Bin Shubat Al Sindhi 7th Hijri.

It is the discord of Scholars among themselves about the mater aside from the basic principles of the religion and faith. In the regarding of this series these contradictions are present till today. There is one mater of قراء ة الفاتحة خلف الامام on this topic Imam Bukhari wrote firstly. After that other scholars wrote different books which are given as under.

1. Juz-ul- Quran khalf-Al-Imam: Imam Bukhari
2. Kitab Al-Qirat: Imam Behqi

Permanent publication of any Hanfi scholar is not found in this period. The period in which Imam Behqi wrote book. However Imam Behqi rejected a Hanfi scholar in his book. It shows that any Hanfi scholar had written a book on this topic, which is not now available.

---

(1) Mehran-jo-Moti, Pages, 34,35,36,38
(2) Islami Adalat, page o:4,5

When undisciplers issued verdicts of rebellious without offering prayer that the scholars of Hind and Sindh wrote different many books in the response of that topic, which are following.

3. Imamul Kalam fi Alqirat khafal: Imam, Allama Abdul Hayee Lakhnavi and its margin غيث الغمام في القراء ة خلف الامام also Allama Sahib has written.

4. Aldaleelu Almahkum fi tarakilqiratalil moutum: moulana Mohammad Qasim Nanotavi.

5. Hidayatul Muatadi Fi Qiratulmuqtadi: Alama Rasheed Ahmed Gangohi.

6. Al-Daleel-ul-Qavi Ala Taraki Alqirat-e lilmuqtadi: Moulana Ahmad Ali Saharunpuri.

7. Tanqeehul Kalam fi Alnahee an Qiratul Fatihate Khalfal Imam: Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi.

8. Fasalul khitab fi Masalat –e-Umulkitab (persion) and khate-matul khitab fi masalut fatahul kitab (Arabic) These both magzanines were written by Alama Zaheer Hussain Nemvi.

9. Fatehul Kalam fi Alqirat khalfal Imam: Allama Zafar Ahmad Usmani.

10. Ahsanul Kalam fi Tar kil qirat khalfal Imam, this book is considered comrehens've on this topic which was written by Alama safadar in two sections.

SCHOLARS OF SINDH

Sindh is the auspicious soil where Islamic culture generated in the end of that century when it was adopted in Arab. Not only inhabitants of Sindh read kalma but they also actively participated that their services in Islamic education wich are written and counted in golden letters. They are

1. Rabie Bin Sabih-AlSindi. (Death:160)
2. Abu Abdullah Makhool Bin Abdullah (Death:118 Hijri)
3. Mahadis Abu Mohammad Khalaf Bin Salim-Al-Sindi (Deaht:231 Hijri)
4. Imam Mohammad Bin Muashar-Al-Sindi (Death: 244 Hijri)
5. Hafiz Abad Bin Hameed Bin Nasaral Kasi (Death 249 Hijri)
6. Abu Jaffar Abdullah Bin Ismail Mansoori (Death: 350 Hijri).

   And there are included countless names.

When Aurangzeb intended to get buplicated " Fatawa Alam Giri" that he included two experts in religious law of Sindh in that committee . In which one of them was Sayed Nizamdin Thatvi and an other was Qazi Abdul Khair Thatvi.

TWELFTH (12th) HIJRI & THATTA

The period of 12th Hijri is regarded golden period of Islamic culture commonaly in Sindh but particular in Thatta. At that time Thatta was capital of Sindh and it was centre of scholars, experts of religious law and poets. There were almost 400 (four hundred) madarasas, in which many students used to come from far and wide for getting religious education. The great scholars of Thatta used to perform their educational services. In which the names of these scholars were top of the list.

Alama Ziadin, Makhdoom Mueendin, Alama Mohammad Saeed Thatvi and Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi (May Allah be blassed with them)

MAKHADOOM MUHAMMAD HASHIM THATVI

Makhdoom Mohammad Hashim known as Thatvi of Hijri 1200 is also writer of Fiqah Topics. He was the Alem of Fiqah Hanafia. He has written many books on the Topics of Fiqah Hanafia. Out of them تنقيح الكلام في النهي عن قراء ة الفاتحة خلف الامام is a famous and important Book contains pages 247 in this book he discussed about not reading Fatiha behind Imam by verifying Hadith, quotation of Fiqah writers in the manner of research. Therefore it is necessary to include this book as a research topic.

Author, Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi Sindhi of Hijri 1200 is one of many famous scholars. Alama Sahib got birth on 10th Rabialawal Hijri 104 at Bathoro and died in the month of 6th Rajib Hijri 1174.[3]

INTRODUCTION Of BOOK
تنقيح الكلام في النهي عن قراء ة الفاتحة خلف الامام

The work of the publication of the books of Makhdoom Mohammad Hashim Tatvi has been completed on many books but some are in under progress the book تنقيح الكلام في النهي عن قراء ة الفاتحة خلف الامام is a unique and an important book of Alama Sahib. Makhdoom Sahib started writing this book on 21 safar 1169 Hijri. This book consists on one Muqdim, four chapters and completion (Khtama).

INTRDUCTION: In this book, the introduction of book and the reason of topic has been mentioned.

FIRST CHAPTER: In this chapter, there is mention of the quotations four Fiqas which are related that Fateha should be recited behind the Imam or not.

SECOND CHAPTER: In this chapter, there is the mention of the arguments of Shafi Fiqah, in which the opinion of Imam Shafi is that prayerful should recite Fateh in each(Rakat) either he is Imam or follower as well as individual. Imam Sahib has proved this thing in the light of Ahadith.

(3) Mehran-jo-Moti, Pages, 43,48

THIRD CHAPTER: In this chapter there is mention of the Fiqah of Imam Abu Hanifa. The opinion of the Imam Sahib is that Surah Fateha or any other Surah is necessary for Imam or individual but for the follower of Imam the recitation of both is Unlawful.

THIS CHAPTER CONSISTS ON FOUR PARTS.

FIRST PART: In this part Alama Sahib has mentioned of those verses which support and fevour Fiqah Hanfi.

SECOND PART: In this part, Alama has mentioned Ahadith which support Hanifi fiqha.

THIRD PART: In this part there is mention of quotations of Sahaba, which support Hanifi fiqah.

FOURTH PART: In this part Alama Sahib has mentioned of those arguments, which reject the arguments of Fiqah Sahafie.

FOURTH CHAPTER: In this chapter Allama sahib has rejected the arguments of shafie fiqah on basis of the arguments of Hanfi fiqah.

COMPLETION OF BOOK: In the lost of the book Alama Sahib has mentioned achieved purposes

INTRODUCTION OF SCRIPTS.

There are unlimit scripts in the shape of books in Pak: and Hind or any elsewhere. The details of manuscripts are here which I found in this regard.

◇ One manuscript was received from Pir Jhando. Library, which contains 100 pages and 13 lines. we have shown its sign with (جه) (Jh) letter.

✡ One manuscript was received from the personal library of Moulana Mohammad Essa Gormani Distt: Gujrawala (Punjab) which contains 91 pages and 15 lines. The name of author and the year of publication is not present in this script. We have received a photo copy of this script from Qasmia library Kandiaro. We have showed its sign with (م) (M) letter.

✡ One manuscript was received from Jamia Madinatul-uloom Bhendo which consists on 84 pages and 16 lines. Fateh Rasool Bin Fateh

Muhammad Nizami is the author of this script. The year of publication is 1394 Hijri. We have shown its sign with (ب) (B) letter.

☼ One manuscript was received from Qasmia library Kandiaro which comprises on 247 pages and 9 lines. The name of this script is Abdul Majeed and publication year is 21 Mahram 1303 (H) we have also received the photo copy of this script from Qasmia library. We have shown its symbol with (ق) letter.

☼ One manuscript was received from Jamia Madadia Karachi which comprises on 57 pages and 27 lines. It was written infront of author. The publication year of this script is 10th Rajib 1169 Hijri.we have regarded it original manuscript on basis of research we have shown its symobl (الاصل) (Al-Asul)

☼ One manuscript was received from Jamia Madinatul-uloom, which was translated by Moulana Abdul Aleem Nadvi. None did edition of it but publication year is 1415 Hijri . It is clear mode of expression. We have regarded it art of Jamia Madinatul-uloom Bhendo. We have shown its symbol with (ط) (T) letter in (نماذج المخطوطات)

REASONS FOR THE SELECTION OF THIS TOPIC

This book is selected for qualifying Ph.D. The purpose behind this is to preserve the inherited educational assets and manage to transfer the same to coming generations. The only sources to verify them and bring them under publication. As to benefit all who are fond of knowledge. This book is quite written in condition and no body has tried to edit it.

Introduction of Makhdoom Hashim Thatvi as Fiqah writer, this book contains with introduction of book, and four chapters and also final conclusion. Out of which research work has been completed on introduction of book, as well as two chapters.

This book is brief and complete in it self in which there is full research made about reading Surah Fatiha behind Imam i.e.

RESEARCH DESIGN

This Book consist of two parts.

First Part, Darast-ul-Authers & Kitab

Second Part: Tahqeeq-Al-Kitab

FIRST PART

First part covers introductions and two chapters.

INTRODUCTION: In the introduction from 1st Hijri to 12th Hijri the brief account of Sindhi Scholars is given as well as brief account of Fiqah experts of 12th century.

FIRST CHAPTER: In this chapter there are two Sections.

FIRST SECTION: The period of Author.

SECOND SECTION: It is about the birth of Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi, his care, education, atmosphere, his social status and in the end death.

SECOND CHAPTER: This chapter is divided into two sections with introduction.

INTRODUCTION: Details of Books written on the same Topic before Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi in which followings things are discussed.

1. Definition of Fiqah.
2. Why Fiqah is necessary.
3. Collective introduction of Sahab-e-Karam related with Fiqah mainly Abdullah Bin Ummer. Abdullah Bin Abbas, Abdullah Bin Masood and Hazrat Ali Raziyallah Anhum. Then different Fiqah Schools of thought and detail of their originators.

FIRST SECTION:- Material Collected by Makhdoom

Mohammad Hashim Thatvi about Fiqah.

SECOND SECTION:- Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi and his style about Fiqah.

SECOND PART

This part contents the research of the book تنقيح الكلام في النهي عن قراء ة الفاتحة خلف الامام written by Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi while making research the following things are brought under consideration.

1. In this section there is mention of Scripts of book and the research which was made in this connection has been explained thoroughly
2. Where grammatical mistakes were found they were pointed out in foot noting.
3. Verses given by writer have been explained thoroughly.
4. All quotations have been explained in this book.
5. All Ahadith which are in this book have been explained.
6. The references of books which were given in this book have been connected with original book.
7. Any kind of confusion in expression has been explained in form foot noting.
8. The problems what are explained by the author will be more explained with reference of other Books and has been mentioned in the margin.
9. In the substance of book where there is name of any city or country, its brief account has been explained in foot noting.

In the end the following lists has been made:-

1. Content of verses
2. Content of Ahadith
3. Content of Quotations
4. Content of Poems.
5. Content of Names
6. Content of Places.
7. Content of referred Books

I am grateful of my honorable guide Sir prof: Dr: Sanaullah Bhutto (Dean faculty of Islamic Studies) who has fully helped and supported me in the preparation of this Thesis. Inspite of having personal engagements he never disappointed me on every turn of my study. I am extremely well wisher for my guidė for long life whose guidance proved successful for me.

RESULTS OF RESEARCH

This book is one of publications of Fiqah has been written by prominent personality of sindh Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi.

This book is precious asset for whole muslim community because it is in Arabic language as well as its research has also been made in Arabic, not only it is beneficial for Pakistan but also for whole Islamic world.

This book remained safe from wastage in the result of this research.

The researches which were included in this book, are useful for the scholars of present time as removal of verses, Ahadith and quotations etc.

This book is great evidence of great an expert in religious law of the author of Sindh.

Sindh university deserves homage in the holding of the research of this book. Inshallah this will cause the unity of Muslim (Uma) community.

After research, this book should be translated in different languages as all muslims may get full benefit of it.

Name of Libraries

1. Qasimia Library Kandiaro
2. Seerat Library Shahdadkot
3. Sajadia Library N.Feroze
4. Rizvia Library N.Feroze
5. I.I. Qazi Library Jamshoro
6. Dawoodpota Library Hyderabad
7. Shah Walliullah academy Hyderabad
8. Personal Library of Dr Sanaullah Bhutto, Qasimabad, Hyderabad
9. Maktab Darul-ulloom Bhinda Sharif
10. Dar-al-ulloom Sharia Library Rohri
11. Personal Library of Moulana Mahmmad Ismaial N.Feroze
12. Library of Jamia Qadria Sikandria, N.Feroze
13. Institute of Sindhology Jamshoro
14. Saifal Malook library dado
15. Sindhi Adabi Board library Jamshoro.
16. Jamia Rashdia Liberary Pir jo Gotah Khairpur Miras.
17. Personal Liberary of Shaikhul Hadith Moulana Mufti Mohammad Rahim Khosa Pir jo Gotah Khairpur Miras.
18. Personal Liberary of Moulana Dost Ali Brohi Madarasa Jamia Rashidia Pir jo Gotah Khairpur Miras.
19. Personal Liberary.